سركاتبى صلاحى قوللرندن

1

# الثالث من الجامع الصحيح



برسم الخزائن الشريفة السلطانية المالكية
الملكية المؤيدية عظم الله تعالى شانها

٨٠٧

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين
والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان
محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتعلم أكرمه الله تعالى
بالرزق والحسنى حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش
بأوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل من شهد بدرا حدثني عبد الله بن محمد قال
معوية بن عمرو نا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في
الجنة أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة
هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثني إسحق بن إبرهيم أنا عبد الله بن إدريس
سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن
بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا
فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت
الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي ألا أكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم
أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك
من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد
خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله
اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا
عمر وقال الله ورسوله أعلم باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا أبو أحمد الزبيري
نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي

أسيد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم نا أبو أحمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي
أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا
أكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا أبو
إسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير
فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم
بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال حدثني محمد بن العلاء أنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي أتانا
بعد يوم بدر حدثني يعقوب نا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال عبد الرحمن بن عوف
إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم
آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به
قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال
فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما
ابنا عفراء حدثنا موسى بن إسمعيل نا إبرهيم أنا ابن شهاب أخبرني عمرو بن أسيد بن جارية
الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى
إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر

يثرب فاتبعوا أثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم
فقالوا انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن
ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد
ابن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل
الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو
الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فأعارته
فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت
فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت
أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق
بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من
الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله
لولا أن ما بي جزع لزدت اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ
يقول . فلست أبالي حين أقتل مسلما . على أي جنب كان لله مصرعي . وذلك في ذات الإله
وإن يشأ . يبارك على أوصال شلو ممزع . ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحرث فقتله
وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة فأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث
ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل

رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن
يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى عن نافع عن ابن عمر ذكر له أن سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة
وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن أباه كتب إلى
عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث الأسلمية فيسألها عن حديثها
وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم
إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحرث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من
بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع فلم تنشب أن وضعت حملها بعد
وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني
عبد الدار فقال لها ما لي أراك متجملة للخطاب ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى
تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت
وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي
وأمرني بالتزويج إن بدا لي تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس
ابن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني إسحق
ابن إبراهيم أنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر
قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو

كله نحوها قال وكان لك من شهد بدرا ابن المليكة حدثنا سليمن نا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني إسحق بن منصور نا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام حدثني إبرهيم بن موسى انا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب

باب

حدثني خليفة نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم الأضحى فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمن فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضحى بعد ثلاثة أيام حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبو ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمن منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمن وقعت عند آل علي فطلبها

عبد الله

عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمن انا شعيب عن الزهري أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني إبرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الأرواح حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن الزهري انا علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا مما أفاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي

مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجبت أ
وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا
فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في
غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من
أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فأجب
أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه
فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة
وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد أنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الأ
سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد
بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك
حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت
عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني

أبو بكر

أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه لم
يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم نا شعبة عن
عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على
أهله صدقة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز
في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري
جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه حدثنا موسى
نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال
عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد هو ابن صالح نا عنبسة
نا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث
محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبد الله
ابن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن
عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبرني
رافع بن خديج وعبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه حدثنا
آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة
ابن رافع الأنصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن
لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا
عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين
وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي
عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال
فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم حدثنا أبو النعمان
ثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن
فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه
درهما حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن
الأسود ح وحدثني إسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عطاء
ابن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان
حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله

٦

صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما
قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله
وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية ثنا سليمن
التيمي ثنا أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال أنت أبا جهل قال ابن علية قال سليمن
هكذا قالها أنس قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن أو قال قتله قومه قال
وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر
انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة
ابن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا إسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل
عن إسمعيل عن قيس قال كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم
على من بعدهم حدثني إسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن
عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل عثمن فلم تبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني
الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج

ابن بهلال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كل حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك حدثني إبرهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم
حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت منهم قال أبو عبد الله فجميع من شهد بدرا
من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت
سهمانهم فكانوا مائة والله أعلم حدثني إبرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه
عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم باب تسمية من سمي من أهل بدر
في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله
عليه وسلم • عبد الله بن عثمن أبو بكر الصديق القرشي ثم عمر بن الخطاب العدوي ثم عثمن بن عفان خلفه
النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه ثم علي بن أبي طالب الهاشمي ثم إياس بن البكير
بلال بن رباح مولى أبي بكر القرشي الصديق • حمزة بن عبد المطلب الهاشمي • حاطب بن أبي بلتعة
حليف لقريش • أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي • حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر
وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة • خبيب بن عدي الأنصاري • خنيس بن حذافة السهمي
رفاعة بن رافع الأنصاري • رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري • الزبير بن العوام
القرشي • زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري • أبو زيد الأنصاري • سعد بن مالك الزهري •

سعد بن خولة

سعد بن خولة القرشي • سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي • سهل بن حنيف الأنصاري •
ظهير بن رافع الأنصاري • وأخوه • عبد الله بن عثمن أبو بكر الصديق القرشي • عبد الله بن مسعود
الهذلي • عتبة بن مسعود الهذلي أخوه • عبد الرحمن بن عوف الزهري • عبيدة بن الحرث القرشي •
عبادة بن الصامت الأنصاري • عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي • عقبة بن عمرو الأنصاري •
عامر بن ربيعة العنزي • عاصم بن ثابت الأنصاري • عويم بن ساعدة الأنصاري • عتبان بن مالك
الأنصاري • قدامة بن مظعون • قتادة بن النعمن الأنصاري • معاذ بن عمرو بن الجموح • معوذ
ابن عفراء • وأخوه • ملك بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري • مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب
ابن عبد مناف • مرارة بن الربيع الأنصاري • معن بن عدي الأنصاري • مقداد بن عمرو الكندي
حليف لبني زهرة • هلال بن أمية الأنصاري باب حديث بني النضير ومخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في دية رجلين وما أرادوا من الغدر برسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل
أحد وقول الله عز وجل هو الذي أخرج الذين كفروا من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم
أن يخرجوا • وجعله ابن إسحق بعد بئر معونة وأحد حدثني إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بني النضير
وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم
بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة
كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثني
الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس
سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر حدثنا عبد الله بن أبي الأسود

ثنا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **حدثنا** آدم ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر حرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة
أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله **حدثني** إسحق انا حبان انا جويرية بن أسماء عن
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لؤي • حريق بالبويرة مستطير • **فأجابه** أبو سفين بن الحرث
أدام الله ذلك من صنيع • وحرق في نواحيها السعير • ستعلم أينا منها بنزه • وتعلم أي أرضينا تضير •
**حدثنا** أبو اليمن انا شعيب عن الزهري أخبرني ملك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب
دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
فقال نعم فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما
دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
قالوا قد قال ذلك فأقبل على عباس وعلي فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله سبحانه
كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال جل ذكره وما
أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير وكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم

لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ فأقبل على علي وعباس وقال تذكران أن أبا بكر فيه كما
تقولان والله يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضته سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر والله يعلم أني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما
واحدة وأمركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا
تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن
عجزتما عنه فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه **قال** فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق
مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم عثمن إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت أنا
أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما
تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم من هذا المال فانتهى أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي
عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين

وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهو صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حقا حدثني إبرهيم بن موسى انا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من
خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما
يأكل آل محمد من هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن
أصل من قرابتي **باب** قتل كعب بن الأشرف حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف
فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم
قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة
وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه
فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين
وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه وسقا أو وسقين فقال أرى
فيه وسقا أو وسقين فقال نعم ارهنوني قال أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا
فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال
سفين يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة
فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن
مسلمة وأخي أبو نابة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم فقال إنما هو
محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نابة إن الكرم لو دعي إلى طعنة بليل أجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة

لي — سمعت — وسق أو وسقان — قالوا — إلينا — نائلة — إذا يدخل

معه رجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو
أبو عبس بن جبر والحرث بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال إذا ما جاء
فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم
أشمكم فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب
وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم
رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم
فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه **باب** قتل أبي رافع عبد الله بن أبي
الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال الزهري هو
بعد كعب بن الأشرف حدثني إسحق بن نصر نا يحيى بن آدم نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق
عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي
رجالا من الأنصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل
حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله
إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق
الباب ثم علق الأغاليق على وتد قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع
يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا

برجلين — نائل نائل — سبيد — فاقتلوه — كان قتل كعب بن الأشرف سنة ثلث من الهجرة وأبي رافع سنة ست — بيته — بن عازب — قال — جالجعة — وتد

أغلقت على من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا
هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت أبا رافع قال من هذا فأهوى
نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث
غير بعيد ثم دخلت عليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في
البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ظبة السيف في
بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة
له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي
فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما
صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي
فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها قط حدثنا أحمد بن عثمان ثنا شريح هو ابن مسلمة
ثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس فانطلقوا حتى دنوا من
الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل
الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي
كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم
اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل
ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم انطلقت

على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا
البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت
فأضربه فصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال
ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن
شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره
فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت
السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت
انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان
في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي
قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته باب غزوة أحد وقول الله عز وجل
وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا
ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إلى قوله وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم
الله وعده إذ تحسونهم بإذنه إلى قوله والله ذو فضل على المؤمنين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا حدثنا إبرهيم بن موسى أنا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل
آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا زكريا بن عدي أنا ابن
المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني
بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا

وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر
نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر
عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا
فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفين فقال أفي القوم محمد
فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن
هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله
عليك ما يخزيك قال أبو سفين اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفين يوم بيوم بدر
والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني أخبرني عبد الله بن محمد نا سفين
عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان نا عبد الله
انا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبيه إبرهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه
بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا
ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا
عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم

يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا
أحمد بن يونس نا زهير نا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب ولم يأكل من أجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه
خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها
رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له
ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان نا محمد بن طلحة نا حميد عن أنس أن عمه غاب عن
بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء
يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا
سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه
بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن إسمعيل نا إبرهيم بن سعد
نا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الأحزاب
حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عدي
بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يحدث عن زيد بن ثابت لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم
وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال

إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن
ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا بني
سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة نا سفين
أنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا
أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد
وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن
امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت حدثني أحمد بن أبي سريج أنا عبيد الله بن موسى
نا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك
دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال
اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك
الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع لك أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله
أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي
كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
أنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما
قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد نا مروان بن معوية نا هاشم بن هاشم السعدي سمعت

سعيد



سعيد بن المسيب سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته
يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد
حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي وقاص لقد جمع لي النبي صلى الله
عليه وسلم يوم أحد أبويه كليهما يريد حين قال فداك أبي وأمي وهو يقاتل حدثنا أبو
نعيم نا مسعر عن سعد عن ابن شداد سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
أبويه لأحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان نا إبرهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن
علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول
يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي حدثنا موسى بن إسمعيل عن معتمر عن أبيه قال زعم
أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي يقاتل فيهن غير طلحة بن عبيد الله
وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف سمعت السائب
ابن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت أحدا منهم يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا
وكيع عن إسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد حدثنا
أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا
راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها
لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر

وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيآن فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد نا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس
لعنة الله عليه أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه
اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم
قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل بصرت علمت من البصيرة
في الأمر وأبصرت من بصر العين ويقال بصرت وأبصرت واحد **باب** قول الله تعالى
إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا
الله عنهم إن الله غفور حليم حدثنا عبدان أنا أبو حمزة عن عثمان بن موهب جاء رجل حج
البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن
عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان
ابن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلم أنه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه
تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك
عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز
ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه

لعثمان

لعثمان اذهب بهذا الآن معك **باب** إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول
يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير
بما تعملون تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد نا زهير
نا أبو إسحاق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله
ابن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم **باب** قوله ثم أنزل
عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون
في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم
في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا
سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي
من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه **باب** ليس لك من الأمر شيء أو
يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى الله
عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله عز وجل ليس لك من
الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون وعن حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام

فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون باب ذكر أم سليط حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب قسم مروطا
بين نساء من نساء المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم
سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي
الله عنه حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن
أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري خرجت
مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي
نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل
قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا عليه فرد السلام قال وعبيد الله
معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال
فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت
أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها
إياه فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل
حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت
حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد
خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج
إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله



صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة
فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به
فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال أنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت
قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة
قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس
قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه
بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول
فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود باب ما أصاب النبي صلى
الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد حدثنا إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك
ثنا يحيى بن سعيد الأموي ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله
على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله
صلى الله عليه وسلم باب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل
ابن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان
يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد
الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدم فكسرت رباعيته
يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثني عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا ابن
جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد
غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الذين استجابوا لله
والرسول حدثنا محمد ثنا أبو معوية عن هشام عن أبيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان
أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف
المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا فكان فيهم أبو بكر
والزبير باب من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة واليمان والنضر بن أنس ومصعب بن عمير
حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر
شهيدا أعز يوم القيمة من الأنصار قال قتادة وثنا أنس أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم
بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير
له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلوا قال وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول لما قتل أبي جعلت
أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم



لم ينهه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملئكة تظلله بأجنحتها
حتى رفع حدثني محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي
بردة عن أبي موسى أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع
صدره فإذا هو ما أصيب به المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو
ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد
حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي
بها رجليه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا أو قال ألقوا
على رجليه الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها باب أحد يحبنا قاله عباس بن سهل
عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت
أنسا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
عمرو مولى المطلب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلوته على الميت
ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت
مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف
عليكم أن تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة
وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن إسحق ثنا عاصم بن عمر أنها

كانت بعد أحد حدثني إبراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن
أبي سفين الثقفي عن أبي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن
ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا
نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى
لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق
إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك
فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد
والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم
فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه على
أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن
نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى
من بعض بنات الحرث أستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه
على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل
ذاك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب
وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه
فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان
أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ثم قام إليه عقبة بن الحرث فقتله

وبعثت



وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثني عبد الله بن
محمد نا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر نا عبد
الوارث نا عبد العزيز عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء
فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما
إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدو القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز
وسأل رجل أنسا عن القنوت بعد الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة
حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع
يدعو على أحياء من العرب حدثني عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس
ابن مالك أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم
بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا
ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على
أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع
بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة عن أنس حدثه أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان زاد خليفة نا ابن زريع نا سعيد عن قتادة نا أنس أن أولئك السبعين من الأنصار
قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخ لأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس

المشركين عامر بن الطفيل خيّر بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر
أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال
غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات وهو على ظهر فرسه
فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى
آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومئوا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه
حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج
كان في رأس جبل فأنزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية
الذين عصوا الله ورسوله حدثني حبان أنا عبد الله أنا معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن
أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم
هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر
في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما
ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم
إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما

لعبد الله



لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو
عليهم ويصبح فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى
قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال هشام بن عروة فأخبرني
أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا
وأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى
السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم
فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما
رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت
فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثني محمد أنا عبد الله أنا سليمان التيمي عن
أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان
ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني أصحابه ببئر معونة ثلاثين
صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس فأنزل الله عز وجل
لنبيه في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد
لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الأحول قال
سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله
قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا إنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول

صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

## باب غزوة الخندق وهي الأحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع

حدثنا يعقوب بن إبرهيم نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه
حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق
وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا
عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار حدثني عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا أبو إسحق عن
حميد سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار
يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال
• اللهم إن العيش عيش الآخرة • فاغفر للأنصار والمهاجرة • فقالوا مجيبين له • نحن الذين بايعوا محمدا •
على الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس جعل المهاجرون
والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا •
على الإسلام ما بقينا أبدا • قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم • اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة
فبارك في الأنصار والمهاجرة • قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع
بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد
ابن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا فقال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة
فجاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام
وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي



رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق
فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين
قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو
رجلان قال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله
عليه وسلم والمهاجرون والأنصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع
فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة
حدثني عمرو بن علي نا أبو عاصم أنا حنظلة بن أبي سفين أنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله يقول
لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفيت إلى امرأتي هل عندك شيء فإني رأيت
برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس
حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك
ثم عمد إلى برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها
وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما

هو حدثني عثمن بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة إذ جاؤكم من فوقكم
ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر قالت ذاك يوم الخندق
حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
ورفع بها صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني الحكم عن مجاهد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثني أحمد بن
عثمن نا شريح بن مسلمة حدثني ابرهيم بن يوسف حدثني أبي عن أبي إسحق سمعت البراء يحدث لما كان
يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى
عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة
ابن عبد الله نا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر قال
أول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابرهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها
تنطف قلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق فإنهم ينتظرونك
وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية
قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال
حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر



منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم
ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن
عبد الرزاق ونوساتها حدثنا أبو نعيم نا سفين عن أبي إسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا إسرائيل
سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى
الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم حدثنا إسحق نا روح نا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم
وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابرهيم نا
نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما
غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس
أن تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان
فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا
محمد بن كثير أنا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير
أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير
حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده
فلا شيء بعده حدثني محمد أنا الفزاري وعبدة عن إسمعيل بن أبي خالد سمعت عبد الله بن أبي
أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب

إهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن
عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو
أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

## باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم

حدثني عبد الله
ابن أبي شيبة ثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه
وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعناه فاخرج إليهم قال فإلى أين قال ها هنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم إليهم حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس
كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول
صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة
فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد
منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن أبي الأسود
ثنا معتمر وحدثني خليفة ثنا معتمر سمعت أبي عن أنس كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله
الذين كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن
فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قا

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال
عشرة أمثاله أو كما قال حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد سمعت أبا أمامة
سمعت أبا سعيد الخدري يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله
عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما
قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة
فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم
فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني
أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من
قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب فا
واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم
يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما
فمات منها رحمه الله حدثنا الحجاج بن منهال انا شعبة أخبرني عدي أنه سمع البراء قال النبي
صلى الله عليه وسلم لحسان يوم قريظة اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبرهيم بن طهمان

عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك **باب** غزوة ذات الرقاع وهي
غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى
جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء أنا عمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع
وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن
نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال
ابن إسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع
من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثني
محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق
على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون
شيء من عمله أفشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلوة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة
وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا وأتموا
لأنفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ نا هشام عن أبي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

بنخل



بنخل فذكر صلوة الخوف قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلوة الخوف تابعه الليث عن
هشام عن زيد بن أسلم أن القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا
مسدد نا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات
عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل
العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيجيء أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان
ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه
عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن عبيد الله حدثني
ابن أبي حازم عن يحيى سمع القسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا أبو اليمن أنا
شعيب عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة
الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا مقام أصحابهم فجاء أولئك فصلى بهم ركعة
ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمن نا
شعيب عن الزهري حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن
سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد
كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون

بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة
ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
لي من يمنعك مني قلت الله فهو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أبان ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع
فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي
صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله
فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا
وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتين وقال
مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة
وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال أبو هريرة
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلوة الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي
صلى الله عليه وسلم أيام خيبر

## باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة

المريسيع قال ابن إسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة أربع وقال النعمن بن
راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد أنا
إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت
المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته عن العزل قال أبو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل

ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم
أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيمة إلا وهي كائنة حدثني محمود ثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق
سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي
فاستيقظت وهو قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله عز وجل فشامه
ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب غزوة أنمار

حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا عثمن بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

## باب حديث الإفك

والأفك بمنزلة النجس والنجس يقول إفكهم وأفكهم
من قال أفكهم يقول صرفهم عن الإيمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من
صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة
من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل
منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له
من بعض قالوا قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا
أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت

عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعدما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا
عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل
الرهط الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم
يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها
منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون
إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها
فانطلق يقودني الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك في
من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة أخبرت أنه كان
يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة لم يسم من أهل الإفك
أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير
أنهم عصبة كما قال الله عز وجل وإن كبر ذلك يقال له عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة



كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا المدينة شهرا
والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني
لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر
بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج
إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب الأول في
البرية قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح
وهي ابنة أبي رهم بن عبد المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق
وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من
شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد
بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك
قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت
فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما

براءة أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة
وبالذي يعلم لهم من نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي
بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين
أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في
أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل
على أهلي إلا معي قالت فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك
فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت
فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر
الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا قالت فبكيت
يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي
جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي

قالت فبينا

أهلك — أكثر من — عنه — وسكت



قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم علينا ثم جلس قالت
ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت
بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم
تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة
فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت
أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ
من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به
فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة
لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر
من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل
البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك قالت فقالت
لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله

نبي ولين — ولكني — ليتحدر — أمي لي وكان

عز وجل إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات ثم أنزل الله تعالى هذا في براءتي قال أبو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا
أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل والسعة إلى
قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت
تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء
الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله
فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله عز وجل
حدثني عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه أنا معمر عن الزهري قال لي
الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن أخبرني رجلان
من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة رضي الله عنها
قالت لهما كان علي مسلما في شأنها وعليه وكان في أصل العتيق كذلك حدثنا موسى بن
إسمعيل نا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل حدثني مسروق بن الأجدع حدثتني أم
رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار
فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث
قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم

قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله
أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله
لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله عز وجل عذرها قالت
بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك حدثني يحيى نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة
كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت
أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثني عبدة عن هشام
عن أبيه ذهبت أسب حسان عند عائشة قالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال
كيف بنسبي قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة نا
عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن أبيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني
بشر بن خالد أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق دخلنا على عائشة
وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك
لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني له أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم قالت وأي عذاب أشد من العمى قالت له إنه كان ينافح أو يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب غزوة الحديبية وقول الله عز وجل

لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن

بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله
أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله
فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا
هدبة بن خالد نا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع
عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام
المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال
انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا
ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة
والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على
شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها
أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب نا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي
الحراني نا زهير نا أبو إسحق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق
ودعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن



عيسى نا ابن فضيل نا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا
وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله
كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال أبو داود نا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار نا
أبو داود نا شعبة حدثنا علي نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم
لأريتكم مكان الشجرة تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله
ابن معاذ نا أبي نا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن أبي أوفى كان أصحاب الشجرة ألفا وثلثمائة
وكانت أسلم ثمن المهاجرين حدثني إبرهيم بن موسى نا عيسى عن إسمعيل عن قيس سمع مرداسا الأسلمي
يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان
والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من
سفين حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع
الإشعار والتقليد أو الحديث كله حدثني الحسن بن خلف نا إسحق بن يوسف عن أبي بشر

ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا
مكة فأنزل الله عز وجل الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين
ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلثة أيام حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا
أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا
ضرع وخشيت أن يأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف
إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا
ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين
أكثرت لها قال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا
فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع نا شبابة بن سوار أبو عمرو
الفزاري نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها
بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد حدثنا محمود نا عبيد الله عن إسرائيل عن
طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه
الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته
فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما
خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه

وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى نا أبو عوانة نا طارق
عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل
فعميت علينا حدثنا قبيصة نا سفين عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال
أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن أبي
أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل
عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمن
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن
زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني أبي نا إياس
ابن سلمة بن الأكوع حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد
ابن أبي عبيد قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت حدثني أحمد بن إشكاب نا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت
البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا
ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده حدثني إسحق نا يحيى بن صالح نا معوية بن سلام
عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
حدثني أحمد بن إسحق نا عثمن بن عمر أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك إنا فتحنا لك فتحا مبينا
قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له

فقال أما إنا فتحنا لك فتحا مبينا فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدور بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان ابن أوس وكان يشتكي ركبته وكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام



الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله عز وجل حدثني إسحاق أنا يعقوب حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله عز وجل في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة أن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا
على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع
أن عبد الله بن عمر خرج معتمرا في الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت
كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله
إسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله
وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن
نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه
وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني قد أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن
حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى
شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا
حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد نا صخر عن نافع قال إن الناس
يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى
فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر
يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق

فذهب



فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر
أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن
ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا
الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع حدثنا
ابن نمير نا يعلى نا إسمعيل سمعت عبد الله بن أبي أوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة
لا يصيبه أحد بشيء حدثنا الحسن بن إسحق نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول سمعت أبا
حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد
رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت
والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى
أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال
أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي قال أيؤذيك هوام
رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة
قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله نا هشيم عن أبي بشر
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي
فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية

فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من طعام أو صدقة أو نسك

باب

قصة عكل وعرينة حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن
أنسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا
بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة
فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا
من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي
النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم
فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة
بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة

باب

غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن
بالأولى وكانت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
فقال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات
يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون
من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع
وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله
عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة
فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير

وأيوب



وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر أبو عمر
الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب والحجاج الصواف حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه
بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا
حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره
فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه أنس قال عبد العزيز
بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة

باب غزوة

خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان
أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من أدنى خيبر
صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى
المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن
إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى
خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما أبقينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر
بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا
خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء
اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية قال النبي صلى الله

عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله
قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وإن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد
مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة نا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا
أتى قوما بليل لم يقربهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين أخبرنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة نا أيوب عن محمد
ابن سيرين عن أنس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى
الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس حدثني عبد الله بن
عبد الوهاب نا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم
أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن
ثابت عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت

خيبر



خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل
النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما
أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له حدثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت
أنس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس ما
أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمن
عن أبي موسى الأشعري لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى خيبر أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا إله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون
سميعا قريبا وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا
بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز
الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا قتيبة نا
يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى
عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا
اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذلك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار
فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن
الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال
حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى
كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن
الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب
أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم حنينا وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن
عبيد الله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري وأخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم أنا يزيد بن أبي عبيد
قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتني
يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما
اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل التقى



النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم
وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل
يا رسول الله ما أجزأ أحدهم ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة
إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه
حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال
وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من أهل النار
ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي
نا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم
الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا
قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب
فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول

أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى
الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود نا يعقوب ح وحدثني
أحمد نا ابن وهب حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن
مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد
الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن
من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها
الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم انا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول
أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين
إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت
فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه
قالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطا لها خلفه ومد الحجاب حدثنا أبو الوليد نا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل كنا محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم
فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن إسمعيل

بن عبد الرحمن
بن عيسى
بلغنا سد
آذن
وليمة
كان فيما ضرب
أقام
فقالوا
فيه من الفقه جواز أكل ذبائح أهل الكتاب وأكل الطعام قبل القسمة

عن أبي أسامة



عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية. نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده
ولحوم الحمر الأهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن أكل الحمر الإنسية حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية حدثني
إسحق بن نصر نا محمد بن عبيد نا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن أكل لحوم الحمر الأهلية حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل
حدثنا سعيد بن سليمن نا عباد عن الشيباني سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة يوم
خيبر فإن القدور لتغلي وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من
لحوم الحمر شيئا وأهريقوها قال ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس
وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة
أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور حدثني إسحق نا
عبد الصمد نا شعبة نا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى يحدثان عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور حدثنا مسلم نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني إبرهيم بن
موسى انا ابن أبي زائدة انا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم

خمر
حمر الإنسية
من لحوم الحمر
النبي
وهريقوها
فأطبخوها

في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد حدثني محمد بن
أبي الحسين ثنا عمر بن حفص ثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري أنهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمه يوم خيبر
لحم الحمر الأهلية حدثنا الحسن بن إسحق ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما
قال فسره نافع فقال إذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم فإن لم يكن له فرس فله
سهم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن
مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمن بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني
المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر
أبو رهم إما قال بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس سبقناكم بالهجرة
ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زائرة وكانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال
عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه
قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم





فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم
وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم
وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ
ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت
له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل
السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني يسألوني عن هذا الحديث
ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو
بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني قال أبو بردة عن أبي
موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون
بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم حدثني
إسحق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن مالك بن أنس حدثني ثور حدثني سالم
مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة وإنما غنمنا البقر والإبل
والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى ومعه
عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم
تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
أو شراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان
من نار حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول
أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية إلا
قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني
محمد بن المثنى نا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا
آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين سمعت الزهري وسأله إسمعيل بن أمية أخبرني عنبسة بن سعيد
أن أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن
الزبيدي عن الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة
فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وإن حزم خيلهم
لليف قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من
رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن إسمعيل
نا عمرو بن يحيى أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه
فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال أبان لأبي هريرة واعجبا لك
وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرأ أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهينني بيده



حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد صلى الله
عليه وسلم في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة
على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة
أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر رضي الله عنه وصلى عليها
وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة
أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك
كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم يفعلوا
بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك
الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى
لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما
الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة
فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي

اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة
على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا
فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع
الأمر المعروف حدثني محمد بن بشار نا حرمي نا شعبة أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت
لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن نا قرة بن حبيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب استعمال النبي صلى الله عليه
وسلم على أهل خيبر حدثنا إسمعيل نا مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي
سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر
جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا
لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة
حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها وعن
عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله باب معاملة النبي
صلى الله عليه وسلم أهل خيبر حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله أعطى النبي
صلى الله عليه وسلم اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة
التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة رضي الله عنه حدثنا مسدد
نا يحيى بن سعيد نا سفين بن سعيد نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله

عليه وسلم



عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في
إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا
لمن أحب الناس إلي بعده باب عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها
ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم
أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن
عبد الله ثم قال لعلي بن أبي طالب امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من
أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي
أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها
النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال
لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال
إنها ابنة أخي من الرضاعة حدثني محمد هو ابن رافع نا سريج نا فليح ح قال وحدثني محمد بن الحسين بن
إبرهيم حدثني أبي نا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام

المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثني عثمان بن أبي شيبة
نا جرير عن منصور عن مجاهد دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى
حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة
قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر
أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم
عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط
الثلثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا
الإبقاء عليهم حدثني محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال إنما
سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد ابن
سلمة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي
استأمن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن
إسمعيل نا وهيب نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن إسحق حدثني ابن أبي
نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة

ألم تسمعي
عمرة
النبي
وهنتهم
أخبرنا
قال أبو عبد الله
قال أبو عبد الله



في عمرة القضاء باب غزوة مؤتة من أرض الشام حدثنا أحمد نا ابن وهب عن عمرو
عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل
فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره أخبرنا أحمد بن أبي بكر نا
مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن
رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى
ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا أحمد بن واقد نا حماد بن زيد عن
أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة
فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة
نا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد أخبرتني عمرة سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة
وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
قالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله
إن نساء جعفر قد ذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر
أنه لم يطعنه قال فأمر أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله
ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن أبي بكر نا عمر بن علي
عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا أبو نعيم نا سفين عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد

حدثنا
بن سعيد
ما
ابن رواحة وجعفر
قالت وذكر
أنفسهم
حين

انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية حدثني
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم
مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة يمانية حدثني عمران بن ميسرة ثنا محمد بن
فضيل عن حصين عن عامر عن النعمن بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته
عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي
آأنت كذلك حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال
أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم أنا حصين
أنا أبو ظبيان سمعت أسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال
لا إله إلا الله فكف الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال
يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة
وقال عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة
أسامة حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا



محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد وقال
يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة الفتح وما بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة
يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو بن دينار أخبرني الحسن بن
محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا
والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها
قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا لها أخرجي الكتاب
قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة يخبرهم
ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال يا رسول الله
لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من
المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ
عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال
إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم فأنزل الله عز وجل السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون
إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل باب غزوة الفتح في رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت

ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله أن ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ
الشهر حدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على رأس ثماني
سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون
حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثني عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون
فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته أو
على راحلته ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا وقال عبد الرزاق أنا معمر
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله نا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر
حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

## باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه لما سار
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفين بن حرب وحكيم
ابن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون



حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفين ما هذه لكأنها
نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفين عمرو أقل من ذلك فرآهم
ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأسلم أبو سفين فلما سار قال للعباس احبس أبا سفين عند حطم الخيل حتى ينظر
إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة
على أبي سفين فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت
جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك
حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال
أبو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بأبي سفين قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا
فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون قال عروة فأخبرني نافع بن
جبير بن مطعم سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله هاهنا أمرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
خالد بن الوليد أن يدخل مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل
من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا أبو
الوليد نا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن
يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمن بن عبد الرحمن نا سعدان بن يحيى نا محمد بن
أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح
يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال
لا يرث المؤمن الكافر ولا الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث أبا طالب قال ورثه
عقيل وطالب قال معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن
الفتح حدثنا أبو اليمن نا شعيب نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا موسى بن إسمعيل نا إبرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة نا ملك عن ابن شهاب عن أنس بن ملك أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار
الكعبة فقال اقتله قال ملك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ
محرما حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما
يعيد حدثني إسحق نا عبد الصمد حدثني أبي نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج
صورة إبرهيم وإسمعيل في أيديهما من الأزلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما

بها قط



بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب
وقال وهيب نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال الليث حدثني يونس أخبرني نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح
البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث
فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا
وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة نا حفص
ابن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كداء التي بأعلى مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء حدثني عبيد بن إسمعيل
نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء

باب

منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عمرو عن ابن أبي
ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها
ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أره صلى صلوة أخف
منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمن نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا

ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم وما رؤيته دعاني إلا ليريهم مني فقال ما تقولون إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا إن الله عز وجل أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان ح وثنا قبيصة ثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس قال أقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم



عشرا نقصر الصلوة حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا

باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة قال أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام وكأنما يغرى في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلوة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال الليث حدثني يونس عن

ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد
أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتح
أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه
عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا
أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا
أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد
بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان أبو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد انا
عبد الله انا يونس عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها إلى أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة
فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله
قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم
الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت
يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع
حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم عن أبي عثمن
حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك



بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه قال
أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته
فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا الفضيل بن سليمن ثنا عاصم عن أبي عثمن النهدي
عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة
قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال
صدق مجاشع قال خلد عن أبي عثمن عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد
فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت وقال النضر أنا شعبة انا أبو بشر
سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله
حدثني إسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن
مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا إسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة
حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن
يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن
جهاد ونية حدثنا إسحق ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله عز وجل حرم مكة يوم خلق
السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيمة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
بعدي ولم تحلل لي إلا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا
يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر

يوسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه
حلال. وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو هذا
رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى ويوم
حنين إذ أعجبتكم كثرتكم إلى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا يزيد بن
هرون أنا إسمعيل رأيت في يد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن أبي إسحق
سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على
النبي صلى الله عليه وسلم لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفين
ابن الحرث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب. أنا ابن عبد المطلب
حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا
كذب. أنا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء
وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على
الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وإن أبا سفين آخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب قال إسرائيل وزهير
نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير حدثني ليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثني إسحق نا يعقوب بن إبراهيم نا ابن أخي ابن شهاب قال
محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن



رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم
وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن
إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك
فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من
أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا
هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا أبو النعمن نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن
ابن عمر قال يا رسول الله وحدثني محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح
عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين

فضربته على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح
الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل ثم
رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من
يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل
صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد
الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة
قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين
يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها
ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع
الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على
قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل
الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع
أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه
إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته

## باب غزاة أوطاس

حدثني

بن الخطاب — فجلس — فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله — منه — مخرفا — وأضرب — ذكره منها — غزوة



محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة
فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته
رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي
موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت
أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي
عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن أخي
أقرئ النبي السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم
مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش
قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا
بماء فتوضأ ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم
القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

## باب غزوة الطائف

في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي
سمع سفيان نا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح
الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت
حدثنا محمود نا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي

تستحيي — مرمل — بنت — فسمعته — عليكم

ابن عبد الله نا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدي نا سفين الخبر كله. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عاصم سمعت أبا عثمن سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام وأنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمن النهدي سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف. حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة. حدثنا يعقوب بن إبرهيم نا إسمعيل نا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه

وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك. حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. حدثني عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فإني لأعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس
بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير
مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون
أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإني على الحوض قال أنس
فلم يصبروا حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح
مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الأنصار قال النبي صلى
الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم حدثنا علي
بن عبد الله ثنا أزهر عن ابن عون أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس قال لما كان يوم
حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا
معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم
يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا

من الأنصار



من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم
وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت وادي
الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي
بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة
مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن
معاذ ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك لما كان يوم حنين أقبلت هوازن
وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء
فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا
معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر
الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا
عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى
الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم
فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله

والطلقاء

صلى الله عليه وسلم تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار فقال هشام يا أبا
حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد ثنا أيوب عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت
فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا باثني عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة

حدثني محمود ثنا عبد الرزاق
أنا معمر وحدثني نعيم أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا
أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل منا
أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري
ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

باب عبد الله ابن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصاري

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فقال
أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال
أوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف

باب بعث أبي موسى ومعاذ

إلى اليمن



إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك عن أبي بردة بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما إلى مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله
قال وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه
فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا
هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا
عبد الله بن قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال
إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله
كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول
الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب
قومتي حدثني إسحاق ثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى
الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال
ما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير
فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة حدثنا مسلم
ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذا
إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله
أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا
فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه
تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا

فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال معاذ ما هذا فقال أبو موسى يهودي
أسلم ثم ارتد فقال معاذ لأضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع
والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير
بن عبد الحميد عن الشيباني عن أبي بردة حدثني عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد عن أيوب بن
عائذ ثنا قيس بن مسلم سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال
أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا
كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة
ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني
حبان أنا عبد الله عن زكرياء بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي
قوما من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في
كل يوم وليلة فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله عز وجل قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم
واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب قال أبو عبد الله طوعت طاعت
وأطاعت لغة طعت وطعت وأطعت حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت
عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله
إبرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب

ص ووهيب — ص هو الثوري — صح إهلالا — صح كتاب — صح أطاعوا



عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في صلوة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم إبرهيم
بعث علي بن أبي طالب وخلد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثني أحمد بن عثمن
ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبرهيم بن يوسف بن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق سمعت البراء يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خلد بن الوليد إلى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه
فقال مر أصحاب خلد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن
عقب معه قال فغنمت أواقي ذوات عدد حدثني محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة ثنا علي
بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خلد
ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخلد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا
تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك حدثنا قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن
شبرمة ثنا عبد الرحمن بن أبي نعم سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي طالب إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين
أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر
بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال
فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل
قال خلد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خلد و

إسحق بن — صح أواقي

بن تميم يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن
أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من
ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن
جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن
بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب بسعايته قال له النبي صلى الله عليه
وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما
أنت قال وأهدى له علي هديا حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل
ثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة
فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم
يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي
طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت
بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن معنا هديا

باب غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا بيان عن قيس عن جرير كان بيت في الجاهلية يقال له
ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا إسمعيل
ثنا قيس قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت



على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها
خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى انا أبو أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رأيت أثر يده على صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم
وبجيلة فيه نصب تعبد يقال لها الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير
اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا
فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من
أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك
النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي
بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا إسحق انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت
أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا

فسكت مخافة أن يجعلني في أجرهم **باب ذهاب جرير إلى اليمن** حدثني عبد الله بن
أبي شيبة العبسي ثنا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر
فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلث وأقبلا معي
حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود
إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي
ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم
إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون
رضى الملوك **باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة**
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا
ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا
كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد
وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منها القوم ثماني
عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت
جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة
ابن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا

الخبط



الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف
شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه
فعمد إلى أطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من أضلاعه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال
جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم إن أبا
عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا
قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم
جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو سمع جابرا يقول
غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله
يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله
**حج أبي بكر** بالناس في سنة تسع حدثني سليمن بن داود أبو الربيع ثنا فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه
وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال آخر سورة
نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
**وفد بني تميم** حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن
عمران بن حصين قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ

لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب** قال ابن إسحق غزوة عيينة
ابن حصن بن حذيفة بن بدر العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأغار
وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب نا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال
أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أو قومي حدثني
إبرهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن
الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن
معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت
**باب** وفد عبد القيس حدثني إسحق أنا أبو عامر العقدي نا قرة عن أبي جمرة قلت
لابن عباس إن لي جرة ينتبذ لي نبيذ فأشربه حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم
فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين من
مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة
وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصوم رمضان وأن تعطوا
من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمن
ابن حرب نا حماد بن زيد عن أبي جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي



صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا
قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة
وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو
ابن الحرث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن
مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر
وإنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت
أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة
فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى عنهما وأنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما
فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم
أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية
فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر
وإنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر
فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا أبو عامر عبد الملك نا إبرهيم هو ابن طهمان عن
أبي جمرة عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا يعني قرية من البحرين **باب** وفد بني حنيفة
وحديث ثمامة بن أثال حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه

سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم
تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له
ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما
عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على
الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من
دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك
فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا
ولكن أسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن
فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين نا نافع
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه وقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها
ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت
وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم



عليه وسلم إنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في
المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر
مسيلمة حدثنا إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سوارين من
ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت
أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه فأخذ
الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا
به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة
إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله
عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب

## قصة الأسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن إبراهيم نا
أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته ابنة
الحارث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
ابن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت
بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا

الغضب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أُريت فيه ما أُريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن
رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن عباس ذُكر لي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا أنا نائم أُريت أنه وُضع في يديّ سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما
فأُذن لي فنفختهما فطارا فأوّلتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله
فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب **باب** قصة أهل نجران حدثني عباس بن
الحسين نا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد
صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل
فوالله لئن كان نبيا فلاعنّا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا
وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم أمينا حق أمين
فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح
فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثنا محمد بن بشار
نا محمد بن جعفر نا شعبة سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة جاء أهل نجران
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا
حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد نا شعبة
عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة
أبو عبيدة بن الجراح **قصة** عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين سمع ابن
المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد
أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما قدم



فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة
فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين
أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم
يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم
أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال أقلت تبخل عني
وأي داء أدوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو عن
محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس
مائة فقال خذ مثلها مرتين **باب** قدوم الأشعريين وأهل اليمن وقال أبو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم حدثني عبد الله بن محمد وإسحق بن نصر قالا نا
يحيى بن آدم نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قدمت
أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم
له حدثنا أبو نعيم نا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم لما قدم أبو موسى أكرم
هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء
فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال
إني حلفت أن لا آكله فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من
الأشعريين فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا فلم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل
فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها
أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي نا أبو عاصم نا

سفين ثنا أبو صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني ثنا عمران بن حصين جاءت بنو
تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم فقالوا إذ بشرتنا فأعطنا
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ
لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **حدثني** محمد بن عبد الله الجعفي ثنا وهب بن
جرير ثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خلد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الإيمان هاهنا فأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
عند أصول أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر **حدثني** محمد بن بشار
ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وأرق قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم **وقال** غندر عن شعبة عن سليمن سمعت
ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** إسمعيل ثنا أخي عن سليمن عن ثور بن
زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والفتنة هاهنا
هاهنا يطلع قرن الشيطان **حدثنا** أبو اليمن أنا شعيب أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة
الفقه يمان والحكمة يمانية **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة
كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب
أن يقرءوا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم يقرأ عليك قال أجل قال
اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا
قال أما إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين

(هامش: النبي — فأشار — وألين — حيث — يمان — فيقرأ — يقرأ)



آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ
شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن
لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه **رواه** غندر عن شعبة

**قصة** دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن
الأعرج عن أبي هريرة جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد
هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم **حدثني** محمد بن
العلاء ثنا أبو أسامة ثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم قلت في الطريق • يا ليلة من طولها وعنائها • على أنها من دارة الكفر نجت •
وأبق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده
إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه
الله فأعتقته

**باب** قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل
يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا
وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا

**باب** حجة الوداع حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني ملك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع
العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك

(هامش: رسول الله — فقال — فأعتقه — فليهلل)

وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني
عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد
حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله سبحانه ثم محلها إلى البيت العتيق
ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك
بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان نا النضر انا شعبة
عن قيس سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض
نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما
يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر هديي حدثنا أبو اليمان حدثني
شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة
الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن



أحج عنه قال نعم حدثني محمد نا سريج بن النعمان نا فليح عن نافع عن ابن عمر أقبل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ
عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج
وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين
صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة
أعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل
بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم
صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان أخبرني ابن وهب حدثني
عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين
أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في
ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج
فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم إن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم ليس
بأعور وإنه أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا

ويلكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد ثنا
زهير ثنا أبو إسحق حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة
وأنه حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحق وبمكة أخرى
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن محمد عن
ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا
بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه
أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم
ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق
ثنا ابن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر أية آية فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر إني لأعلم

أي

أو دماءكم | ثلاث | ذا | فيسألكم | يبلغه | النبي | رضيت لكم الإسلام دينا



أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا
إسمعيل ثنا مالك مثله حدثنا أحمد بن يونس ثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي
من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة فأتصدق بثلثي مالي قال لا
قلت فأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير إنك أن تذر ذريتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال
إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة حدثني إبرهيم بن
المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج أخبرني موسى بن
عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه
وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث ثنا يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله

بحجة | الله

عليه وسلم قال يومئذ بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل
عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني أبي سئل أسامة وأنا شاهد عن
سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال العنق فإذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا باب غزوة تبوك
وهي غزوة العسرة حدثني محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي
بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم
معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم
فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي
صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي
فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي
أي عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال
خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق
بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن
فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم
حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم
شيئا لم يقله فقالوا لي إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى
بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم إعطاءهم
بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن

سعد

مسير رسول الله

عن بلال

ورسول الله

أتي القرينين

رسول الله صلى الله عليه وسلم



سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني
في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي
وقال أبو داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر أنا
ابن جريج سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء قال صفوان
قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما
عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا
النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في في فحل يقضمها باب حديث كعب بن
مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري
أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله
راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى
بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل

لا

العسيرة

غزوة

راحلتين

بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي
يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر
عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد
أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي
حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت
إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى
إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من
بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني
أنه توجه قافلا حضرني همي فطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت
على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا

فقبل



فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
إلى الله فجئته فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال
لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت
أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم
حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد
علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى
ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما اعتذر إليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي
أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن
الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة
فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة
من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا
فكنت أشب القوم وأجلدهم وكنت أخرج فأشهد الصلوة مع المسلمين وأطوف في الأسواق
ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر

فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك
من جفوة الناس مشيت حتى تسورت حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني
أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله
ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا أنا أمشي بسوق
المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل
على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى جاءني فدفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه
أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق
بنا نواسيك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها
حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن
رسول الله يأمرك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربنها وأرسل إلى
صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر
قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه
والله ما به حركة إلى شيء ووالله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي
بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن
أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك
عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا

جدار — له — إذا — رسول رسول الله يأتيني



فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس
على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ
وافى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج
وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان
الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما
ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ فاستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك
قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي
طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا
أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال فقلت أمن عندك
يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من
توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله
إن الله عز وجل إنما أنجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما
أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن مما أبلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا

أوفى — وآذن — بي — يهنوني — فيه — عليه وسلم

وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيتُ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ
مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ
الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ وَكُنَّا تَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
خُلِّفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا خُلِّفْنَا عَنِ الْغَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا وَإِرْجَاؤُهُ أَمْرَنَا عَمَّنْ
حَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ

## بَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِجْرَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجْرِ قَالَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا
بَاكِينَ ثُمَّ قَنَّعَ رَأْسَهُ وَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى أَجَازَ الْوَادِيَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذَّبِينَ
إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ

## بَابٌ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ مُغِيرَةَ
بْنِ شُعْبَةَ قَالَ ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَقُمْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ لَا أَعْلَمُهُ
إِلَّا قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذَهَبَ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ عَلَيْهِ كُمُّ الْجُبَّةِ فَأَخْرَجَهُمَا
مِنْ تَحْتِ جُبَّتِهِ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ

عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةِ
تَبُوكَ حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ هَذِهِ طَابَةُ وَهَذَا أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ
تَبُوكَ فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلَّا
كَانُوا مَعَكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ قَالَ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ

## بَابُ كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا أَبِي
عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ
الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ مَزَّقَهُ فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ ثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ
أَبِي بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ
أَنْ أَلْحَقَ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأُقَاتِلَ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ فَارِسَ قَدْ
مَلَّكُوا عَلَيْهِمْ بِنْتَ كِسْرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا
سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ يَقُولُ أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الْغِلْمَانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ
نَتَلَقَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً مَعَ الصِّبْيَانِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا
سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصِّبْيَانِ نَتَلَقَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ

## بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ

الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا
ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله عز وجل حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر بن الخطاب ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء
نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم
وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت
انقطاع أبهري من ذلك السم حدثني حبان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة
أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث
وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا قتيبة نا سفين عن سليمن الأحول عن سعيد بن
جبير قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه
أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
فأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم
وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت
رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت

واختصموا



واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك
فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألنا عن
ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة
فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين
أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير حدثنا مسلم نا شعبة عن سعد عن عروة عن
عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق
الأعلى حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من
الجنة ثم يحيا أو يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق
شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثني محمد نا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القسم
عن أبيه عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا
مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله

بصره فأخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه
فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى
ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن
مختار ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلي ظهره يقول اللهم اغفر لي
وارحمني وألحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن محمد ثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز قبره خشي أن يتخذ مسجدا
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن
عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت
لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض
في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل
آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري
من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد
به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه

رسول الله
النبي
رسول الله
الأعلى
ذاك
الرجل الآخر علي بن أبي طالب
ابن أبي طالب

في مخضب



في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم وأخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت
لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في
قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم
الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إسحق أنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري
أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي
فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ
بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب
بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في
غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها
لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني أنس بن مالك أن المسلمين بينا هم في صلوة
الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف

حسبه بهم
نزل
فقال
وأن لا
وإلا
منه
العباس
لئن
بينما
ورسول الله

ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس
وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثني محمد بن عبيد
نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره
أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده السواك
وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت
آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم
فلينته وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض
ومالت يده حدثنا إسمعيل نا سليمن بن بلال نا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم
عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات فيها قالت عائشة
فمات في اليوم الذي يدور علي فيه فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي
ثم قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري حدثنا سليمن بن حرب نا
حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي





يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه
إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى الله
عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها
كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه
آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس له من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى
بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي وأمي أنت والله لا يجمع الله
عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله
ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل
الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا
قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد إلا رسول قد خلت
من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله تعالى أنزل هذه الآية
حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني سعيد
ابن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني
عبد الله بن أبي شيبة نا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات قال حدثنا
علي نا يحيى وزاد فقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية

المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا
يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن
هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد أنا أزهر أنا ابن
عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت
من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث
فمات فما شعرت كيف أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم نا مالك بن مغول عن طلحة سألت عبد الله
ابن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها
فقال أوصى بكتاب الله عز وجل حدثنا قتيبة نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء
التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمن بن حرب نا
حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة
واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا
دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا
أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب **باب**
آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله قال يونس قال الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به
ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال الرفيق الأعلى
فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر

تلدوني — [أن] زيد — أنا — حدثه في مكان



كلمة تكلم بها اللهم [في] الرفيق الأعلى **باب** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله
**باب** حدثنا قبيصة نا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين يعني صاعا من شعير
**باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم
في أسامة وإنه أحب الناس إلي حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في
إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في
إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن
أحب الناس إلي بعده **باب** حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس
قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه في السبع في العشر الأواخر **باب** كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

منه — قد — النبي

عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله
ابن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق ثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة
غزوة حدثني أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن حنبل بن هلال ثنا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن
بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم • الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم
والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

## باب ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت
أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء
في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى
قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله
إني كنت أصلي قال ألم يقل الله عز وجل استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
ثم قال لي ألا أعلمك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ
بيدي فلما أراد أن نخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

## باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه بسم الله الرحمن الرحيم

## باب تفسير قول الله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها

حدثنا مسلم بن إبرهيم ثنا

تفسير القرآن

سورة

باب سورة البقرة



ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم
ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التورية فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير
نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم
ائتوا محمدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي
فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء ثم يقال ارفع وسل تعطه وقل
يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة
فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله إلا من
حبسه القرآن يعني قوله خالدين فيها

## باب

قال مجاهد إلى شياطينهم
أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم وقال أبو العالية مرض
شك صبغة دين وما خلفها عبرة لمن بقي بقوة يعمل بما فيه يسومونكم يولونكم الولاية
مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية وإذا كسرت الواو فهي الإمارة وقال بعضهم الحبوب
التي تؤكل كلها فوم فادارأتم اختلفتم وقال قتادة فباؤوا فانقلبوا يستفتحون يستنصرون
شروا باعوا راعنا من الرعونة إذا أرادوا أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني
خطوات من الخطوة والمعنى آثاره

## باب قوله فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك

عبدا

على الخاشعين على المؤمنين حقا

تخاف

قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك باب قوله وظللنا عليكم الغمام
وأنزلنا عليكم المن والسلوى الآية وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير نا أبو نعيم قال نا
سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين باب قوله وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا الآية رغدا واسعا كثيرا نا محمد قال
نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة باب قوله قل من كان
عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد إيل الله نا عبد الله بن منير سمع عبد الله
بن بكر قال نا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى
أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك أما أول أشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة
كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت
قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت
وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله
فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله فقالوا أعاذه

حطة

الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا وانتقصوه قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله باب قوله
ما ننسخ من آية أو ننسها نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال عمر أقرؤنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول
لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ من آية أو ننسها باب
قوله وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه نا أبو اليمان قال نا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال
نا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فيزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان
وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا باب
قوله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون نا مسدد عن يحيى عن حميد عن
أنس قال قال عمر وافقت الله في ثلث ووافقني ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت
مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات
المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم
بعض نسائه فدخلت عليهن قلت إن انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله خيرا منكن
حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى
تعظهن أنت فأنزل الله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن الآية وقال
ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال نا حميد قال سمعت أنسا عن عمر باب
قوله وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا الآية القواعد أساسه
واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد نا إسماعيل قال حدثني مالك عن

الأصيلي وابن عمارة حين بنوا

ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت
لم يتمم على قواعد إبراهيم باب قوله قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا نا محمد بن بشار
قال نا عثمن بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال كان أهل الكتاب يقرأون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما
أنزل إلينا الآية باب قوله سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم الآية
نا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس
ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها
صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون
قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان
الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله
وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم باب قوله
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الآية نا يوسف بن راشد قال نا
جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة نا أبو صالح عن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول

زهيرا





لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون
ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فيشهدون أنه قد بلغ ويكون
الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و
الوسط العدل باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من
يتبع الرسول الآية نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا
الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاء جاء فقال قد أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم قرآن
أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة باب قوله قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها إلى تعملون نا علي بن عبد الله قال نا معتمر عن أبيه
عن أنس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري باب قوله ولئن أتيت الذين
أوتوا الكتاب بكل آية إلى قوله الظالمين نا خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثني عبد الله
بن دينار عن ابن عمر بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه
الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة باب قوله الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الآية نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله
عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة باب قوله ولكل وجهة هو
موليها إلى قدير نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت
البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا

ثم صرفه نحو القبلة

باب قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام شطره تلقاؤه. نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام

باب قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره الى قوله تهتدون. حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امروا ان يستقبلوا الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة

امر ان يستقبل

باب قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع. نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارأيت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما قالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر

فلا



فلا جناح عليه ان يطوف بهما. نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم قال سألت انسا عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله

انس بن مالك

باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا اضدادا واحدها ند. نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة

قال

باب قوله يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى الى قوله فله عذاب اليم عفي ترك. نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية. نا الانصاري محمد بن عبد الله قال نا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال نا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا وعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص

فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

باب قوله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الآية. نا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه. نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء أفطر. نا محمود قال نا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل. نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني أبي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء وكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين إلى قوله تعلمون. وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله. وقال الحسن وإبراهيم في المرضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما تفطران ثم تقضيان. وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر. قال أبو عبد الله قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر. نا إسحق قال نا روح قال نا زكرياء بن إسحاق قال نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا

باب قوله فمن شهد منكم الشهر

فليصمه

فليصمه. نا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة. نا قتيبة قال نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها

باب قوله أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم الآية. نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء وحدثني أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية

باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد العاكف المقيم. نا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي قال إن وسادك إذا لعريض أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادتك. نا قتيبة قال نا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار. نا ابن أبي مريم قال نا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه

وسادتك

الخيط الأبيض والخيط الأسود فلا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعدُ من الفجر
فعلموا أنما يعني الليل والنهار باب قوله وليس البر بأن تأتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون. نا عبيد الله
بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت
من ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا
البيوت من أبوابها باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
لله إلى قوله إلا على الظالمين. نا محمد بن بشار نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي
صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج قال يمنعني أن الله حرم دم أخي قالا ألم يقل الله
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم
تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن
ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله
حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال له يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما و
تعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام
على خمس إيمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكوة وحج البيت
قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فأصلحوا بينهما فإن بغت إحديهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله. وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه إما قتلوه أو يعذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك

صُنِعوا صح



في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب
قوله وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة الآية التهلكة والهلاك واحد. نا إسحاق
أنا النضر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة باب قوله فمن كان منكم
مريضا أو به أذى من رأسه الآية. نا آدم قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال
سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة
فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة أيام أو أطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت فيّ خاصة وهي لكم
عامة باب قوله فمن تمتع بالعمرة إلى الحج. نا مسدد قال نا يحيى عن عمران أبي بكر
قال نا أبو رجاء عن عمران بن حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء
باب قوله ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم. نا محمد قال أخبرني ابن
عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا
أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب
قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس. نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن خازم قال نا هشام عن
أبيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان
سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات

هو أبو بكر عمران بن مسلم القصير المنقري البصري صح

ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس ٭ نا محمد بن ابي بكر قال
نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف
الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل
او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في
الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح ثم لينطلق حتى
يقف بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر به ثم ليذكروا الله كثيرا او اكثروا التكبير والتهليل قبل ان
يصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة باب قوله ومنهم من يقول
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة الآية ٭ نا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار باب قوله وهو الد الخصام قال عطاء النسل الحيوان ٭ نا
قبيصة قال نا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم قال ابو عبد الله وقال عبد الله نا سفيان قال نا ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة الآية
نا ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هناك وتلا حتى يقول
الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير
فذكرت ذلك له قال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه

انطلق

كان



كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلايا بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم
فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة باب قوله نساؤكم حرث لكم
فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم ٭ نا اسحاق قال نا النضر بن شميل قال انا ابن عون
عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة
البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيم انزلت قلت لا قال نزلت في كذا وكذا ثم مضى
وعن عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم
قال يأتيها في قال ابو عبد الله رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ٭ نا ابو نعيم قال نا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت اليهود
تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى
شئتم باب قوله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الآية
نا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو عامر العقدي قال نا عباد بن راشد قال نا الحسن قال
حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي قال ابو عبد الله وقال ابرهيم عن
يونس عن الحسن قال حدثني معقل بن يسار ح قال ونا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها
فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن باب قوله والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الآية يعفون يهبن ٭ نا امية قال نا يزيد بن زريع عن
حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه
نا اسحاق قال نا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون

وانجبا — كذا وقع

أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة
وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله غير إخراج فإن خرجن
فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله غير إخراج قال عطاء
إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن
محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن
عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه
نا حبان قال نا عبد الله (بن المبارك) قال نا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه
عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن
سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء
إن كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر
أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء — أنزلت
القصرى بعد الطولى وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر باب
قوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى نا عبد الله بن محمد قال نا يزيد قال نا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن

قال



حدثنا هشام

قال نا يحيى بن سعيد قال هشام نا محمد عن عبيدة عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم
أو أجوافهم شك يحيى نارا باب قوله وقوموا لله قانتين مطيعين نا
مسدد قال نا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني
عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه
الآية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت باب
قوله فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله إلى قوله تعلمون وقال ابن جبير
كرسيه علمه يقال يؤده يثقله آدني أثقلني والآد والأيد القوة فبهت ذهبت حجته
خاوية لا أنيس فيها السنة والنعاس يتسنه يتغير إعصار ريح عاصف تهب من الأرض
إلى السماء كعمود فيه نار نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان
إذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة
وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فإذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان
الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام
وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف — واحد
الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك — يكون أشد
صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال
نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم الآية نا عبد الله بن أبي الأسود
قال نا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا نا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال

قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الى قوله غير اخراج قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه
من مكانه قال حميد او نحو هذا باب ـــ قوله واذ قال ابرهيم رب ارني كيف
تحيي الموتى فصرهن قطعهن نا احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من
ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
باب ـــ قوله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الآية نا ابرهيم
قال نا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس ح وسمعت
اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا
نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر
نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل
غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله باب ـــ
قوله لا يسالون الناس الحافا يقال الحف علي والح واحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم
حدثني ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار و
عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف
اقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسالون الناس الحافا باب ـــ قوله واحل الله البيع
وحرم الربوا المس الجنون نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم





عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربوا قراها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر باب ـــ قوله يمحق الله الربوا قال
ابو عبد الله يذهبه نا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر غندر قال نا شعبة عن سليمان قال
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الآيات الاواخر من
سورة البقرة فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله قال ابو عبد الله فاعلموا نا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر
البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر باب ـــ
قوله وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الآية وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب ـــ قوله
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله نا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن
عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربوا باب ـــ قوله وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الى قوله قدير نا محمد قال نا النفيلي قال نا مسكين عن شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها
قد نسخت ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية باب ـــ قوله آمن الرسول بما
انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني اسحق قال
انا روح قال نا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها بسم الله الرحمن الرحيم
من سورة آل عمران شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ

معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجموع والواحد ربي سنكتب
سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان وقال ابن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية وقال مجاهد يخرج الحي
من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي قوله آيات محكمات وقال مجاهد الحلال
والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله والذين اهتدوا زادهم هدى و
كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون زيغ شك
ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به نا عبد الله بن مسلمة قال نا
يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم **باب** قوله واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة
واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **باب** قوله
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا لا خلاق لا خير اليم مؤلم موجع من الالم
وهو في موضع مفعل نا حجاج بن منهال قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم



لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس فقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذن يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
نا علي بن ابي هاشم سمع هشيما قال انا العوام بن حوشب عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع
فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية
نا نصر بن علي بن نصر قال نا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين
كانتا تخرزان في بيت وفي الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت
على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على
المدعى عليه **باب** قوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله سواء قصد نا ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن
محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني
ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كان بيني وبين
النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل

ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذى يزعم انه نبى قالوا نعم قال فدعيت فى نفر من قريش
فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذى يزعم
انه نبى قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسونى بين يديه واجلسوا اصحابى خلفى ثم دعا
بترجمانه فقال قل لهم انى سائل هذا عن هذا الرجل الذى يزعم انه نبى فان كذبنى
فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يأثروا على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله
كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس
ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب
منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه فى هذه المدة لا ندرى ما هو صانع
فيها قال والله ما امكننى من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله
قلت لا ثم قال لترجمانه قل له انى سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه ذو حسب وكذلك
الرسل تبعث فى احساب قومها وسألتك هل كان فى آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم
ام اشرافهم قلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت
ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون او ينقصون

كذبنى

فى

فيكم





فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه
فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون
لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال احد هذا القول قبله قلت
رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة
والعفاف قال ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبى وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه
منكم ولو انى اعلم انى اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن
ملكه ما تحت قدمى قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت
لاصحابى حين خرجنا لقد امر امر ابن ابى كبشة انه ليخافه ملك بنى الاصفر فما زلت موقنا
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام قال الزهرى فدعا هرقل عظماء
الروم فجمعهم فى دار له فقال يا معشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت
لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علىّ بهم
فدعا بهم فقال انى انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذى احببت فسجدوا له
ورضوا عنه

باب قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من
شئ الآية

ثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك

يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحى وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح وقال يحيى بن يحيى عن مالك رايح

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال فجعلها لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا

باب قوله قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة

منكم

مدارسها

يحيى

باب قوله كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام

باب قوله اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال عمرو سمعت

جابرا



جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما

باب قوله ليس لك من الامر شيء حدثنا حبان بن موسى قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية

من ح

اخركم

باب قوله والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

باب قوله امنة نعاسا حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال نا حسين بن محمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط

وَآخِرُهُ باب الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ الآية القَرْحُ
الجِرَاحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ باب إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ نا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ
عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ نا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ كَانَ آخِرَ قَوْلِ إِبْرَهِيمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ باب قَوْلِهِ لَا
تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمُ الآية سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ كَقَوْلِكَ
طَوَّقْتُهُ بِطَوْقٍ نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ قَالَ نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ
زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ يَعْنِي شِدْقَيْهِ
يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ
إِلَى آخِرِ الآيَةِ باب قَوْلِهِ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ نا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أُسَامَةَ
بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ
بْنَ زَيْدٍ وَرَاءَهُ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ قَالَ حَتَّى مَرَّ
بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ ابْنُ سَلُولَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ فَإِذَا فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ وَالْمُسْلِمِينَ وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ
فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا



فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا
ارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاغْشَنَا
بِهِ فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا
يَتَثَاوَرُونَ فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَابَّتَهُ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى مَا
قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْفُ
عَنْهُ وَاصْفَحْ عَنْهُ فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْكَ
وَلَقَدِ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُونَهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي
أَعْطَاكَ اللَّهُ شَرِقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيَصْبِرُونَ
عَلَى الأَذَى قَالَ اللَّهُ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى
كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ وَقَالَ اللَّهُ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم إِلَى آخِرِ الآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ
بِهِ صَنَادِيدَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ قَالَ ابْنُ أُبَيِّ ابْنُ سَلُولَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبَدَةِ الأَوْثَانِ
هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايِعُوا الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوا باب
قَوْلِهِ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا نا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا نا ابرهيم بن موسى قال نا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه
اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل
معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود
فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما
سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا
الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق
عن ابن جريج نا ابن مقاتل قال نا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن
عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا **باب** قوله ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار الاية نا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء
فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام
فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
**باب** قوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية نا علي بن
عبد الله قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم



فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها ثم استيقظ
فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الايات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى
شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام فصلى فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت
الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر **باب** قوله
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار نا علي بن عبد الله قال نا
معن بن عيسى قال نا مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس
ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى
شن معلق فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** قوله
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الاية نا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس انه اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في
طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل

ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ
العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح بسم الله الرحمن الرحيم سورة النساء
قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا الرجم للثيب
والجلد للبكر قال أبو عبد الله حديث عبادة في الرجم وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين
وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع باب وإن خفتم ألا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج قال أخبرني
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان
يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا أحسبه قال كانت
شريكته في ذلك العذق وفي ماله نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه
في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن
في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لكم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن
الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء





قالت عائشة وقول الله في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون
قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا عمن رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا
بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال باب قوله
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم الآية وبدارا مبادرة أعتدنا
أعددنا أفعلنا من العتاد نا إسحاق قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن أبيه عن
عائشة في قوله من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها
نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف باب
قوله وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم
قولا معروفا نا أحمد بن حميد قال نا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست
بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس باب قوله يوصيكم الله في أولادكم
نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا
أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول
الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين الآية باب
قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم نا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب
فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب قوله لا يحل لكم أن ترثوا النساء

كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ الآية وَيُذْكَرُ عن ابن عباس تَعْضُلُوهُنَّ تَقْهَرُوهُنَّ حُوبًا إِثْمًا تَعُولُوا تَمِيلُوا
نِحْلَةً النِّحْلَةُ المَهْرُ نا محمد بن مقاتل قال نا أسباط بن محمد قال نا الشيباني عن عكرمة عن ابن
عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها
الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا
زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك **باب**
قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن
الله كان على كل شيء شهيدا موالي أولياء ورثة والذين عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف
والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين
نا الصلت بن محمد قال نا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة **باب**
قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة نا محمد بن عبد العزيز قال نا أبو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن ناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في
رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة

المهاجري

٨



إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيمة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد
فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم
يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما
ذا تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون
فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين
في أدنى صورة من التي رأوه فيها فقال ماذا تنتظرون يتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا
الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد
فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا **باب** قوله فكيف
إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس
نسويها حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا نا صدقة قال نا يحيى عن سفيان
عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن
أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان **باب** قوله
وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها في جهينة

فيتبع

لا يستوي القاعدون من المؤمنين الآية ثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان
بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه
ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فقال
فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه
فانزل الله غير اولي الضرر ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت
الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها
فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر ثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن
ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادع لي فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا
رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله ثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني
اسحاق قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث
اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

**باب** قوله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الى وساءت
مصيرا ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود
قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني

عن



عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او
يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية رواه الليث عن ابي الاسود

**باب** قوله الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن
عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله

**باب** قوله فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عفوا
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج
عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

**باب**
قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم ثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال انا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا

**باب**
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم الآية ثنا عبيد بن اسماعيل قال ثنا
ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها
ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا
فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية

**باب** قوله
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت

الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج نشوزا البغض بغضا
نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها
فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك باب قوله إن
المنافقين في الدرك الأسفل وقال ابن عباس أسفل النار نفقا سربا نا عمر بن حفص قال
نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة
حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله
يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصى فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم باب
قوله إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح إلى قوله ويونس وهرون وسليمان نا مسدد قال نا
يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء
بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد
كذب باب قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له
ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه
أب أو ابن وهو مصدر من تكلله النسب نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت البراء قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك بسم الله
الرحمن الرحيم من سورة المائدة حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب

يقول أنا — لأحد

الله



الله التي جعل الله تبوء تحمل وقال غيره الإغراء التسليط دائرة دولة أجورهن مهورهن
مخمصة مجاعة قال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة
والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم من أحياها يعني من حرم قتلها إلا بحق أحيى
الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب
قبله باب قوله اليوم أكملت لكم دينكم نا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن
قال نا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤن آية لو نزلت
فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة وإنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان
يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم الآية باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت واحد وقال ابن عباس
لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح نا إسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش
انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال
ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء
فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت
سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل
فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في
قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر
ما أنتم إلا بركة لهم **باب** قوله اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا
قاعدون نا أبو نعيم قال نا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن
مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر نا أبو النضر قال نا الأشجعي
عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله
إنا لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه وكيع عن
سفيان عن مخارق عن طارق أن المقداد قال للنبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قوله إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا
أو تقطع أيديهم الآية المحاربة لله الكفر به نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال نا ابن عون قال حدثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا





خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت
إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة
قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنى بعد إحصان أو قتل نفسا بغير
نفس أو حارب الله ورسوله فقال عنبسة نا أنس بكذا وكذا قلت إياي حدث أنس
قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه
نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا من ألبانها
وأبوالها فاستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا
النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت
تتهمني قال بهذا أنس قال وقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقي هذا فيكم أو مثل
هذا **باب** قوله والجروح قصاص نا محمد قال نا الفزاري عن حميد عن
أنس قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم
القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن
النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره **باب** قوله يا أيها الرسول بلغ ما
أنزل إليك من ربك الآية نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن
مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد
كذب وهو يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية **باب**
لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم نا علي بن سلمة قال نا مالك بن سعير قال نا هشام عن أبيه

عن عائشة أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى
والله نا أحمد بن أبي رجاء قال نا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أباها
كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرها
خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير

## باب قوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

نا عمرو بن عون قال نا خالد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص
لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما أحل الله لكم

## باب قوله إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان

وقال ابن عباس الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور النصب
أنصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام و
الاستقسام أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره وقد أعلم القداح
أعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسم المصدر نا إسحق بن إبرهيم
قال نا محمد بن بشر قال نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب نا
يعقوب بن إبرهيم نا ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما
كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا
إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك فقال حرمت الخمر فقالوا أهرق هذه
القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل نا صدقة بن الفضل قال نا
ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء

وذلك



وذلك قبل تحريمها نا إسحاق بن إبرهيم الحنظلي قال نا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس
إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما
خامر العقل

## باب قوله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن أنس أن الخمر التي أهريقت
الفضيخ وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر
فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا
مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

## باب لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

نا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال نا أبي
قال نا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما
سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه
الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة نا شعبة نا
الفضل بن سهل قال نا أبو النضر قال نا أبو خيثمة قال نا أبو الجويرية عن ابن عباس قال
كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول
الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن
أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها

## باب قوله ما جعل الله

الخنين بكاء دون انتحاب

من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال الله يقول قال الله وإذ ها هنا صلة
المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من
خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك نا موسى بن إسمعيل قال
نا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة
التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم
لا يحمل عليها شيء قال فقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر
في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحديهما
بالأخرى ليس بينهما ذكر والحامي فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه
ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال لنا أبو اليمان
نا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيدا قال يخبره بهذا وقال قال أبو هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني قال نا حسان بن إبرهيم
قال نا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب

باب قوله وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد نا أبو الوليد
قال نا شعبة قال أنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا
ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن

اول



أول الخلائق يكسى يوم القيمة إبرهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله إن تعذبهم فإنهم
عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم نا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا
المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم
محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم إلى قوله الحكيم بسم الله
الرحمن الرحيم

## من سورة الأنعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم لأنذركم
به يعني أهل مكة حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون
تبسل تفضح أبسلوا فضحوا معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك مسفوحا
مهراقا باسطوا أيديهم البسط الضرب استكثرتم أضللتم كثيرا ذرأ من الحرث
جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا صدف أعرض أما
اشتملت عليه يعني هل تشتمل إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا
أكنة واحدها كنان أبلسوا أويسوا وأبسلوا أسلموا سرمدا دائما استهوته أضلته تمترون
تشكون وقر صمم وأما الوقر فهو الحمل ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
ويقال ترهب خير من أن ترحم أساطير واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات
البأساء من البأس وتكون من البؤس جهرة معاينة وإن تعدل تقسط لا يقبل منها
في ذلك اليوم لا يؤخذ منها لا يقبل منها القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا

قنوان مثل صنو وصنوان وصنوان الصور جماعة الصورة كقولك سورة وسور
جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم باب قوله وعنده مفاتح
الغيب الاية نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير باب قوله
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم
شيعا الى قوله يفقهون يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا
نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر باب
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايّنا
لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين نا محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا شعبة عن قتادة
عن ابي العالية قال نا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى نا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة

لا يظلم

قال



قال نا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب قوله
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده نا ابرهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس
افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد
يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قال قلت
لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم باب قوله وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم الى قوله لصادقون قال ابن عباس
ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا هدنا
تبنا هائد تائب نا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء
سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله
عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها قال ابو عاصم نا عبد الحميد قال نا يزيد كتب
الى عطاء قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله ولا
تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن
ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله
قال نعم قلت ورفعه قال نعم قال ابو عبد الله وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل
والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته
ووشيته وهو باطل فهو زخرف حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر

جمع

كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع
ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق
من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل هلم شهداءكم لغة اهل
الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع **باب** لا ينفع نفسا ايمانها ثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة قال ثنا ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
رآها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
ثنا اسحاق قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها
الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية بسم الله
الرحمن الرحيم **سورة الاعراف** قال ابن عباس وريشا المال
المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا
نتقنا رفعنا منبجس من التار وهو الحزن انبجست
انفجرت وقال غيره ان لا تسجد ان تسجد الفتاح القاضي افتح اقض اداركوا اجتمعوا
ومشاق الانسان والدابة كلها يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه
واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به طائرهم حظهم اخلد قعد وتقاعس
سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من
جنون ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم
يزينون وخيفة وخوفا وخفية من الاخفاء الآصال جمع اصل واحدها اصيل
ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة

ويلزقان



يؤلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع
الى حين هو هاهنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذين هو منهم نشرا
متفرقة نكدا قليلا تغنوا تعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان تشبه صغار الحلم
عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل
يعدون يتعدون يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد ايان مرسيها
متى خروجها **باب** قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال
قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله ولذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح
نفسه **باب** ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر
اليك الآية قال ابن عباس ارني اعطني ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو
بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله
عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم
وجهي قال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد قال فاخذتني غضبة
فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي

صح
تعد تجاوز

ق

بصعقة الطور باب قوله المن والسلوى نا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين باب قوله قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم
جميعا الذي له ملك السموات والأرض إلى قوله تهتدون نا عبد الله قال نا سليمان
بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء
بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت
أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف
عمر عنه مغضبا فأتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه
فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل
حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال
أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله
لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركون لي صاحبي هل أنتم تاركون
لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر
صدقت باب قوله وخر موسى صعقا فيه أبو سعيد وأبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قوله وقولوا حطة نا إسحاق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن
همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون
على أستاههم وقالوا حبة في شعرة باب قوله خذ العفو وأمر بالعرف

قال أبو عبد الله غامر سابق بالخير

فغضب

وأعرض



وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال قدم عيينة بن
حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال
عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه
فقال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن
له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله قال
لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله نا يحيى قال
نا وكيع عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله
إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد نا أبو أسامة قال هشام أخبرني عن
أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس
أو كما قال بسم الله الرحمن الرحيم

## من سورة الأنفال

وقوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول الآية قال ابن عباس
الأنفال المغانم وقال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية نا محمد بن عبد
الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن
جبير قلت لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر مردفين فوجا بعد
فوج يقال ردفني وأردفني أي جاء بعدي فيركمه فيجمعه شرد فرق وإن

ومشاورته

قال الله

جنحوا طلبوا السلم والسلم والسلام واحد وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في
افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا
من ذوق الفم باب ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
نا محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار باب
قوله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الآية استجيبوا
اجيبوا لما يحييكم يصلحكم نا اسحاق قال انا روح قال نا شعبة عن خبيب بن
عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال
كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته
فقال ما منعك ان تأتيني الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي
الحمد لله رب العالمين السبع المثاني باب قوله واذ قالوا اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث
وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا نا احمد قال نا عبيد الله قال نا ابي قال نا
شعبة عن عبد الحميد بن دينار صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا

تأتي (ح) — ولا: بن معاذ

بعذاب



بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام باب
قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية نا محمد بن النضر قال نا عبيد الله بن معاذ
قال نا ابي قال نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال
قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
الآية فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة نا الحسن بن عبد العزيز قال
نا عبد الله بن يحيى قال نا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان
رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله
في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بالآية
التي يقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن
عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او
بنته حيث ترون نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا بيان ان وبرة حدثه
قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في

ذلك — كذا وقع

قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك **باب** قوله يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا الاية نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة وقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا **باب** قوله الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين الى قوله الصابرين نا يحيى بن عبد الله السلمي قال نا عبد الله قال انا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

## من سورة براءة

الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء

يقال مرصد طريق الا الال القرابة والذمة العهد وليجة كل شيء ادخلته في شيء



من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هائر يقال تهورت البئر اذا انهدمت وانهار مثله لاواه شفقا وفرقا وقال اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين **باب** قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون نا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة **باب** قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال ابو عبد الله اذنهم اعلمهم **باب** قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر الى قوله يحب المتقين نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان

أهة

اذن اي رجل يصدق كل ما سمع

وبعث ابو بكر

أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى
ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي
صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن
معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان نا إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن
شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في
الحجة التي أمّره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن
في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول
يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة باب قوله فقاتلوا أئمة
الكفر إنهم لا أيمان لهم حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسمعيل قال نا زيد بن
وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا
من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد تخبرونا لا ندري فما بال
هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم
يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده باب
قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله الآية نا الحكم بن
نافع قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه قال حدثني أبو هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع
نا قتيبة بن سعيد نا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر
بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين

يكنزون



يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية
ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم باب
قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم إلى قوله تكنزون وقال أحمد بن شبيب بن سعيد
نا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل أن تنزل الزكوة فلما نزلت جعلها الله طهرا للأموال باب
قوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض
إلى ذلك الدين القيم القيم هو القائم نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد
عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة
حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان باب قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول
لصاحبه لا تحزن إن الله معنا يعني ناصرنا السكينة فعيلة من السكون نا عبد الله
بن محمد قال نا حبان نا همام نا ثابت نا أنس قال حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم
رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن
الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية
فقلت لسفيان إسناده قال نا فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج وحدثني عبد الله
بن محمد قال نا يحيى بن معين قال نا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان

في نسخة أنزلت

بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت تريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله
فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله
ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري
النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه
فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته
فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته
يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من
قريب وان ربوني ربني اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات و
الحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن
ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني
ابن الزبير نا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
اخبرني ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام
في امره هذا فقلت لاحاسبن له نفسي ما حاسبتها لابي بكر ولا عمر ولهما كانا
اولى بكل خير منه فقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر
وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت
ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد
لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم **باب** قوله والمؤلفة
قلوبهم وقال مجاهد يتألفهم بالعطية نا محمد بن كثير نا سفيان عن ابيه عن ابن
ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين

اربعة



اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون
من الدين **باب** قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين الآية
جهدهم وجهدهم طاقتهم نا بشر بن خالد ابو محمد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء
ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن
صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من
المؤمنين الآية نا اسحاق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان
عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة
فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه
**باب** قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة نا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه
يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه
وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على
السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا
تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
ح وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن

عن نافع

عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت
إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني
خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت
الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره الآية فعجبت
بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم باب
قوله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا الآية ثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله
بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم
قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك
الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله أو أخبرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل عليه ولا تصل على أحد
منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
باب قوله سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم الآية
ثنا يحيى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله
بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله

أن عبد الله بن كعب

على



على عبد

علي من نعمة بعد إذ هداني الله أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون
كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم
إذا انقلبتم إليهم إلى قوله إن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين باب
قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
وقوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا الآية ثنا مؤمل بن هشام
قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا عوف قال ثنا أبو رجاء قال ثنا سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا
إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن
ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة
قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتجاوز الله عنهم باب
قوله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ثنا إسحاق بن إبراهيم قال
ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما
حضرت أبا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله
بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله
فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين
آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب

الجحيم **باب** قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم الآية حدثنا احمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من
بنيه حين عمي سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال
في آخر حديثه إن من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك **باب** قوله وعلى
الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت حدثنا محمد قال حدثنا احمد
بن ابي شعيب قال حدثنا موسى بن اعين قال حدثنا اسحاق بن راشد ان الزهري حدثه
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي
كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل
ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا
فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء اهم
الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل
الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول

الله

94

الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شأني معنية في
امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا
ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى
اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا
استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين
خلفوا خلفنا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله
لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا
بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد فقال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم
قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله **باب** قوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم
احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا كذبا فانزل الله على رسوله لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين **باب**
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف
رحيم من الرأفة حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق
ان زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر

صح
الأسماعيلي وابن عمارة
يحطمكم الناس

معينة

مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم
اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير
من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن فقال ابو بكر فقلت لعمر
كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل
عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن
ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال ابو بكر انك لرجل شاب عاقل ولا نتهمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى
شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن
اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة
التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم وكانت الصحف
التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري
وقال موسى عن ابرهيم نا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن
ابيه وقال ابو ثابت نا ابرهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء

من

بن سعد



من كل لون وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد
خير دعويهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم
واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي
اليهم اجلهم لاهلك من دعا عليه ولاماته للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة
مغفرة ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك باب
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا الآية ننجيك
نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع نا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على
فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا بسم الله الرحمن الرحيم
سورة هود قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الى قوله عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل
يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم
شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا نا الحسن بن محمد بن
الصباح قال نا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع
ابن عباس يقرا الا انهم تثنوني صدورهم قال فسالته عنها فقال اناس كانوا
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل
ذلك فيهم نا ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج قال اخبرني محمد بن

عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس
ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت
الا انهم تثنوني صدورهم حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال قرأ ابن عباس
الا انهم تثنوني صدورهم الا حين يستغشون ثيابهم قال ابو عبد الله وقال غيره
عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق
بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد

باب قوله وكان عرشه على الماء

قال مجاهد انيب ارجع حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك
وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ
خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع عنيد وعنود وعاند واحد وهو تأكيد التجبر سجيل الشديد الكبير
سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض
ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب
اجرامي هو مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وجمع
وهي السفينة والسفن مجراها مسيرها ومرسيها موقفها وهو مصدر اجريت
وارسيت حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت
هي ومجراها ومرسيها من فعل بها الراسيات الثابتات حدثنا مسدد قال نا
يزيد بن زريع قال نا سعيد وهشام قالا نا قتادة عن صفوان بن محرز قال

صوابه تميم بن ابي مقبل والرواية عن عرض بدل ضاحية وفي الرجلة الرجالة وهي منصوب معطوف على ما قبلها وهو قوله وان فينا صبوحا وفي شعره تواصت



بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه
وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول
يا رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة
حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا

نخ الآخرون

باب قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه
اليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته اتركوا اهلكوا حدثنا صدقة
بن الفضل قال نا ابو معاوية قال نا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرأ
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

باب

قوله اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا
جمعنا حدثنا مسدد قال نا يزيد هو ابن زريع قال نا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن
ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك فانزلت عليه اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي

بسم الله الرحمن الرحيم

## من سورة يوسف

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج وقال
فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع

بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع مكوك الفارسي
الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون
وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو
بمؤمن لنا بمصدق لنا اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا
اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب او لحديث
او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم
بانه المتكأ من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما
المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اترج
فانه بعد المتكأ شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف
اصب اميل صبا مال اضغاث ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من
حشيش وما اشبهه ومنه بيدك ضغثا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث
نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير آوى اليه ضم السقاية مكيال
تفتؤ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية
من عذاب الله عامة مجللة استيأسوا يئسوا من اليأس لا تيأسوا من روح الله
معناه الرجاء خلصوا نجيا اعترفوا نجيا والجمع انجية يتناجون الواحد نجي و
الاثنان والجميع نجي وانجية باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى
آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل الآية وقال عبد الله بن محمد نا عبد الصمد
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن

اسحاق

[هامش: اخنج — الصواب بعد المتكأ — اعترلوا نجيا]



اسحاق بن ابرهيم باب قوله لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين
حدثني محمد قال نا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن
عبيد الله باب قوله قال بل سولت لكم انفسكم سولت زينت نا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح ونا الحجاج قال نا عبد الله بن
عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك فبراها الله كل حدثني طائفة
من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت واني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤوا بالافك
العشر الآيات نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال
حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا
انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث
قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه فالله المستعان
على ما تصفون باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت

الأبواب وقالت هيت لك مثويه مقامه والفيا وجدا الفوا آباءهم الفينا قال
عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا
بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قالت
هيت لك وقال انما نقرأها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا
لما ابطاوا على النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى
بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى
الدخان ومضت البطشة

## باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى

ربك فسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن الى قوله قلن حاش لله حاش
وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن
القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن لبث
يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي

## باب قوله حتى اذا استيأس الرسل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة قالت له وهو يسألها عن قول الله حتى اذا استيأس الرسل قال قلت

كذبوا



أكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن
قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله
لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين
آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس
الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم
نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت
لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

## سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان
الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره
متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال
وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب
الأولى منها الأخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط
كفيه ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد المتاع ما تمتعت به جفاء
اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة
فكذلك يميز الحق من الباطل يدرأون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون
سلام عليكم واليه متاب اليه توبتي افلم ييأس لم يتبين قارعة داهية فأمليت اطلت
من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الأرض ملي من الأرض
اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها
السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد

كذا وقع في النسخ قال الصغاني

نحو جفاء

واحد

كصالح بني آدم وخبيثهم ابو هو واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه
الى الماء يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها
تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية باب
قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم
ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس
بأي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله سورة ابرهيم بسم الله الرحمن
الرحيم قال ابن عباس هاد داع قال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي
الله عندكم واياه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه يبغونها
عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم آذنكم ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا
عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها
تابع مثل غيب وغايب ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة
وخلال اجتثت استؤصلت كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي
اكلها كل حين حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم
لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها
النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها

النخلة

كذا في النسخ

من

جمع خلة خلال



النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال
عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا باب قوله يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال
سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة باب قوله
ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر الى الذين خرجوا
البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة
سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي مستقيم
الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس للمتوسمين للناظرين لبامام مبين
على الطريق وقال غيره كتاب معلوم اجل شيع امم والاولياء ايضا شيع
سكرت غشيت لبامام مبين الامام كل ما ائتممت به واهتديت به الا من استرق
السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف
سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب

كذا في النسخ قال والصواب قلت

من

والصيحة الهلكة

لوما تاتينا هلا تاتينا

قضى الامر

وصف

المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فتحرقه وربما لم تدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهى الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء قال وثنا سفيان قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن قال وثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال ثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرا فرغ قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا باب ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن

العظيم

صح
قرئ فزع وفزع وفزع
وفزع وفزع واما قراءة
عمرو ففزع



العظيم الذي اوتيته ثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم باب قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرا لاقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت

من سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قال ابن عباس شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان وقال غيره الدفء ما استدفات يعني المشقة على تخوف تنقص سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير باب قوله ومنكم من يرد الى ارذل العمر ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا هرون بن موسى

اليهود والنصارى في حاشية
الصغاني من غير تصحيح ولا علامة

رشد للكلمات العصب

نيته
كذا وقع

والقانت المطيع
لم توجد في نسخة الصغاني
ولا في الرشيدية

ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات

## سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت
سنك تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على
وجوه وقضى ربك امر ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع
سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا
لينا خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت
بمعنى اخطأت تخرق تقطع رفاتا حطاما يخيلك الفرسان تارة مرة وجماعته
تير وتارات وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف
احدا نا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس ح ونا احمد بن صالح قال نا عنبسة
قال نا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك نا احمد بن صالح قال
نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابن اخي

لم يحالف

اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

كذبني

ابن



ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه كرمنا واكرمنا
واحد ضعف الحيوة عذاب الحيوة وعذاب الممات خلافك وخلفك سواء
ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة
لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب
للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال
ابن عباس نصيرا وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق
مثبورا ملعونا فجاسوا تيمموا ولا تقف لا تقل يزجي الفلك يجري يخرون للاذقان
للوجوه قودا مقترا نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال انا منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان نا الحميدي نا سفيان
وقال امر

باب قوله ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا

نا محمد بن
مقاتل انا عبد الله قال نا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذاك يجمع الله الناس الاولين
والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا
تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون
له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته

نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت
اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما
نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث
كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه
على الناس اشفع لنا الى ربك اما ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر
بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى
انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما
نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه

واشفع

الى



واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم
شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين
المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى باب
قوله وآتينا داود زبورا نا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر
بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن باب قوله قل
ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر الآية نا عمرو بن علي قال
نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم
الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك
هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش ادعوا الذين زعمتم باب
قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب نا بشر بن خالد
قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في
هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن
كانوا يعبدون فاسلموا باب قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم باب قوله
ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق

وتمسك صح
اي استمر الانس العابدون بدينهم ولم يبالوا باسلام المعبودين

انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل و
ملائكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا **باب** قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا نا
اسمعيل بن ابان قال نا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول
ان الناس يصيرون يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان
اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود
وروى حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن عياش قال
نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيمة **باب** قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا تزهق تهلك نا الحميدي قال نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما
يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا **باب**
قوله ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي الآية نا عمر بن حفص قال نا ابي
قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه

عن



عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه
عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت
مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا
من العلم الا قليلا **باب** قوله ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها نا
يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا
القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلوتك اي بقراءتك فيسمع
المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا نا طلق بن غنام قال نا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر
بصلوتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء **سورة الكهف**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة
وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما قال ابن عباس اكلها ولم تظلم
لم تنقص وقال غيره والت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا
لا يعقلون **باب** قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا نا علي بن عبد الله قال
نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال نا ابي عن صلح عن ابن شهاب قال اخبرني علي
بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة فقال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف
بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف

الالف وادغم احدى النونين في الاخرى ليدحضوا ليزيلوا هنالك الولاية مصدر الولي قبلا وقبلا وقبلا استئنافا

باب قوله واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا حقبا زمانا وجمعه احقاب

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله نا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب وكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر واتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتيه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال

قال

الخضر



الخضر واني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجاء الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك

صح في النسخ لم تحملهم صح

راسه بيده

قوله اشد اي اوكد من حيث زاد كلمة لك كذا

سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن
موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس
يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه قوله وسارب
بالنهار حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس في بيته إذ
قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداءك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف
يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال كذب عدو الله وأما يعلى
فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا
فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب وأين قال بمجمع البحرين
قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به قال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت
وقال لي يعلى خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل
فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت
كبيرا فذلك قوله وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال
فبينا هو في ظل صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه



لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل فأمسك
الله عنه جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر وحلق
بين إبهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله
عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان
بن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه
قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه
وقال هل بأرض من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم
قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك
وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي
لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله إلا
كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا
تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال
قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا
يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية
لم تعمل بالخبث ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا
فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام

باْرضي

بالخبث

بيده

قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لتخذت عليه أجرا
وقال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك
يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا
جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول
بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن
يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة
لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر
وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها
جارية باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا إلى قوله عجبا حولا
تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا نكرا داهية ينقض ينقاض
كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة
من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها نا
قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى
الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم
يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب
كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال

فاتبعه





فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا
عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال
وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما
استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم
يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق
ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما
برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال
موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال
له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم السفينة فعرف الخضر فحملوهم
في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا في السفينة قال ووقع عصفور على حرف
السفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في
علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر
إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم
فخرقتها لتغرق أهلها الآية فانطلقا فإذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ
الخضر رأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا

حيي

نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية
فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان
موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك
ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا باب قوله قل هل
ننبئكم بالاخسرين اعمالا الى قوله صنعا عملا نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه
وسلم والنصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين باب
اولئك الذين كفروا بايات ربهم الاية نا محمد بن عبد الله قال نا سعيد بن ابي مريم
قال انا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد مثله سورة كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقول وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون
في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصر لارجمنك
لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم تزعجهم الى المعاصي ازعاجا قال

ان شئتم

القوم

ابن



ابن عباس اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا وقال غيره بكيا جمع باك صليا
صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدع باب
قوله وانذرهم يوم الحسرة نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش نا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة
كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح
ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا و
انذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم
لا يؤمنون باب قوله وما نتنزل الا بامر ربك نا ابو نعيم قال نا
عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا
بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا باب قوله افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا نا الحميدي قال نا سفيان عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضى
حقا لي عنده قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال
واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيك فنزلت
هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا الى اخر الاية رواه الثوري وشعبة وحفص
وابو معاوية ووكيع عن الاعمش باب اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن

رسول الله

لا موت لا موت

وما بين ذلك الاية

فاقضيك

عهدا نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا
اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا الى قوله
عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا باب قوله
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا نا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال فاتاه يتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال
فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب قوله ونرثه
ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما نا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن
وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به
حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت
الى مالي وولدي قال فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله
فردا

## سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير
بالنبطية اي طه يا رجل وقال عكرمة والضحاك بالنبطية يا رجل وقال مجاهد
القى صنع همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال

ف خبئته

كلا

قال الصغاني كذا في نسخة الفربري وفي الاسماعيلي ...

ف من سورة طه

ابن



ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا
امتا رابية ضنكا الشقاء يبسا يابسا باب قوله واصطنعتك لنفسي نا
الصلت بن محمد قال نا مهدي بن ميمون قال نا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى قال موسى انت الذي اشقيت الناس
واخرجتهم من الجنة قال آدم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني
قال نعم فحج آدم موسى باب قوله واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا الى قوله واضل فرعون قومه وما هدى اليم البحر نا يعقوب
بن ابرهيم قال نا روح قال نا شعبة قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم
فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن اولى بموسى منهم فصوموه
باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى نا قتيبة قال نا ايوب بن النجار
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حاج آدم موسى فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم
قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه اتلومني على امر
كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى

## سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق

ف موسى آدم

ف من سورة الانبياء

الأُوَلِ وَهَنَ مِن تلادى وقال قتادة جذاذًا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل
فلكة المغزل يسبحون يدورون وقال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون
امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال غيره احتوا توقعوه من احسست
خامدين هامدين والحصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع يستحسرون
يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس لكم
الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس واحد وهو من الصوت
الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال
مجاهد لعلكم تسألون تفهمون التماثيل الاصنام السجل الصحيفة **باب**
كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا ثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن المغيرة
بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم الا انه يجاء برجال من
امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم

## سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى
الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال امنيته
قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره

إلى

الجص

يسطون

١١٦

يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وقال ابن عباس بسبب
بحبل الى سقف البيت وقال غيره وهدوا الى الطيب الهموا تذهل تشتغل قوله وترى
الناس سكارى ثنا عمر بن حفص ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا
وسعديك فينادى بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعون ومنكم
واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة
البيضاء في جنب الثور الاسود اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال
ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش سكارى
وما هم بسكارى وقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير
وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى **باب** قوله ومن
الناس من يعبد الله على حرف شك فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين اترفناهم
وسعنا ثنا ابرهيم بن الحارث قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا اسرائيل عن ابي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان
الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح

بعث النار اى ميز اهل النار من بين الناس الذين هم اهل النار وابعثهم اليها

وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هنادين سوء **باب** قوله هذان خصمان
اختصموا نا حجاج بن منهال قال نا هشيم قال نا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان
عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله نا
حجاج بن منهال قال نا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال نا ابو مجلز عن قيس
بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة

## سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم وقال
ابن عيينة سبع طرائق سبع سماوات وقال ابن عباس هيهات هيهات
بعيد بعيد وقال مجاهد فاسأل العادين الملائكة وقال ابن عباس لناكبون
لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة
والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به وقال مجاهد
لواذا خلافا تنكصون تستأخرون تسحرون تعمون من السحر السامر من السمر والجميع
السمار والسامر ههنا في موضع الجمع

## سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي
مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال سعد بن عياض الثمالي
المشكاة الكوة بالحبشية وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره

المؤمنون

الثمالي
بلسان الحبشية



سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن
بعضها الى بعض سمي قرآنا وقوله ان علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه الى بعض
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل
بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قرآن اي تأليف وسمي الفرقان
لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلى قط اي لم تجمع
في بطنها ولدا ويقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم
من الصغر **باب** قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين نا اسحاق
قال نا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد
ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان فقال كيف تقولون في رجل
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل
وعابها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك
فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال
يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم
الأليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت
به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب
الى امه وحرة دويبة **باب** قوله والخامسة ان لعنة الله عليه نا سليمان
ابو الربيع قال نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها
وترث منه ما فرض الله لها **باب** قوله ويدرأ عنها العذاب الآية نا
محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امرأته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد
فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم

ينسب

صح في الاصيلي وابن عساكر كيف تفعل

يقول



يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت
عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى
ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك
بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله
لكان لي ولها شأن **باب** قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان
من الصادقين نا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم
قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين **باب** قوله ان الذين جاؤوا بالافك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم الى عظيم افاك كذاب نا ابو نعيم قال نا سفيان عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول
**باب** قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم وقوله لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء الى قوله الكاذبون نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من
الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني
عروة عن عائشة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابي ابن

صح فكل في نسخة الوزير

إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت
إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه
وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما
يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم
سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد
إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني بكلمة وما سمعت منه كلمة غير
استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في

وجعي



وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه
حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم
ينصرف فذلك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت
معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل
أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط
وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي
ابنة أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها
مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا
قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك
قالت فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ
أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت
أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا
يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما
أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي

يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن
ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة
هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت
عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله
بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرنا من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام
سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك ان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو
ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح
ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت

كذا ضبطه الصغاني بكسرة تحت الياء من غير تنوين ولا الف قبل ابن سلول

فتقتلنا

فبكيت

علي



على امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم
اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة
لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى
ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات

من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سُرّي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُرّي
عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد برّاك قالت امي وهي
اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها قالت فلما انزل الله هذا في برائتي فقال
ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق
على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين الى قوله والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى
والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب
بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الافك باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض
تفيضون تقولون نا محمد بن كثير قال نا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن
مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرّت مغشيا
عليها باب قوله اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم نا ابرهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم باب

عشر آيات

أحب

قوله



قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
لجي اللجة معظم البحر نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي
مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه
المسلمين فقالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت
بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل
عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي
ووددت اني كنت نسيا منسيا نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد
نحوه ولم يذكر نسيا منسيا قال نا ابن عون عن القسم ان ابن عباس استأذن
على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب يعظكم الله ان تعودوا لمثله
ابدا ان كنتم مؤمنين نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت اتأذنين
لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت باب
قوله ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي قال
انبا نا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على
عائشة فشبّب وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من دماء غوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت قد كان يرد

نسخ الغوافل

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب أليم تشيع تظهر وقوله في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم
لا تعلمون وقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤوف رحيم وقوله ولا
يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله الآية وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت
لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيّ خطيبا
فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا عليّ في أناس أبنوا أهلي
وأيم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا
دخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ
فقال ائذن يا رسول الله أن تضرب أعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت
أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس
ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد
وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت
وقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت
تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح
فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث
فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد
منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي
فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت

يقرأ



يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ
منها مثل ما بلغ مني فقالت أي بنية خففي عليك الشأن فإنه والله لقل ما كانت
امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها
مثل ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق
البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت
عيناه فقال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها
كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها فانتهرها بعض أصحابه فقال أصدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها
إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله
قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى
العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما
بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة
عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار وهي جالسة بالباب فقلت
ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول
ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد

خففي

سقطوا

الهابه

فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به
واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به
على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا
ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت
اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده
ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه
وكانت عائشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما
اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت
والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره
منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا
يأتل اولوا الفضل منكم الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال
ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع

باب

قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب نا ابي عن يونس قال ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به نا ابو نعيم قال نا ابرهيم
بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت

صح بنافعة

هذه



هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي
فاختمرن بها

## سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار
او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما شيء
اقر لعين المؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال
غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من
امليت وامللت الرس المعدن وجمعه رساس غراما هلاكا ما يعبأ يقال ما
عبأت به شيئا لا يعتد به وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت
على الخزان لزاما هلكة

باب

قوله الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم
اولئك شر مكانا واضل سبيلا نا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد البغدادي
نا شيبان عن قتادة قال نا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر
على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه
على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب

قوله والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما الاثام العقوبة نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور
وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله ح قال وحدثني واصل عن ابي وائل
عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله
اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم

ف الازار ههنا الملاءة

ابو ميسرة هو عمرو بن شرحبيل

معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال فنزلت هذه الآية تصديقا
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني القسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن ابي جبير هل لمن قتل
مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه الذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها على فقال هذه مكية نسختها آية مدنية
التي في سورة النساء ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن المغيرة بن
النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى
ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا
منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا
توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية **باب**
قوله يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ثنا سعد بن حفص قال ثنا
شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله
وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق وأتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما **باب** قوله الا من تاب وآمن
وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
ثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن





بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته
فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك
**باب** قوله فسوف يكون لزاما هلكة ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا
ابي ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان
والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما هلاكا **سورة الشعراء**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم
يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم
تخلدون كانكم موزون معلوم كالطود كالجبل لشرذمة طائفة قليلة الريع اليفاع
من الارض وجمعه ريعة وارياع واحده ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين
مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين الايكة والليكة جمع ايكة وهي
جمع شجر تعثوا اشد الفساد عاث يعيث الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا
وجبلا وجبلا يعني الخلق **باب** قوله ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابرهيم
بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة ثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم
يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين **باب** قوله وانذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك الن جانبك ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك

الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء
أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب
وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين فقال يا معشر قريش أو
كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من
الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول
الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني
عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **سورة
النمل** بسم الله الرحمن الرحيم الخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة
الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس
ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب
جامدة قائمة أوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا وأوتينا العلم يقوله سليمان
والصرح بركة ماء ضرب عليها سليمن قوارير ألبسها إياه **سورة القصص**
بسم الله الرحمن الرحيم يقال إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد
به وجه الله وقال مجاهد عليهم الأنباء الحجج **باب** قوله إنك لا تهدي

مصدقين

من



من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله
كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى
قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي
والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء العدوان والعداء
والتعدي واحد مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه وأتممناه يجبى يجلب بطرت أشرت
في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته
وأخفيته أظهرته **باب** قوله إن الذي فرض عليك القرآن لرادك الآية
نا محمد بن مقاتل قال أنا يعلى قال نا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك
إلى معاد قال إلى مكة **سورة العنكبوت** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله
علم الله ذلك إنما هي فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث أثقالا مع أثقالهم أوزارهم **سورة
الروم** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربو
من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر وقال
ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضهم

بعضًا يصدعون يتفرقون وقال غيره ضُعف وضَعف لغتان وقال مجاهد السُّوآى
الإساءة جزاء المشركين ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان قال ثنا منصور والأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ
بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود
وكان متكئًا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم
أن يقول لما لا يعلم الله أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من
المتكلفين وإن قريشًا أبطؤا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى
الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر
بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزامًا يوم بدر الم غلبت الروم إلى سيغلبون
والروم قد مضى قال أبو عبد الله فيكشف ههنا استفهام باب قوله لا تبديل
لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين والفطرة الإسلام ثنا عبدان أنا عبد الله قال أنا
يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرت الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم
باب قوله لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ثنا قتيبة بن سعيد قال



ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا
لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان
إن الشرك لظلم عظيم باب قوله إن الله عنده علم الساعة ثنا إسحق عن جرير
عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يومًا
بارزًا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن
بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام
قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئًا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك
تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها
بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها فذاك
من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا
يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم
انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئًا فقال هذا جبريل جاء
ليعلم الناس دينهم ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة سورة تنزيل السجدة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل
ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرًا لا يغني عنها شيئًا نهلكهم

يُبَيِّنُ قوله فلا تعلم نفس ما أُخفي لهم من قرة أعين نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال وثنا سفيان قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فأي شيء نا إسحق بن نصر قال نا أبو أسامة عن الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون قال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات أعين

## سورة الأحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم نا إبرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا وإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

باب قوله ادعوهم لآبائهم الآية نا معلى بن أسد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

باب قوله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر نحبه عهده أقطارها جوانبها





الفتنة لآتوها لأعطوها نا محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب قوله يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة

باب قوله وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة إلى قوله عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك

وقال معمر

ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت
ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
الى قوله اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى
بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق
وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة **باب**
قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس الآية نا محمد بن عبد الرحيم قال نا
معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال نا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الآية
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب بنت جحش
وزيد بن حارثة **باب** قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجه اخره
نا زكريا بن يحيى قال نا ابو اسامة قال هشام نا عن ابيه عن عائشة قالت كنت
اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المرأة نفسها
فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك نا حبان بن موسى قال
انا عبد الله قال انا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد ان انزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن
الى قوله فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك
الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما





**باب** قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث الى قوله
ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه انى يأني اني لعل الساعة تكون قريبا
اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت
الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى نا مسدد
قال نا يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب نا محمد بن عبد الله
الرقاشي قال نا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن انس بن مالك
قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون واذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من
قام وقعد ثلثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت
فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل
فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية
نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك
انا اعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت
معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب
الحجاب وقام القوم نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن

انا: ثم

صح في النسخ عن يحيى

صح في النسخ اهديت والصواب بلا الف

أنس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد
أحدا أدعو فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعو قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط
يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام
عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك
بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت
عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي
صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر
أن القوم قد خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخلة والأخرى خارجة
أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب نا إسحاق قال انا عبد الله بن بكر السهمي
قال نا حميد عن أنس قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت
جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة
بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين
جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت
وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال ابن أبي مريم انا يحيى قال حدثني
حميد سمع أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم نا زكرياء بن يحيى قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة





أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني
خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحي إليه ثم رفع عنه وإن العرق
في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن باب قوله
إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا
أبنائهن إلى قوله إن الله كان على كل شيء شهيدا نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس بعد
ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه
أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يمنعك أن تأذني عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس
هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس قال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك
قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب
باب قوله إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما قال أبو العالية صلوة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة
الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك نا سعيد بن يحيى بن
سعيد قال نا أبي نا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله
أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما
صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل

ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وقال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم

باب قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

## سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزي مسابقي سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر يقال الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب سيل العرم السد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحدا واثنين التناوش

الرد



الرد من الآخرة الى الدنيا وبينما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض والخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب وتب

## سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد القطمير لفافة النواة وقال ابن عباس وغرابيب سود اشد سواد الغربيب

## سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الانعام فهم لا يعقلون فكهون معجبون **باب** قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

نا ابو نعيم قال نا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم نا الحميدي قال نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

## سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تاتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين يهرعون كهيئة الهرولة وقال ابن عباس انا لنحن الصافون الملائكة بيض مكنون اللؤلؤ المكنون الاسباب طرق السماء ويقال يستسخرون يسخرون **باب** قوله وان يونس لمن المرسلين

نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى نا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

## سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص فقال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها نا محمد بن عبد الله قال نا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن

سجدة



سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرا ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة وهو هاهنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله **باب** قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب نا اسحاق بن ابرهيم قال انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا **باب** قوله وما انا من المتكلفين نا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل

(هامش: في نسخة الحساب)

(هامش: في نسخ حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج)

(هامش: نسخة ابي ذر [illegible] اللؤلؤ)

يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون الى قوله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون أفيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

## سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا ذي عوج لبس خولنا اعطينا وقال غيره متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق

### باب قوله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الآية

حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى هو ابن مسلم ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

### باب قوله وما قدروا الله حق قدره

نا آدم قال نا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الأحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والأرضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى

على



على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة

### باب قوله والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه

نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الأرض

### باب قوله ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض الى آخر الآية

نا الحسن قال نا اسمعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم عن زكرياء بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري اكذلك كان أم بعد النفخة نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال أبيت قال اربعون سنة قال أبيت قال اربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

## سورة المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم

يقال مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن أوفى العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون يسطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم

يحبون أن تبشروا بالجنة على مساوي أعمالكم وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا
بالجنة لمن أطاعه ونذيرا بالنار من عصاه. نا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم
قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم التيمي قال
حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما
صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى
ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

**حم السجدة** بسم الله الرحمن الرحيم وقال طاوس عن ابن عباس
ائتيا طوعا أعطيا قالتا أتينا أعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس إني
أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه
وقال أم السماء بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم
لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى طائعين فذكر في هذه خلق الأرض قبل
خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال
فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض
إلا من شاء الله فلا أنساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم
على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فإن الله يغفر لأهل
الإخلاص ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فيختم على أفواههم فتنطق

أيديهم



أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق
الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين
ثم دحا الأرض ودحيها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام
وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض في يومين فخلقت
الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السماوات في يومين وكان
الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله أي لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا
أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن فإن كلا من عند الله. نا يوسف بن
عدي قال نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس فذكر الحديث وقال مجاهد غير ممنون غير محسوب أقواتها
أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به أيام نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل
عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من أكمامها حين
تطلع ليقولن هذا لي أي بعملي أنا محقوق بهذا وقال غيره سواء للسائلين قدرها
سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل
والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة أصعدناه من ذلك قوله أولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من أكمامها قشر الكفرى الكم وقال غيره ولي حميم القريب
من محيص حاص حاد مرية ومرية واحد أي امتراء قال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد
قال ابن عباس التي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوا
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم **باب** قوله وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم إلى تعملون. نا الصلت بن محمد قال

يزيد بن زريع عن روح بن القسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف
او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون
ان الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع
كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية

باب قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردكم فاصبحتم من الخاسرين نا الحميدي
قال نا سفيان قال نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت
قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون
الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان
يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول نا منصور
او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير
واحدة

باب قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من
المعتبين نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

حم عسق

بسم الله الرحمن الرحيم
ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم
فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل فيظللن رواكد على ظهره
يتحركن ولا يجرين في البحر

باب قوله الا المودة في القربى نا محمد بن بشار
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن

في النسخ كثيرة وقليلة وفي رواية الاصيلي وابن عساكر وقال الاكثر قليل

ابن

١٢٧

ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله
عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا
كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

سورة حم الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب
تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان
يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار
سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا
اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا
تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشؤ
في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون
الاوثان يقول الله ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين
يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون
يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين وقال غيره انني براء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث
يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون
وقرا عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة في الارض يخلفون يخلف
بعضهم بعضا

باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون
نا حجاج بن منهال قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا

وقال غيره افنضرب عنكم الذكر اي نعرض عن التكذيب بالقرآن ولا نعاقبكم عليه

يعني القرن المطيق

ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن
لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين أي ما كان
فأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب
ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم
قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة
لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزءا عدلا

## سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رهوا طريقا
يابسا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه ويقال تزجوني القتل رهوا
ساكنا وقال ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد
منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس يوم تأتي السماء
بدخان مبين فارتقب فانتظر نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق قال عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام

**باب** يغشى الناس هذا عذاب أليم نا يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش
عن مسلم عن مسروق قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى
الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام
فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال
لمضر إنك لجريء فاستسقى لهم فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية



عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون
قال يعني يوم بدر

**باب** قوله ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون نا
يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال
إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم
عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا
عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة
من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا
ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه
فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين إلى منتقمون

**باب** قوله أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
الذكر والذكرى واحد نا سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة
حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء
مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى
بلغ إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب
يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر

**باب** قوله ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون نا بشر بن خالد قال نا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق
قال عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا

من المتكلفين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود
وقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة فجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان
فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد
هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون
أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال
الآخر الروم باب قوله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون الى قوله منتقمون
نا يحيى بن بكير قال نا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس
قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك
من علم إن هم الا يظنون نا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا
الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار سورة الأحقاف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية من علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست
بأول الرسل والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من
قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا الا أساطير الأولين
نا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان
على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد
أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا

عليه

(هامش: جاثية مستوفزين على الركب)

(هامش: وفي نسخة أوجه أثارة وأثرة وأثرة وأثرة كسلامة وسفارة وضربة والكم ومضغة)



عليه فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما فقالت عائشة
من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن الا أن الله أنزل عذري باب
قوله فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به
ريح فيها عذاب أليم قال ابن عباس عارضا السحاب نا أحمد بن عيسى قال نا ابن
وهب قال نا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته
إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله
الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك
الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم
العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا الذين كفروا بسم الله الرحمن الرحيم
أوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد عزم الأمر جد الأمر
ولا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم باب قوله
وتقطعوا أرحامكم نا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني معاوية بن أبي مزرد
عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت
بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم نا إبراهيم بن حمزة قال نا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي
أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا

ان شئتم فهل عسيتم الآية ثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله انا معاوية بن ابي مزرد بهذا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرأوا ان شئتم فهل عسيتم سورة الفتح بسم الله
الرحمن الرحيم وقال مجاهد بورا هالكين سيماهم في وجوههم السحنة
وقال منصور عن مجاهد التواضع وقال غيره شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه
الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل سوء ودائرة السوء العذاب
تعزروه تنصروه شطأه شطأ السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى
بعضه ببعض فذلك قوله فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل
ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما
نبت منها ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم
سأله ثالثا فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام
الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت
لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا
لك فتحا مبينا ثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس انا فتحنا لك قال الحديبية ثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة قال نا معاوية بن
قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح

السوء

انا فتحنا لك فتحا مبينا

قال





فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت باب
قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الى مستقيما ثنا صدقة بن الفضل قال
انا ابن عيينة قال نا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا
ثنا الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال انا حيوة عن ابي الاسود سمع
عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر
قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد
ان يركع قام فقرأ ثم ركع باب قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
ثنا عبد الله قال انا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الآية التي في القرآن يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التورية يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه
حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا وآذانا صما
وقلوبا غلفا باب قوله هو الذي انزل السكينة ثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح
ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن باب

بالاسواق

قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة الى قوله وأثابهم فتحا قريبا نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة نا علي بن سلمة قال نا شبابة قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة نا احمد بن اسحق السلمي قال نا يعلى قال نا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله قال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح

بن عبد الله
قال الكلاباذي
هو ابن سلمة

سياه

نعطي

## سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يألتكم ينقصكم ألتنا نقصنا

**باب** قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر نا يسرة



بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ان ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الآخر برجل آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق نا علي بن عبد الله قال نا ازهر بن سعد قال انا ابن عون قال انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة

**باب** قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون نا الحسن بن محمد قال نا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان

## سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم رجع بعيد رد خير الهم فروج فتوق واحدها فرج وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره شهيد شاهد بالقلب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور وتكسران جميعا وتنصبان

باب قوله وتقول هل من مزيد نا عبد الله بن ابي الاسود قال نا حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط نا محمد بن موسى القطان قال نا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال نا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد فيضع الرب عليها قدمه فتقول قط قط نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا

وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون الى البعث من القبور



باب قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب نا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها نا آدم نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود

## والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت جمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين يعني الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة العقيم التي لا تلقح ذنوبا سبيلا في غمرتهم في ضلالتهم تمادون وقال مجاهد قيل لهن مسومة معلمة من السيما قال ابن عباس الحبك حسنها واستواؤها

## والطور

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحف المسجور الموقر وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون وكتاب

عن ... الزجر تنتفي ان يكون المعروف الغروب الا ان النسخ تواطأت على لفظ غروبها

مسطور، نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور، نا الحميدي قال نا سفيان قال
حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام
خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون
كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي
قالوا لي

## سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
ذو مرة ذو قوة قسمة ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم
الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية
وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه يعني افتجحدونه وقال غيره ما زاغ
البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن
اذا هوى غاب قال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى فكان قاب قوسين او ادنى
حيث الوتر من القوس، نا يحيى نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق
قال قلت لعائشة يا امتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين
انت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب
ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان

لبشر



لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم شيئا فقد كذب
ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في
صورته مرتين

## باب قوله فكان قاب قوسين او ادنى

نا ابو النعمان قال
نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى قال نا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح

## باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى

نا طلق بن غنام قال نا زائدة عن الشيباني قال سألت
زرا عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال نا عبد الله انه
محمد صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح

## باب قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى

نا قبيصة قال نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق

## باب قوله افرأيتم اللات والعزى

نا مسلم قال نا ابو الاشهب قال نا ابو الجوزاء عن ابن عباس
اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج، نا عبد الله بن محمد قال نا هشام
بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

## باب قوله ومناة الثالثة الاخرى

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال سمعت عروة قلت لعائشة فقالت
انما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله
ان الصفا والمروة فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة

نا المثنى بن فديك وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه باب قوله فاسجدوا لله واعبدوا نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابرهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس نا نصر بن علي قال اخبرني ابو احمد قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد [عن عبد الله] قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

## سورة اقتربت الساعة بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له يقول جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى تعاطاها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء بما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا نا علي بن عبد الله قال نا سفيان

فال



قال انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا نا يحيى بن بكير قال نا بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين باب قوله تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر باب قوله فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال مجاهد يسرنا هونا قراءته نا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر باب قوله اعجاز نخل منقعر الى قوله فهل من مدكر نا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا يسال الاسود فهل من مدكر او مذكر قال سمعت عبد الله يقراها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراها فهل من مدكر دالا باب قوله فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر نا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر باب قوله ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر الى فهل من مدكر نا محمد قال نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قرأ فهل من مدكر باب قوله ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر يا يحيى
قال نا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت
على النبى صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبى صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
باب قوله سيهزم الجمع نا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح قال وحدثنى محمد قال نا عفان بن مسلم عن وهيب
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو فى قبة
يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب فى الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر باب
قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعنى من المرارة نا ابرهيم بن موسى قال
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى يوسف بن ماهك قال انى
عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وانى لجارية العب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر نا اسحق قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال وهو فى قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان
شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت
على ربك وهو فى الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر

## سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى وقال غيره واقيموا الوزن لسان الميزان و
العصف بقل الزرع اذا قطع منه شىء قبل ان يدرك والريحان رزقه والحب الذى

ورقه

وكل

١٢٥

يؤكل منه والريحان فى كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب
والريحان النضيج الذى لم يؤكل وقال غيره والعصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال
مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق المارج اللهب الاصفر والاخضر
الذى يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس فى الشتاء
مشرق ومشرق فى الصيف ورب المغربين مغربها فى الشتاء والصيف لا يبغيان
لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآة
الشواظ لهب من نار وقال مجاهد ولمن خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله
فيتركها فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب
فانها تعدها فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله
يسجد له من فى السموات ومن فى الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم فى اول قوله من فى السماوات ومن فى الارض وقال الحسن فباى آلاء نعمه
وقال قتادة ربكما يعنى الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو فى شأن يغفر ذنبا
ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال غيره سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله شىء
عن شىء وهو معروف فى كلام العرب لا تفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك
على غرتك قوله ومن دونهما جنتان نا عبد الله بن ابى الاسود قال نا عبد العزيز بن عبد
الصمد العمى قال نا ابو عمران الجونى عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما

حـ ف ٢
ذو الجلال العظمة وقال غيره
مارج خالص من النار يقال
مرج الامير رعيته اذا خلاهم
يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج
امر الناس اختلط مرج البحرين
مرجت دابتك تركتها

وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن **باب**
حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات
محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن
نا محمد بن المثنى قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر
بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من
لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم
المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

## سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت زلزلت بست
فتت كما يلت السويق والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود
يصرون يديمون لمغرمون لملومون وقال غيره تفكهون تعجبون والريحان الرزق
ويقال خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة مترفين متنعمين بموقع النجوم بمحكم
القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون
مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت
ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر
عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء
**باب** قوله وظل ممدود نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود

## سورة الحديد



بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ومنافع للناس جنة وسلاح
مولاكم هو اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب انظرونا انتظرونا

## سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحادون
يشاقون كبتوا اخزوا استحوذ غلب

## سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم
الجلاء الاخراج من ارض الى ارض نا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان
قال نا هشيم قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم
الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال
نزلت في بني النضير نا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة بني النضير
**باب** قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية نا قتيبة قال
نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
وليخزي الفاسقين **باب** قوله ما افاء الله على رسوله نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن
عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **باب** قوله وما
آتاكم الرسول فخذوه نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة

من عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري
فذهبت فنظرت فلم تر شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا نا علي قال نا عبد الرحمن
عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله
مثل حديث منصور **باب** قوله والذين تبوؤا الدار والايمان نا احمد بن
يونس قال نا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم
**باب** قوله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فاقة المفلحون الفائزون
بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا نا يعقوب بن
ابرهيم بن كثير قال نا ابو اسامة قال نا فضيل بن غزوان قال نا ابو حازم الاشجعي
عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد
فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف
هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله

فقال



فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا
قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي
بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله
او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قال
ابو عبد الله معنى الضحك الرحمة **سورة الممتحنة** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولوا لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم
هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة نا الحميدي
قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله
بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس
من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من
انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة
فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك
كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا
رسول الله فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل

بدرٍ فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو بن دينارٍ ونزلت فيه يا ايها الذين
آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الآية في الحديث او قول عمرو وقال علي
قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال سفيان هذا في حديث
الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري باب
قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات نا اسحاق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية
يقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال
عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن
الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن
الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة باب قوله
اذا جاءك المؤمنات يبايعنك نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا
يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها قالت اسعدتني فلانة
اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت فرجعت فبايعها
نا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن
ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة





بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا آية النساء واكثر لفظ سفيان قرا الآية فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها
شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر
في الآية نا محمد بن عبد الرحيم قال نا هرون بن معروف قال نا عبد الله بن وهب
قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها
قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس
الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه
غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن
يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

## سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه احمد نا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا
الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

## سورة الجمعة بسم الله

الرحمن الرحيم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم نا عبد العزيز

من ذلك

واحدة

بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا
بهم قالوا من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال
او رجل من هؤلاء نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن
ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء **باب**
قوله واذا رأوا تجارة نا حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله قال نا حصين عن
سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة او
لهوا انفضوا اليها

## سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون نا عبد الله بن
رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله
بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو
رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي
واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم
يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله
عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد **باب** قوله اتخذوا ايمانهم



انا



جنة يجتنون بها نا آدم بن ابي اياس قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني
فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز
منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك
**باب** قوله ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون نا آدم
قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم
قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا
الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي
ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته
فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن ابي زائدة
عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قوله واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم الى يؤفكون نا عمرو بن خالد
قال نا زهير بن معاوية قال نا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن

فاتاني رسول بيتي

الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله
فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا
شدة حتى أنزل الله تصديقي في إذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر
لهم فلووا رؤوسهم

باب قوله خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل شيء

قوله وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم
مستكبرون حركوا رؤوسهم استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت
نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه
وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فقال عمي ما أردت إلى أن
كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
إنك لرسول الله وأرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله قد صدقك

باب قوله سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله
لا يهدي القوم الفاسقين

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار
فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها





أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عمر دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
أن محمدا يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين
كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى يفقهون

ينفضوا يتفرقوا نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن
عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزنت على من أصيب
بالحرة فكتب إلي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار
فسأل أنسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي
أوفى الله له بأذنه

باب قوله يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز
منها الأذل إلى لا يعلمون

نا الحميدي قال نا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار
فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله
عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري
يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها
منتنة قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أكثر
ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا

يا رسول الله

كذا في نسخة الصغاني

المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه

## سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يوم التغابن غبن أهل الجنة أهل النار. وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا أصابته مصيبة رضي وعرف أنها من الله

## سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها. نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمر الله

## باب قوله وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا

وأولات الأحمال واحدها ذات حمل. نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها. وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض أصحابه

فغمز — ففمز

قال





قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

## سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك الآية. نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة. نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطأت أنا وحفصة عن أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا تبتغي بذلك مرضات أزواجك

## باب قوله قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله إن

كذا في النسخ عن وأصلح في بعضها على

تبتغي بذلك مرضاة أزواجك الآية

كنت لا اريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت
ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم اخبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا في امر اتأمره
اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر
اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على
حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب الله
وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت
ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت
من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا
آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد
امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت
جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه
فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على
رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله



صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها ليف وان
عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه اهب معلقة فرأيت اثر الحصير في جنبه
فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت
رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة **باب** قوله واذ
اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى قوله العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا علي قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن
عباس يقول اردت ان اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة **باب**
قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان
تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير
يعني عونا تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوقفوا اهليكم بتقوى الله وادبوهم
نا الحميدي قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت
ابن عباس يقول كنت اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا فمكثت سنة
لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال
ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورأيت موضعا فقلت
يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا فقال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى
قال عائشة وحفصة **باب** قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن الى وابكارا نا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع

نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن فنزلت هذه الآية **سورة تبارك الذي بيده الملك** بسم الله
الرحمن الرحيم التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها
جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون وقال مجاهد ونفور الكفور **سورة
ن والقلم** بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة حرد جد في انفسهم
وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل
والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا
المصروم مثل قتيل ومقتول **باب** قوله عتل بعد ذلك زنيم نا محمود قال نا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال
رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة نا ابو نعيم قال نا سفيان عن معبد بن خالد قال
سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
**باب** قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود نا آدم قال نا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا **سورة
الحاقة** بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن جبير عيشة راضية
يريد فيها الرضا القاضية الموتة الاولى التي متها لم احي بعدها من احد عنه حاجزين احد
يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال





بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح **سورة سأل سائل**
بسم الله الرحمن الرحيم يقال الفصيلة اصغر آبائه القربى للشوى اليدان
والرجلان والاطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون
الحلق والجماعات وواحدها عزة **سورة انا ارسلنا** بسم الله الرحمن الرحيم
الكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وقال غيره كبارا
الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف
وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من
قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا
عظمة نا ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت
الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل
واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند
سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسرا
اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى
مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك
وتنسخ العلم عبدت **سورة قل اوحي** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال الحسن جد ربنا غنى ربنا وقال عكرمة جلال ربنا وقال ابرهيم امر ربنا وقال ابن
عباس لبدا اعوانا نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت

الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما
حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا
ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما
هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما
سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى
قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا
وانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول
الجن

## سورة يا ايها المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا الرمل السائل وبيلا يعني شديدا

## سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل
شديد قسورة وقسور يقال مستنفرة نافرة مذعورة نا يحيى قال نا وكيع عن علي
بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من
القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت
جابر بن عبد الله عن ذلك فقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت
فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي
فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة



فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر باب قوله قم فانذر نا محمد بن بشار
قال نا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل
حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك باب قوله وربك فكبر نا
اسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى قال سالت ابا سلمة اي
القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك فقال ابو سلمة
سالت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه
اقرأ باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي
فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء
والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر باب قوله وثيابك فطهر نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من
السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فجثثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر
الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان باب والرجز فاهجر

يُقَالُ الرِّجْزُ وَالرِّجْسُ الْعَذَابُ نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يوسف قال نا اللَّيْثُ عن عُقَيْلٍ قال ابن شهاب
سَمِعْتُ ابا سَلَمَة قال اخبرني جابر بْنُ عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يُحَدِّثُ عن
فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قِبَلَ السماء فاذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال
ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع **سورة القيامة** بسم الله الرحمن الرحيم
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس سُدًى هَمَلًا لِيَفْجُرَ امامه سوف اتوب
سوف اعمل لا وزر لا حصن نا الحميدي قال نا سفيان قال نا موسى بن ابي عائشة
وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه
الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرآنه نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة
انه سأل سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك
شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت ان علينا جمعه
ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان
علينا بيانه ان نبينه على لسانك **باب** قوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع فاعمل به نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن موسى بن
ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبرائيل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان مما يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة





لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك
وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه
بلسانك قال كان اذا اتاه جبرائيل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله ثم ان علينا
بيانه اولى لك فاولى توعد **هل اتى على الانسان** بسم الله الرحمن الرحيم
معناه اتى على الانسان وهل يكون جحدا ويكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا
ولم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح امشاج الاخلاط
ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج
مثل مخلوط ويقرأ سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد
يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون
من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب او غبيط
فهو ماسور الغبيط شيء تركبه النساء شبه المحفة **سورة والمرسلات**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون
لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه
ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم نا محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات
وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها نا عبدة بن عبد الله قال انا يحيى بن آدم
عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم

عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله
نا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه
لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها قال فابتدرناها
فسبقتنا فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها **باب** قوله انها ترمي بشرر كالقصر
نا محمد بن كثير قال انا سفيان قال نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب ثلاث اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء
فنسميه القصر كانه جمالات صفر نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان حدثني
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى الخشبة
ثلاث اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال
السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال **باب** قوله هذا يوم لا ينطقون نا
عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لا تلقاها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته
من ابي في غار بمنى **عم يتساءلون** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم صوابا
حقا في الدنيا وعمل به وقال ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غيره غساقا غسقت عينه



ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني
ما احسبني اي كفاني **باب** قوله يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا نا
محمد قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال
ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما
ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه
يركب الخلق يوم القيمة **والنازعات** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده ويقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع
والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر
فيه الريح فينخر والطامة تطم على كل شيء وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحيوة
وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي نا احمد بن المقدام
قال نا فضيل بن سليمان قال نا ابو حازم قال نا سهل بن سعد قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين
**سورة عبس** بسم الله الرحمن الرحيم عبس كلح واعرض مطهرة
لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة
والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا
سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت
بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال
مجاهد لما يقض ما امر لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها

شِدَّةٌ مُسْفِرَةٌ مُشْرِقَةٌ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ قال ابن عباس كَتَبَةٍ أَسْفَارًا كُتُبًا تَلَهَّى تَشَاغَلُ
يقال واحد الأسفار سِفْرٌ نا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة سمعت زرارة بن أوفى
يُحَدِّثُ عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مَثَلُ الذي يقرأ
القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه
شديد فله أجران **سورة اذا الشمس كورت** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال الحسن سُجِّرَتْ يذهب ماؤها فلا تبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال
غيره سُجِّرَتْ أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرًا واحدًا انكدرت انتثرت والخُنَّس
تَخْنِسُ في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين
المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زُوِّجَتْ يُزَوَّجُ نظيره من أهل الجنة
والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر **اذا السماء انفطرت**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع بن خثيم فُجِّرَتْ فاضت
وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد
معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح وطويل أو قصير
**ويل للمطففين** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ران ثبت
الخطايا ثُوِّبَ جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي نا إبراهيم بن المنذر قال نا معن
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه **اذا السماء
انشقت** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ
كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن أن لن يحور أن لن يرجع إلينا نا عمرو بن

علي



علي قال نا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا مسدد عن
يحيى عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله
جعلني الله فداك أليس يقول الله فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابًا
يسيرًا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك نا سعيد بن النضر
قال نا هشيم قال أنا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن
طبقًا عن طبق حالًا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم **البروج** بسم الله
الرحمن الرحيم وقال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا **والطارق**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر بقال
ذات الصدع الأرض تتصدع بالنبات **سبح اسم ربك الأعلى** بسم الله
الرحمن الرحيم نا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال
أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم
فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين
ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت
الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت
سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها **هل أتاك حديث الغاشية** بسم الله
الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد آنية بلغ

باب قوله لتركبن طبقا عن طبق
لتركبن قراءة ابن كثير وحمزة وعلي وخلف ولتركبن قراءة ابن عمر وابن عباس

إناها وحان شربها حميم آن بلغ إناه لا تسمع فيها لاغية شتمًا ويقال الضريع نبت يقال
له الشبرق يسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد
والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم سورة والفجر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد إرم ذات العماد يعني القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون سوط عذاب
الذي عذبوا به أكلًا لمًّا السف وجمًّا الكثير وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها
العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد إليه المصير تحاضون
تحافظون وتحضون تأمرون بإطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا
أيتها النفس إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله
ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها فأدخله الله الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لمًّا لممته
أجمع أتيت على آخره لا أقسم بهذا البلد بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم ووالد آدم وما
ولد مالًا لبدًا كثيرًا النجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب
ويقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك
ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة والشمس وضحاها بسم الله
الرحمن الرحيم وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى أحد نا موسى بن
إسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر

النساء



النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية نا هشام عن
أبيه عن عبد الله بن زمعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير بن
العوام والليل إذا يغشى بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس
بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى
تتلظى نا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت
في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا
نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إليّ فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا
تجلى والذكر والأنثى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها
من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا باب قوله وما خلق الذكر
والأنثى نا عمر بن حفص قال نا أبي نا الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبد الله
على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم
أحفظ فأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر
والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني
على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم باب قوله فأما من
أعطى واتقى نا أبو نعيم قال نا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما
منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول
الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى

فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى

**باب** قوله وصدق بالحسنى نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

**باب** قوله فسنيسره لليسرى نا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان

**باب** قوله واما من بخل واستغنى حدثني يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى آخر الآية وكذب بالحسنى نا عثمان بن ابى شيبة قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا قد كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة

ومن



ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاء قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاء فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى

**باب** قوله فسنيسره للعسرى نا آدم قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابى عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل الشقوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

## سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد والليل اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا فاغنى ذا عيال نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلث فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

**باب** قوله ما ودعك ربك وما قلى يقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

## سورة الم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة

اى مع ذلك العسر يسرا آخر لقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب فى حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام **والتين والزيتون** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين والزيتون الذى يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذى يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرنى عدى قال سمعت البراء ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى سفر فقرأ فى العشاء فى احدى الركعتين بالتين والزيتون **سورة اقرأ باسم ربك** بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتيبة نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب فى المصحف فى اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعا قال لناخذا ولنسفعن بالنون وهى الخفيفة سفعت بيده اخذت نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنى سعيد بن مروان البغدادى قال نا محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة قال انا ابو صالح سلمويه قال حدثنى عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرنى ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه والتحنث التعبد الليالى ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ قال فاخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اى خديجة ما لى لقد خشيت على نفسى فاخبرها الخبر فقالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخى ابيها وكان امرأ تنصر فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربى ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخى ماذا ترى فاخبره النبى صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذى انزل على موسى ليتنى فيها جذعا ليتنى اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجى هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به الا اوذى وان يدركنى يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفى وفتر الوحى فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرنى ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى قال فى حديثه بينا انا امشى سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسى فاذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين السماء والارض

فقالت

بن عبد الرحمن

فرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي

**باب** قوله خلق الانسان من علق

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم

**باب** قوله اقرا وربك الاكرم

نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل قال حدثني محمد بن شهاب اخبرني عروة عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم

**باب** قوله الذي علم بالقلم

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث

**باب** قوله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة

نا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

## انا انزلناه في ليلة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجمع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت

وأوكد



وأوكد

## سورة لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى نا حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القرآن قال ابي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب نا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي قال نا روح قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

## اذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد من يعمل مثقال ذرة خيرا يره نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهو له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن

بن كعب

ما انزل علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة

يعمل مثقال ذرة شرا يره

**باب** قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ¶ نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

**والعاديات** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به رفعن به غبارا لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز

**القارعة** بسم الله الرحمن الرحيم كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض

**الهيكم** بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد

**والعصر** بسم الله الرحمن الرحيم قال يقال الدهر اقسم به

**ويل لكل همزة** بسم الله الرحمن الرحيم الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

**الم تر كيف فعل ربك** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل سنك وكل

**لايلاف قريش** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم قال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش

**ارايت** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع

**انا اعطيناك الكوثر** بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس شانئك عدوك ¶ نا آدم قال نا شيبان قال نا قتادة عن انس قال



لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ¶ نا خالد بن يزيد الكاهلي قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سالتها عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكرياء وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق ¶ نا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه

**قل يا ايها الكافرون** بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال فهو يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا

**اذا جاء نصر الله والفتح** بسم الله الرحمن الرحيم نا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ¶ نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن

**باب** قوله ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا ¶ نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب

بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سألهم عن قوله اذا جاء نصر الله
والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب
لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه **باب** قوله فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب نا موسى
بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
يدخلني مع اشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء
مثله فقال عمر انه من قد علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ
الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا
ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال
اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول **تبت يدا ابي لهب** بسم الله الرحمن الرحيم
تباب خسران تتبيب تدمير نا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا الاعمش
قال نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال أرأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج
من صفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا
ابي لهب وقد تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ **باب** قوله وتب ما اغنى عنه

ماله



ماله وما كسب نا محمد بن سلام قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال أرأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم
أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب ألهذا
جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت يدا ابي لهب وتب الى آخرها **باب** قوله
سيصلى نارا ذات لهب نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي
لهب **باب** قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي
بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار
**قل هو الله احد** بسم الله الرحمن الرحيم يقال لا ينون احد اي واحد نا
ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه
اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد
**باب** قوله الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وائل السيد الذي
انتهى سودده نا اسحاق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك تكذيبه
اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا
الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد كفؤا وكفيئا وكفاء واحد **قل اعوذ برب الفلق**

كذا وقع في النسخ والصواب

كذا وقع بغير فاء والصواب فاني بالفاء

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

## قل اعوذ برب الناس

بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش ح قال وثنا عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

# ابواب فضائل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم باب كيف نزل الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبرئيل او كما قال قال ابي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال

نزول

اخبرتني

عشر سنين

انبئت



ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي وارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة ثنا عمرو بن محمد قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرآنا عربيا بلسان عربي مبين ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا ثنا ابو نعيم قال ثنا همام قال ثنا عطاء ح وقال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين

فارجو

ابي

الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب جمع القرآن نا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا
عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن
واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر هذا والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك
الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد
غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم حتى خاتمة براءة فكانت
الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر نا موسى
بن اسمعيل قال نا ابرهيم عن ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق
فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك

لم يفعل

عمر

واذربيجان





هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان بها
الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة
وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف
ان يحرق وقال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت
فقال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا الصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف باب
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن
السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم نا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح
والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل

كذا في نسخة الصغاني بفتح الكاف والوجه الكسر

القراءة

ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
غير أولي الضرر **باب** أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن
عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل
أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة و
عبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا
هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه **باب**
تأليف القرآن حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال
أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم
قال

قال لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل
إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس
إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر
أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني
لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة و
النساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل
والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك قبل
أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال عبد الله
قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في ركعة
فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول
المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون **باب**
كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة
أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وأنه عارضني العام
مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير
وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى
ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير

من الريح المرسلة نا خالد بن يزيد قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام
الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض باب
القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابرهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وابي بن
كعب نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله
فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله
لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق
فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك نا محمد بن كثير قال
انا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة
يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد
نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي
لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية
من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل
لركبت اليه نا حفص بن عمر قال نا همام قال نا قتادة قال سالت انس بن مالك من
جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد

بن مسعود

عن



عن ثمامة عن انس نا معلى بن اسد نا عبد الله بن المثنى نا ثابت البناني وثمامة عن
انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ
بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه نا صدقة بن الفضل قال انا يحيى
عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي
اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
اتركه لشيء قال الله ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها باب فضل
فاتحة الكتاب نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني
النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من
المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم
سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن الذي اوتيته
نا محمد بن المثنى قال نا وهب قال نا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري
قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب
فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلثين شاة
وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا
بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا
المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا
لي بسهم وقال ابو معمر نا عبد الوارث نا هشام نا محمد بن سيرين نا معبد بن سيرين

عن أبي سعيد الخدري بهذا **باب** فضل البقرة حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة
عن سليمان عن إبرهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ بالآيتين ح وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا أويت
إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **الكهف**
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
**باب** فضل سورة الفتح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله
فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن
فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن
قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي

فضل — قال — يتنزل

أحب

١٠٥٨

أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا **باب** فضل
قل هو الله أحد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن
أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر قال حدثنا إسمعيل
بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى
الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبرهيم
والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز
أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي
مسند **باب** المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد و قل
أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما

ثلث — ابن الأديب — صنف
بشرق بطن من همدان ومن فتح الميم فقد صحف قاله أبو أحمد العسكري وقال ابن ماكولا بكسر الراء والصواب فتحها
والمعوذتين
ف — رسول الله
النفث إخراج الريح من الفم مع شيء من الريق

على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات **باب** نزول
السكينة والملائكة عند القراءة وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم
عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده
إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما أخره رفع رأسه
إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير
اقرأ يا ابن حضير قال يا رسول الله أشفقت أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت
رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت
حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت
لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله
بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير **باب** من قال لم
يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن
عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن
معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين **باب** فضل
القرآن على سائر الكلام نا هدبة بن خالد أبو خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها
طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي

أخره — رآها — كالأترجة — فيها





لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال
حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم
في أجل ما خلا من الأمم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود و
النصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون
من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم
من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت **باب** الوصاة بكتاب الله
نا محمد بن يوسف قال نا مالك بن مغول قال نا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى
أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت فكيف كتب على الناس الوصية أمروا بها
ولم يوص قال أوصى بكتاب الله **باب** من لم يتغن بالقرآن وقوله أولم يكفهم
أنا أنزلنا عليك الكتاب الآية نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن فقال صاحب له يريد يجهر به نا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني
به **باب** اغتباط صاحب القرآن نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا حسد إلا على اثنين رجل آتاه الله الكتاب فقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا
وهو يتصدق به آناء الليل والنهار قال أبو عبد الله آناء ساعات واحدها إني

من — وقام — فهو

نا علي بن ابرهيم قال نا روح قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه
آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما
يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل **باب** خيركم من تعلم القرآن وعلمه نا حجاج بن منهال نا
شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأني
ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال فذاك الذي اقعدني مقعدي هذا (وذاك)
نا ابو نعيم قال نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن او علمه نا عمرو بن عون نا حماد
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت
نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا
قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا (خاتم)
وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** القراءة عن ظهر القلب نا
قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة
انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك

فانظر



فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع قال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن
هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا
معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا قال عددها ثلث مرات
قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن (ملكتكها) (ملكتها) **باب**
استذكار القرآن وتعاهده نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة
ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت آية (قال)
كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم
نا عثمان قال نا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه
ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد
بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها **باب**
القراءة على الدابة نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت
عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على
راحلته سورة الفتح **باب** تعليم الصبيان القرآن نا موسى بن اسمعيل قال

نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال
وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم
نا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقوله سنقرئك فلا
تنسى إلا ما شاء الله نا ربيع بن يحيى قال نا زائدة قال نا هشام عن عروة عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية
من سورة كذا نا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى عن هشام قال أسقطتهن
من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام نا أحمد بن رجاء قال نا أبو
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها
من سورة كذا وكذا نا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا نا عمر
بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد
عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة
من قرأ بهما في ليلة كفتاه نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله

رسول الله

حدثني

عليه



عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت أساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من أقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت
فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت
به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها
فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ
يا عمر فقرأتها التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه نا بشر بن
آدم قال نا علي بن مسهر قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها
من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة وقوله ورتل القرآن ترتيلا
وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر يفرق
يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه نا أبو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا
واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل
البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرناء التي كان
يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم
نا قتيبة قال نا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل جبريل بالوحي

أنا

وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في
لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فان علينا
ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه
بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله **باب**
مد القراءة نا مسلم بن ابرهيم قال نا جرير بن حازم الازدي قال نا قتادة قال سالت
انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا نا عمرو بن عاصم قال
نا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا
ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب**
الترجيع نا آدم بن ابي اياس نا شعبة قال نا ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من
سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع **باب** حسن الصوت بالقراءة
نا محمد بن خلف ابو بكر قال نا ابو يحيى الحماني قال نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا
من مزامير آل داود **باب** من احب ان يسمع القرآن من غيره نا عمر بن
حفص بن غياث قال نا ابي عن الاعمش قال حدثني ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال فاني احب ان اسمعه من غيري **باب** قول المقرئ للقارئ حسبك
نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل

قال



فقال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
**باب** في كم يقرأ القرآن وقول الله فاقرؤوا ما تيسر منه نا علي قال نا سفيان
قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلث
آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلث آيات قال سفيان نا منصور
عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف
بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله
بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها
فيقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم
قال كيف تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت
اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك
قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود
صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من
القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد
ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى
الله عليه وسلم عليه وقال بعضهم في ثلث وفي خمس او في سبع واكثرهم على سبع ثنا

سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله
بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن ونا اسحاق قال نا عبيد الله عن
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني
قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك باب
البكاء عند قراءة القرآن نا صدقة قال انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ح ونا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن ابيه
عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت
اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء
حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان نا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد
قال نا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان
اسمعه من غيري باب من رايا بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به
نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة عن علي
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية

لا يجاوز



لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث
التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلوتكم مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم
وعملكم مع عملهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش
فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس
بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر باب
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم نا ابو النعمان قال نا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب
بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه نا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران
الجوني ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت
جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله
وجندب اصح واكثر نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة

عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها
فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ اكبر علمي
قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

# كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب الترغيب في النكاح

لقول الله فانكحوا ما طاب لكم من النساء  نا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني
حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها
فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال
احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر وانا
اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم
كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني  نا علي سمع حسان بن ابرهيم عن يونس بن يزيد
عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عائشة عن قوله وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فان خفتم الا تعدلوا
فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها
فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من
النساء

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح

نا عمر بن حفص

قال



قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان
بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن
في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا
اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

## باب من لم يستطع الباءة فليصم

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي نا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن
يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء

## باب كثرة النساء

نا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف
فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا
تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة
نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم  نا علي بن الحكم الانصاري قال
نا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء

## باب من هاجر

او عمل خير التزويج امرأة فله ما نوى ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما
هاجر اليه باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن
النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل عن قيس عن ابن مسعود
قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا
عن ذلك باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها
رواه عبد الرحمن بن عوف ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس
بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال
بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط
وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم
يا عبد الرحمن قال تزوجت انصارية فقال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب
قال اولم ولو بشاة باب ما يكره من التبتل والخصاء ثنا احمد بن يونس قال ثنا
ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن
ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو
اذن له لاختصينا ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان

ولو



ولو اجاز له التبتل لاختصينا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس
قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا
نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب واني اخاف على نفسي العنت ولا
اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل
ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة قد
جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر باب نكاح الابكار
وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك
ثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها
ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها ثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك
في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا
هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب تزويج الثيبات
وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا
اخواتكن ثنا ابو النعمان قال ثنا هشيم قال ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله

قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من
الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال
بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل
قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى
ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب
تزويج الصغار من الكبار ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث بن سعد عن يزيد
عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر
انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب
الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب ثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها ثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا صالح بن صالح الهمداني قال ثنا الشعبي
قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت
عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله

اجران

صح
قال الاسمعيلي ليس في نفس الرواية ما ترجم به الباب فاما صغر عائشة عن كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعلوم من غير هذا الخبر وجاء بخبر مرسل فادخله في الصحيح وذلك يلزمه ان يجريه في المراسيل على غير ذلك



اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك
ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل
يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها ثنا سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب قال
اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ح
وثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة
فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة
فتلك امكم يا بني ماء السماء ثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي
فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها
من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب
من جعل عتق الامة صداقها ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن
الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل
عتقها صداقها باب تزويج المعسر لقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله من
فضله ثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب

قال اقام ابن الاديب

لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعّد النظر فيها وصوّبه ثم طأطأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل
عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد
شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن
عليك شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما
معك من القرآن

## باب الأكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء

بشرا فجعله نسبا وصهرا. ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة
بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان
ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما فأنكحه بنت أخيه هند بنت
الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى
أنزل الله ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب
كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري

وهي



وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما
ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث. ثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها
حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود. ثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك. ثنا إبرهيم بن حمزة قال ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب
أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين
فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن
قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا

## باب الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في
اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا في إكمال الصداق
وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم
أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال

واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء
قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان
يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق باب ما يتقى من شؤم
المرأة وقوله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم نا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس نا محمد بن منهال قال نا
يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار
والمرأة والفرس نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن
نا آدم قال نا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء
باب الحرة تحت العبد نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلث سنن
عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال
الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة
ولنا هدية باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى وثلاث ورباع
وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلث او رباع وقوله اولي اجنحة مثنى وثلاث

ورباع



ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع نا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها
ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج من طاب له من النساء سواها مثنى
وثلاث ورباع باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب نا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل
علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج بنت
حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر نا شعبة قال سمعت قتادة
سمعت جابر بن زيد مثله نا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت
ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او
تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح
بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما
حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن

قال اليتيمة يكون عند الرجل وهو وليها ابن الاثير

ابنة

فاعل ارضعتني ١٢

عليّ بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره نا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له

باب شهادة المرضعة نا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله



حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى قوله عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه عن ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى تلزق بالارض يعني تجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل

باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بناته في التحريم لقوله

النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن على بناتكن وكذلك حلائل ولد
الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي
صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن
ابنته ابنا نا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام عن ابيه عن زينب عن
ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل
ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك
اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال بنت ام سلمة قلت نعم
قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن على
بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث نا هشام وقال درة بنت ام سلمة **باب**
قوله وان تجمعوا بين الاختين نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين
قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شركني في خير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح
درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري
ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
على بناتكن ولا اخواتكن **باب** لا تنكح المراة على عمتها نا عبدان قال
انا عبد الله قال نا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا
عبدان انا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع
ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها
ونرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من
الرضاعة ما يحرم من النسب **باب** الشغار نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق
**باب** هل للمراة ان تهب نفسها لاحد نا محمد بن سلام قال انا ابن فضيل
قال نا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي
صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا
يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة يزيد بعضهم على بعض **باب** نكاح المحرم نا مالك بن اسمعيل
نا ابن عيينة قال انا عمرو قال انا جابر بن زيد قال انا ابن عباس تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح
المتعة اخيرا نا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول انا الحسن
بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر نا محمد بن بشار قال

نا غندر قال نا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص
فقال له مولى له انما ذاك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس
نعم نا علي قال نا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة
بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن
لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث
ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام
للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ

**باب** عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح نا علي بن عبد الله قال نا
مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي
حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك
رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها نا سعيد بن ابي مريم قال نا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم

فدعاه



فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور
يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم امكناكها بما معك من القرآن **باب**
عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من
خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي
بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي الا اتزوج يومي هذا
فقال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر
فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت يا رسول
الله انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة **باب**
قوله ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الى غفور حليم اكننتم اضمرتم

يعددها — املكناكها — وتوفي

كل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق بن غنام ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن
ابن عباس فيما عرضتم به يقول إني أريد التزويج ولوددت أنه تيسر لي امرأة صالحة
وقال القسم يقول إنك علي كريمة وإني فيك لراغب وإن الله لسائق إليك خيرا
أو نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله
نافقة وتقول هي قد أسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وإن
واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن
سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب أجله تنقضي العدة

باب النظر إلى المرأة قبل التزويج

ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة
من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت
إن يك هذا من عند الله يمضه ثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن
سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب
لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ
رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي
رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله
يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن

عليها

[margin: أنه]
[margin: وذكر الحديث كله]

عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عاذها قال أتقرؤهن على ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح إلا بولي

لقول الله وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن
أزواجهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
وقال وأنكحوا الأيامى منكم وقال يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس ح قال
وثنا أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة
أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته
فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي
إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من
ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما
يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر
يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت
ومر ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا
عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا
فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع به الرجل والنكاح
الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع من جاءها وهن البغايا كن

[margin: عددها]
[margin: عرفتم]
[margin: كذا في النسخ جمع والصواب تمتنع ممن أو تمتنع من وفي الاسمعيل لا تمتنع من وفي صحيح ابن عمارة لا تمتنع ممن]

ينصبن على ابوابهن الرايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احديهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطته ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم نا يحيى قال نا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها نا عبد الله بن محمد نا هشام قال انا معمر قال نا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة نا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف فقلت الآن افعل يا

رسول الله



رسول الله قال فزوجها اياه **باب** اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي فقالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد اني نكحتك او ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها نا ابن سلام قال انا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك نا احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا ابو حازم نا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها البصر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** انكاح الرجل ولده الصغار لقوله واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب** تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة

فانكحه نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت
تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين **باب**
السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن نا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت منك نفسي
فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء
تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس
شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها بما
معك من القرآن **باب** لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب الا
برضاها نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن
قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت نا عمرو بن الربيع بن طارق قال انا
الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول
الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها **باب** اذا زوج ابنته وهي كارهة
فنكاحه مردود نا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن
جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه نا اسحاق قال انا يزيد قال انا

يحيى

صح وقع في النسخ وهبت بين نفسي والصواب منك نفسي

صح ووقع في النسخ برضاها

الاسمعيل نكاحه بخط الصغاني



يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه
ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له فذكر نحوه **باب** تزويج اليتيمة
لقوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم واذا قال للولي
زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال
زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سأل عائشة قال لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت
ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في
اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون
فانزل الله لهم في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها
ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا
رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق **باب**
اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم
يقل للزوج ارضيت او قبلت نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل
ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء
من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها

لقول الله

ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال
فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** لا يخطب على خطبة اخيه
حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر
كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا
تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او
يترك **باب** تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين
تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه
يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري **باب** الخطبة حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من
المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا **باب**
ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد عن بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان
قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي

قال الصغاني رحمه الله احدهما جيم

قبيصة

فجلس



فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل
من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي
بالذي كنت تقولين **باب** قول الله وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة
المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا
وقوله او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن
بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس
فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن
بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب **باب** التزويج على القرآن
وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل
بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت
امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم
قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا
ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل فقال يا
رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد
فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من
القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من
القرآن **باب** المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من

العروس

فرأى ابن الاديب

فقال

حديد باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال
المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال
حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق
ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط
التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها نا عبيد الله
بن موسى عن زكرياء هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
فانما لها ما قدر لها باب الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن
انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر
صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار قال كم
سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب نا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين
ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما باب
كيف يدعى للمتزوج نا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني
تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة



باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس نا فروة بن ابي المغراء
قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني
امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
باب من احب البناء قبل الغزو نا محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها ولا آخر قد بنى
بنيانا ولما يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا
فدنا الى القرية حين صلى العصر او قريب من ذلك فقال للشمس انت مأمورة وانا مأمور
اللهم احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتأكله
فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة منكم رجل فبايعوه فلصقت
يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قبيلته فلصقت
يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول انتم غللتم فاخرجوا له مثل رأس بقرة من
ذهب فوضعوها في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد
قبلنا ذلك بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا باب من بنى بامرأة وهي
بنت تسع سنين نا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده
تسعا باب البناء في السفر نا محمد قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت
حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي

فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي
مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب**
البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران نا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب** الانماط ونحوها للنساء نا قتيبة
بن سعيد قال نا سفيان قال نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله واني لنا الانماط قال انها
ستكون **باب** النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها نا الفضل بن
يعقوب قال نا محمد بن سابق قال نا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها زفت امراة من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم
لهو فان الانصار يعجبهم اللهو **باب** الهدية للعروس وقال ابرهيم عن
ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها
ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت
حيسا في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني
فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت
فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة



وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون
قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت
انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن
اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي
النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب** استعارة الثياب للعروس وغيرها
نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت
من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها
فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه
فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا
جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب** ما يقول الرجل
اذا اتى اهله نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول
حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر
بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا **باب** الوليمة حق
وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر

سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتي يواظبنني على خدمة
النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين
سنة وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم
بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله
عليه وسلم فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا
فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله
عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع و
رجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر
وأنزل الحجاب

## باب الوليمة ولو بشاة

نا علي قال نا سفيان قال حدثني
حميد سمع أنسا قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج
امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد قال سمعت
أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف
على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك
الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط
وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة نا سليمان بن حرب قال نا
حماد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما
أولم على زينب أولم بشاة نا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس نا
مالك بن إسماعيل قال نا زهير عن بيان سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام

## باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض

نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب
بنت جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه
ما أولم عليها أولم بشاة

## باب من أولم بأقل من شاة

نا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي
صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير

## باب حق إجابة الوليمة

والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين
نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان
قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني
وأجيبوا الداعي وعودوا المريض نا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن الأشعث
عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار المقسم
ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة
وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث
في إفشاء السلام نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته

يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه **باب** من ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج
عن أبي هريرة أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك
الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب** من أجاب إلى كراع
نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت **باب**
إجابة الداعي في العرس وغيرها نا علي بن عبد الله بن إبراهيم قال نا الحجاج بن محمد قال
قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي
الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم **باب** ذهاب النساء والصبيان
إلى العرس نا عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس
فقام ممتنا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي **باب** هل يرجع إذا رأى
منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب
فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى
عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع نا إسمعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية



فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما
خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** قيام المرأة
على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس نا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة
من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام ماثته له فسقته تحفة بذلك
**باب** النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس نا يحيى بن بكير قال
نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي
أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت أو قال تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أنقعت له تمرات من الليل في تور **باب** المداراة مع النساء وقول
النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة
كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **باب**
الوصاة بالنساء نا إسحاق بن نصر قال نا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة
عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن

أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا
بالنساء خيرا. حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي
الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء
فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا. باب قوا أنفسكم
وأهليكم نارا. حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام راع وهو
مسئول والرجل راع على أهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي
مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول ألا فكلكم راع وكلكم مسئول.

باب حسن المعاشرة مع الأهل. حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر
قالا حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن
عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من
أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى
ولا سمين فينتقل. قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن
أذكره أذكر عجره وبجره. قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت
أعلق. قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة. قالت
الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد. قالت السادسة
زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف
ليعلم البث. قالت السابعة زوجي عياياء أو غياياء طباقاء كل داء له داء شجك
أو فلك أو جمع كلا لك. قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب.



قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد.
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات
المبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك. قالت
الحادية عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم
عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل
صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب
فأتقنح. أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح. ابن أبي زرع فما ابن
أبي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة. بنت أبي زرع فما بنت
أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها. جارية أبي زرع فما
جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا
تعشيشا. قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا
ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا
وقال كلي أم زرع وميري أهلك. قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر
آنية أبي زرع. قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع
لأم زرع. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت
أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو.

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال
لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل
وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير
المؤمنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما قال عمر واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل
عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم
من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما
وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا
نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا
قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي
فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك
وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة
فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت
نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا
تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك
ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم

نوبته



نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت
اليه قال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك
واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال ابو عبد الله وقال عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه وهذا اصح فقلت خابت
حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل
فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا
اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة
فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن
لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك
له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
الغلام فقلت استاذن ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا
قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر
الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا
قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت

ذاك

ن

فذكرتك

لفظ فدخل في نسخة ابن الاديب وليست في الصغاني

في س على رمال

وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله
لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك
واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى
فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد
البصر غير اهبة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس
والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
وكان متكئا فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم
في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان
قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله
انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها
عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة
ثم انزل الله التخيير فبدأ بي اول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن
فقلن مثل ما قالت عائشة **باب** صوم المرأة باذن زوجها تطوعا
نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه **باب** اذا
باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة

(Margin: النبي — اهبة اهبة اهبة — مامر)

١٨٢

عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل
امرأته الى فراشه فابت ان تجئ لعنتها الملائكة حتى تصبح نا محمد بن عرعرة قال نا
شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة
مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع **باب** لا تأذن
المرأة في بيت زوجها الا باذنه نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره
فانه يؤدى اليه شطره وروى ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في
الصوم **باب** نا مسدد قال نا اسمعيل قال انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب
النار فاذا عامة من دخلها النساء **باب** كفران العشير وهو الزوج
وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا

(Margin: والشطر النصف وذلك في طعام البيت ... فان النصف ... الزوج والنصف الزوجة فاذا انفقت ... النصف ... فتح)

طويلًا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان
الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئًا في مقامك هذا ثم رأيناك
تكعكعت فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودًا ولو
اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرًا قط ورأيت اكثر
اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رأت منك شيئًا قالت ما
رأيت منك خيرًا قط نا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير باب
لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر
وقم ونم فان لجسدك عليك حقًا وان لعينك عليك حقًا وان لزوجك عليك
حقًا باب المرأة راعية في بيت زوجها نا عبدان قال انا عبد الله قال
انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت
زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب

الرجال

١٨٦

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض نا خالد بن مخلد قال ثنا
سليمن قال حدثني حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرًا
فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت شهرًا قال
ان الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في
غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول
اصح نا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن
الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل
على بعض اهله شهرًا فلما مضى تسعة وعشرون يومًا غدا عليهن او راح فقيل
له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يومًا
نا علي بن عبد الله قال نا مروان بن معاوية قال نا ابو يعفور قال تذاكرنا عند
ابي الضحى فقال نا ابن عباس قال اصبحنا يومًا ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين
عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب
فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم
سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال
لا ولكن آليت منهن شهرًا فمكث تسعًا وعشرين ثم دخل على نسائه باب
ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن ضربًا غير مبرح نا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب

لا تطيع المرأة زوجها في معصية نا خلاد بن يحيى قال نا ابرهيم بن نافع عن الحسن
هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط
شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها
امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات باب قوله
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا نا ابن سلام قال انا ابو معاوية عن هشام
عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة
تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني
ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله
فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير باب العزل نا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء
سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال
كان نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل نا عبد الله بن محمد بن
اسماء قال نا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد
الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال او انكم لتفعلون ثلثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة
باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا نا ابو نعيم قال نا عبد الواحد
بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم





اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري و
اركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل
عائشة وعليها حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت
رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول
له شيئا باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك
نا مالك بن اسمعيل قال نا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة
باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو
حرصتم فلا تميلوا كل الميل الى قوله واسعا حكيما باب اذا تزوج البكر
على الثيب نا مسدد قال نا بشر قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج
الثيب اقام عندها ثلثا باب اذا تزوج الثيب على البكر نا يوسف بن
راشد قال نا ابو اسامة عن سفيان قال نا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من
السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عبد الرزاق انا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه في غسل واحد نا عبد الاعلى
بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم نا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه
فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس باب
اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له نا اسمعيل قال حدثني
سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه
لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي باب حب الرجل بعض نسائه
افضل من بعض نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها
حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة
نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن
اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي
غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب الغيرة
قال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف
غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله

اغير



اغير مني نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب
اليه المدح من الله نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته
يزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا نا موسى بن اسمعيل قال
نا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة
حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي
المؤمن ما حرم الله نا محمود قال نا ابو اسامة قال نا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت
ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح
وغير فرسه وكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن
اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى
من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ
فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار
فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير
وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت
الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه
فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان

والخرز الخياطة في الجلود وكذا والغرب الدلو العظيمة

أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة
الفرس فكأنما أعتقني نا علي قال نا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت
التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي
صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في البيت التي كسرت نا محمد بن
أبي بكر المقدمي قال نا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت
لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر
بأبي أنت وأمي يا نبي الله أو عليك أغار نا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أعليك يا رسول الله أغار **باب** غيرة
النساء ووجدهن نا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت
علي غضبى قالت فقلت ومن أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك
تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبرهيم قالت قلت أجل والله

عليك

هذا



يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك نا أحمد بن أبي رجاء قال نا النضر عن هشام أخبرني أبي
عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على
خديجة بكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب **باب**
ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف نا قتيبة قال نا الليث عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن
بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن
ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني
يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها **باب** تقل الرجال ويكثر النساء وقال
أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من
قلة الرجال وكثرة النساء نا حفص بن عمر الحوضي قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال
لأحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر
الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد
**باب** لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة نا قتيبة قال
نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال
الحمو الموت نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا

لكثرة

بن سعيد

رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن هشام سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكم لاحب الناس الي

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة ثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن ثنا فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن

باب استئذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها

آنكم ابن الاديب

وغيرهم

له ذلك

بر



باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

ابن ضبيع

باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها

باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائه ثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود لاطيفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن فلم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته

باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل اهله طروقا ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب
طلب الولد نا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي
فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد
بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قال لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس
يا جابر يعني الولد حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل
اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك
بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط نا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم
قال انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي
فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال
اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى عورات النساء

وفي رواية النسفي فلا تدخل على اهلك
وفي الاسمعيلي على اهلك



نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من
آخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي للناس احد اعلم به
مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فاخذ حصير
فحرق فحشي به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم نا احمد بن محمد قال
انا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا
اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن
وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته باب قول الرجل
لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب نا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت
عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الطلاق

باب قول الله يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين احصيناه
حفظناه نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق
امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها

صيغري

ق ابن الاديب

ورأسه رواية ابي ذر وابن الاديب

حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن تمس فتلك العدة
التي أمر الله أن تطلق لها النساء. **باب** إذا طلقت الحائض تعتد بذلك
الطلاق. نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال
طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب
قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب
قال أرأيت إن عجز واستحمق. وقال أبو معمر نا عبد الوارث قال نا أيوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة. **باب** من طلق وهل يواجه
الرجل امرأته بالطلاق. نا الحميدي قال نا الوليد قال نا الأوزاعي قال سألت الزهري
أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه فقال أخبرني عروة عن عائشة
أن ابنة الجون الكلبية لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت
أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك رواه حجاج بن أبي منيع عن
جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت. نا أبو نعيم نا عبد الرحمن بن غسيل
عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى
حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلسوا ها هنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت
النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع
يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال
يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها. وقال الحسين بن الوليد النيسابوري



عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد
أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين. نا عبد الله بن محمد قال نا إبراهيم بن أبي الوزير قال نا
عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا. نا حجاج
بن منهال قال نا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قلت لابن عمر
رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى
عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن
يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق. **باب**
من أجاز الطلاق الثلث لقول الله الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح
بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه
فقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر
فرجع عن ذلك. نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد
الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال
عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس

فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل
فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله إن امسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امرأة رفاعة
القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني
فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوقي عسيلته نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا القاسم
بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه
وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول **باب** من
خير نساءه وقول الله قل لازواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا الآية نا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير
ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ألا تعجلي حتى تستأمري ابويك
قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي
قل لازواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها إلى قوله اجرا عظيما قالت فقلت
ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج

١٩٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت نا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق
عن عائشة قالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا
شيئا نا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل نا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن
الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها
واحدة او مائة بعد ان تختارني **باب** اذا قال فارقتك او سرحتك
او الخلية او البرية او ما عنى به الطلاق فهو على نيته وقول الله فسرحوهن سراحا جميلا
قال واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال
او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا
يأمراني بفراقه **باب** من قال لامرأته انت علي حرام قال الحسن نيته
وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس
هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال
في الطلاق الثلث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع كان ابن عمر
اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني
بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك نا محمد قال نا ابو معاوية
قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره
فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فأتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل
بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني إلى شيء افاحل
لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق

رسول الله

لا يقع بالتخيير مطلقا طلاق بعد ان يختار الزوج

فقال

قالت
ابن الاديب

هنة
ابن الاديب

الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

## باب قوله لم تحرم ما احل الله لك

نا الحسن بن الصباح قال حدثني الربيع بن نافع قال نا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى
بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليست
بشيء وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة نا الحسن بن محمد بن الصباح قال نا حجاج
عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا
وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند
زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان
تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت
عسلا قال ابو عبد الله المغافير شبيه بالصمغ يكون في الرمث فيه حلاوة اغفر الرمث
اذا ظهر فيه واحدها مغفور ويقال مغاثير نا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن
فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك
فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة
فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك
فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد فانه سيقول
لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي

انت يا صفية ذاك قال تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اناديه
بما امرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا
قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله
العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى
حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة
والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

## باب لا طلاق قبل النكاح

لقول الله يا
ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من
عدة تعتدونها الى قوله سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح
ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن
جبير وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير
ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وسالم وعمرو بن
هرم والشعبي انها لا تطلق

## باب اذا قال لامرأته وهو مكره هذه اختي

فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله

## باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط

والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ
ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال
النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل

انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان
ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس
بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق
فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت
فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا
فامراتي طالق ثلاثا يسال عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى
اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابرهيم
ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت
فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت منه
وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر و
العتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته وان
نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن الثلاثة عن المجنون حتى يفيق
وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال كل الطلاق جائز الا طلاق
المعتوه نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم
قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء نا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه
اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم

بالمصلى



بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل نا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان
الاخر قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان
الاخر قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض
عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون
قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال
فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله ولا يحل لكم ان تاخذوا مما
آتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون
السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا
يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل
قول السفهاء لا تحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة نا ازهر بن جميل قال نا عبد
الوهاب الثقفي قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في
خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه
حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس نا اسحق الواسطي نا خالد عن خالد عن

عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها
وأمره يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فطلقها وعن أيوب بن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة
ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب
على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين
عليه حديقته قالت نعم نا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال نا قراد أبو نوح
قال نا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت
بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت
في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تردين عليه حديقته
فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها نا سليمان قال نا حماد عن أيوب عن عكرمة
أن جميلة فذكر الحديث **باب** الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرر وقوله
وإن خفتم شقاق بينهما الآية نا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن أبي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بني المغيرة استأذنوا
في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن **باب** لا يكون بيع الأمة طلاقا نا إسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة
قالت كان في بريرة ثلث سنن إحدى السنن أنها عتقت فخيرت في زوجها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم و
البرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة فيها لحم
قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها

صح كذا وقع مرسلا

رسول الله

طلاقها

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

صدقة



صدقة ولنا هدية **باب** خيار الأمة تحت العبد نا أبو الوليد قال نا شعبة
وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني بريرة نا عبد الأعلى
بن حماد قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد
بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها نا قتيبة
بن سعيد قال نا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج
بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كأني أنظر إليه يطوف وراءها في
سكك المدينة **باب** شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثني
محمد قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان
عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض
بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله تأمرني قال
إنما أشفع قالت فلا حاجة لي فيه **باب** نا عبد الله بن رجاء قال نا شعبة عن
الحكم عن ابرهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن
يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما
الولاء لمن أعتق فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا ما تصدق على بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية نا آدم قال نا شعبة وزاد فخيرت من زوجها **باب**
قول الله ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم
نا قتيبة قال نا الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية
قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول

زوج

وأبى

عن ابن عمر

المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم بنت أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي **باب** إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن إبرهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما وإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت منه لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاض زوجها منها لقوله وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال

مجاهد



مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال إبرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب** قول الله للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر إلى قوله عليم فإن فاءوا رجعوا نا إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون نا قتيبة قال نا الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم الطلاق كما أمره الله وقال إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حكم المفقود في أهله وماله وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف

عِندَ القِتالِ تَرَبَّصَتْ امرأتُهُ سَنَةً واشترى ابنُ مسعودٍ جاريةً فالتمسَ صاحبَها سَنَةً فلم يجدْ وفُقِدَ فأخذ يُعطي الدِّرهمَ والدِّرهمينِ وقال اللهمَّ عن فلانٍ فإنْ أبى فلي وعليَّ وقال هكذا افعلوا باللُّقَطةِ وقال ابنُ عباسٍ نحوَهُ وقال الزهريُّ في الأسيرِ يُعلَمُ مكانُهُ لا تَزَوَّجُ امرأتُهُ ولا يُقسَمُ مالُهُ فإذا انقطعَ خبرُهُ فسُنَّتُهُ سُنَّةُ المفقودِ نا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ قال نا سفيانُ عن يحيى بنِ سعيدٍ عن يزيدَ مولى المُنبَعِثِ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عن ضالَّةِ الغنمِ فقال خُذْها فإنما هي لكَ أو لأخيكَ أو للذِّئبِ وسُئِلَ عن ضالَّةِ الإبلِ فغضِبَ واحمرَّتْ وجنتاهُ وقال ما لكَ ولها معها الحِذاءُ والسِّقاءُ تشربُ الماءَ وتأكلُ الشجرَ حتى يلقاها ربُّها وسُئِلَ عن اللُّقَطةِ فقال اعرِفْ وِكاءَها وعِفاصَها وعرِّفْها سَنَةً فإنْ جاءَ مَن يعرِفُها وإلا فاخلِطْها بمالِكَ قال سفيانُ فلقيتُ ربيعةَ بنَ أبي عبدِ الرحمنِ قال سفيانُ ولم أحفظْ عنه شيئًا غيرَ هذا فقلتُ أرأيتَ حديثَ يزيدَ مولى المُنبَعِثِ في أمرِ الضالَّةِ هو عن زيدِ بنِ خالدٍ قال نعم قال يحيى ويقولُ ربيعةُ عن يزيدَ مولى المُنبَعِثِ عن زيدِ بنِ خالدٍ قال سفيانُ فلقيتُ ربيعةَ فقلتُ له

**بابُ** قولِهِ قد سمِعَ اللهُ قولَ التي تُجادِلُكَ في زوجِها إلى قولِهِ ستينَ مسكينًا وقال لي إسمعيلُ حدثني مالكٌ أنه سألَ ابنَ شهابٍ عن ظِهارِ العبدِ فقال نحوَ ظِهارِ الحُرِّ قال مالكٌ وصيامُ العبدِ شهرانِ وقال الحسنُ بنُ الحُرِّ ظِهارُ العبدِ والحُرِّ من الحُرَّةِ والأَمَةِ سواءٌ وقال عكرمةُ إنْ ظاهرَ من أَمَتِهِ فليسَ بشيءٍ إنما الظِّهارُ من النساءِ وفي العربيةِ لِما قالوا أي فيما قالوا وفي نقضِ ما قالوا وهذا أَولى لأنَّ اللهَ لم يدُلَّ على المنكرِ وقولِ الزُّورِ

**بابُ** الإشارةِ في الطلاقِ والأمورِ وقال ابنُ عمرَ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا يُعذِّبُ اللهُ بدمعِ العينِ

ولكن

١٩٥

ولكن يُعذِّبُ بهذا وأشارَ إلى لسانِهِ وقال كعبُ بنُ مالكٍ أشارَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أي خُذِ النِّصفَ وقالتْ أسماءُ صلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم في الكسوفِ فقلتُ لعائشةَ ما شأنُ الناسِ وهي تُصلي فأومأتْ برأسِها إلى الشمسِ فقلتُ آيةٌ فأومأتْ برأسِها أي نعم وقال أنسٌ أومأَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيدِهِ إلى أبي بكرٍ أنْ يتقدَّمَ وقال ابنُ عباسٍ أومأَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيدِهِ لا حرجَ وقال أبو قتادةَ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم في الصيدِ للمُحرِمِ أحدٌ منكم أمرَهُ أنْ يحمِلَ عليها أو أشارَ إليها قالوا لا قال فكُلوا نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ قال نا أبو عامرٍ عبدُ الملكِ بنُ عمرٍو قال نا إبرهيمُ عن خالدٍ عن عكرمةَ عن ابنِ عباسٍ قال طافَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم على بعيرِهِ وكان كلما أتى على الركنِ أشارَ إليهِ وكبَّرَ وقالتْ زينبُ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم فُتِحَ من يأجوجَ ومأجوجَ مثلُ هذهِ وعقدَ تسعينَ نا مُسدَّدٌ قال نا بِشرُ بنُ المُفضَّلِ قال نا سلمةُ بنُ علقمةَ عن محمدِ بنِ سيرينَ عن أبي هريرةَ قال قال أبو القاسمِ صلى الله عليه وسلم في الجمعةِ ساعةٌ لا يوافقُها عبدٌ مسلمٌ قائمٌ يُصلي يسألُ اللهَ خيرًا إلا أعطاهُ وقال بيدِهِ ووضعَ أَنمُلتَهُ على بطنِ الوسطى والخِنصرِ قلنا يُزهِّدُها وقال الأُويسيُّ نا إبرهيمُ بنُ سعدٍ عن شعبةَ بنِ الحجاجِ عن هشامِ بنِ زيدٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ عدا يهوديٌّ في عهدِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم على جاريةٍ فأخذَ أوضاحًا كانتْ عليها ورضخَ رأسَها فأتى بها أهلُها رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وهي في آخرِ رمقٍ وقد أُصمِتتْ فقال لها رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَن قتلكِ فلانٌ لغيرِ الذي قتلها فأشارتْ برأسِها أنْ لا قال فلانٌ لرجلٍ آخرَ غيرِ الذي قتلها فأشارتْ أنْ لا قال ففلانٌ لقاتلِها فأشارتْ أنْ نعم فأمرَ بهِ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فرُضِخَ رأسُهُ بينَ حجرينِ نا قبيصةُ قال نا سفيانُ عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ عن

ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق
نا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي
اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل
انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله
ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اومى بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من هاهنا
فقد افطر الصائم نا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن ابي
عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم
نداء بلال او اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول
كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احدهما من الاخرى وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من
حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده
حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها
فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه باب اللعان وقول
الله والذين يرمون ازواجهم الى قوله ان كان من الصادقين فاذا قذف الاخرس
امرأته بكتاب او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله فاشارت
اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال

بعض

196

بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان طلق بكتاب او اشارة او ايماء جاز
وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له
كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق
وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصبعه
تبين منه باشارته وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه
وقال حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز نا قتيبة قال نا الليث عن
يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم
بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة
ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار
خير نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى
نا ادم قال نا شعبة قال نا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا
وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين نا محمد بن المثنى قال نا يحيى
عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان
هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر نا عمرو بن زرارة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه

ب وأشار

قال لا

بيده

والساعة وقرن

عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيئا **باب** اذا عرض بنفي الولد نا يحيى بن قزعة
قال نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود قال هل لك من ابل قال
نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال
لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه **باب** احلاف الملاعن
نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف
امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما **باب** يبدأ الرجل
بالتلاعن نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال نا عكرمة
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
**باب** اللعان ومن طلق بعد اللعان نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي
الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها

بالسبابة

فقال ابن الاديب

بعد اللعان ابن الاديب

ما تأتيني

فقال



فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال
سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين **باب**
التلاعن في المسجد نا يحيى قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب
عن الملاعنة وعن السنة فيها وعن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان
رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله او كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في القران من
امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا
في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن
ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن
جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث
منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد
صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق

أم

رسول الله ابن الاديب

أرى

عليها فجاءت به على المكروه من ذلك قال ابو عبد الله ذاك تفريق بين المتلاعنين
من قول الزهري وليس في الحديث **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما بغير بينة نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمن بن القسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو
اليه انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته فكان ذلك الرجل مصفرا قليل
اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله آدم خدلا كثير اللحم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه
وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة
كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف آدم خدلا **باب**
صداق الملاعنة نا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قلت
لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان
في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت
صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب** قول
الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب نا علي بن عبد الله قال نا سفيان

قال



قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي
قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت
سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفيان
بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان
حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب** التفريق بين المتلاعنين
نا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها واحلفهما نا مسدد قال
نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل
وامرأة من الانصار وفرق بينهما **باب** يلحق الولد بالملاعنة نا يحيى بن
بكير قال حدثني مالك اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين
رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة **باب**
قول الامام اللهم بين نا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه
رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا
لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته

وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام

لرجمتها

**باب** إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته أو يذوق عسيلتك

**باب** قوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الآية قال مجاهد إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي نا يحيى بن

منها

فقالت

بكير



بكير عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن سل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أفتاني إذا وضعت أن أنكح نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت

ارقم

**باب** قول الله والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء وقال إبراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا أحب إلى سفيان يعني قول الزهري وقال معمر يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها

**باب** قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن إلى قوله أسكنوهن من حيث سكنتم إلى قوله يسرا نا إسمعيل قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله واردُدها إلى بيتها قال مروان في حديث سليمان إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر نا محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة ألا تتقي الله تعني في قولها

بن يسار

ابن الأديب

ألا تتقي

لا سكنى ولا نفقة نا عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي نا سفيان عن عبد الرحمن
بن القسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة ألم تري إلى فلانة بنت الحكم طلقها
زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت فقال ألم تسمعي في قول فاطمة
قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث **باب** المطلقة إذا
خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبذو على أهلها بفاحشة نا حبان
قال أنا عبد الله قال أنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت
ذلك على فاطمة وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشد
العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك
أرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله ولا يحل لهن أن يكتمن
ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحبل نا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن ينفر إذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى أو حلقى إنك لحابستنا
أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا **باب** وبعولتهن
أحق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة إذا طلقها واحدة أو ثنتين نا محمد
قال نا عبد الوهاب قال نا يونس عن الحسن قال زوج معقل أخته فطلقها تطليقة
ح قال وحدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة قال نا
الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت
عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك أنفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها
فحال بينه وبينها فأنزل الله وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن

أزواجهن

أزواجهن إلى آخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستراد
لأمر الله نا قتيبة قال نا الليث عن نافع أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة
واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده
حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فإذا أراد أن يطلقها فليطلقها حين
تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء وكان عبد الله
إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم إن كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى
تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث قال حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت
مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا **باب** مراجعة الحائض
نا حجاج قال نا يزيد بن إبراهيم قال نا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير قال
سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فأمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت
إن عجز واستحمق **باب** تحد المتوفى عنها أربعة أشهر وعشرا وقال الزهري
لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة نا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن
زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت
على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب
فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست
بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق

ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب
بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله مالي
بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا
يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا
كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد
كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب
وما ترمي بالبعرة على راس الحول قالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها
دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر لها سنة ثم تؤتى بدابة
حمار او شاة او طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة
فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض به قال
تمسح به جلدها **باب** الكحل للحادة نا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال
نا حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا
عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت
احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة
فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب بنت ابي سلمة تحدث عن ام
حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم

عينها



الاخر ان تحد فوق ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا نا مسدد قال نا
بشر قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد
اكثر من ثلاث الا بزوج **باب** القسط للحادة عند الطهر نا عبد الله
بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت
كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا
نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند
الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع
الجنائز قال ابو عبد الله كلاهما يقال الكست والقسط والكافور والقافور **باب**
تلبس الحادة ثياب العصب نا الفضل بن دكين قال نا عبد السلام بن حرب
عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر تحد فوق ثلث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري نا هشام قال حدثتنا حفصة حدثتني
ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة
من قسط واظفار **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن الى الاخر الاية نا اسحاق بن منصور نا روح نا شبل عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين

كذا الصواب وفي النسخ اظفار

ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله
غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن
مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد
حيث شاءت وقول الله غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهله
وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في
أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى
لها نا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني
حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان لما جاءها
نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة
لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا **باب**
مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما
ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد يعطيها صداقها نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي نا آدم قال
نا شعبة قال نا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي
ولعن المصورين نا علي بن الجعد قال نا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم
عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء **باب** المهر للمدخول

عن ابن
محرما
بعد لها صداقها



عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس نا عمرو بن زرارة قال أنا إسمعيل
عن أيوب عن سعيد بن جبير قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق
نبي الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل
منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا
ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه
قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت
كاذبا فهو أبعد منك **باب** المتعة التي لم يفرض لها لقوله لا جناح
عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره إلى قوله إن الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها
زوجها نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك
عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها

## بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات

**باب** فضل النفقة على الأهل وقوله ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو
إلى قوله في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل نا آدم بن أبي إياس قال نا
شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود
الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا

قال قلت ابن الاديب
فريضة م

أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة نا إسمعيل قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
أنفق يا ابن آدم أنفق عليك نا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن ثور بن زيد
عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة و
المسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار نا محمد بن كثير قال نا
سفيان عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من
أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة
ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون باب
وجوب النفقة على الأهل والعيال نا عمر بن حفص قال نا أبي نا الأعمش قال نا
أبو صالح نا أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى و
اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما
أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني
قالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس
أبي هريرة نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن
مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول باب حبس الرجل
قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال نا محمد قال نا وكيع عن ابن عيينة قال

قال



قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض
السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن
مالك بن أوس عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس
لأهله قوت سنتهم نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر
لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس بن الحدثان
فسألته فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفأ فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال
فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفأ قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم
فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين
هذا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من
الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال
أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله وما أفاء الله على رسوله إلى قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله
نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل
به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ فاقبل على علي وعباس تزعمان ان
ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن اخيك وان هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت
ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا
تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله
هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما (فقال)
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها **باب** قوله والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بصير وقال
وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو
سعة من سعته الى يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها

وذلك



وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به
من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود
له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما
ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا فلا جناح بعد (عليهما)
ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه **باب** نفقة
المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد نا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت
عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف نا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب
زوجها عن غير امره فله نصف اجره **باب** عمل المرأة في بيت زوجها نا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال نا علي ان فاطمة (حدثني عن)
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق
فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت
برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما (قدميه)
او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين
فهو خير لكما من خادم **باب** خادم المرأة نا الحميدي قال نا سفيان
قال نا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث

عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا اخبرك
بما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا
وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احديهن اربع وثلاثون فما
تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب** خدمة
الرجل في اهله نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن
الاسود بن يزيد سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت
قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج **باب** اذا لم ينفق الرجل
فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف نا محمد بن المثنى قال ثنا
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه
وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** حفظ المراة
زوجها في ذات يده والنفقة نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن طاوس عن ابيه
وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن
الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
كسوة المراة بالمعروف نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب** عون
المراة زوجها في ولده نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله

هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك
وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن
وتصلحهن فقال بارك الله او قال خيرا **باب** نفقة المعسر على اهله حدثنا
احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على
اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا
استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا **باب** وعلى الوارث
مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر
على شيء وهو كل على مولاه الاية نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن
ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله هل لي من اجر
في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم
لك اجر ما انفقت عليهم نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح
ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف **باب** وقول النبي

صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء
صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من
انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

**باب** المراضع من المواليات وغيرهن نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال
وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال
ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فانا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت
ابي سلمة فقال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب بسم الله
الرحمن الرحيم

## كتاب الأطعمة

**باب** وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله عز وجل كلوا من طيبات ما كسبتم
وقوله عز وجل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا نا محمد بن كثير قال انا سفيان
عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير نا
يوسف بن عيسى قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن
ابي هريرة قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية
من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من
الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك رسول الله
وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي
بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت
فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان
من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك
الآية ولأنا اقرأ لها منك قال عمر والله لأن اكون ادخلتك احب الي من ان يكون
لي مثل حمر النعم

**باب** التسمية على الطعام نا علي بن عبد الله نا سفيان
قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول
كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك
طعمتي بعد

**باب** الأكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا
اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد
بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت
آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن وهب بن كيسان عن ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام

وعنده ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك **باب** من تتبع
حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية ثنا قتيبة عن مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء
من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال عمر بن ابي سلمة
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك **باب** التيمن في الاكل وغيره ثنا
عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان
قال بواسط قبل هذا في شانه كله **باب** من اكل حتى شبع ثنا اسمعيل حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت رسول الله ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي
وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق فانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك

فاتت



فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا ثنا
موسى قال ثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد
منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع
قال فاشترى منه شاة فصنعت وامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى و
ايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها
اياه وان كان غائبا خباها له ثم جعل منها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال ثنا مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا منصور عن
امه عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء
**باب** ليس على الاعمى حرج الى قوله تعقلون والنهد والاجتماع في الطعام
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول ثنا سويد
بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال
يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق
فلكناه واكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال
سفيان سمعته منه عودا وبدءا **باب** الخبز المرقق والاكل على الخوان

والسفرة حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خباز له
فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس قال علي هو الإسكاف عن قتادة
عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة قط ولا خبز له
مرقق قط ولا أكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا
ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
يبني بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته أمر بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر
والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في
نطع حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه وعن وهب بن كيسان قال كان أهل
الشأم يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم
يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان إنما كان نطاقي شققته نصفين
فأوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال
فكان أهل الشأم إذا عيروه بالنطاقين يقول إيها والإله تلك شكاة ظاهر عنك عارها
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم
حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا
وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر
لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن باب
السويق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن
النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر

فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض
ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له
فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني
أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي
يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث
من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى
يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة من
النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته والنبي صلى الله
عليه وسلم ينظر إلي باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين
يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء
المؤمن يأكل في معى واحد فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن المؤمن يأكل في معى واحد وإن الكافر أو المنافق لا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل
في سبعة أمعاء وقال ابن بكير نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له
ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء قال فأنا أومن
بالله ورسوله نا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء نا
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن
رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء باب
الأكل متكئا نا أبو نعيم قال نا مسعر عن علي بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده
لا آكل وأنا متكئ باب الشواء وقول الله عز وجل فجاء بعجل حنيذ مشوي
نا علي بن عبد الله قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن
سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب
مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده قال خالد أحرام هو قال لا
ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب الخزيرة قال النضر الخزيرة
من النخالة والحريرة من اللبن نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال



قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري عن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
لا أستطيع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي
فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى
دخل البيت ثم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت
إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا وصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه
على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال
قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله
ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال فإن الله عز وجل حرم على
النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين
بن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب
الأقط وقال حميد سمعت أنسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر والأقط والسمن
وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا نا مسلم بن إبرهيم قال نا
شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل
الأقط باب السلق والشعير نا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن

عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ
اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته
الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة
والله ما فيه شحم ولا ودك **باب** النهس وانتشال اللحم نا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حماد قال نا ايوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضأ **باب**
تعرق العضد نا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر نا فليح قال نا ابو حازم المدني
نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح
وحدثني عبد العزيز بن عبد الله نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن قتادة
السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا
غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني
ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت
فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات
فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد
معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء
فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم



عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة **باب** قطع اللحم بالسكين نا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية
اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها
والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ **باب** ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله و
ان كرهه تركه **باب** النفخ في الشعير نا سعيد بن ابي مريم قال نا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه **باب**
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عباس
الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه
تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات احديهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها
شددت في مضاغي نا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن اسمعيل عن قيس
عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق
الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
خسرت اذا وضل سعيي نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب عن ابي حازم قال سألت سهل
بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت له هل كانت لكم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من

حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا
نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن
عبادة قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة
مصلية فدعوه فأبى ان يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع
من خبز الشعير نا عبد الله بن ابي الاسود قال نا معاذ قال حدثني ابي عن يونس عن
قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر نا قتيبة قال نا جرير عن
منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ
قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض **باب** التلبينة
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن
الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة
عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة
لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن **باب** الثريد نا محمد بن بشار قال نا
غندر قال حدثني شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت
عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
نا عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام نا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم

الاشهل بن حاتم قال نا

قال نا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له
خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه فما زلت بعد احب الدباء
**باب** شاة مسموطة والكتف والجنب نا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى
عن قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط نا محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي الى الصلوة فقام
فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ **باب** ما كان السلف يدخرون في بيوتهم
واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر سفرة نا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قلت
لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله
الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد
خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز
بر مأدوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفيان قال نا عبد الرحمن بن عابس
بهذا حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود
لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن
جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا **باب** الحيس نا قتيبة قال نا
اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس

بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الاكل في اناء مفضض

نا ابو نعيم قال نا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة

باب ذكر الطعام

نا قتيبة قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر

نا مسدد قال نا خالد قال نا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

نا ابو نعيم قال نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

باب الادم

نا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا

باب الحلواء والعسل

نا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

نا عبد الرحمن بن شيبة اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها

باب الدباء

نا عمرو بن علي قال نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه

منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه
نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري
قال كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما
أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد
تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له باب
من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل هو على عمله نا عبد الله بن منير سمع النضر قال نا ابن
عون قال أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها
طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك
جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع باب المرق نا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياطا
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب
خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من
حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ باب القديد نا أبو نعيم
قال نا مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله عن أنس رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي
بمرقة فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها نا قبيصة قال نا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد

ان



أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
من خبز بر مأدوم ثلاثا باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا
وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى
نا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول
إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا
فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول
القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ قال ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء
بين يديه باب الرطب بالقثاء نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم
بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل القثاء بالرطب باب نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن أبي عثمان قال تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل
أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه
تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة نا محمد بن صباح قال نا إسمعيل بن زكرياء عن
عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه تمرا فأصابني منه
خمس أربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن لضرسي باب
الرطب والتمر وقوله عز وجل وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
وقال محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور بن صفية قال حدثتني أمي عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء نا سعيد بن

ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة
عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد
وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد
ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في
النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي ففرشت فدخل فرقد ثم استيقظ
فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل
الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت ما قضيته وفضل
مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله قال
ابو عبد الله عروش وعريش بناء قال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم
وغير ذلك يقال عروشها ابنيتها قال محمد بن اسمعيل فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال
فجلا ليس فيه شك **باب** اكل الجمار نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي نا الاعمش
قال حدثني مجاهد عن ابن عمر بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة
فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم
فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** العجوة نا جمعة بن عبد الله
قال نا مروان قال انا هاشم بن هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر
**باب** القران في التمر نا ادم قال نا شعبة قال نا جبلة بن سحيم قال
اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان ابن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول
لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل
اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر **باب** بركة النخلة نا ابو نعيم
قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة **باب** القثاء نا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب** جمع اللونين
او الطعامين بمرة نا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن
عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب**
من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة نا الصلت بن
محمد قال نا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس ح وعن هشام عن محمد عن
انس ح وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير
جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي
فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال
ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا
ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت

انظر هل نقص منها شيء **باب** ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا نا علي بن عبد الله
نا أبو صفوان عبد الله بن سعيد قال أنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر
بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل
مسجدنا **باب** الكباث وهو ثمر الأراك نا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه
أيطب فقيل أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها **باب**
المضمضة بعد الطعام نا علي قال نا سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا
بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا منه فقام إلى الصلوة فمضمض و
مضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا قال نا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما أتي إلا
بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم
يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى **باب** لعق الأصابع
ومصها قبل أن تمسح بالمنديل نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
أو يلعقها **باب** المنديل حدثني إبرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني

أبي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أنه سأله عن الوضوء مما مست النار
فقال لا قد كنا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا
قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي
ولا نتوضأ **باب** ما يقول إذا فرغ من طعامه نا أبو نعيم قال نا سفيان
عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع
مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا
نا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا
غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنك ربنا **باب** الأكل مع الخادم نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد
هو ابن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه
بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه
ولي حره وعلاجه **باب** الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يدعى إلى طعام فيقول وهذا معي و
قال أنس إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه نا
عبد الله بن أبي الأسود قال نا أبو أسامة قال نا الأعمش قال نا شقيق قال نا
أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام
لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي

صلى الله عليه وسلم خادم خباز فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال لا بل اذنت له **باب** اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه نا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي
كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة
فابدؤا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن
ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام نا محمد بن يوسف قال
نا سفيان عن هشام بن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت
الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء وقال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام
اذا وضع العشاء **باب** قول الله عز وجل فاذا طعمتم فانتشروا حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انس بن مالك
قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد
ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم
حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة
ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية

حتى



حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه
سترا وانزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب
العقيقة** **باب** تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه نا
اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة قال حدثني بريد بن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي
غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه
الي وكان اكبر ولد ابي موسى نا مسدد قال نا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثني اسحق
بن منصور قال نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت
بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء
فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا
لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم نا مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هرون قال
انا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة
يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم
هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا
الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال
نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي
صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي

رواه بعضهم بسكون العين وبعضهم بحركتها فمن رواه
بسكون العين قال معناه الاستفهام وان لم يجد
حرف استفهام من قولهم اعرس الرجل باهله اذا
دخل بها ومن رواه بفتح العين قال يقال عرس الرجل
باهله والالف الف الاستفهام قال صاحب
المجمل عرس به اذا لزمه واعرس اتخذ عرسا
والعرس طعام الوليمة

صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها
ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله نا محمد بن المثنى نا ابن
ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث قال ابو عبد الله اختلفوا
في انس بن سيرين ومحمد بن سيرين **باب** اماطة الاذى عن الصبي
في العقيقة نا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال
مع الغلام عقيقة وقال حجاج نا حماد انا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة
بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابرهيم
عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم
عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين نا سلمان ابن عامر الضبي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه
الاذى نا عبد الله بن ابي الاسود نا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني
ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن
جندب **باب** الفرع نا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر قال نا
الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب **باب**
العتيرة نا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري نا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كان ينتج لهم
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب



# كتاب الصيد والذبائح

**باب** التسمية على الصيد
وقول الله يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله الآية وقوله احلت لكم
بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس
العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن
عداوة المنخنقة تخنق فتموت والموقوذة تضرب بالخشب توقذ بها فتموت والمتردية
تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح
وكل نا ابو نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ
وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة
فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله
فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره **باب** صيد
المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكره سالم والقاسم و
مجاهد وابرهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار
ولا يرى باسا فيما سواه نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر
عن الشعبي سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض
فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فهو وقيذ فلا تاكل فقلت
ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم
يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال
لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على آخر **باب** ما اصاب

المعراض بعرضه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحارث
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن
عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق
وما اصاب بعرضه فلا تاكل **باب** صيد القوس وقال الحسن وابرهيم
اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا تاكل الذي بان وكل سائره وقال
ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد قال استعصى على
آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس
عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في
آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح
لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم
تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته
فكل **باب** الخذف والبندقة حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا وكيع ويزيد
بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل
انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف
او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر
السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا



**باب** من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا المكي بن
ابرهيم قال حدثنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب
ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية
او ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان **باب** اذا اكل الكلب وقوله يسألونك
ماذا احل لهم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده
انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى يترك وكرهه
ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما
امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل قال ابو عبد الله مكلبين الضوارى
والكواسب اجترحوا اكتسبوا **باب** الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلثة
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل
فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل

كذا وقع والصواب كلبا ضاريا بصيد

صح او ضاريا

ويعلم يعلم يتعلم

فانك لا تدري ايهما قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك
فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه
قال ياكل ان شاء **باب** اذا وجد مع الصيد كلبا اخر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي
واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل
فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه
فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال
اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل **باب**
ما جاء في التصيد حدثنا محمد قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن
حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب
فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان
ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب
من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة ح وحدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا سلمة
بن سليمن عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي
قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض
صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس بمعلم فاخبرني ما الذي يحل لنا من
ذلك قال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في انيتهم فان وجدتم

فيقتفي اثره

قلت

بن شريح

معلما

فقال كتاب وجدتم



غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض
صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك قال انفجنا ارنبا بمر الظهران
فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث بها
الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها وفخذيها فقبله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا
وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا
فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى
بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها
الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا
انه قال هل معكم من لحمه شيء **باب** التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة
وابي صالح مولى التوءمة قال سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين
مكة والمدينة وهم محرمون وانا حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على
ذلك اذ رايت الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت
لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحش فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت
سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره

قالا سمعنا

على فرس

ذا

فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته
حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته
فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم قال كلوا فهو طعم اطعمكموه الله

باب قول الله احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه
ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها
والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء
في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد
الانهار وقلات السيل اصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا
ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء
وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا
وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري
ذبح الخمر النينان والشمس

نا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا
يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا
لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر
الراكب تحته

نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي
صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عير القريش فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر
وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب
تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزائر ثم ثلث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة

باب الجراد

نا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى يقول
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال سفيان وابو عوانة
واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات

باب آنية المجوس والميتة

نا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس
الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انا بارض اهل الكتاب فناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم و
بكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل كتاب فلا
تاكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوا وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض
صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله

نا المكي بن ابرهيم قال نا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتح خيبر اوقدوا النيران قال النبي
صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها
واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم او ذاك

باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا

قال ابن عباس
من نسي فلا باس وقال الله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى
فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم الى قوله مشركون

نا موسى بن اسمعيل
قال نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن
خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة واصاب الناس جوع فاصبنا ابلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر النبي

صلى الله عليه وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال
جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة **باب** ما ذبح على النصب والاصنام نا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز
يعني ابن المختار قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل
منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله نا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن الاسود
بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحاة
ذات يوم فاذا الناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلوة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح
حتى صلينا فليذبح على اسم الله **باب** ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن
مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى بسلع فابصرت بشاة
من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاساله او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم



باكلها نا موسى قال نا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية
لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت
حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها نا عبدان قال نا ابي عن شعبة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس
لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى
الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا **باب** ذبيحة الامة والمراة نا صدقة قال انا
عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت
شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث نا نافع انه سمع
رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا نا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ
اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها
فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها **باب** لا يذكى بالسن والعظم
والظفر نا قبيصة قال نا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر **باب** ذبيحة
الاعراب ونحوهم حدثني محمد بن عبيد الله قال نا اسامة بن حفص المدني عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم
لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوا قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر
تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي **باب** ذبائح اهل

الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين
أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن
سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال
الحسن وإبرهيم لا بأس بذبيحة الأقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم ثنا أبو الوليد
قال ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري قصر خيبر
فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش
وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد
وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة
ثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال ثنا أبي عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج
قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال أعجل أو أرن ما أنهر الدم
وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة
وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا
باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر إلا في المذبح والمنحر
قلت أيجزي ما يذبح أن أنحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فإن ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر
أحب إلي والذبح قطع الأوداج قلت فيخلف الأوداج حتى يقطع النخاع قال لا إخال
وأخبرني نافع أن ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقوله
قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال

سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وأنس بن مالك إذا
قطع الرأس فلا بأس ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة
بنت المنذر امرأتي عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
فأكلناه حدثني إسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت
ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه ثنا قتيبة قال ثنا جرير
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر باب
ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال
دخلت مع أنس بن مالك على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها
قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم ثنا أحمد بن يعقوب قال أنا إسحق
بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد
وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى إليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل بها
وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن أن يصبر هذا الطير للقتل فإني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل ثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها
فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل
هذا تابعه سليمان عن شعبة قال ثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم
من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حجاج
بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبى والمثلة **باب** الدجاج حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن
سفين عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل الدجاج قال وحدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن
زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء
فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت
ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من
الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف
ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل
فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير
بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا
استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم
اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها **باب** لحوم الخيل حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل **باب** لحوم الحمر الانسية
فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع

عن

اكل

رسول الله



عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر
الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي
عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر وعن لحوم الحمر الانسية
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر
حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان
ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل
عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحاق عن الزهري نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى
في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها
لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري
عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية
**باب** اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك

قال

يقول

عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري
باب جلود الميتة نا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح
حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم
اكلها نا خطاب بن عثمان قال نا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد
بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها
لو انتفعوا باهابها باب المسك نا مسدد قال نا عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم
في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك نا محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس
الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع
منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه
ريحا خبيثة باب الارنب نا ابو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن
انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة
فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها باب
الضب نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل

عبيد الله — قال ابن الاديب — طيبا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا
رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه
قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر باب اذا وقعت
الفارة في السمن الجامد او الذائب نا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا نا
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او
غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في السمن
فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه باب
الوسم والعلم في الصورة نا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان
تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة قال حدثنا
العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة نا ابو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم
شاة حسبته قال في آذانها باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما

يقوله — الصور — شاة — القوم

اوابد بعير امر اصحابهم لم نركل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في
ذبيحة السارق اطرحوه نا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى فقال ارن او اعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوه ما لم يكن سن
ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان
الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت
وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه
رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا
مثل هذا **باب** اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله واراد صلاحهم فهو
جائز لحديث رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن سلام قال نا عمر بن عبيد
الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في
المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا يكون مدى فقال ارن ما انهر او ما انهر الدم وذكر
اسم الله فيه فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة **باب**
اكل المضطر لقوله يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه
تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر
اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم

ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه الآية وقوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه
الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا قال ابن عباس مسفوحا يعني مهراقا او لحم خنزير
فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم
وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الى قوله فان الله غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الاضاحي

**باب** سنة الاضحية وقال ابن عمر
هي سنة ومعروف نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن زبيد اليامي عن الشعبي عن البراء
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد
اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة
بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك وقال
مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلوة تم نسكه واصاب
سنة المسلمين نا مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه
واصاب سنة المسلمين **باب** قسمة الامام الاضاحي بين الناس نا معاذ
بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم
النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت
جذعة فقال ضح بها **باب** الاضحية للمسافر والنساء نا مسدد قال نا سفيان عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت
بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله

قال

على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت
ما هذا قالوا أضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر **باب** ما يشتهى
من اللحم يوم النحر نا صدقة قال نا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول
الله إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له
في ذلك فلا أدري بلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى
كبشين فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها **باب** من قال
الأضحى يوم النحر نا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى
قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا
ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل
بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت **باب** الأضحى والمنحر بالمصلى

نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا خالد بن الحارث قال نا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله
ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن كثير
بن فرقد عن نافع أن ابن عمر أخبرهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى
**باب** ضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين ويذكر سمينين وقال
يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون
يسمنون نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين نا قتيبة بن سعيد
قال نا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ إلى
كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن أيوب وقال إسمعيل وحاتم بن
وردان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس نا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة
ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك نا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا
مطرف عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلوة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة من
المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلوة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وإبرهيم وتابعه
وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد
وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال أبو الأحوص نا منصور عناق جذعة وقال ابن عون

عناق جذع عناق لبن نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سلمة عن
ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها
قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها
ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة **باب** من ذبح الاضاحي بيده نا آدم
بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده **باب** من ذبح
ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن
نا قتيبة قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر
كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب** الذبح بعد الصلوة نا حجاج بن منهال
قال نا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد
اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة
يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن
تجزي او توفي عن احد بعدك **باب** من ذبح قبل الصلوة اعاد نا علي بن عبد الله
قال نا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل
الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكان النبي صلى

الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له فلا ادري ابلغت رخصته
سواه ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها نا آدم قال
نا شعبة قال نا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح
نا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن
نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من
مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه **باب**
وضع القدم على صفح الذبيحة نا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة قال نا انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده **باب**
التكبير عند الذبح نا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه
وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما **باب**
اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء نا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس
في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت
تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس **باب**
ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا إسمعيل حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد عن القسم أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال أخروه لا أذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي أخي قتادة بن النعمن وكان أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث بعدك أمر حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن نطعم منه والله أعلم حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا



يعقوب بن إبرهيم عن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الأضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من أجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الأشربة

وقول الله إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما ثم أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمن بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن إبرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال إن من أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرقها وهو مؤمن قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر كان يحدثه عن أبي هريرة ثم يقول كان أبو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن قال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان

باب الخمر من العنب حدثني الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك
هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء نا احمد
بن يونس قال نا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت
علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر
نا مسدد قال نا يحيى عن ابي حيان قال نا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي
ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت
فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها نا مسدد قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا
قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها
فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم
ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ نا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال نا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن
عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر
باب الخمر من العسل وهي البتع وقال معن سألت مالكا عن الفقاع فقال
اذا لم يسكر فلا بأس به وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به
نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام نا ابو اليمان

قال

٢٢٩

قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير
باب ما جاء ان الخمر ما خامر العقل من الشراب نا احمد بن ابي رجاء قال
نا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير و
العسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا
حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشيء
يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال
حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عبد الله
بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر
والحنطة والشعير والعسل باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه
وقال هشام بن عمار نا صدقة بن خالد قال نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال نا
عطية بن قيس الكلابي قال نا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك
الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون
الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم
يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير
الى يوم القيامة باب الانتباذ في الاوعية والتور نا قتيبة بن سعيد قال نا

يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امراته خادمهم في العرس وهي العروس قالت اتدرون ما
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب
ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي نا يوسف بن موسى قال نا محمد
بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال نا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر نهى رسول الله صلى
عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذن وقال لي خليفة
نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا نا علي
قال نا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن
عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل
الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان
بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية نا مسدد قال نا يحيى قال نا سفيان حدثني
سليمان عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الدباء والمزفت نا عثمان قال نا جرير عن الاعمش بهذا نا عثمان قال نا جرير عن منصور
عن ابرهيم قال قلت للاسود هل سالت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال
نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل
البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك
ما سمعت احدث ما لم اسمع نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت اشرب
في الابيض قال لا باب نقيع التمر ما لم يسكر نا يحيى بن بكير قال نا يعقوب



بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما
انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب الباذق
ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث و
شرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر
وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته نا محمد بن كثير قال نا سفيان
عن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو
حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث نا عبد الله
بن محمد بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل باب من رأى ان لا يخلط البسر والتمر
اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام نا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال
اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها
وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث نا قتادة سمع انسا
نا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب و
التمر والبسر والرطب نا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد
منهما على حدة باب شرب اللبن وقول الله من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشاربين نا عبدان قال نا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر نا الحميدي

سمع سفيان قال انا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت
شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب
وكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه ام
الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل نا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا نا عمر بن حفص قال نا ابي نا الاعمش
قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء
من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه
عودا وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا نا محمود قال انا النضر قال
انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه
قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن
في قدح فشرب حتى رضيت واتى سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه
سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو اليمان قال انا شعيب قال
نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة
الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر نا ابو عاصم عن الاوزاعي عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب
لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابرهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران
ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت



بثلثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت
فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس عن
مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلثة اقداح

باب

استعذاب الماء نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحى وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان
الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحى وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان
تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال
اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح

باب

شوب اللبن بالماء نا عبدان قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البير فتناول القدح
فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن
نا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء
في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بايت فانطلق الى العريش قال فانطلق

بيها فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب
الرجل الذي جاء معه **باب** حب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب
بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر
ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم نا علي بن عبد الله قال نا ابو اسامة قال اخبرني هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل **باب**
الشرب قائما نا ابو نعيم قال نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن
سبرة قال اتى علي على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب
وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت نا آدم قال نا شعبة قال
نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي انه صلى الظهر ثم
قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب
وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان
ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت نا ابو نعيم قال
نا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما
من زمزم **باب** من شرب وهو واقف على بعيره نا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز
بن ابي سلمة قال نا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث انها ارسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ فشربه زاد مالك
عن ابي النضر على بعيره **باب** الايمن فالايمن في الشرب نا اسمعيل حدثني مالك عن
ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن
يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن **باب**



هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر نا اسمعيل حدثني مالك عن ابي حازم
بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله
لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** الكرع
في الحوض نا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحبه فرد الرجل بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال
الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من
داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه **باب**
خدمة الصغار الكبار نا مسدد قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي
اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفانا قلت لانس
ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض
اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ **باب** تغطية الاناء حدثني اسحاق
بن منصور قال اخبرني روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله
فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله
ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم نا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن عطاء عن جابر

قال ابن الاديب

فقال يا رسول الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية
وخمروا الطعام والشراب وأحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث
الأسقية ثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي
سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها
فيشرب منها ثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
اختناث الأسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره هو الشرب من أفواهها باب
الشرب من فم السقاء ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا أيوب قال قال لنا عكرمة
ألا أخبركم بأشياء قصار حدثنا بها أبو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من
فم القربة أو السقاء وأن يمنع جاره أن يغرز خشبه في داره ثنا مسدد قال ثنا إسمعيل
عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب من في السقاء
ثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من في السقاء باب النهي عن التنفس في الإناء ثنا أبو نعيم قال ثنا
شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمينه وإذا تمسح أحدكم
فلا يتمسح بيمينه باب الشرب بنفسين أو ثلاثة ثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا ثنا
عزرة بن ثابت قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثا
وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا باب الشرب في آنية الذهب
ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان



بقدح فضة فرماه به فقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم
في الآخرة باب آنية الفضة حدثني محمد بن المثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون
عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشربوا
في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن
بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة
عن أشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب
في الفضة أو قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والإستبرق
باب الشرب في الأقداح ثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن
سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فبعث إليه بقدح من لبن فشربه باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم
وآنيته وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم
فيه ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت
فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة

رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين
من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك
فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال
اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا
منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له نا الحسن بن مدرك قال
نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند
انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار
قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال
وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب
او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه **باب**
شرب البركة والماء المبارك نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش قال حدثني
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به
فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء
يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت
انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربعمائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين
وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الطب

**باب** ما جاء في كفارة
المرض وقول الله من يعمل سوءا يجز به نا ابو اليمان الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري





قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها نا عبد الله بن محمد
قال نا عبد الملك بن عمرو قال نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
الا كفر الله بها من خطاياه نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها مرة و
تعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال
زكرياء حدثني سعد قال نا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن
لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب
يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه
**باب** شدة المرض نا قبيصة قال نا سفيان عن الاعمش ح وحدثني بشر
بن محمد قال نا عبد الله قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم نا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك
وعكا شديدا قلت ان ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا
حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر **باب** اشد الناس بلاء الانبياء
ثم الاول فالاول حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن
سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله
انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك
بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله
بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب** وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة
قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني
اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير
والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض و
نفشي السلام **باب** عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن
ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي
فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في
مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث **باب** فضل من يصرع من الريح حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس

قلت

يحات ثم الاشد فالاشد

ان لك



الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان
شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف
فدعا لها حدثنا محمد قال حدثنا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه رأى ام زفر تلك امرأة
طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب** فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما
الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
**باب** عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من
الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه الحمى يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها
وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **باب** عيادة الصبيان حدثنا حجاج
بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة
للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي نحسب

ابنة

أن ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء
عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا
فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من يشاء من عباده
ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء **باب** عيادة الأعراب حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال له لا بأس
طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم إذا **باب** عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر
ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا عاد مريضا فحضرت الصلوة
فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام أخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فأشار
اليهم اجلسوا فلما فرغ قال إن الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا
فصلوا جلوسا قال الحميدي هذا منسوخ قال ابو عبد الله لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما
صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام **باب** وضع اليد على المريض حدثنا المكي بن ابرهيم
قال حدثنا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة

فاوصى



فاوصى بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قلت فاوصى بالنصف واترك النصف قال لا قلت
فاوصى بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي
وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي
حتى الساعة حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال
قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي
فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل اني اوعك كما
يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط
الشجرة ورقها **باب** ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذاك ان لك
اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا
اسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل يعوده فقال لا بأس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره
القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا **باب** عيادة المريض راكبا وماشيا
وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان
اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية
واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن ابي بن سلول وذاك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين و

المشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف
ونزل فدعاهم إلى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول
إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال
ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكنوا فركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال
أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله
ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحرة أن يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي
أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن
نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب
بغل ولا برذون

باب قول المريض إني وجع أو وارأساه أو اشتد بي الوجع

وقول أيوب مسني الضر وأنت أرحم الراحمين نا قبيصة قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح
وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال مر بي النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه
ثم أمرني بالفداء نا يحيى بن يحيى أبو زكرياء قال نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك
تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم



بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون
أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون نا موسى
عبد العزيز بن مسلم قال نا سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت إنك لتوعك وعكا
شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم قلت إن لك أجرين قال نعم ما من مسلم يصيبه
أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها نا موسى بن إسماعيل قال نا
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال نا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاءنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما
ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا
قال الثلث والثلث كثير أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول المريض قوموا عني

نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا
منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله

فكان

صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب** من ذهب بالصبي المريض ليدعى له ‌ نا ابرهيم بن حمزة قال نا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب** تمني المريض الموت نا ادم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ‌ نا ادم قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب ‌ نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمن احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب ‌ نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق **باب** دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد



عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا ‌ نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب البأس رب الناس واشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا **باب** وضوء العائد للمريض حدثني محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض **باب** من دعا برفع الوباء والحمى نا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد حبا وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **باب** ما انزل الله داء الا انزل له شفاء نا محمد بن المثنى قال نا ابو احمد الزبيري قال نا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال نا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

بالمريض

يا ابت [illegible]

كتاب الطب كتاب الادوية

هذا باب المداواة ومعالجة الاسقام وان الادوية تنفع باذن الله تعالى

باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل نا قتيبة بن سعيد قال نا بشر
بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة باب
الشفاء في ثلاث نا حسين قال نا احمد بن منيع قال نا مروان بن شجاع قال نا سالم الافطس
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم
وكية نار وانا انهى امتي عن الكي رفع الحديث رواه القمي عن ليث عن مجاهد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم نا محمد بن عبد الرحيم نا سريج بن يونس
ابو الحارث قال نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار
وانا انهى امتي عن الكي باب الدواء بالعسل وقول الله فيه شفاء للناس نا علي بن
عبد الله قال نا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه الحلواء والعسل نا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة
قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من
ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق
الداء وما احب ان اكتوي نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال
اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله
وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا باب الدواء بالبان الابل
نا مسلم قال نا سلام بن مسكين نا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم فقالوا يا رسول

الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا
البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال
سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه
بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه باب الدواء بابوال الابل نا
موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا المدينة فامرهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا
من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد
بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود باب الحبة السوداء نا
عبد الله بن ابي شيبة قال نا عبيد الله قال نا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال
خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن
ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها
ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من
السام قلت وما السام قال الموت نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة
السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض نا حبان بن موسى قال نا عبد الله قال

بقا

نا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن نا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر قال نا هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

باب السعوط

نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط

باب السعوط بالقسط الهندي البحري

وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا عبد الله قشطت نا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه

باب اي ساعة يحتجم

واحتجم ابو موسى ليلا نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

باب الحجم في السفر والاحرام

قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد قال نا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب الحجامة من الداء

نا محمد بن مقاتل نا عبد الله قال نا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فاعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط نا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره

ان

واعطاه



ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء

باب الحجامة على الرأس

نا اسمعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الانصاري نا هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه

باب الحجم من الشقيقة والصداع

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء نا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به نا اسمعيل بن ابان قال نا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي

باب الحلق من الاذى

نا مسدد قال نا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدأ

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل نا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي نا عمران بن ميسرة قال نا ابن فضيل نا حصين عن عامر

رسول الله

قال

هوامك

عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال نا
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فجعل النبي والنبيان
يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه
قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر ها هنا
وها هنا في آفاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء
سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا
بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم
يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا
قال سبقك بها عكاشة قال ابو عبد الله انما اردنا من هذا حديث ابن عباس
والشعبي عن عمران مرسل باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية نا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امرأة
توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف
على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في
شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا باب الجذام وقال
عفان نا سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر
من الاسد باب المن شفاء للعين حدثني محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا
شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد يقول سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم
بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك باب اللدود نا
علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال
وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد
في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم نا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اعلقت عنه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود
الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات
الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا
يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف
سفيان الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه
ولم يقل اعلقوا عنه شيئا باب نا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا معمر ويونس
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في
بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس
فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب
لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير إلينا أن قد فعلتن قالت
وخرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم **باب** العذرة نا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن الأسدية أسد
خزيمة وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة
أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن
فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب وهو العود الهندي وهو الكست وقال يونس وإسحاق
بن راشد عن الزهري علقت عليه **باب** دواء المبطون نا محمد بن بشار قال
نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال إني سقيته
فلم يزده إلا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك تابعه النضر عن شعبة **باب**
لا صفر وهو داء يأخذ البطن نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة قال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال إبلي
تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها قال فمن أعدى
الأول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان **باب** ذات الجنب
نا محمد قال نا عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن

فقلت

عليكم

يريد الكست وهو العود الهندي

فقال



أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
أخت عكاشة بن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت
عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون أولادكم بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي
فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة نا عارم
قال نا حماد قال قرئ على أيوب من كتب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان
هذا في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة بيده وقال
عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن قال أنس كويت من ذات الجنب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة
كواني **باب** حرق الحصير ليسد به الدم نا سعيد بن عفير قال نا يعقوب بن
عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس
النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء
في المجن وكانت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة
عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم **باب**
الحمى من فيح جهنم نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان
عبد الله يقول اكشف عنا الرجز نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت
الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها

ليسد

وجاءت

بالماء نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء نا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء

**باب** من خرج من أرض لا تلائمه

نا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك
حدثهم أن ناسا أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالإسلام وقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا
المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا
من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في
آثارهم وأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

**باب** ما يذكر في الطاعون

نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني حبيب
بن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها
فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره نا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله
بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا
كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام
قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء

واستوخموا

الطاعون

فقال نعم

٢٤٦

قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك
بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال
ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا
كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة
الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على
هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة بن الجراح أفرارا
من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو
كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت
الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن
عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
بن عامر أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن
بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض
وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه نا عبد الله بن يوسف قال أخبرني مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون نا موسى بن إسماعيل قال
نا عبد الواحد قال نا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك
يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل
مسلم نا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

أنا

أنا

المبطون شهيد والمطعون شهيد **باب** أجر الصابر في الطاعون نا إسحق قال
انا حبان قال نا داود بن أبي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرتنا أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة
للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما
كتب الله له إلا كان مثل أجر الشهيد تابعه النضر عن داود **باب** الرقى بالقرآن
والمعوذات نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل
كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان
ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب** الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي بشر
عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي
من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم دواء
أو راق فقالوا نعم إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء
فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال ما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم
**باب** الشرط في الرقية بقطيع من الغنم نا سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي قال نا
أبو معشر يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن
أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم



لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما
فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك
وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله
أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله **باب**
رقية العين نا محمد بن كثير قال نا سفيان قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله
بن شداد عن عائشة قالت أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى من العين
نا محمد بن خالد قال نا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال نا محمد بن حرب قال نا محمد
بن الوليد الزبيدي قال أنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم
سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا
لها فإن بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري أخبرني
عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** العين حق حدثني إسحاق بن نصر
قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق
ونهى عن الوشم **باب** رقية الحية والعقرب نا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد
نا سليمان الشيباني قال نا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن
الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة **باب**
رقية النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا
وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف أنت
الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما نا عمرو بن علي قال نا يحيى نا سفيان

قال حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض
اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس واشفه وانت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن
ابرهيم عن مسروق عن عائشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام
بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح البأس
رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت نا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
للمريض بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا نا صدقة قال نا ابن عيينة عن
عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية
تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا **باب** النفث في
الرقية نا خالد بن مخلد قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم
شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال
ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما
اباليها نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه
بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت
عائشة فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك
اذا اتى الى فراشه نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد

ان

الشافي
ابن الاديب



ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي
من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء
لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم
شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد
منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله قد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق
لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب
العالمين حتى لكانما انشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما
يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم **باب** مسح الراقي الوجع
بيده اليمنى حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب
البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه **باب** المرأة ترقي
الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل
كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان
ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب** من لم يرق نا مسدد قال
نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج

صح
في النسخ نشط بغير الف
والصواب انشط بالالف

صح
اقتسموا

الشافي
ابن الاديب

فامسح
بيد نفسه

علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه
الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه الرهط والنبي ليس معه احد ورأيت سوادا
كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل
هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس
ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك
ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين
لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن
فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا يا رسول الله فقال سبقك بها
عكاشة **باب** الطيرة نا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال نا يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة و
الشؤم في ثلث في المرأة والدار والدابة نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم
**باب** الفال نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال
قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم نا مسلم بن ابرهيم قال نا
هشام نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال
الصالح الكلمة الحسنة **باب** لا هامة نا محمد بن الحكم قال نا النضر قال نا اسرائيل

قال



قال نا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة و
لا هامة ولا صفر **باب** الكهانة نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين
من هذيل اقتتلتا فرمت احديهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها
الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة
فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا
استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان نا قتيبة
عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امراتين رمت احديهما
الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن
امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق
ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان
نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن نا علي بن عبد الله قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن يحيى بن
عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن
الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها
مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعد

باب السحر وقول الله ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل
على الملكين ببابل هاروت وماروت الى خلاق وقوله ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله
افتأتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر
النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون ثنا ابرهيم بن موسى قال
انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه
يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا
ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد
احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال
مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة
وجب طلع نخلة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء او كان رؤوس
نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت
ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد
عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة قال ابو عبد الله
المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان باب
الشرك والسحر من الموبقات ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله
والسحر باب هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به

طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا باس انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع
فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج
يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا
اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال فانتبه من نومه ذات يوم فقال يا عائشة اعلمت
ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند
رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن
الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال
فاين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذي اروان قالت فاتى البئر حتى استخرجه
فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين قال
فاستخرج قالت فقلت افلا تنشرت فقال اما والله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من
الناس شرا باب السحر ثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن
عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا
كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني
فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي
والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء

وكان نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني
الله وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت باب
من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر
أنه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر باب الدواء بالعجوة للسحر نا
علي قال نا مروان أنا هاشم قال أنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع
تمرات يعني حديث علي نا إسحاق بن منصور قال نا أبو أسامة قال نا هاشم بن هاشم
قال سمعت عامر بن سعد قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب لا هامة
نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما
بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يوردن ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة الحديث الأول قلنا ألم تحدث أنه لا عدوى
فرطن بالحبشية قال أبو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره باب لا عدوى نا
سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله
وحمزة أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة إنما الشؤم
في ثلث في المرأة والفرس والدار نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو

أن — سحرا — بعد — رأيناه — ابن شهاب — في الفرس والدار والمرأة



سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال
أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن
الزهري أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى فقام أعرابي فقال أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتيها البعير الأجرب
فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الطيبة باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه
وسلم رواه عروة عن عائشة نا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه
قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجمعوا إلي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سائلكم عن
شيء فهل أنتم صادقي عنه قالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا
أبونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال
هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا
كما عرفته في أبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم
تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال
لهم هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما
فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابا أن نستريح منك وإن كنت
نبيا لم يضرك باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث نا عبد الله
بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث

في النسخ فيأتيه وكذلك خرج ابن عمارة والوجه فيأتيها

من النبي صلى الله عليه وسلم

وقع في النسخ صادقوني في المواضع الثلث

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى
فيها خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها أبدا حدثني محمد قال نا أحمد بن بشير أبو بكر قال نا هاشم بن هاشم قال أخبرني
عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع
تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب ألبان الأتن نا عبد الله بن محمد
قال نا سفيان عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم أسمعه حتى أتيت الشام
وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ أو نشرب ألبان الأتن
أو مرارة السبع أو أبوال الإبل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا
فأما ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها
أمر ولا نهي وأما مرارة السبع قال ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع باب إذا وقع
الذباب في الإناء نا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن
حنين مولى بني زريق عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في
إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء بسم الله
الرحمن الرحيم كتاب اللباس باب قول الله قل من
حرم زينة الله التي أخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا و
تصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت



ما أخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة نا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى من جر ثوبه
خيلاء باب من جر إزاره من غير خيلاء نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا
موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم
ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر الصديق يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا
أن أتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد
نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم
أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله
حتى يكشفها باب التشمر في الثياب نا إسحاق قال نا ابن شميل قال نا عمر بن
أبي زائدة قال نا عون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال فرأيت بلالا جاء بعنزة فركزها
ثم أقام الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين إلى العنزة
ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة باب ما أسفل
من الكعبين ففي النار نا آدم قال نا شعبة نا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار باب من جر
ثوبه من الخيلاء نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا
نا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال أبو القاسم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل

إلى يوم القيامة نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره إذ
خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب
عن الزهري نا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي عن عمه جرير بن زيد قال
كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثني مطر بن الفضل قال نا شبابة قال نا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على
فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله
بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيمة
فقلت لمحارب أذكر إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن
أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله
وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم من جر ثوبه **باب** الإزار المهدب ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن
محمد وحمزة بن أبي أسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا ثيابا مهدبة نا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده أبو بكر
فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد
الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل الهدبة وأخذت هدبة من
جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا أبا بكر
ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله



عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى
يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد **باب** الأردية وقال أنس
جبذ أعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم نا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال
أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
فأذن لهم **باب** لبس القميص وقال يوسف اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه
أبي يأت بصيرا نا قتيبة قال نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله
ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا
البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين فليلبس ما أسفل من الكعبين نا عبد الله بن عثمان
قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي
بعدما أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه
والله أعلم نا صدقة قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال لما
توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك
أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه به
فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر وقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم أو لا
تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم الآية فنزلت ولا تصل على أحد
منهم مات أبدا فترك الصلوة عليهم **باب** جيب القميص من عند الصدر وغيره حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا إبراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن أبي هريرة قال
ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد

قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه
حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها
قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بإصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته
يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال جعفر
عن الأعرج جنتان وقال حنظلة سمعت طاوسا قال سمعت أبا هريرة يقول جبتان **باب**
من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر نا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش
قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل
وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت بدنه فغسلهما
ومسح برأسه وعلى خفيه **باب** لبس جبة الصوف في الغزو نا أبو نعيم قال نا
زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد
الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع
أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت
لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب** القباء وفروج
حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه نا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم
يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال

فنظر إليه فقال رضي مخرمة نا قتيبة بن سعيد قال حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر أنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن
يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير **باب** البرانس وقال لي مسدد نا
معتمر قال سمعت أبي قال رأيت على أنس برنسا أصفر من خز نا إسماعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيئا مسه زعفران ولا الورس **باب** السراويل نا أبو نعيم قال نا سفيان عن عمرو
عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل
ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين نا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل
والعمائم والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل من
الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس **باب** العمائم
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران
ولا ورس ولا الخفين إلا لمن لم يجد النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين
**باب** التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء
وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد حدثني إبراهيم بن موسى قال

ابا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر الى الحبشة من المسلمين
وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال
ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس
في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في
ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة لامر
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك
قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت
يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت
ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيدخل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش
بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك اليوم حين يختلط
الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل
ليلة من تلك الليالي الثلاث **باب** المغفر نا ابو الوليد قال نا مالك عن الزهري
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر **باب**
البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له نا

فداك
ولذلك
فيرحل
ابن الاديب



اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت
بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب
بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدرون
ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي
اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فجسها
رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل
بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله
ما سالتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه نا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن
محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله
منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سبقك عكاشة نا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب
كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها قال الحبرة نا عبد الله بن ابي الاسود قال نا
معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال كان احب الثياب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني

ازاره
فجسها
ابن الاديب
وهي
النبي
النبي

ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

**باب** الاكسية والخمائص

يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

نا مسدد قال نا اسمعيل قال نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين

نا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي وائتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب

**باب** اشتمال الصماء

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلوتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء والصماء ان يجعل

ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

**باب** الاحتباء في ثوب واحد

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة

حدثني محمد قال اخبرني مخلد انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء

**باب** الخميصة السوداء

نا ابو نعيم قال نا اسحاق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية

نا محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم في الفتح

**باب** الثياب الخضر

نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها

فقالت

قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله
ما لي إليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها
فقال كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك
قال وأبصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين
فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب

## باب الثياب البيض

نا إسحق بن
إبرهيم الحنظلي قال نا محمد بن بشر قال نا مسعر عن سعد بن إبرهيم عن أبيه عن سعد
قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما
قبل ولا بعد نا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن
يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي حدثه أن أبا ذر حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم
مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق
قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن
زنا وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف
أبي ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا الله
غفر له ما كان قبل

## باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه

نا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي قال أتانا كتاب عمر
ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا
وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام نا أحمد بن يونس



نا زهير قال نا عاصم عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبس الحرير إلا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع زهير الوسطى
والسبابة نا مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان كنا مع عتبة فكتب إليه
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا إلا لم يلبس في الآخرة
منه وأشار أبو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى نا الحسن بن عمر قال نا معتمر قال أبي
نا أبو عثمان ح ونا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان
حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة فرماه به وقال إني
لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير
والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة نا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي
صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة نا سليمان بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من
لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة نا علي بن الجعد قال نا شعبة عن أبي ذبيان
خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من
لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة قال أبو عبد الله وقال لنا أبو معمر نا عبد الوارث
عن يزيد قالت معاذة أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله قال سمعت عبد الله بن الزبير سمع
عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال نا علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت
ائت ابن عباس فسله فسألته فقال سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص

يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير من لا خلاق له في
الآخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء
نا حرب عن يحيى قال حدثني عمران وقص الحديث **باب** مس الحرير من غير لبس
ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير
فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال
مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا **باب** افتراش الحرير وقال
عبيدة هو كلبسه نا علي قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابن ابي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة والذهب
وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه **باب** لبس القسي
وقال عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة
فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء يصنعنه لبعولتهن مثل القطائف
يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر
فيها الحرير والميثرة جلود السباع نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال نا سفيان عن
اشعث بن ابي الشعثاء قال نا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي قال ابو عبد الله قول عاصم اكثر واصح في الميثرة
**باب** ما يرخص للرجال من الحرير للحكة حدثني محمد قال نا وكيع قال اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس
الحرير لحكة بهما **باب** الحرير للنساء نا سليمان بن حرب قال نا شعبة





ح وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن
علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رأى حلة سيراء
تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة فقال انما يلبس هذه من
لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها
اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها
او تكسوها نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه رأى
على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء **باب** ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسأل
عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا
فدخل الاراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء
شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن
في شيء من امورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك
قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك
ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب
منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته
بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام
كنا نخاف ان يأتينا فما شعرت بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما
هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا
البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب
المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
على حصير قد اثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب
معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت على ام سلمة
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل ثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري قال اخبرتني هند بنت الحارث عن ام سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة
من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا
عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها **باب**
ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا ثنا ابو الوليد قال ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد
بن العاص قال حدثني ابي قال حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسو هذه الخميصة
فاسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فألبسنيها بيده
وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام
خالد هذا سنا يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال اسحاق
حدثتني امرأة من اهلي انها رأته على ام خالد **باب** التزعفر للرجال ثنا



مسدد قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل
**باب** الثوب المزعفر ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران **باب**
الثوب الاحمر ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه **باب** الميثرة
الحمراء ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا
عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق والمياثر الحمر **باب** النعال
السبتية وغيرها ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن سعيد ابي مسلمة قال سألت
انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا
من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين
ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل
الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما
الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب
ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ
بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين
وليقطعهما اسفل من الكعبين  نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن دينار
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس
السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين باب يبدا بالنعل اليمنى با
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي يحدث
عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله و
تنعله باب ينزع النعل اليسرى نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا
باليمين واذا نزع فليبدا بالشمال ليكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع
باب لا يمشي في نعل واحدة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمش احدكم في نعل واحدة
ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا باب قبالان في نعل ومن راى قبالا
واحدا واسعا نا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة قال نا انس ان نعل النبي صلى الله
عليه وسلم كان لها قبالان  نا محمد قال نا عبد الله قال نا عيسى بن طهمان قال اخرج
الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم
باب القبة الحمراء من ادم  نا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن
عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من
ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن
اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا

بالنعل
وتنعله
باليمنى
ليكون
واحد
لينعلهما

ابو اليمان

ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم
في قبة من ادم باب الجلوس على الحصير ونحوه  نا محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن
عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون
الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلوته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من
الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل
باب المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
ان اباه مخرمة قال يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها
فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي اي بني ادع لي
النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك وقلت ادعو لك رسول الله فقال يا بني انه ليس
بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا
خبانا لك فاعطاه اياه باب خواتيم الذهب نا ادم قال نا شعبة قال حدثنا
اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب
يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب
وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية الفضة وامرنا
بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي
وابرار المقسم ونصر المظلوم  حدثني محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن قتادة عن النضر
بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب

يا
قال

وقال عمرو نا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرًا مثله نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتمًا من ذهب وجعل
فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتمًا من ورق أو فضة باب
خاتم الفضة حدثني يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتمًا من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه
محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه أبدًا ثم
اتخذ خاتمًا من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله
عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس باب
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتمًا من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه أبدًا فنبذ الناس خواتيمهم نا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أنه رأى
في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمًا من ورق يومًا واحدًا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتم
من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه
إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري باب فص الخاتم نا عبدان قال
أنا يزيد بن زريع قال نا حميد قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتمًا قال أخر
ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه قال
إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها نا إسحاق قال أنا
معتمر سمعت حميدًا يحدث عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة
وكان فصه منه وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسًا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

خاتم



خاتم الحديد نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلًا
يقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلًا
فنظر وصوّب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء
تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله إن وجدت شيئًا قال اذهب
فالتمس ولو خاتمًا من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتمًا من حديد وعليه
إزار ما عليه رداء فقال أصدقها إزاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم إزارك إن لبسته لم يكن
عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله
عليه وسلم موليًا فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها
قال قد ملكتكها بما معك من القرآن باب نقش الخاتم نا عبد الأعلى قال
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقيل له إنهم لا يقبلون كتابًا إلا عليه
خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتمًا من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص أو
بصيص الخاتم في إصبع النبي صلى الله عليه وسلم أو في كفه نا محمد بن سلام قال نا عبد الله بن
نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمًا من ورق
وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان
حتى وقع بعد في بئر أريس نقشه محمد رسول الله باب الخاتم في الخنصر
نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال صنع النبي صلى الله
عليه وسلم خاتمًا فقال إنا اتخذنا خاتمًا ونقشنا فيه نقشًا فلا ينقش عليه أحد قال
فإني لأرى بريقه في خنصره باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به

الوبيص والبصيص جميعا اللألأ

إلى أهل الكتاب وغيرهم نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال لما أراد
النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرؤوا كتابك إذا لم يكن مختوما
فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر إلى بياضه في يده **باب**
من جعل فص الخاتم في بطن كفه نا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع أن عبد الله
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه إذا
لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال إني كنت
اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا أحسبه إلا قال في يده
اليمنى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه نا مسدد قال نا
حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما
من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد
رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه **باب** هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر
نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب
له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد الله وزادني
أحمد قال نا الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر أريس
فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فننزح البئر فلم
يجده **باب** الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب نا أبو عاصم قال نا
ابن جريج قال نا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة قال أبو عبد الله زاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء

فجعلن

بن مالك — كتابا — الناس — رقي — فلا ينقش — فننزح



فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب** القلائد والسخاب للنساء
يعني قلادة من طيب وسك نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل
ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها
**باب** استعارة القلائد نا إسحق بن إبراهيم قال نا عبدة قال نا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها
رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام استعارت من
أسماء **باب** القرط للنساء وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم
بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن نا حجاج بن منهال قال نا شعبة
قال أخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت
المرأة تلقي قرطها **باب** السخاب للصبيان نا إسحق بن إبراهيم الحنظلي
قال نا يحيى بن آدم قال نا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي
هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف
فانصرفت فقال أين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه
السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم
إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن
بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال **باب** المتشبهين بالنساء

السخاب خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وجمعه سخب

والمتشبهات بالرجال حدثني محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال تابعه عمرو قال نا شعبة **باب** اخراجهم نا معاذ بن فضالة
قال نا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فلانة واخرج عمر فلانا نا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال نا هشام بن عروة ان
عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف
فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يدخلن هؤلاء عليكم **باب** قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى
ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية نا مكي بن ابرهيم عن حنظلة
عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب
نا علي قال نا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية
الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار
وقص الشارب **باب** تقليم الاظفار نا احمد بن ابي رجاء قال نا اسحاق بن
سليمن قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة
حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب نا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط



نا محمد بن منهال قال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين ووفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا
حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه **باب** اعفاء اللحى عفوا كثروا و
كثرت اموالهم نا محمد قال نا عبدة قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى **باب** ما يذكر في
الشيب نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين سألت انسا
اخضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا نا سليمان بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما
يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته نا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن
عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل
ثلاث اصابع من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب
الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا
نا موسى بن اسمعيل قال نا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة
فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم نا نصير بن
ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر **باب**
الخضاب نا الحميدي قال نا سفيان نا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
**باب** الجعد نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن

ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه
الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ثنا مالك
بن إسماعيل قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول ما رأيت أحدا
أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض أصحابي عن مالك إن جمته
لتضرب قريبا من منكبيه قال أبو إسحاق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط
إلا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة أذنيه ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند
الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن
ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين
يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط
أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال ثنا
إسحاق قال ثنا حبان قال ثنا همام ثنا قتادة قال ثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يضرب شعره منكبيه ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا همام عن قتادة عن أنس كان
يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي قال ثنا وهب بن جرير
قال ثنا أبي عن قتادة قال سألت أنس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه
وعاتقه ثنا مسلم ثنا جرير عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين
لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط ثنا أبو النعمان

قال

قال ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس والقدمين
لم أر قبله ولا بعده مثله وكان بسط الكفين حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هانئ
قال ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم القدمين حسن الوجه لم أر بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين وقال أبو هلال ثنا قتادة عن أنس
أو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده شبها له
ثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن
عباس فذكروا الدجال فقال إنه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس
لم أسمعه قال ذاك ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد
على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي

باب التلبيد

ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله
بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا ثنا حبان بن موسى وأحمد بن محمد قالا ثنا عبد الله
قال ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات ثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما
شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت
هديي فلا أحل حتى أنحر

باب الفرق

ثنا أحمد بن يونس قال ثنا إبراهيم

سبط

سعد قال نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم
وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد
نا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال
عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الذوائب نا علي بن عبد الله قال
نا الفضل بن عنبسة قال نا هشيم قال نا ابو بشر ح ونا قتيبة قال نا هشيم عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي و
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه نا عمرو بن محمد قال انا
هشيم قال نا ابو بشر بهذا وقال بذوابتي او قال براسي **باب** القزع حدثني
محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع
اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي ترك
هاهنا شعر وهاهنا وهاهنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل
لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال
اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في
راسه غيره وكذلك شق راسه هذا او هذا نا مسلم بن ابرهيم قال نا عبد الله بن المثنى
بن عبد الله بن انس بن مالك قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال م



نهى عن القزع **باب** تطيب المراة زوجها بيديها نا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت
طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض **باب**
الطيب في الراس واللحية نا اسحاق بن نصر قال نا يحيى بن آدم قال نا اسرائيل عن
ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله
عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته **باب**
الامتشاط نا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان
رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرى
فقال لو علمت انك تنتظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار
**باب** ترجيل الحائض زوجها نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا حائض نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله
**باب** الترجل نا ابو الوليد قال نا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه
عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع
في ترجله ووضوئه **باب** ما يذكر في المسك نا عبد الله بن محمد قال نا
هشام قال نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من
ريح المسك **باب** ما يستحب من الطيب نا موسى قال نا وهيب قال
نا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم

بيديها

انا

عند إحرامه بأطيب ما أجد باب من لم يرد الطيب نا أبو نعيم نا عزرة بن
ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن أنس أنه كان لا يرد الطيب وزعم
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب الذريرة نا عثمان بن
الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم
يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة
الوداع للحل والإحرام باب المتفلجات للحسن نا عثمان قال نا جرير عن منصور
عن إبرهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب الوصل في الشعر
نا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه
سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر يقول وتناول قصة من شعر كانت
بيد حرسي أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما
هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن أبي شيبة نا يونس بن محمد
قال نا فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة نا آدم قال نا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة
أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها
فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن إسحاق
عن أبان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة نا أحمد بن المقدام قال نا فضيل

بن سليمان قال نا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني أمي عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة
جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أنكحت ابنتي ثم أصابها شكوى فتمرق
رأسها وزوجها يستحثني بها أفأصل رأسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة نا آدم قال نا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت
أبي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة نا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة باب المتنمصات
نا إسحق بن إبرهيم قال نا جرير عن منصور عن إبرهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال
عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت
والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب الموصولة نا محمد قال نا عبدة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة نا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام أنه سمع فاطمة بنت
المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن ابنتي أصابتها الحصبة فامرق شعرها وإني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة
والموصولة نا يوسف بن موسى قال نا الفضل بن دكين قال نا صخر بن جويرية عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي قال أو قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة
والمستوشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن مقاتل أنا

عبدُ الله قال نا سفيانُ عن منصورٍ عن ابرٰهيمَ عن علقمةَ عن عبدِ الله بن مسعودٍ قال لعنَ اللهُ الواشماتِ والموتشماتِ والمتنمصاتِ والمتفلجاتِ للحسنِ المغيراتِ خلقَ اللهِ ما لي لا ألعنُ من لعنهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتابِ الله

**باب** الواشمةِ نا يحيى نا عبدُ الرزاقِ قال انا معمرٌ عن همامٍ عن ابي هريرةَ قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم العينُ حقٌّ ونهى عن الوشمِ نا محمدُ بن بشارٍ قال نا ابن مهدي نا سفيانُ قال ذكرتُه لعبدِ الرحمنِ بن عابسٍ حديثَ منصورٍ عن ابرٰهيمَ عن علقمةَ عن عبدِ الله فقال سمعتُه من امِّ يعقوبَ عن عبدِ الله مثلَ حديثِ منصورٍ نا سليمانُ بن حربٍ قال نا شعبةُ عن عونِ بن ابي جحيفةَ قال رأيتُ ابي فقال انَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمنِ الدمِ وثمنِ الكلبِ وآكلِ الربوا وموكلِه والواشمةِ والمستوشمةِ

**باب** المستوشمةِ نا زهيرُ بن حربٍ قال نا جريرٌ عن عمارةَ عن ابي زرعةَ عن ابي هريرةَ قال أُتيَ عمرُ بامرأةٍ تشمُ فقامَ فقال أنشدُكم باللهِ من سمعَ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم في الوشمِ قال ابو هريرةَ فقمتُ فقلتُ يا أميرَ المؤمنينَ أنا سمعتُ قال ما سمعتَ قال سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ لا تشمنَ ولا تستوشمنَ نا مسددٌ قال نا يحيى بن سعيدٍ عن عبيدِ الله قال أخبرني نافعٌ عن ابن عمرَ لعنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الواصلةَ والمستوصلةَ والواشمةَ والمستوشمةَ نا محمدُ بن المثنى نا عبدُ الرحمنِ عن سفيانَ عن منصورٍ عن ابرٰهيمَ عن علقمةَ عن عبدِ الله قال لعنَ اللهُ الواشماتِ والموتشماتِ والمتنمصاتِ والمتفلجاتِ للحسنِ المغيراتِ خلقَ اللهِ ما لي لا ألعنُ من لعنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتابِ الله

**باب** التصاويرِ نا آدمُ قال نا ابن ابي ذئبٍ عن الزهريِّ عن عبيدِ الله بن عبدِ الله بن عتبةَ عن ابن عباسٍ عن ابي طلحةَ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا تدخلُ

الملائكة

والمستوشمات · عن · الصواب ذكرت

كذا وقع في النسخ وأكل الربوا والصواب ولعن آكل الربوا وقد خرجه الأصيلي وابن عمارة على الوجه

قلت · قال · بالحسن · هو



الملائكةُ بيتاً فيه كلبٌ ولا تصاويرُ وقال الليثُ حدثني يونسُ عن ابن شهابٍ قال أخبرني عبيدُ الله سمعَ ابن عباسٍ قال سمعتُ ابا طلحةَ قال سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم

**باب** عذابِ المصورينَ يومَ القيمةِ نا الحميديُّ قال نا سفيانُ قال نا الأعمشُ عن مسلمٍ قال كنّا مع مسروقٍ في دارِ يسارِ بن نميرٍ فرأى في صفتِه تماثيلَ فقال سمعتُ عبدَ الله قال سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ إنَّ أشدَّ الناسِ عذاباً عندَ الله المصورونَ نا ابرٰهيمُ بن المنذرِ قال نا انسُ بن عياضٍ عن عبيدِ الله عن نافعٍ انَّ عبدَ الله بن عمرَ أخبرَه انَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال إنَّ الذين يصنعونَ هذه الصورَ يعذبونَ يومَ القيمةِ يقالُ لهم أحيوا ما خلقتم

**باب** نقضِ الصورِ نا معاذُ بن فضالةَ قال نا هشامٌ عن يحيى عن عمرانَ بن حطانَ انَّ عائشةَ حدثتهُ انَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لم يكن يتركُ في بيتِه شيئاً فيه تصاليبُ الا نقضَه نا موسى قال نا عبدُ الواحدِ قال نا عمارةُ قال نا ابو زرعةَ قال دخلتُ مع ابي هريرةَ داراً بالمدينةِ فرأى أعلاها مصوراً يصورُ قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ ومن أظلمُ ممن ذهبَ يخلقُ كخلقي فليخلقوا حبةً وليخلقوا ذرةً ثم دعا بتورٍ من ماءٍ فغسلَ يديه حتى بلغَ إبطَه فقلتُ يا ابا هريرةَ أشيءٌ سمعتَه من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحليةِ

**باب** ما وطئَ من التصاويرِ نا عليُّ بن عبدِ الله قال نا سفيانُ قال سمعتُ عبدَ الرحمنِ بن القاسمِ وما بالمدينةِ يومئذٍ أفضلُ منه قال سمعتُ ابي قال سمعتُ عائشةَ قدمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من سفرٍ وقد سترتُ بقرامٍ لي على سهوةٍ لي فيه تماثيلُ فلما رآه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هتكَه وقال أشدُّ الناسِ عذاباً يومَ القيمةِ الذين يضاهونَ بخلقِ الله قالت فجعلناه وسادةً أو وسادتينِ نا مسددٌ قال نا عبدُ الله بن داودَ عن هشامٍ عن ابيه عن عائشةَ قالت

لم يكن · فقال · إبطيه · سمعته · النبي · يقول

قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته
وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد باب من كره
القعود على الصور نا حجاج بن منهال قال نا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت
اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة
لا تدخل بيتا فيه الصور نا قتيبة قال نا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن
زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه
فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب
وقال ابن وهب انا عمرو وحدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب كراهية الصلوة في التصاوير نا عمران بن ميسرة
قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت
به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره
تعرض لي في صلوتي باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة نا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد
النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب

[margin: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم]
[margin: كذا وقع باضافة اليوم الى الاول]

قال



قال ابو عبد الله هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر باب من لم يدخل
بيتا فيه صورة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت
يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما بال هذه النمرقة قالت
اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة باب من لعن المصور نا محمد بن المثنى قال نا غندر
قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور
باب نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد قال سمعت النضر
بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسالونه ولا يذكر
النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة
في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف
على الدابة نا قتيبة قال نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة
عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة
فدكية واردف اسامة وراءه باب الثلثة على الدابة نا مسدد قال نا يزيد
بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه باب

[margin: فقالت]
[margin: انه اشترى غلاما حجاما فقال]
[margin: من صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيه وليس بنافخ]
[margin: بن سعيد]
[margin: استقبله]

حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا
ان ياذن له حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب ذكر الاشر الثلاثة
عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه
والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم اشر او ايهم اخير باب
نا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة نا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا
انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول
الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم
قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب ارداف المراة خلف الرجل
حدثني الحسن بن محمد بن الصباح قال نا يحيى بن عباد قال نا شعبة قال اخبرني يحيى
بن ابي اسحاق قال سمعت انس بن مالك قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المراة فنزلت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما دنا او راى المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون باب
الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى نا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال

ثلاثة — فقلت — العباد — ذي محرم



نا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا
احدى رجليه على الاخرى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الادب باب قوله ووصينا الانسان بوالديه نا ابو الوليد
قال نا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول نا صاحب
هذه الدار واوما بيده الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل
احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب من احق
الناس بحسن الصحبة نا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم امك قال
ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب نا ابو زرعة مثله باب
لا يجاهد الا باذن الابوين نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان وشعبة قالا نا حبيب بن
ابي ثابت ح ونا محمد بن كثير قال نا سفيان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن
عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد
باب لا يسب الرجل والديه نا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه
قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه باب اجابة دعاء
من بر والديه نا سعيد بن ابي مريم قال نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة قال اخبرني نافع

قول الله — الثاني — والديه

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا
الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه
كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم
فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه ناء بي الشجر يوما فما اتيت
حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت
عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما و
الصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج
الله لهم حتى يرون منها السماء وقص الحديث فذكر الحديث بطوله قال الثاني
اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها
نفسها فابت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها
فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال
الآخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي
فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها
فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر وراعيها
فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ تلك البقر وراعيها فاخذها
فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

الرجل



**باب** عقوق الوالدين من الكبائر قاله عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره
لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال نا اسحاق قال نا خالد الواسطي عن الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر
الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس
فقال الا وقول الزور وشهادة الزور مرتين فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني
محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال
سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر
فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر
قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني انه قال شهادة الزور
**باب** صلة الوالد المشرك نا الحميدي قال نا سفيان نا هشام بن عروة
اخبرني ابي قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل
الله فيها لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين **باب** صلة المرأة
امها ولها زوج وقال الليث حدثني هشام بن عروة عن عروة عن اسماء قالت
قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم
مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة
افاصلها قال نعم صلي امك نا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله

الا وقول الزور وشهادة الزور

رسول الله

فاستفتيت

بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه
فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة باب
صلة الاخ المشرك ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه
والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال
اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة
قبل ان يسلم باب فضل صلة الرحم ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني
ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول
الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة وحدثني عبد الرحمن ثنا بهز قال ثنا شعبة قال ثنا ابن عثمان
بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي
ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم
ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على
راحلته باب اثم القاطع ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم حدثني
ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ

عن
الوفد
بيتهما
تبيعها او تكسوها
ايوب قال حدثنا
قال
بصلة
رحم
النبي

له في اثره فليصل رحمه ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في
اثره فليصل رحمه باب من وصل وصله الله ثنا بشر بن محمد قال ثنا عبد الله
قال ثنا معاوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا
مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا ان شئتم
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ثنا خالد بن مخلد قال ثنا
سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته
ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا سليمان بن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن
يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته باب
تبل الرحم ببلالها ثنا عمرو بن عباس قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر
بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن
بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم
ابلها ببلاها قال ابو عبد الله كذا وقع وببلالها اجود واصح وببلاها لا اعرف

اما
قال الشجنة الوصلة
باوليائي
بياض

له وجهًا **باب** ليس الواصل بالمكافي نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش والحسن
بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي
صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي
ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها **باب** من وصل رحمه في
الشرك ثم اسلم نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في
الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل كان لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث
وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحاق التحنث التبرر وتابعهم
هشام عن ابيه **باب** من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او
مازحها نا حبان قال انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد
بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثلث مرات قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر **باب** رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي
صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه نا موسى بن اسمعيل قال نا مهدي قال نا ابن ابي يعقوب
عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت
قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم



وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا نا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة
واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار
نا ابو الوليد قال نا الليث قال نا سعيد المقبري قال نا عمرو بن سليم قال نا ابو قتادة قال
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع
واذا رفع رفعها نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال نا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالس
فقال الاقرع بن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن
عروة عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما
نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة نا ابن
ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون
هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده
من هذه بولدها **باب** نا الحكم بن نافع البهراني قال انا شعيب عن الزهري
قال نا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله

جعل الله الرحمة في مائة جزء

الرحمة في مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا
فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه
باب نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن
شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو
خلقك ثم قال أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ثم قال أي قال أن
تزاني حليلة جارك فأنزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر باب وضع الصبي في الحجر نا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد
عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره
يحنكه فبال عليه فدعا بماء فأتبعه باب وضع الصبي على الفخذ حدثني عبد الله
بن محمد قال نا عارم قال نا المعتمر بن سليمان يحدث عن أبيه قال سمعت أبا تميمة يحدث
عن أبي عثمان النهدي يحدثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول
اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن علي نا يحيى قال نا سليمان عن أبي عثمان قال التيمي فوقع
في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي عثمان فنظرت فوجدته عندي
مكتوبا فيما سمعت باب حسن العهد من الإيمان نا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة
ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه
أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة
ثم يهدي في خلتها منها باب فضل من يعول يتيما نا عبد الله بن عبد الوهاب

قال



قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة والوسطى باب
الساعي على الأرملة نا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو
كالذي يصوم النهار ويقوم الليل نا إسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي
عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
الساعي على المسكين نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
وأحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب رحمة
الناس والبهائم نا مسدد قال نا إسمعيل قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك
بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين
ليلة فظن أنا اشتقنا أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلنا فأخبرناه وكان رفيقا
رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت
الصلوة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم نا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى
أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي
بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ
بي فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا
رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر نا أبو اليمان قال

انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلوة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلوة اللهم ارحمني ومحمدا ولا
ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد
رحمة الله  نا ابو نعيم قال نا زكرياء عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل
الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى  نا ابو الوليد قال نا ابو عوانة
عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا
فاكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة  نا عمر بن حفص نا ابي قال نا الاعمش قال
حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لا يرحم لا يرحم **باب** الوصاة بالجار وقول الله واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا الاية  نا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس
عن يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه  نا محمد بن المنهال قال نا يزيد
بن زريع قال نا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه **باب** اثم من لا يأمن جاره بوايقه
يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا  نا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي
شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل
ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوايقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال
حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذئب

تحجرت

الانصاري قال

يا رسول الله ومن



عن المقبري عن ابي هريرة **باب** لا تحقرن جارة لجارتها  نا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال نا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **باب**
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره  نا قتيبة بن سعيد قال نا ابو الاحوص عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت  نا عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت
عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا
رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **باب** حق الجوار
في قرب الابواب  نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني ابو عمران قال سمعت
طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا **باب** كل معروف صدقة  نا علي بن عياش قال نا ابو غسان
قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف
صدقة  نا ادم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه
عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل
بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة

يا نساء المسلمات

قيل

رسول الله

فيعين

المعروف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال
فليمسك عن الشر فانه له صدقة باب طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن
خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح
بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة باب الرفق في الامر
كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من
اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت
عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله
يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قلت وعليكم حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن
انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب تعاون المؤمنين بعضهم
بعضا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن
ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب
حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء
باب قول الله ومن يشفع شفاعة حسنة الى قوله مقيتا كفل نصيب

قال



قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء باب لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت
ابا وائل قال سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية الى
الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك
بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا ابو يحيى
سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا
ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى
قال حدثنا محمد بن سواء قال حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان
رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما
جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة
يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله

منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره باب حسن الخلق والسخاء وما
يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون
في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى
هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق نا عمرو بن عون
قال نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا
او انه لبحر نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم
اخلاقا نا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة
فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول
الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فراها عليه
رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي
صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها
محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال رجوت



بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها نا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل
نا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول نا انس قال خدمت
النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت
باب كيف يكون الرجل في اهله نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله
قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام الى الصلوة باب المقة
من الله نا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب
فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض باب الحب في الله نا
آدم نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد
احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار
احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب
اليه مما سواهما باب قول الله يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى
ان يكونوا خيرا منهم نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله
بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس
وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري

وهيب وابو معاوية عن هشام جلد العميرة حدثنى محمد بن المثنى قال نا يزيد بن
هرون قال نا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
بمنى اتدرون اى يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام قال اتدرون
اى بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام اتدرون اى شهر هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم
هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا **باب** ما ينهى من السباب واللعن
نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه
غندر عن شعبة نا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
قال حدثنى يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلى حدثه عن ابى ذر انه سمع النبى
صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمى رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت
عليه ان لم يكن صاحبه كذلك نا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا
هلال بن على عن انس بن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه نا محمد بن بشار
نا عثمان بن عمر قال نا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن ابى قلابة ان ثابت
بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل
نفسه بشىء فى الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف
مؤمنا بكفر فهو كقتله نا عمر بن حفص قال نا ابى قال نا الاعمش قال حدثنى عدى



بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال
استب رجلان عند النبى صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى
انتفخ وجهه وتغير فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه
الذى يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبى صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من
الشيطان فقال اترى بى بأس امجنون انا اذهب نا مسدد قال نا بشر بن المفضل
عن حميد قال قال انس حدثنى عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبى صلى الله عليه وسلم خرجت
لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها فى
التاسعة والسابعة والخامسة نا عمر بن حفص قال نا ابى قال نا الاعمش عن المعرور
عن ابى ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت
حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بينى وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت
منها فذكرنى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت
من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتى هذه من كبر
السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما
يغلبه فليعنه عليه **باب** ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير
وقال النبى صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل نا حفص
بن عمر قال نا يزيد بن ابرهيم قال نا محمد عن ابى هريرة قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم
الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة فى مقدم المسجد ووضع يده عليها وفى

وتخرج

القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة
وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت
ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين
فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر باب الغيبة وقول الله ولا
يغتب بعضكم بعضا الى قوله رحيم حدثني يحيى قال نا وكيع عن الاعمش قال سمعت
مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما
هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا
واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار نا قبيصة قال نا سفيان عن ابي الزناد
عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب نا صدقة
بن الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او
ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم
النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه
الناس اتقاء فحشه باب النميمة من الكبائر نا ابن سلام قال انا عبيدة
بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم



من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان
وما يعذبان في كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان
الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا
وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره
من النميمة وقوله هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب نا ابو نعيم
نا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا
يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة قتات باب قول الله واجتنبوا قول الزور نا احمد بن يونس قال
نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله به حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال
احمد افهمني رجل اسناده باب ما قيل في ذي الوجهين نا عمر بن
حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تجد من اشر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه نا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا
فصبر باب ما يكره من التمادح حدثني محمد بن الصباح قال نا اسمعيل
بن زكرياء قال نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي

صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

نا آدم قال نا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر

عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك

قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب

كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكى على الله احدا وقال وهيب

عن خالد ويلك باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من

احد شقيه قال انك لست منهم باب وقول الله ان الله يامر بالعدل

والاحسان الاية وقوله انما بغيكم على انفسكم ومن بغي عليه لينصرنه الله وترك

اثارة الشر على مسلم او كافر نا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام بن عروة عن ابيه

عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله

ولا ياتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر

استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي

عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحور قال ومن طبه

قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت

رعوفة في بئر ذي اروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي اريتها كان

رؤس نخلها رؤس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم

ولا يزكى على الله احد

الاعصم

فاخرج



فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل

من بني زريق حليف ليهود باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله

ومن شر حاسد اذا حسد نا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا معمر عن همام بن

منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث

ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله

اخوانا نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا

يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام باب وقوله يا ايها الذين آمنوا

اجتنبوا كثيرا من الظن الاية نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن

الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب

الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا

وكونوا عباد الله اخوانا باب ما يكون من الظن نا سعيد بن عفير قال نا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن

فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا وقال الليث كانا رجلين من المنافقين نا يحيى

بن بكير بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا عائشة ما اظن فلانا

وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه باب ستر المؤمن على نفسه نا عبد العزيز

بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم

بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي

الاعصم

معافى إلا المجاهرين وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله
فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله
عليه نا مسدد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى
يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا مرتين فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا
فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم

باب الكبر وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته نا
محمد بن كثير نا سفيان قال نا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم
على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى
نا هشيم قال نا حميد الطويل قال نا أنس بن مالك قال كانت الأمة من إماء
أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت

باب الهجرة نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف
بن الطفيل وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها أن عائشة حدثت
أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة
أو لأحجرن عليها فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن
الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع
فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما

أدخلتماني



أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن
مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل قالت
عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا
دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن
يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت
من الهجرة وأنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة
والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى
كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد
ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال نا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فيلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة نا محمد قال نا عبدة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف
غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال إنك إذا كنت
راضية قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت

أجل لست أهاجر إلا اسمك **باب** هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا
حدثني إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني
عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي إلا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة
إلا أمر قال إني أذن لي في الخروج **باب** الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم
وزار سلمان أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عنده حدثني محمد بن سلام
قال نا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت من الأنصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج
أمر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم **باب** من تجمل
للوفود نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني يحيى بن أبي
إسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الإستبرق قلت ما غلظ من الديباج
وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من إستبرق فأتى بها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس إذا قدموا عليك
فقال إنما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث إليه بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت إلي بهذه وقد قلت في
مثلها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب
لهذا الحديث **باب** الإخاء والحلف وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم

بين



بين سلمان وأبي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع نا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن أنس قال قدم علينا
عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة نا محمد بن صباح قال نا إسماعيل بن زكرياء قال
نا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف
في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري
**باب** التبسم والضحك وقالت فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم
فضحكت وقال ابن عباس إن الله هو أضحك وأبكى نا حبان بن موسى قال أخبرنا
عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رفاعة القرظي طلق امرأته
فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إنها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلث تطليقات فتزوجها
بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة لهدبة
أخذتها من جلبابها قال وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد العاص
جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي أبا بكر يا أبا بكر ألا تزجر هذه
عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم
ثم قال لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
نا إسماعيل قال نا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على

صوتهن فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله
عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من
هولاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان
يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك   نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن ابي
العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال
انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نبرح او
نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا
شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان
شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي نا سفيان بالخبر
كله   نا موسى قال نا ابرهيم انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان فقال اعتق
رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين
مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل فقال اين السائل
تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك
حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا   نا عبد العزيز بن عبد الله نا مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعليه



وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس
فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له
بعطاء   نا ابن نمير قال نا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني
النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه
اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا   حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت
ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل
على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم
المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم تشبه الولد   نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال نا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما
رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
نا محمد بن محبوب قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك ح وقال لي خليفة نا
يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى
من سحاب فاستسقى فنشا السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب
المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه
وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا

ضحكا

ولا يطر منها شيء بريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته باب
قول الله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب نا عثمان بن ابي شيبة قال
نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا
وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى
يكتب عند الله كذابا حدثني ابن سلام قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع
بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان نا موسى بن اسمعيل
نا جرير قال نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
الليلة رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل
عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة باب الهدي الصالح حدثني
اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت
حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن
ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا
نا ابو الوليد نا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث
كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب
الصبر على الاذى وقول الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب نا مسدد قال نا
يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى



سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم نا عمر بن حفص قال نا ابي قال
نا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما
كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما لاقولن
للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم
وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر
من ذلك فصبر باب من لم يواجه الناس بالعتاب نا عمر بن حفص قال نا ابي
قال نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال
اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية نا عبدان
قال نا عبد الله قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله مولى انس عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه
عرفناه في وجهه باب من اكفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال حدثني محمد
واحمد بن سعيد قالا نا عثمان بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد
باء به احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها
احدهما نا موسى بن اسمعيل نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء

عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب
من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر لحاطب انه منافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم
حدثني محمد بن عبادة قال نا يزيد قال انا سليم قال نا عمرو بن دينار قال نا جابر بن عبد الله
ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم صلوة فقرا
بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلوة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق
فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا
ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني
منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرا والشمس وضحيها
وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها نا اسحاق قال نا ابو المغيرة قال نا الاوزاعي قال نا
الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال
في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن
الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله
ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت باب
ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله جاهد الكفار الاية نا يسرة بن
صفوان قال نا ابراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون

هذه



هذه الصور نا مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد قال نا قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلوة الغداة
من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا
في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس
فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده
فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه
في الصلوة نا محمد قال نا اسمعيل بن جعفر قال انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه
قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله
فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه
ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال المكي نا عبد الله
بن سعيد ح وحدثني محمد بن زياد قال نا محمد بن جعفر قال نا عبد الله بن سعيد قال
حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلوته ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب

عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة باب الحذر من الغضب لقوله والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت قال نا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون نا يحيى بن يوسف قال انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب باب الحياء نا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك نا احمد بن يونس قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرني ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه

فان

فان الحياء من الايمان نا علي بن الجعد قال نا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة يعني مولى انس باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا منصور عن ربعي بن حراش قال نا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين نا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء نا آدم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة قال نا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا نا مسدد قال نا مرحوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس نا آدم قال نا شعبة عن ابي

التياح قال سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا و
سكنوا ولا تنفروا  نا اسحاق قال نا النضر انا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع
فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام  نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين
قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم
لله بها  نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على
شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى
فرسه فانطلقت الفرس فترك صلوته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى
صلوته وفينا رجل له رأي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلوته من اجل
فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال
ان منزلي متراخ فلو صليت وتركتها لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله
عليه وسلم فرأى من تيسيره  نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما



بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين  باب الانبساط الى الناس وقال
ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل  نا آدم قال نا
شعبة قال نا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير  نا محمد قال انا ابو معاوية
قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب بالبنات عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي  باب المداراة مع الناس
ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم  نا
قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته انه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة
او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له في الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت
ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه
او ودعه الناس اتقاء فحشه  حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني ابن
علية قال انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له
اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة
فلما جاء قال قد خبأت هذا لك قال ايوب بثوبه انه يريه اياه وكان في خلقه شيء
ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان نا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية  باب لا يلدغ المؤمن من
جحر مرتين وقال معاوية لا حلم الا عن تجربة  نا قتيبة قال نا الليث عن عقيل

عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن
من جحر واحد مرتين باب حق الضيف نا اسحاق بن منصور قال نا
روح بن عبادة قال نا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك
تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر
ثلثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي
قال قلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلثة ايام قال فشددت
فشدد علي قلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم
نبي الله داود قال نصف الدهر قال ابو عبد الله يقال زور وهولاء زور وضيف
ومعناه اضيافه وزواره لانها مصدر مثل قوم رضى ومقنع وعدل يقال
ماء غور وبئر غور وماآن غور ومياه غور ويقال الغور الغائر لا تناله الدلاء
كل شيء غرت فيه فهو مغارة تزاور تميل من الزور والازور الاميل باب
اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه ضيف ابرهيم المكرمين نا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم
وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي
عنده حتى يحرجه نا اسمعيل حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فقلت

فليقل



فليقل خيرا او ليصمت حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن مهدي قال نا سفيان
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك
تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم
فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي
لهم نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
او ليصمت باب صنع الطعام والتكلف للضيف حدثني محمد بن بشار
قال نا جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة
فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء
فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب
ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان
قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولاهلك
عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق سلمان باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

قال

نا عيّاش بن الوليد نا عبد الأعلى قال نا سعيد الجُرَيري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن
بن ابي بكر ان ابا بكر الصديق تضيّف رهطًا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني
منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قِراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما
عنده فقال اطعموا فقالوا اين ربّ منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء ربّ
منزلنا قال اقبلوا عنّا قِراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجِد
عليّ فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكتّ ثم قال
يا عبد الرحمن فسكتّ فقال يا غُنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت
فخرجت فقلت سل اضيافك قالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه
الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشرّ كالليلة ويلكم
ما انتم الا تقبلون عنّا قِراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى
للشيطان فاكل واكلوا باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تاكل فيه
حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن سليمان
عن ابي عثمان قال قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو بكر بضيف له او باضياف له فامسى
عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك
الليلة قال ما عشّيتيهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسبّ
وجدّع وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه
فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من
الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها
اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الآن لاكثر قبل
ان



ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها باب
اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة
انهما حدثاه او حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في
النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم كبّر الكُبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول
الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت
مربدًا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت
انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة نا يحيى عن بشير عن سهل وحده نا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني
بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحتّ ورقها فوقع في نفسي
انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثمّ ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت
قلتها كان احبّ اليّ من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت
باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء
يتبعهم الغاوون الى قوله ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون نا ابو اليمان قال اخبرنا

شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان
عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة نا ابو نعيم نا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت
جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثني محمد بن بشار قال نا ابن
مهدي قال نا سفيان عن عبد الملك قال نا ابو سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت
ان يسلم نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن
الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت
الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق فقالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل
من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم
قال على اي لحم قالوا على لحم الحمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها فقال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف
عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر

هنيهاتك

اتينا

فمات



فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي
ما لك قلت فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله
قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها مثله نا مسدد قال نا اسمعيل قال
نا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على
بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقك
بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها
عليه قوله سوقك بالقوارير باب هجاء المشركين نا محمد
قال نا عبدة قال نا هشام بن عروة عن عائشة قالت استأذن حسان
بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني اصبغ
قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن
ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال وفينا رسول الله
يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت

احبط

لجاهد مجاهد

بالكافرين المضاجع تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري
عن سعيد والأعرج عن ابي هريرة نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح
ونا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الأنصاري
يستشهد اباهريرة فيقول يا اباهريرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس فقال
ابوهريرة نعم نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبرئيل معك
باب ما يكره ان يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده
عن ذكر الله والعلم والقرآن نا عبيد الله بن موسى قال نا حنظلة عن سالم عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من
ان يمتلئ شعرا نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الأعمش قال سمعت اباصالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف الرجل
قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
تربت يمينك وعقرى حلقى نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي
بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي
القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس

هو



هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال
عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب نا
آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت
فقال عقرى حلقى لغة لقريش انك لحابستنا ثم قال كنت افضت يوم النحر
يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذن باب ما جاء في زعموا نا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى
ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته
تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال
مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في
ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت وذاك
قالت ام هانئ ضحى باب ما جاء في قول الرجل ويلك نا موسى بن
اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يسوق بدنة فقال له اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
ويلك نا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال
يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك قال في الثانية او في الثالثة

بن يوسف

سقطت كلمة انه من النسخ

قالت ام هانئ وذاك ضحى

نا مسدد قال نا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك ح وايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام
له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا
انجشة رويدك بالقوارير نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب عن خالد عن
عبد الرحمن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم نا عبد الرحمن
بن ابرهيم قال نا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن
ابي سعيد الخدري بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو
الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل
فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلوته
مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق
الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس ايتهم رجل احدى يديه
مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في
القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال انا عبد الله قال نا الاوزاعي عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن

عن

عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت فقال
ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال
فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد
فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي
بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه
قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
ويلك نا سليمن بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا ابو عمرو الاوزاعي قال
حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد
بن الحارث قال نا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت ابي عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن
محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم نا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس ان
رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة
قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال
انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام
للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصر

شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب علامة الحب في الله لقوله إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

نا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المرء مع من أحب نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو نعيم نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد نا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله فقال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ

نا أبو الوليد قال نا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء قال سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ

قال أبو عبد الله خسأت الكلب بعدته خاسئين مبعدين



الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور قال أبو عبد الله خسأت الكلب بعدته خاسئين مبعدين

باب

قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي
وقالت ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ حدثني
عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن
عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد
الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة و
بيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل
ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلوة واتوا
الزكوة وصوم رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم
والنقير والمزفت باب يدعى الناس بآبائهم نا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع
له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان بن فلان نا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان باب
لا يقل خبثت نفسي نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي نا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن
ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي باب لا تسبوا الدهر نا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة

قال

وصوموا

رسول الله

النبي



قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب ابن آدم الدهر
وانا الدهر بيدي الليل والنهار نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى
قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس
الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب
كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال
ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها نا علي بن عبد الله نا سفيان قال ثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن باب قول الرجل فداك
ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد نا يحيى عن سفيان
قال حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي
اظنه يوم احد باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وامهاتنا نا علي بن عبد الله نا بشر بن
المفضل قال نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة
وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

انس ابا طلحة

فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة
فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة
فشد لهما على راحلتيهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال
أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب أحب الأسماء إلى الله وقول الرجل لصاحبه يا بني

نا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال
نا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك
أبا القسم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد قال نا خالد قال نا حصين عن سالم عن جابر
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي نا علي بن عبد الله نا سفيان عن أيوب عن
ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك
بأبي القسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
اسم ابنك عبد الرحمن

باب اسم الحزن

نا إسحق بن منصور قال
نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما

سمانيه

ولا تكنوا

فسماه



سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد نا علي بن عبد الله ومحمود
قالا نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا

باب تحويل الاسم إلى اسم هو أحسن منه

نا سعيد بن أبي مريم نا
أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد
حين ولد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس
فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم
فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين الصبي فقال
أبو أسيد أقلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه
المنذر فسماه يومئذ المنذر نا صدقة بن الفضل قال انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن زينب
كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
نا إبرهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الحميد
بن جبير بن شيبة قال جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده حزنا
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت
سهل قال ما أنا بمغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت فينا
الحزونة بعد

باب من سمى بأسماء الأنبياء

وقال أنس
قبل النبي صلى الله عليه وسلم إبرهيم يعني ابنه نا ابن نمير قال نا محمد بن بشر
قال نا إسمعيل قلت لابن أبي أوفى رأيت إبرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مات صغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش

فأمر أبو أسيد بابنه
نسخة ابن الأديب وليس
في الصغانية

أقلبناه أي أرسلناه إلى أهله

ابنه ولكن لا نبي بعده نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت
قال سمعت البراء قال لما مات ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان له مرضعا في الجنة نا ادم قال نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا ابو حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار نا محمد بن العلاء قال نا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال
ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا
له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى نا ابو الوليد نا زائدة قال
نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم
مات ابرهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب تسمية
الوليد نا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال

يكنوني — ولا تكنوا — حدثني — قال — رسول الله

٢٩٧

ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر نا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك
السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى نا موسى
بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس كانت ام سليم
في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير باب الكنية للصبي
وقبل ان يولد للرجل نا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ
يقال له ابو عمير قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر
كان يلعب به فربما حضر الصلوة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته
فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا باب التكني بابي
تراب وان كانت له كنية اخرى نا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسماء علي اليه لابو تراب
وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابا تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب
يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم
يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره
ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب
باب ابغض الاسماء الى الله نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا

قلت — بن ابي طالب — ندعوها — ندعوه بها

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء
يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك    نا علي بن عبد الله قال نا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله وقال
سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك قال سفيان
يقول غيره تفسيره شاهان شاه

## باب كنية المشرك

وقال
المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب    نا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري ح ونا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود
سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا
بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا
في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي
المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي
انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف
فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي بن سلول
ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن
جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب

اخنع
عليه قطيفة
المجلس
مجالسنا



رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال
كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك و
لقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك
بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب الاية وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش
فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من
صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين
عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاسلموا    نا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن
عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله
هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في
ضحضاح من النار لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار

## باب

المعاريض مندوحة عن الكذب وقال اسحق سمعت انسا قال مات ابن لابي طلحة

قال
و

فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأ نفسه وارجو ان قد استراح وظن انها
صادقة  نا آدم قال نا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك كان النبي
صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة
ويحك بالقوارير  نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس و
ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان له
غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة
سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء  حدثني اسحق قال نا حبان نا همام
نا قتادة قال نا انس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة
وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر
القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء  نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
قال حدثني قتادة عن انس بن مالك كان بالمدينة فزع فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

**باب** قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق وقال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير
نا محمد بن سلام قال نا مخلد بن يزيد قال نا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني
يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل اناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء
قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الجن يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه

قال — بالقوارير — الحق — الجن



قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة **باب** رفع البصر
الى السماء وقوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت
وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه
الى السماء  نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من
السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد
على كرسي بين السماء والارض  نا ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال
اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة و
النبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله
لاولي الالباب **باب** من نكت العود بين الماء والطين  نا
مسدد قال نا يحيى عن عثمان بن غياث قال نا ابو عثمان عن ابي موسى انه
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي
صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت
له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا
عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس
فقال وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمان

في — افتح

فنحت له وبشرته بالجنة ولخبرته بالذي قال قال الله المستعان **باب** الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض ثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة بن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت في الأرض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار قالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية **باب** ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتنة من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **باب** التكبير والتسبيح عند التعجب وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اطلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار

فلما

ابن الاديب



فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما **باب** الخذف ثنا آدم قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن **باب** الحمد للعاطس ثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال ثنا سليمان التيمي عن انس بن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد **باب** تشميت العاطس اذا حمد الله فيه ابو هريرة ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والسندس والمياثر **باب** ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق

فقال

التيمي عن

فشمت

يشمت

بن عازب

القسم

على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده
ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان باب اذا عطس
كيف يشمت نا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا
عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا
قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم باب
لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله نا آدم قال نا شعبة قال نا سليمان التيمي
بن ابي اياس
سمعت انسا يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما
بن مالك قال
ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا
حمد الله ولم تحمد الله باب اذا تثاءب فليضع يده على فيه نا عاصم
بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا
عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله
واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع
ع
فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان باب بدء السلام نا
يحيى بن جعفر البيكندي قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا
فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما
النفر

يحيونك

يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
وعليك السلام
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل يعني الجنة على صورة آدم فلم
يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن باب وقوله يا ايها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى آخر الآية وقال سعيد بن ابي الحسن
للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك
قول الله قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم قال قتادة عما
عما
لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن
خائنة الاعين النظر الى ما نهي الله عنه وقال الزهري في النظر الى التي
نهي عنه
لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه
لم تحض
وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان يريد
ان يشتري نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان بن
انا
يسار قال اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم فاقبلت امرأة من خثعم و
و
ضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه
حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف يده
فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان
فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم نا عبد الله بن محمد قال نا

ابو عامر قال نا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات
فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فاذا ابيتم
الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال
غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر **باب** السلام اسم من اسماء الله واذا حييتم بتحية
فحيوا باحسن منها او ردوها نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل
السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال
ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله و
الصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد
صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء **باب** تسليم القليل
على الكثير نا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير
على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير **باب** يسلم
الراكب على الماشي نا محمد بن سلام قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال

اخبرني



اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير **باب** يسلم الماشي على القاعد نا
اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال اخبرني
زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير **باب** يسلم الصغير على الكبير
وقال ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على
الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير **باب** افشاء
السلام نا قتيبة قال نا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن
الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن
لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق **باب** السلام
للمعرفة وغير المعرفة نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن

لم تعرف    نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر
اخاه فوق ثلث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا
بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلث مرات    باب
آية الحجاب    نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وقد كان
ابي بن كعب يسألني عنه وكان اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم
فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه
كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة
حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى دخل على زينب فاذاهم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد
خرجوا فرجع ورجعت معه فاذاهم قد خرجوا فانزل الحجاب فضرب
بيني وبينه سترا    نا ابو النعمان نا معتمر قال ابي نا ابو مجلز عن انس قال
لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون

حتى

فانزل الله    فانزل آية

فاخذ



فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم
وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى
دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله يا ايها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية قال ابو عبد الله فيه من الفقه انه لم
يستأذنهم حين قام وخرج وفيه انه تهيأ للقيام وهو يريد ان يقوموا
حدثني اسحق قال نا يعقوب نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن
الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم
يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع
فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب
وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل
الله آية الحجاب    باب    الاستيذان من اجل البصر    نا علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال الزهري حفظته كما انك هاهنا عن سهل بن
سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك
انما جعل الاستيذان من اجل البصر    نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن
عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي
صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني

النبي

وقف

قالت

تنظر    لطعنت

النبي اليه

[illegible]

انظر اليه يختل الرجل ليطعنه باب زنى الجوارح دون الفرج
نا الحميدي قال نا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس لم ار
شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا
اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب
على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر
وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك و
يكذبه باب التسليم والاستيذان ثلثا حدثني اسحق قال نا
عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد
عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى
كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك
قلت استاذنت ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه
ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم
معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن
بسر قال سمعت ابا سعيد بهذا قال ابو عبد الله اراد عمر التثبت لا ان يجيز خبر





الواحد باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن وقال سعيد
عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اذنه
نا ابو نعيم قال نا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل قال نا عبد الله
قال نا عمر بن ذر قال نا مجاهد عن ابي هريرة قال دخلت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدت لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل
الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم
فدخلوا باب التسليم على الصبيان نا علي بن الجعد قال
نا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان
فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب
تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال نا عبد الله بن مسلمة قال نا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت
ولم قال كانت عجوز لنا ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة
فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير
فاذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله
وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة نا ابن مقاتل قال نا عبد الله
قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام
قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري

وبركاته **باب** اذا قال من ذا فقال انا نا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب
فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها **باب** من رد
فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله
نا اسحق بن منصور قال انا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى
ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم
جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في
الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير
حتى تستوي قائما حدثني ابن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى

فدققت

محمد

تطمئن



تطمئن جالسا **باب** اذا قال فلان يقرئك السلام نا ابو نعيم قال
نا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام
قالت وعليه السلام ورحمة الله **باب** التسليم في مجلس فيه
اخلاط من المسلمين والمشركين نا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية فاردف
اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك
قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن
ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف
فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول
ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا
وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا
ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن
ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله

يقرأ عليك السلام

وأردف

مجالسنا

الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة
فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما
رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يسلم على
من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة
العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر نا ابن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله
بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون
ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر **باب**
كيف الرد على اهل الذمة السلام نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر
كله فقلت يا رسول الله او لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد
قلت عليكم نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود
فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك نا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثني هشيم قال نا عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال نا انس بن مالك

قال رسول الله



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم
**باب** من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره
نا يوسف بن بهلول قال نا ابن ادريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها
صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير
على جمل لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي
معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا
شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك
قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله
ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع
الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به
عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب
انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه قال فقال يا عمر
وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت

لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب
كيف يكتب الى اهل الكتاب نا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله
نا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه
في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من
اتبع الهدى اما بعد باب بمن يبدا في الكتاب وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ
خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه قال
عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة
فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم نا ابو الوليد قال نا شعبة عن
سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل
قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال
قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن

قال

ابي الوليد



ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك باب المصافحة وقال
ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال
كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
الي طلحة بن عبيد الله يهرول فصافحني وهناني نا عمرو بن عاصم نا
همام عن قتادة قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب
باب الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك
بيديه نا ابو نعيم قال نا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله
بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم
وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القران التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني
على النبي صلى الله عليه وسلم باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت
نا اسحاق قال نا بشر بن شعيب قال حدثني ابي عن الزهري ح ونا احمد بن
صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب
بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من

حتى صافحني

قال ابن الاديب

بيده ابن المبارك

بن سليمان

وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه الى

الى قوله عبده ورسوله

و

عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس
فقال الا تراه انت والله بعد ثلث عبد العصا والله اني لارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه فاني لاعرف في وجوه بني عبد
المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله
فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى
بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعناها لا
يعطيناها الناس ابدا لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا **باب**
من اجاب بلبيك وسعديك نا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة
عن انس عن معاذ قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت
لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلثا هل تدري ما حق الله على العباد ان
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك و
سعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم
نا هدبة قال نا همام قال نا قتادة عن انس عن معاذ بهذا نا عمر بن حفص
قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا زيد بن وهب قال والله ابو ذر بالربذة
قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا
احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا يأتي علي ليلة او ثلث
عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا
وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك



يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم
قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني
فسمعت صوتا فتخوفت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت
ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت
قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت
قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك جبرئيل اتاني فاخبرني انه
من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله
وان زنا وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت لزيد انه بلغني
انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني
ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث
عندي فوق ثلث **باب** لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب**
واذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم الآية نا خلاد بن يحيى
قال نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا
وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب**
من قام من مجلسه او بيته ولم يستأذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم
الناس نا الحسن بن عمر قال نا معتمر قال سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز

خشيت
ذلك
ثم يجلس فيه
انه نهى ان يقيم
مكانه

عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت
جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام
فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي
ثلثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء
حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم
عند الله عظيما **باب** الاحتباء باليد وهو القرفصاء نا محمد
بن ابي غالب قال نا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال نا محمد بن فليح عن ابيه عن
نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده
هكذا **باب** من اتكا بين يدي اصحابه قال خباب اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد نا علي بن
عبد الله قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر
قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين نا مسدد قال نا
بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى
قلنا ليته سكت **باب** من اسرع في مشيه لحاجة او قصد
نا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت **باب**

السرير

٢٠٧

السرير نا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين
القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا
**باب** من القي له وسادة نا اسحاق قال نا خالد ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال نا عمرو بن عون نا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال
اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من
ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه
فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا
قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول
الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر
الدهر صيام يوم وافطار يوم نا يحيى بن جعفر قال نا يزيد عن شعبة عن
مغيرة عن ابرهيم عن علقمة انه قدم الشام ح ونا ابو الوليد قال نا شعبة
عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين
فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت فقال
من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني
حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله
صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا او ليس فيكم صاحب السواك
والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى قال

قالت

الحلب

والوساد

والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشكونني وقد سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** القائلة بعد الجمعة ثنا
محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا
نقيل ونتغدى بعد الجمعة **باب** القائلة في المسجد
ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي
بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت
فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل
عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال
يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب مرتين **باب**
من زار قوما فقال عندهم ثنا قتيبة قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم
نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا قام النبي صلى الله عليه وسلم
اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال
فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى الي ان يجعل في حنوطه من
ذلك السك قال فجعل في حنوطه ثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى

عن ابي حازم



الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة يشك اسحاق قلت
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك
فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر
زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
**باب** الجلوس كيف ما تيسر منه ثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء
والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة
والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري
**باب** من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر
صاحبه فاذا مات اخبر به ثنا موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة قال ثنا
فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة ام المؤمنين قالت
انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة
فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما راها رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او

قال
ملوك

عن شماله ثم سارّها فبكت بكاءً شديدًا فلما رأى حزنها سارّها الثانية
اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصّك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسرّ من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها
عمّا سارّك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سرّه
فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لمّا اخبرتني قالت
امّا الآن فنعم فاخبرتني قالت امّا حين سارّني في الامر الاول
فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه القرآن كل سنة مرّة وانه قد
عارضني به العام مرّتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله و
اصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت
فلما رأى جزعي سارّني الثانية فقال يا فاطمة الا ترضين ان
تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة باب
الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني
عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
مستلقيًا واضعًا احدى رجليه على الاخرى باب لا يتناجى
اثنان دون الثالث وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا
تتناجوا بالاثم والعدوان الى قوله فليتوكل المؤمنون وقوله يا ايها
الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة
الى قوله والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح
وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله

فاذا

ولا ارى

قال



عليه وسلم قال اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث باب
حفظ السرّ حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت
ابي قال سمعت انس بن مالك قال اسرّ الي النبي صلى الله عليه وسلم سرًّا
فما اخبرت به احدًا بعده ولقد سألتني امّ سليم فما اخبرتها به
باب اذا كانوا اكثر من ثلثة فلا بأس بالمسارّة والمناجاة
حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس
اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قسم النبي صلى الله عليه وسلم يومًا قسمة فقال رجل من الانصار انّ هذه
لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لآتينّ النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته وهو في ملاء فساررته فغضب حتى احمرّ وجهه ثم قال رحمة الله
على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر باب طول النجوى وقوله
واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن
انس بن مالك قال اقيمت الصلوة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى باب لا تترك
النار في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في
بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن

كتمان

قال

من

قال ابن الاديب

عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله
من الليل فحدث بشانهم النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار
انما هى عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم ثنا قتيبة قال ثنا حماد عن
كثير هو ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح
فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت

باب اغلاق الابواب بالليل ثنا حسان بن ابى عباد
قال ثنا همام قال ثنا عطاء عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اطفئوا
المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا
الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود

باب الختان بعد ما كبر ونتف الابط ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف
الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب
بن ابى حمزة قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابرهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة
واختتن بالقدوم مخففة ثنا قتيبة قال ثنا مغيرة عن ابى الزناد وقال
بالقدوم وهو موضع ثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا عباد بن موسى قال
انا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابى اسحق عن سعيد بن جبير قال

بني



سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبى صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ
مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن
ابيه عن ابى اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبى صلى الله
عليه وسلم وانا ختين

باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة
الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله ومن الناس من يشترى لهو
الحديث الآية ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرنى حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال فى حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب ما جاء
فى البناء وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تطاول
رعاة البهم فى البنيان ثنا ابو نعيم قال ثنا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد
عن ابن عمر قال رايتنى مع النبى صلى الله عليه وسلم بنيت بيدى بيتا يكننى
من المطر ويظلنى من الشمس ما اعاننى عليه احد من خلق الله ثنا على بن
عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على
لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبى صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته
لبعض اهله فقال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله قال قبل ان يبنى

## بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعوات

باب قول الله ادعونى استجب لكم وقوله ان الذين
يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين لكل نبى دعوة مستجابة

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي
(مستجابة)
شفاعة لامتي في الآخرة وقال معتمر سمعت ابي عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلا او قال لكل نبي دعوة
قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة

**باب** افضل الاستغفار وقوله استغفروا ربكم انه كان
غفارا وقوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم الآية نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا الحسين قال حدثنا
عبد الله بن بريدة قال حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد
بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول العبد
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك
بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل
الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل
الجنة

**باب** استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة
نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله
واتوب في اليوم اكثر من سبعين مرة
(النبي / وب / اليه)

**باب** التوبة قال قتادة

توبوا



توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة نا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب
(بن مسعود)
عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال نا عبد الله حديثين
احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه
كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب
مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال الله افرح
بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه
وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا
اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام
نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش
وقال ابو اسامة نا الاعمش قال نا عمارة قال سمعت الحرث وقال
شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد وقال
ابو معاوية نا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابرهيم التيمي
(قال نا حبان قال)
عن الحرث بن سويد عن عبد الله نا اسحق نا همام قال نا قتادة قال نا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني هدبة قال نا همام نا قتادة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره
وقد اضله في ارض فلاة

**باب** الضجع على الشق الايمن
(الضجع والضجوع واحد)
نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة
ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن

حتى يجيء المؤذن فيؤذنه باب اذا بات طاهرا وفضله ثنا مسدد
قال ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء
بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك
فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة
اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
ونبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول
فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي
ارسلت باب ما يقول اذا نام ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن
عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيا واذا قام قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ثنا سعيد بن الربيع
ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء بن عازب ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر رجلا و ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو اسحق الهمداني
عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت
مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت
وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا
منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فان مت مت على الفطرة باب وضع اليد تحت الخد اليمنى

نفسي ابن الاديب
وبنبيك
قال
ننشرها نخرجها
لا منجا ولا ملجاء
اليمنى ابن الاديب





ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده
ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب النوم على الشق الايمن
ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا العلاء بن المسيب قال حدثني ابي
عن البراء بن عازب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام
على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا
ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت
ليلته مات على الفطرة قال ابو عبد الله استرهبوهم من الرهبة ملكوت
ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقال ترهب خير من ان ترحم
باب الدعاء اذا انتبه من الليل ثنا علي بن عبد الله قال
ثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت
عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه
ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوئين
لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت
اتقيه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني
عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى

قال
بالليل

نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول
في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا
وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي
نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت
فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي
ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان
قال سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت
نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك حق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون
حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك آمنت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت او لا اله غيرك **باب** التسبيح والتكبير عند
المنام نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن
علي بن ابي طالب ان فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحى فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة
فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال

مكانك



مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا
ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما
مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن
سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون **باب** التعوذ والقراءة
عند النوم نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه فقرأ المعوذات ومسح بهما
جسده **باب** نا احمد بن يونس قال نا زهير قال حدثنا
عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي
فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله وقال يحيى وبشر
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
**باب** الدعاء نصف الليل نا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد

الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا
كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الآخر فيقول
من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني
فاغفر له **باب** الدعاء عند الخلاء ثنا محمد بن عرعرة
قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث **باب** ما يقول اذا اصبح ثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين قال ثنا عبد الله بن
بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا
قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال
حين يصبح فمات من يومه مثله ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن
عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت
واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما
اماتنا واليه النشور ثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي

بن

يقول



بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا
استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
**باب** الدعاء في الصلوة ثنا عبد الله بن يوسف قال
ثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر
الصديق انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا
انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
قال عمرو بن الحارث عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو
قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي قال ثنا مالك بن سعير قال ثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت
بها انزلت في الدعاء حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلوة السلام على الله
السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام
فاذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين
فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء
**باب** الدعاء بعد الصلوة ثنا اسحق قال ثنا يزيد قال انا
ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل

اصابت

صح وقع في النسخ قال وكذا في الاسمعيل

الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذلك قالوا صلوا كما صلينا
وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال
قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء
بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم الا من جاء بمثله تسبحون في
دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله
بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه
جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا قتيبة قال
نا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
قال كتب المغيرة بن شعبة الى معوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول في دبر صلوته اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
شعبة عن منصور قال سمعت المسيب باب قول الله وصل
عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه نا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة قال نا
سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل
من القوم اي عامر لو اسمعتنا من هنياتك فنزل يحدو بهم يذكر

به — بن سعيد — كل صلوة — بن الاكوع

قال



تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال
يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف
القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما
امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار
على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها
قال رجل يا نبي الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك نا مسلم قال
نا شعبة عن عمرو وهو ابن مرة سمعت ابن ابي اوفى يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه
ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن
اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة
اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين
من احمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي
فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس و
خيلها نا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن
مالك قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك ادع له

فقال لو — نيرانا

شيبة

قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته ثنا عثمان بن ابي
قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا و
كذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة
قال اخبرني سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال
يرحم الله موسى اوذي باكثر من هذا فصبر باب
ما يكره من السجع في الدعاء ثنا يحيى بن محمد بن السكن قال ثنا حبان
بن هلال ابو حبيب قال ثنا هرون المقرئ قال ثنا الزبير بن الخريت
عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت
فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا
الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع
عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فان امروك فحدثهم وهم
يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك باب ليعزم
المسئلة فانه لا مكره له ثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا عبد العزيز عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة
ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له ثنا عبد الله

بن

(هامش: في — مرار — فاذا — فان الله)



بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت
اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له باب
يستجاب للعبد ما لم يعجل ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي
باب رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى الاشعري دعا
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر
رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد و
قال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه
باب الدعاء غير مستقبل القبلة ثنا محمد بن محبوب
قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا
فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كان الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر
الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه
عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع
حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة باب الدعاء مستقبل
القبلة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن

(هامش: بن مالك — كاد — منزل — المنزل)

تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى
يستسقي فدعا فاستسقى ثم استقبل القبلة وحول وقلب رداءه
باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة
ماله نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا حرمي بن عمارة قال نا شعبة
عن قتادة عن أنس قال قالت أمي يا رسول الله خادمك ادع الله له
قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته باب
الدعاء عند الكرب نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام نا قتادة
عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند
الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السموات والأرض
ورب العرش العظيم نا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله
عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب
العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب
العرش الكريم وقال وهب نا شعبة عن قتادة مثله
باب التعوذ من جهد البلاء نا علي بن عبد الله قال
نا سفيان قال حدثني سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الأعداء قال سفيان الحديث ثلث زدت أنا واحدة لا
أدري أيتهن هي باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم

الرفيق



الرفيق الأعلى نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في
رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره
إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعلمت
أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر
كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى باب الدعاء بالموت
والحياة نا مسدد قال نا يحيى عن إسمعيل عن قيس قال أتيت خبابا
وقد اكتوى سبعا قال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو
بالموت لدعوت به نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني
قيس أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به نا ابن سلام
قال نا إسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحد منكم الموت لضر نزل به فإن
كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحيوة خيرا لي
وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي باب الدعاء للصبيان
بالبركة ومسح رؤوسهم وقال أبو موسى ولد لي فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم
بالبركة نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن إسمعيل عن الجعد بن عبد الرحمن

قال ابو عبد الله ويقال جعد وجعيد قال سمعت السائب بن يزيد
يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوءه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة نا
عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال نا سعيد بن ابي ايوب عن
ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى
السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا
فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما
اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل نا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو
غلام من بئرهم نا عبدان قال نا عبد الله قال نا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان
فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله
نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة
بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد
بن ابي وقاص يوتر بركعة **باب** الصلوة على النبي صلى الله
عليه وسلم نا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن
ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي

الماء

صلى



فكيف

صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل
ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد نا ابرهيم بن حمزة الزبيري
قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فقد
علمنا فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم
وآل ابرهيم **باب** هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم
وقول الله وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم نا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه واتاه ابي بصدقته فقال اللهم
صل على آل ابي اوفى نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة نا احمد بن صالح
قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد

بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيمة

باب التعوذ من الفتن

نا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن أنس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه المسئلة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله من أبي قال حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

باب التعوذ من غلبة الرجال

نا قتيبة بن سعيد قال نا إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر فأقبل بصفية بنت

حيي

حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنعنا حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب التعوذ من عذاب القبر

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر نا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن عجوزين وذكرت له فقال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلوة

صلوة

الا من عذاب القبر باب التعوذ من فتنة المحيا والممات
ثنا مسدد قال ثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك
سمع — بن سليمان
يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المحيا والممات باب التعوذ من المأثم و
المغرم ثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر
ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك
من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة
من الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد ثنا خالد بن مخلد
قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت
انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع
الدين وغلبة الرجال باب التعوذ من البخل البخل
والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثني محمد بن المثنى قال

حدثني



حدثني غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد
عن سعد بن ابي وقاص كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي
انه — قال
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن
واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
واعوذ بك من عذاب القبر باب التعوذ من ارذل
العمر اراذلنا اسقاطنا ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن
واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل باب الدعاء
برفع الوباء والوجع ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان الثوري عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها
الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا ثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان
اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى
صح كذا وقع والصواب منها
اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افا تصدق بثلثي مالي
ان تذر
قال لا قلت فبشطره قال لا قال الثلث كبير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق

نفقة تبتغي وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت
اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا
تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد
رثا له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة **باب**
الاستعاذة من ارذل العمر حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا الحسين
عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من
الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر نا يحيى بن موسى
قال نا وكيع قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار و
فتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر
وشر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب**
الاستعاذة من فتنة الغنى نا موسى بن اسمعيل قال نا سلام بن

*بن شديد* — *رسول الله* — *من نخ*

ابي مطيع



ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ
بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال **باب** التعوذ من فتنة القبر نا محمد
قال انا ابو معاوية قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من
فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر
فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي
من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ
بك من الكسل والمأثم والمغرم **باب** الدعاء بكثرة
المال مع البركة نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك
ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن
هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك بمثله **باب**
الدعاء بكثرة الولد مع البركة نا ابو زيد سعيد بن الربيع قال نا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم انس خادمك قال

*الفقر* — *بن مالك* — *يعني للنبي صلى الله عليه وسلم*

اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **باب**
الدعاء عند الاستخارة ثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب قال ثنا
عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة
من القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي وان
كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته
**باب** الوضوء عند الدعاء ثنا محمد بن العلاء
قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه فقال
اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس **باب**
الدعاء اذا علا عقبة قال ابو عبد الله خير عقبا عاقبة وعقبا
وعاقبة واحد وهو الآخرة ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد

المَوالي

خيرًا



عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن
تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا
قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله
فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز
من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب** الدعاء
اذا هبط واديا فيه حديث جابر **باب** الدعاء اذا
اراد سفرا او رجع فيه يحيى بن ابي اسحاق عن انس ثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف
من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده **باب** الدعاء للمتزوج ثنا مسدد قال
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم
على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت
امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة
ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك ابي

السَّفر

وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيب قال هلا
جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت
هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن
فتزوجت امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن
عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك **باب**
ما يقول اذا اتى اهله نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو ان احدهم اذا اراد اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم
يضره شيطان ابدا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
آتنا في الدنيا حسنة نا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **باب**
التعوذ من فتنة الدنيا نا فروة بن ابي المغراء قال نا عبيدة هو ابن
حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات
كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك
من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك

بكرًا ثيبًا فهلا
فترك
احدكم

من فتنة



من فتنة الدنيا وعذاب القبر **باب** تكرير الدعاء نا
ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه
قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد
افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله
قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي
فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه
قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف
طلعة قال فاين هو قال في ذي اروان وذو اروان بئر في بني
زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة
فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين
قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت يا
رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان
اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث بن سعد عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
ودعا وساق الحديث **باب** الدعاء على المشركين
وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي
في الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله ليس لك من الامر

صلى الله عليه وسلم

شئ حدثني ابن سلام قال نا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت
ابن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم
وزلزلهم نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن
حمده في الركعة الاخرة من صلوة العشاء قنت اللهم انج عياش
بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن
هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف نا الحسن
بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن عاصم عن انس بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم وجد على شئ ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلوة الفجر ويقول
ان عصية عصوا الله ورسوله نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال
انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت اليهود
يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم تقول السام عليك ففطنت
عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت
يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي اردّ ذلك عليهم فاقول
وعليكم نا محمد بن المثنى قال نا الانصاري قال نا هشام بن حسان





قال نا محمد بن سيرين قال نا عبيدة قال نا علي بن ابي طالب كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا
كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلوة العصر

قبورهم وبيوتهم

**باب** الدعاء للمشركين نا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت
فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وائت بهم

**باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي
ما قدمت وما اخرت نا محمد بن بشار قال نا عبد الملك بن الصباح
قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي
وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
وانت على كل شئ قدير وقال عبيد الله بن معاذ نا ابي قال نا
شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم نا محمد بن المثنى قال نا عبيد الله بن عبد المجيد قال
نا اسرائيل نا ابو اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه
عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم

اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني
اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة نا مسدد
قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو
قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود
ولا يستجاب لهم فينا نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب قال نا
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا السام عليك فقال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم
ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا
عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع
ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا
يستجاب لهم في

باب التأمين نا علي بن عبد الله قال
نا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة
تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب فضل التهليل نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال

باب سلام اليهودي على المسلم

حدثناه

لا إله



لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير في يوم مائة مرة كان له عدل عشر رقاب وكتب له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر
منه نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الملك بن عمرو قال نا عمر بن ابي
زائدة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن
اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمر ونا عبد الله بن ابي السفر عن
الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته قال
من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته قال
من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي
ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابرهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله وقال موسى نا وهيب عن داود عن عامر
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم نا شعبة نا عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم
وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال
عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل التسبيح نا عبد الله بن

كانت وكتبت

ثنا

قال ابو عبد الله الصحيح قول عبد الملك بن عمرو

مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر نا زهير بن حرب قال نا ابن
فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده باب
فضل ذكر الله نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت
نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في
الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله
تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا
قال فيسالهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال تقول
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول
هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف
لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك
تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسالوني قالوا يسالونك
الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها

قال



قال يقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا
اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون
قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا
والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو
راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاني
اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم
فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم
رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول لا حول ولا قوة الا بالله
نا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا سليمان التيمي
عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه
وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى
فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى
او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال
لا حول ولا قوة الا بالله باب لله مائة اسم غير واحد نا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة
لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر قال ابو عبد الله

من احصيها من حفظها باب الموعظة ساعة بعد ساعة
نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني قال كنا
ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن
ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله
وهو اخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه
يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا
بالموعظة في الايام كراهية السامة علينا بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الرقاق

باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة نا المكي بن ابرهيم قال انا
عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ قال العنبري حدثني صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد
بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن معوية بن قرة عن انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة نا احمد بن المقدام قال نا
فضيل بن سليمان قال نا ابو حازم قال نا سهل بن سعد الساعدي
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن
ننقل التراب وبصر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر

احمد العباس بن عبد العظيم

ان

قال

للانصار



للانصار والمهاجرة باب مثل الدنيا في الاخرة وقوله
انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في
الاموال والاولاد الى قوله الا متاع الغرور نا عبد الله بن مسلمة
قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من
الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
فيها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن عبد الرحمن
ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد
عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا
امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من
صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك باب في الامل
وطوله وقوله فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة
الدنيا الا متاع الغرور ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف
يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة
مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا
من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل
بمزحزحه بمباعده نا صدقة بن الفضل قال نا يحيى عن سفيان

الطفاوي

في طول الامل وقصره

قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط
النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا
منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه
الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط
به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض
فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا نا
مسلم قال نا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال
خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله
فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب

**باب**

من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله او لم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير نا عبد السلام بن مطهر
قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ
اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان
عن المقبري نا علي بن عبد الله قال نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد
قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب
الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل وقال
الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

الخطوط

بن ابراهيم

قال اخبرني



قال اخبرني سعيد وابو سلمة نا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال
نا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن
آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة
عن قتادة

**باب** العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه

سعد نا معاذ بن اسد قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري
قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت من دارهم قال
سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال
غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم
القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله
عليه النار نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا
قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

**باب**

ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها نا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة
اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان

بن مالك

وطول العمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح يأتي إلى البحرين
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين
وأمّر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من
البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافقت صلوة الصبح مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآهم فقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة
وأنه جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأمّلوا ما
يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد
بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلوته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني فرط لكم وإني شهيد عليكم وإني والله
لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح
الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني
أخاف عليكم أن تنافسوا فيها نا إسمعيل حدثني مالك بن
أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج
الله لكم من بركات الأرض قيل ما بركات الأرض قال



زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله
عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال أين
السائل قال أنا قال أبو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال
لا يأتي الخير إلا بالخير إن هذا المال خضرة حلوة وإن كل ما أنبت
الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر تأكل حتى إذا امتدت
خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم
عادت فأكلت وإن هذا المال حلوة من أخذه بحقه ووضعه
في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل
ولا يشبع نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت
أبا جمرة حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران فما أدري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله
مرتين أو ثلثا ثم الذين يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم
شهادتهم نا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا إسمعيل عن قيس قال
سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا أن

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به
ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا
اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب نا محمد بن المثنى
قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني
حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا
وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا في التراب حدثني
محمد بن كثير قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قول الله يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
الى قوله من اصحاب السعير قال ابو عبد الله السعير جمعه سعر
وقال مجاهد الغرور الشيطان نا سعد بن حفص قال نا شيبان
عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن
ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمان بطهور وهو جالس على
المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ
مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم
من ذنبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا قال ابو عبد الله هو
حمران بن ابان باب ذهاب الصالحين ويقال الذهاب
المطر نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم

عن مرداس



عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون
الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم
الله بالة باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله
انما اموالكم واولادكم فتنة حدثني يحيى بن يوسف قال نا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض نا ابو عاصم
عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى
ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من
تاب نا محمد قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال سمعت عطاء
يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لو ان لابن آدم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ
عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس
فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك
على المنبر نا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل
عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر
مكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه

ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا
التراب ويتوب الله على من تاب ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديا
من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب و
يتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن
ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى
نزلت الهاكم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا
المال خضرة حلوة وقال الله زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين الى قوله متاع الحيوة الدنيا وقال عمر اللهم انا لا نستطيع
الا ان نفرح بما زينت لنا اللهم اني اسئلك ان انفقه في حقه
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني
عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني
ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا
المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى باب ما قدم من ماله
فهو له ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش حدثني ابرهيم التيمي

[هامش: خضرة حلوة — عثمان]

عن الحارث



عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال
وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب
اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر باب
المكثرون هم الاقلون وقوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف
اليهم اعمالهم فيها الى قوله وباطل ما كانوا يعملون ثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر
قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده
ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال
فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت
ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله فمشيت معه ساعة فقال
ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا
فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت
معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله
حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في
الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل
وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي
الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع
اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر
امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل

[هامش: قال — قال]

وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت
وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر قال النضر انا شعبة
قال نا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع قالا
نا زيد بن وهب بهذا وعبد العزيز عن ابي صالح عن ابي الدرداء
نحوه قال ابو عبد الله وحديث ابي صالح عن ابي الدرداء
مرسل لا يصح انما اوردناه للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قال
اضربوا على حديث ابي الدرداء قال قلت لابي عبد الله حديث
عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح والصحيح
حديث ابي ذر قال ابو عبد الله هذا اذا تاب وقال لا اله الا
الله عند الموت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب
ان لي احدا ذهبا نا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن
الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر
قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا
ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده لدين
الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن
شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم
القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله
ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى اتيك

ثم انطلق



ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت
ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان اتيه فذكرت
قوله لي لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله
لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته
قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق حدثني احمد بن شبيب قال نا ابي عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي
مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه
شيء الا شيء ارصده لدين باب الغنى غنى النفس و
قوله ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله عاملون
قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها نا احمد بن يونس
قال نا ابو بكر قال نا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى
غنى النفس باب فضل الفقر نا اسمعيل قال حدثني عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه
قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما
رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري

ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك
في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري
ان خطب الا ينكح وان شفع الا يشفع وان قال الا يسمع لقوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل
هذا نا الحميدي قال نا سفيان قال نا الاعمش قال سمعت ابا وائل
قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نريد
وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه
بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها نا ابو الوليد قال نا سلم بن زرير قال نا ابو رجاء
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في
الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد
بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس نا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال لم ياكل النبي صلى الله
عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات
نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال نا هشام عن ابيه عن

عائشة



عايشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء
ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى
طال علي فكلته ففني باب كيف كان عيش النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثني ابو نعيم بنحو من نصف
هذا الحديث قال نا عمر بن ذر قال نا مجاهد ان ابا هريرة كان
يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض
من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت
يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن
اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر
بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني
فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني
وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول
الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف
الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة
بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم
واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن
في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى
بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من
هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم

ليستتبعني
ليستتبعني

ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق صح صح

يكن صح

فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت
قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت
القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على
القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى
انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم فاخذ
القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال يا ابا هر قلت لبيك
يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله
قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت
فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد
له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة
نا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس قال سمعت سعدا
يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما
لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما
تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
خبت اذا وضل سعيي حدثني عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
منذ قدم المدينة من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى قبض
حدثني اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن قال نا اسحق هو الازرق
عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة قالت ما اكل

مذ





آل محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم الا احديهما تمر نا احمد بن ابي رجاء
قال نا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف نا هدبة
بن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة قال كنا نأتي انس
بن مالك وخبازه قائم فقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط
حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى نا هشام اخبرني ابي عن عائشة
قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء
الا ان نؤتى باللحيم حدثني عبد الله بن محمد قال نا محمد بن فضيل عن
ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا باب القصد
والمداومة على العمل نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث
قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة اي العمل كان
احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فاي حين كان
يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ نا قتيبة عن مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت كان احب العمل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه نا آدم قال نا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن
ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان

يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة
والقصد القصد تبلغوا نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن
موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احد
عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل نا محمد
بن عرعرة قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن عائشة
انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله
قال ادومه وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون نا
عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
قال سألت ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف
كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام
قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يستطيع نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن الزبرقان قال
نا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل
احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة
عن عائشة وقال عفان نا وهيب عن موسى بن عقبة قال
سمعت ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا

كم

العمل

وابشروا



وابشروا وقال مجاهد سديدا وسدادا صدقا نا ابرهيم بن المنذر قال
نا محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال
سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم
رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد قال قد اريت الان
منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار
فلم ار كاليوم في الخير والشر مرتين

باب الرجاء مع الخوف

وقال سفيان ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى
تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم نا قتيبة
بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك
عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو
يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو
يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار

باب الصبر عن محارم الله وانما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب

وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر نا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد
الخدري حدثه ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين

ولو

أخبره

ناسا

يسأل

نفد

أنفق كل شيء بيده ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم وإنه من
يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه
الله ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر نا خلاد بن يحيى قال
نا مسعر قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال له
فيقول أفلا أكون عبدا شكورا باب ومن يتوكل على الله
فهو حسبه وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني
إسحق قال نا روح بن عبادة قال نا شعبة قال سمعت حصين بن
عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي
سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون باب ما يكره من قيل وقال نا علي
بن مسلم قال نا هشيم قال نا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث
أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معوية كتب
إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب إليه المغيرة بن شعبة أني سمعته
يقول عند انصرافه من الصلوة لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال وكان ينهى عن قيل
وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق

في بعض النسخ ثلث مرات

الأمهات

الأمهات ووأد البنات وعن هشيم قال نا عبد الملك بن عمير قال
سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة بن شعبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقوله ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب
عتيد حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا عمر بن علي سمع أبا حازم
عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي
ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة نا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه نا أبو الوليد قال نا
الليث قال نا سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي
ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلثة أيام جائزته
قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت
نا إبرهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم
عن عيسى بن طلحة التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار
أبعد ما بين المشرق نا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال نا عبد الرحمن

كذا وقع ووعاه والصواب ووعى

عليه وسلم
بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع
الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها
بالا يهوي بها في جهنم **باب** البكاء من خشية الله حدثني
محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه **باب** الخوف
من الله نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ربعي
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن قبلكم يسيء
الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في
يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت
قال ما حملني الا مخافتك فغفر له نا موسى قال نا معتمر سمعت ابي قال
نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني
اعطاه فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر
عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا
فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم
اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي
ففعلوا ذلك فقال الله كن فاذا رجل قائم فقال اي عبدي ما حملك

كان

اذا





على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه فحدثت
ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث
وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة قال سمعت ابا سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الانتهاء عن المعاصي حدثني
محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل
ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني
انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا
وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم نا ابو اليمان قال نا شعيب
قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد
نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع
في النار يقعن فيها وجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ
بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها نا ابو نعيم قال نا زكرياء عن عامر
قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه
**باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو

فاطاعته

فجعل

التي

تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب** حجبت النار
بالشهوات نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات
وحجبت الجنة بالمكاره **باب** الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى قال نا
غندر قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما
خلا الله باطل **باب** لينظر الى من هو اسفل منه ولا
ينظر الى من هو فوقه نا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم
الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه
**باب** من هم بحسنة او سيئة نا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا جعد ابو عثمان قال نا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال ان الله كتب
الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له بها
عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن
هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم
بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة **باب** ما يتقى

*[هامش:]* نا موسى بن مسعود قال نا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

من محقرات



من محقرات الذنوب نا ابو الوليد قال نا مهدي عن غيلان عن انس
قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعد
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعني المهلكات
**باب** الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها نا علي بن عياش
قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم
الناس غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار
فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت
فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج
من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس
عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل
النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها **باب**
العزلة راحة من خلاط السوء نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله وقال
محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي سعيد الخدري جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب
من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمان
بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله

*[هامش:]* نعدها — المسلمين — س — حدثني

عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر
ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني مثل حديث ابي اليمان
اي الناس خير نا ابو نعيم قال نا الماجشون عن عبد الرحمن بن
ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب
رفع الامانة نا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال
بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول
الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة نا محمد بن كثير
قال نا سفيان قال نا الاعمش عن زيد بن وهب قال نا حذيفة
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا
انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا
من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل
النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام
النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون ولا يكاد
احدهم يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال

للرجل



للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل
من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان
مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه
فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا نا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الناس
كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة باب الرياء
والسمعة نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن
كهيل ح ونا ابو نعيم قال نا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به باب
من جاهد نفسه في طاعة الله نا هدبة بن خالد قال نا همام
قال نا قتادة نا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا
انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل
فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال
هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله

قال الفربري قال محمد بن يوسف قال ابو جعفر الوراق
حدثت ابا عبد الله فقال سمعت احمد بن عاصم يقول سمعت
ابا عبيد يقول قال الاصمعي وابو عمرو وغيرهما
جذر قلوب الرجال الجذر الاصل من كل شيء
والوكت اثر الشيء اليسير منه قال الاصمعي
لليسير

على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما
حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد
على الله ان لا يعذبهم باب التواضع نا مالك بن إسمعيل
قال نا زهير قال نا حميد عن انس كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة
وحدثني محمد قال انا الفزاري وابو خالد الأحمر عن حميد الطويل
عن انس بن مالك قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها
فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيء من الدنيا الا وضعه
نا محمد بن عثمان قال نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال
قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من عادى لي
وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما
افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه
فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش
بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لأعطينه ولئن استعاذني
لأعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن
يكره الموت وانا اكره مساءته باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

يرفع شيئا

عبد

زال

بعثت



بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب
ان الله على كل شيء قدير نا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما نا عبد الله بن محمد قال نا
وهب بن جرير قال نا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين
نا يحيى بن يوسف قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني
اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين باب نا ابو اليمان
قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا الآية ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته
الى فيه فلا يطعمها باب من احب لقاء الله احب الله
لقاءه نا حجاج قال نا همام قال نا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن

فرآها

يليط

كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره
الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله
وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله
لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء
اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود
وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفى
عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة
ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت
اذن لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح
قالت وكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم
الرفيق الاعلى باب سكرات الموت نا محمد بن عبيد بن
ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة

ان ابا



ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك
عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى
قبض ومالت يده نا صدقة قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه
وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش
هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم
نا اسماعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب
عن ابي قتادة عن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله
ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا
واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر
والدواب نا مسدد قال نا يحيى عن عبد الله بن سعيد عن محمد بن عمرو
بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح نا الحميدي قال نا سفيان
قال نا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه
واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله نا

قال ابو عبد الله العلبة من الخشب والركوة من الادم
ثم الزيادة على فرع ... نسخة ابن الاديب وابي ذر وعد
علامة النسخ

بن مالك
في نسخة ابن الاديب
ودار الذهب

ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض على مقعده غدوة
وعشيا اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث
نا علي بن الجعد قال انا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى
ما قدموا باب نفخ الصور قال مجاهد كهيئة البوق
زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى
والرادفة النفخة الثانية نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد
الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال
فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله نا
ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول

من

عليه — الصور — موسى ص — اكان موسى ابن الاديب ودار الذهب — قال



من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه
ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب يقبض الله الارض
رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض نا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم
تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما
يتكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود
فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة
يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم
قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال
ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا نا سعيد بن ابي مريم
قال انا محمد بن جعفر قال نا ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض
بيضاء عفراء كقرصة النقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد
باب كيف الحشر نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ابن

يوم القيمة دار الادب — يتكفاء — بلام يلام — حدثني — علم

طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس
يوم القيمة على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة
على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل
معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا
وتمسي معهم حيث امسوا نا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد البغدادي
قال نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله
كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا
قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا
نا علي قال نا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن
عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقو الله حفاة عراة مشاة
غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه
وسلم نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر
يقول انكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا نا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام
فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا
كما بدأنا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة
ابرهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما

يحشرون

قال العبد



قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم نا حفص بن قيس قال نا خالد بن الحارث قال
حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القسم بن محمد
بن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون
حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء
ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك نا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون
ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل
الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا
نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في
اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء
في جلد الثور الاحمر نا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من
يدعى يوم القيمة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول
لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب
كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا
من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة
البيضاء في الثور الاسود باب ان زلزلة الساعة شيء

لن

حدثنا

الجنة

نسخة

عظيم ازفت الآزفة اقتربت الساعة حدثني يوسف بن موسى قال
نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله عز وجل
يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة
وتسعين فذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال ابشروا
فان من ياجوج وماجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي
بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل
الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار
باب قول الله الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم
يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب
الوصلات في الدنيا نا اسمعيل بن ابان قال نا عيسى بن يونس قال
نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم
الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه
نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس
يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم
حتى يبلغ آذانهم باب القصاص يوم القيمة وهي الحاقة

ابا

ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا

لان

241

لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة
والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار نا عمر بن
حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق سمعت عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدماء نا اسمعيل
حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم
دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم تكن له
حسنات اخذ من سيئات صاحبه فطرحت عليه نا الصلت بن محمد
قال نا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال نا سعيد عن
قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة
بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في
الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول فوالذي نفس محمد
بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا
باب من نوقش الحساب عذب نا عبيد الله بن موسى
عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس الله
عز وجل يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض نا
عمرو بن علي قال نا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة

بن ابي سعيد

اخيه

الجنة

يقول الله

قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه مثله وتابعه ابن
جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا اسحق بن منصور قال نا روح
بن عبادة قال نا حاتم بن ابي صغيرة قال نا عبد الله بن ابي مليكة قال
حدثني القسم بن محمد قال حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله
اليس قد قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس
احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب نا علي بن عبد الله
قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن معمر قال نا روح بن عبادة
قال نا سعيد عن قتادة نا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك ملؤ
الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت
ما هو ايسر من ذلك نا عمر بن حفص قال نا ابي نا الاعمش قال
حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه وبينه
ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله
النار فمن استطاع ان يتقي النار ولو بشق تمرة ح قال الاعمش حدثني

ذاك

عمرو



عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح
ثلثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد فبكلمة طيبة **باب** يدخل الجنة سبعون الفا
بغير حساب نا عمران بن ميسرة قال نا ابن فضيل قال نا حصين
ح وحدثني اسيد بن زيد قال نا هشيم عن حصين قال كنت عند
سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم عرضت على الامم فاخذ النبي يمر معه الامة والنبي معه النفر
والنبي معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده ونظرت
فاذا سواد كبير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر
الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون
الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا
يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه
عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله
منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك
بها عكاشة نا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال نا يونس عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا
تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة

فنظرت

بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول
ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة نا سعيد بن ابي مريم
قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة
الف شك في احدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض هل يدخل
اولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر نا علي بن
عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح قال نا نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار ثم يقوم موذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة
لا موت خلود نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا
موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت

باب صفة الجنة والنار

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام ياكله
اهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه
المعدن في معدن صدق في منبت صدق نا عثمان بن الهيثم قال
نا عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار
فرايت اكثر اهلها النساء نا مسدد قال نا اسمعيل قال نا سليمان التيمي

حتى

اهل

عن ابي



عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان
اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة
من دخلها النساء نا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا عمر بن محمد
بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى
يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت
ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد
اهل النار حزنا الى حزنهم نا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا
مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما
لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا
اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول
احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثني عبد الله
بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك
في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك

وان تكن

أو هبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس
نا معاذ بن أسد قال أنا الفضل بن موسى قال أنا الفضيل عن أبي حازم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة
ثلاثة أيام للراكب المسرع وقال إسحاق بن إبرهيم نا المغيرة بن سلمة
قال نا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال
حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إن في الجنة شجرة يسير
الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها نا قتيبة قال نا عبد
العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون أو سبعمائة ألف لا يدري أبو حازم
أيهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل
آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر نا عبد الله بن مسلمة قال
نا عبد العزيز عن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل
الجنة ليتراءون أهل الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في
السماء قال أبي فحدثت النعمان بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت
أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الأفق
الشرقي والغربي حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

يقول



يقول الله لأهون أهل النار عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض
من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من
هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك
بي نا أبو النعمان قال نا حماد عن عمرو عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قلت ما الثعارير قال
الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت
جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة
قال نعم نا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة قال نا أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع
فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين نا موسى قال نا وهيب
قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله تبارك
وتعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل أو قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا
أنها تنبت صفراء ملتوية نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال
سمعت أبا إسحق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في أخمص قدميه جمرة
يغلي منها دماغه نا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن

والسفع حرارة النار والسوافع لوافح السموم

النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل
النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه
كما يغلي المرجل بالقمقم نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن
خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح
بوجهه وتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه وتعوذ منها ثم قال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة نا ابرهيم بن حمزة قال نا ابن
ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي
منه ام دماغه نا مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على
ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم الذي
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا نوحا
اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا
ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ائتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول
لست هناكم ائتوا محمدا فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فيأتوني فاستأذن على ربي فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء

فتعوذ



الله ثم يقال لي ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع
رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار
فادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى
ما بقي في النار الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا اي
وجب عليهم الخلود نا مسدد قال نا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال نا ابو رجاء
قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من
النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين نا قتيبة قال نا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه سهم غرب فقالت يا رسول الله قد
علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى
ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي الفردوس
الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة
من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما
بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها نا ابو اليمان قال نا شعيب
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل
احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار
احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة نا قتيبة قال نا
اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة

النبي

سهم غرب

قدم

انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال
لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسئلني احد عن هذا الحديث اول منك
لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من
قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من
النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع
فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها
ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك
مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر
مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك
حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة نا مسدد قال نا
ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء

## باب الصراط جسر جهنم

نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء بن
يزيد ان ابا هريرة اخبرهما ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا
معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال ناس يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس

دونه

لاعلم — النبي — نبي



دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع
الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس
ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه
الامة فيها منافقوها فياتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول
انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا
ربنا عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب
مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله
قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف
الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا
فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان
يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم
فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن آدم
اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحيوة
فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار
فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فاصرف وجهي عن
النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره
فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول

فيقال — الشمس — القمر — الطواغيت — نام — لعلي

بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول أليس قد زعمت أن
لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول
لعلي إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك
غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه الى باب
الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن
آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو
حتى يضحك فاذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل
له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني
فيقول له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة
دخولا قال وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا
من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت
مثله معه

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الحوض

باب الحوض وطوله وصفاء مائه

**باب** قول الله إنا أعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض نا يحيى بن
حماد قال نا أبو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض ح وحدثني عمرو بن علي قال نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن المغيرة قال سمعت أبا وائل عن عبد الله عن النبي

صلى الله



صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن
دوني فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك تابعه
عاصم عن أبي وائل وقال حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمامكم حوض كما بين جرباء
وأذرح نا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال نا أبو بشر وعطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه
الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة
فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه نا
سعيد بن أبي مريم قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله
بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن
وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا
يظمأ أبدا نا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن
شهاب حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق
كعدد نجوم السماء نا أبو الوليد نا همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح ونا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك

ربك فاذا طيبه او طينه مسك اذفر شك هدبة  نا مسلم بن ابرهيم
قال نا وهيب قال نا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول
اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك  نا سعيد بن ابي مريم قال
نا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب
لم يظما ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم
قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من
سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد
فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا سحيق بعيد
سحقه واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي نا ابي
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه
كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط
من اصحابي فيحلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك
لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ح وقال
شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن
علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا

احمد



احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون
عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك
انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى  نا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال
نا محمد بن فليح قال نا ابي قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل
من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم
قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار والله قلت ما
شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل
همل النعم  نا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي  نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت
جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض  نا عمرو
بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف
على المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى

حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله
ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها [هامش: ولكن]
نا علي بن عبد الله قال نا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن معبد بن خالد
سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض
فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد
بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء
والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال الأواني قال لا قال المستورد
ترى فيه الآنية مثل الكواكب نا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر [هامش: قال حدثني]
عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول
يا رب مني ومن أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا
يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك
أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا قال أبو عبد الله على أعقابكم
تنكصون ترجعون على العقب

## كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم نا أبو الوليد هشام بن عبد
الملك قال نا شعبة قال أنبأني سليمان الأعمش قال سمعت زيد بن
وهب عن عبد الله قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع برزقه وأجله وشقي





أو سعيد فوالله إن أحدكم أو الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها غير ذراع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل
الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها غير ذراع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار
فيدخلها قال أبو عبد الله قال آدم إلا ذراع نا سليمان بن حرب قال
نا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي
رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله عز وجل أن يقضي خلقها قال
يا رب أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب
كذلك في بطن أمه

## باب جف القلم على علم الله وقوله وأضله الله

على علم وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما أنت
لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة نا آدم قال نا
شعبة قال نا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير
يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله أيعرف
أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما
خلق له أو لما يسر له

## باب الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثني محمد
بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن [هامش: النبي]
ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال
الله أعلم بما كانوا عاملين نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن

ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع اباهريرة يقول
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم
بما كانوا عاملين حدثني اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها
من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت
وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين باب قوله وكان
امر الله قدرا مقدورا نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها نا مالك بن
اسمعيل نا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن
كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله
ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب نا حبان بن موسى قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد
الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من
الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف
ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكم لتفعلون ذلك
لا عليكم الا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة

تنتجون
تجدعونها
[illegible]

انا

نامو



نا موسى بن مسعود قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام
الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء
قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه نا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود
ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من
النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا
اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الاية باب
العمل بالخواتيم نا حبان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت به الجراح
فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت
الذي تحدث انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال
فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد
بعض المسلمين يرتاب فبينما هم على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح
فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر به فاشتد رجال
من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله

هو

صح
ووقع في النسخ فانتحر بها والصواب به
ووصل الحديث ابو بكر الاسمعيلي من طريق
حبان وابن عمارة من طريق احمد بن
حنبل عن عبد الله فقالا به على الصواب
والرجل هو قزمان المنافق

حدثتك قبل آنفا فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
قم فأذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة
غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب
ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم
وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل
الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل
الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال
وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار
فلينظر اليه فكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على
ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل
عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم **باب**
القاء النذر العبد الى القدر ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن عبد الله
بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد
شيئا وانما يستخرج به من البخيل ثنا بشر بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر

وقد



وقد قدر له استخرج به من البخيل **باب** لا حول ولا
قوة الا بالله ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال ثنا عبد الله قال ثنا خالد الحذاء
عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا
نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا
اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب**
المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون
بضلالة دسيها اغواها ثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه
عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله **باب**
قول الله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقوله لن يؤمن
من قومك الا من قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور
بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب ثنا
محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك

اصما

في الضلالة

ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة نا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب** تحاج آدم وموسى عند الله نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدر الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى ثلثا وقال سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** لا مانع لما اعطى الله نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خلف الصلوة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع





لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معوية فسمعته يامر الناس بهذا القول [بذلك م] **باب** من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق نا مسدد قال نا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء **باب** يحول بين المرء وقلبه نا محمد بن مقاتل [ابو الحسن] نا عبد الله قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب نا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه [ان يكنه] وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله **باب** قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى وقال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها نا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي قال نا النضر قال نا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا

يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون
في بلد يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا
يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد
باب قوله وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لو
أن الله هداني لكنت من المتقين نا أبو النعمان قال نا جرير بن
حازم عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا صمنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب النذور والأيمان

الأيمان والنذور

باب قول الله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم
الأيمان إلى تشكرون نا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال نا عبد الله قال
نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر لم يكن يحنث
في يمين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين وقال لا أحلف على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني نا أبو النعمان
محمد بن الفضل قال نا جرير بن حازم قال نا الحسن قال نا عبد الرحمن
بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها
من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا

منها



منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير نا أبو النعمان قال نا حماد
بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ثم أتي
بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا
والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن
لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فأتيناه
فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت يميني وأتيت الذي هو
خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثني إسحق بن إبراهيم
قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم
بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله
عليه نا إسحاق بن عبد الله قال نا يحيى بن صالح قال نا معوية عن يحيى
عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج
في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليس تغني الكفارة باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله نا قتيبة بن سعيد عن إسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

الأشعريين

عن

بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمرته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن كنتم تطعنون في إمرته فقد كنتم
تطعنون في إمرة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن
كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

## باب

كيف كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
لاها الله ذا يقال والله وبالله وتالله ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن
موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم
لا ومقلب القلوب ثنا موسى قال ثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن
سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني محمد قال ثنا عبدة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أمة
محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة
بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

[margin: كانت — صح في النسخ إذن والصواب ذا — نفس — لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا]

وهو



وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي
من كل شيء إلا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى
أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب
إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر ثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر
وهو أفقههما أجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم
قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير
زنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة
وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك
وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر
فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب
قال ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة
وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان وأسد خابوا
وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده إنهم خير منهم ثنا أبو اليمان قال ثنا

[margin: أن دار الذنب]

[margin: صح — اتفقت نسخ هذا الكتاب على قالوا فقال ورواه الإسمعيلي وابن عمارة قالوا نعم فقال وهو الصواب]

شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله
فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في
بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملكم وهذا
اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي
نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله
على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها
خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد
وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه نا
ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم
كثيرا ولضحكتم قليلا نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن
المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم
الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني
اترى في شيء ما شاني فجلست وهو يقول فما استطعت ان اسكت
وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال

كذا في النسخ وفي الاسمعيلي

الاكثرون



الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا نا ابو اليمان قال نا شعيب
قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن
تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل
ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت
بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في
سبيل الله فرسانا اجمعون نا محمد قال نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل
الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده
لمناديل سعد في الجنة خير من هذا قال ابو عبد الله لم يقل شعبة واسرائيل
عن ابي اسحق والذي نفسي بيده نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان
هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر
الارض اهل اخباء او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او
خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي ان يعزوا
من اهل اخبائك او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا
والذي نفس محمد قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف نا احمد بن عثمان قال

بيده

نا شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت عمرو
بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضيف ظهره الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا
ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا
بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجوا ان تكونوا نصف اهل
الجنة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ
قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن نا اسحاق قال انا
حبان قال نا همام قال نا قتادة نا انس بن مالك انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لارا كم
من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم نا اسحاق قال نا وهب
بن جرير قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امرأة
من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولادها فقال والذي نفسي
بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلث مرات باب لا تحلفوا
بآبائكم نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب
يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا

مرار

فليحلف



فليحلف بالله او ليصمت نا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت
بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد
او اثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن
الزهري عن خالد وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز
بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم نا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن
ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من
جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب
اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي
فدعاه الى الطعام فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا
آكله فقال قم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك

النبي

هو لا
عليه
قال الصغاني صوابها الاشعرين والاشعرون

ليحملنا فحلفت لا يحملنا وما عنده ما يحملنا قال انى لست انا حملتكم
ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وتحللتها **باب** لا يحلف باللات والعزى ولا
بالطواغيت نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك فليتصدق **باب** من حلف على الشيء وان لم يحلف
نا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع
خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس
ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال انى كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه
من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب**
من حلف بملة سوى الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر نا معلى بن اسد قال نا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به
في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب**
لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم
نا همام قال نا اسحق بن عبد الله قال نا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة
حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل اراد الله

ان يبتليهم



ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا
بالله ثم بك فذكر الحديث **باب** قول الله واقسموا بالله جهد
ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت
في الرؤيا قال لا تقسم نا قبيصة قال نا سفيان عن اشعث عن معاوية بن
سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار قال
نا غندر نا شعبة عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم نا حفص بن عمر قال نا شعبة
قال انا عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان
ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة وسعد وابي او ابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل
يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر
ولتحتسب فارسلت تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده
في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من
يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء نا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد تمسه
النار الا تحلة القسم نا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن معبد
بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره
وأهل النار كل جواظ عتل مستكبر باب إذا قال أشهد بالله
أو شهدت بالله نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن إبرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير
قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبرهيم وكان أصحابنا ينهونا ونحن
غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد باب عهد الله جل وعز
حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان و
منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو
عليه غضبان فأنزل الله تصديقه إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا قال سليمان في حديثه فمر الأشعث بن قيس
فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب
لي في بئر كانت بيننا باب الحلف بعزة الله وصفاته
وكلامه وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها
قال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله
وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك نا آدم قال نا شيبان

قال نا



قال نا قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط
قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض رواه شعبة عن قتادة باب
قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك نا الأويسي قال نا
إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح ونا حجاج نا عبد الله بن عمر النميري
قال نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها
الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر
من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله
لنقتلنه باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية
نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة لا يؤاخذ
الله باللغو في أيمانكم قال قالت أنزلت في قوله لا والله وبلى والله باب
إذا حنث ناسيا في الأيمان وقول الله وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به
وقال لا تؤاخذني بما نسيت نا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا قتادة
قال نا زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة يرفعه قال إن الله تجاوز لأمتي
عما وسوست أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم نا عثمان بن
الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني
عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم

بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله
كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا
قبل كذا وكذا لهولاء الثلث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن
كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج نا احمد بن
يونس قال نا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر
حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج
نا اسحاق بن منصور قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله بن عمر عن سعيد
بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله
عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم
تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال
في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل
القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلواتك كلها حدثني فروة بن ابي
المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصاح ابليس اي
عباد الله اخراكم فرجعت اوليهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة

بن



بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها
بقية حتى لقي الله نا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال حدثني
عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه نا ادم
بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله
بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين
قبل ان يجلس فمضى في صلوته فلما قضى صلوته انتظر الناس تسليمه
فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم
نا اسحاق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم
صلوة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابرهيم وهم ام علقمة
قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا
صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان
لمن لا يدري زاد في صلوته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد
سجدتين نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال نا ابي بن كعب انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله

كتب إلى محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن الشعبي
قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن
يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة فذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي
عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم وكان ابن عون
يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن
سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا أدري
أبلغت الرخصة غيره أم لا رواه أيوب عن ابن سيرين عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الأسود بن
قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد
ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم
الله **باب** اليمين الغموس ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها إلى عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة نا محمد بن
مقاتل قال نا النضر قال نا شعبة قال نا فراس قال سمعت الشعبي
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس **باب**
قول الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى
قوله ولهم عذاب أليم وقوله ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم الآية
وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الآية وقوله وأوفوا بعهد الله

إذا عاهدتم



إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها الآية نا موسى بن إسماعيل
قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فدخل الأشعث بن قيس
فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا فقال في أنزلت كانت
لي بئر في أرض ابن عم لي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك
أو يمينه قلت إذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي
الله يوم القيمة وهو عليه غضبان **باب** اليمين فيما لا يملك
وفي المعصية واليمين في الغضب حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان فلما أتيته قال انطلق إلى أصحابك فقل إن الله أو إن رسول
الله يحملكم نا عبد العزيز قال نا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح ونا حجاج
قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث

وافقته

فأنزل الله عز وجل إن الذين جاؤا بالإفك العشر الآيات كلها في براءتي
قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق
على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل
منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى الآية قال أبو بكر بلى والله إني لأحب
أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا
أنزعها عنه أبدا نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن القسم عن
زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف أن لا
يحملنا ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها **باب** إذا قال والله لا أتكلم
اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
وقال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله نا أبو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت
أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا إله إلا الله كلمة
أحاج لك بها عند الله نا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن فضيل قال نا
عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن

سبحان الله



سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد
نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة
وقلت أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى من مات
لا يجعل لله ندا أدخل الجنة **باب** من حلف أن لا يدخل على
أهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا
سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال إن الشهر يكون تسعا وعشرين ليلة
**باب** إن حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب طلاء أو سكرا
أو عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بأنبذة عنده حدثني
علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم قال أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن
أبا أسيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون
ما سقته قال أنقعت له تمرا في تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته إياه
نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن
عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت
لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا **باب**
إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون منه الأدم نا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت

النبي

صارت

ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير
انا سفيان قال نا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا نا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم
قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم حتى شبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا باب النية في الايمان نا قتيبة بن

سعيد

ابن كثير
قالت
قال
وشبعوا



سعيد قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم
انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب
اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة نا احمد بن صالح قال نا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك باب
اذا حرم طعاما وقوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثني الحسن بن
محمد قال نا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند
زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله

الزعفراني
خ ان ايتنا

لك تبتغي مرضات ازواجك الى قوله ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال ابرهيم
بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا باب
الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر نا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان
قال نا سعيد بن الحرث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يوخر وانما يستخرج بالنذر
من البخيل نا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن منصور قال نا عبد الله بن
مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد
شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن آدم النذر
بشيء لم يكن قدرته ولكنه يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله
به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل باب
اثم من لا يفي بالنذر نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة
قال نا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون
ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر
فيهم السمن باب النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم
من نذر الآية نا ابو نعيم قال نا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم

عن



عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن
نذر ان يعصيه فلا يعصه باب اذا نذر او حلف ان لا
يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك باب
من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلاة
بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه نا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها
فكانت سنة بعد نا آدم قال نا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان
اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها
دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء باب
النذر فيما لا يملك وفي معصية نا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد
الملك عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان
يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه نا مسدد قال نا يحيى
عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني
عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد

حدثني ثابت عن أنس نا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه نا إبرهيم بن موسى قال انا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنسانا بخزامة في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقود بيده ثنا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب نا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب

من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال حدثني حكيم بن أبي حرة الأسلمي أنه سمع عبد الله بن عمر عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا صام فوافق يوم أضحى أو فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الفطر والأضحى ولا يرى صيامهما ثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر

سئل

فقال

ونهينا



ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه

## باب

هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزرع والأمتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالي إلي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد نا إسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع بذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار

ما

# كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

## كفارات الأيمان

## باب

وقول الله فكفارته إطعام عشرة مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم

ابن الأديب وداز الذهب

كعب

كعبًا في الفدية ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى
الله عليه وسلم قال ادن فدنوت فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال
فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب
قال صيام ثلثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة

## باب

قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم
ومتى تجب الكفارة على الغني والفقير ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن الزهري سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت
على اهلي في رمضان قال تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق
المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك

## باب

من اعان المعسر في الكفارة ثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت
باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال

قال
امرأتي



لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب
بهذا فتصدق به قال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

## باب

يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا
ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال
وقعت على امرأتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال
خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه
فاطعمه اهلك

## باب

صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم
وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا القسم بن مالك المزني قال ثنا الجعيد بن
عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز ثنا
منذر بن الوليد الجارودي قال ثنا ابو قتيبة وهو سلم قال ثنا مالك عن
نافع قال كان ابن عمر يعطي زكوة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول
وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا
اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال

لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم
باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى
ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

**باب** قول الله عز وجل او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى

نا محمد بن عبد الرحيم قال نا داود بن رشيد قال نا الوليد بن مسلم عن ابي
غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن
مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة
اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

**باب** عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس
تجزي ام الولد والمدبر نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر
ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم
فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول

نعيم هو النحام لا ابوه
وقع في النسخ عام اول

**باب** اذا اعتق عبدا بينه وبين آخر او اعتق في الكفارة لمن ولاؤه حدثنا
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق

**باب** الاستثناء



الاستثناء في الايمان نا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن غيلان بن جرير عن
ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما
عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بشائل فامر لنا بثلث ذود
فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم نستحمله فحلف لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان
شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت
الذي هو خير نا ابو النعمان قال نا حماد وقال الا كفرت يميني واتيت الذي
هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت نا علي بن عبد الله قال نا سفيان
عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن
الليلة بتسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه
قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة
منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه لو قال ان شاء الله
لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استثنى قال ونا ابو الزناد عن الاعرج بمثل حديث ابي هريرة

الاشعريين

وكفرت

ومثله

**باب** الكفارة قبل الحنث وبعده نا علي بن حجر قال نا اسمعيل بن ابرهيم عن
ايوب عن القسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وبيننا
وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم

فى طعام لحم دجاج قال وفى القوم رجل من بنى تيم الله احمر كانه مولى قال
فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فانى قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
منه قال انى رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا قال
ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من الاشعريين
نستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو
غضبان قال والله لا احملكم وما عندى ما احملكم قال فانطلقنا فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون اين هؤلاء
الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت
لاصحابى اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا
ثم ارسل الينا فحملنا نسى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك
فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا
فانما حملكم الله انى والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذى هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب
عن ابى قلابة والقسم بن عاصم الكليبى نا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن
ايوب عن ابى قلابة والقاسم التميمى عن زهدم بهذا نا ابو معمر قال نا
عبد الوارث نا ايوب عن القسم عن زهدم بهذا نا محمد بن عبد الله قال
نا عثمان بن عمر بن فارس قال انا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن

(هامش: كذا وقع الاشعريون صح)

بن



(هامش: اعطيتها)

بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان
عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها
واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذى هو خير وكفر
عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك
بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

## بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفرائض

باب قول الله يوصيكم الله فى اولادكم الايتين نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان
عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتانى وقد اغمى على فتوضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب على وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله
كيف اصنع فى مالى كيف اقضى فى مالى فلم يجبنى بشىء حتى نزلت اية الميراث

(هامش: فاتيانى ام)

باب تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين
يعنى الذين يتكلمون بالظن نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن
طاوس عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا
تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثنى عبد الله بن محمد قال
نا هشام قال نا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس
اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يومئذ

يطلبان ارضيهما من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل
آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت
نا اسمعيل بن ابان قال نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا لا نورث ما تركنا
صدقة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من
حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى
ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال
نعم قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انا لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني
احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص لرسوله صلى الله عليه وسلم في
هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افاء الله على رسوله
الى قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم

ولا



ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه فقال ابو بكر انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن
اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها نا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن
ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله ثنا عبدان قال ا عبد الله
قال ا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء
فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد

من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة ابنتا فلها النصف
فان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان فان كان معهن ذكر بدئ بمن
شركهم فيعطى فريضته وما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين ثنا موسى بن
اسمعيل قال ا وهيب قال ا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

ثنا الحميدي قال ا سفيان قال ا الزهري قال اخبرني عامر
بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على
الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا
كبيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي فقال لا قال فالشطر قال لا
قلت فالثلث قال الثلث كثير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من
ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها
حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي
فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به
رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان مات

ان مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي
حدثني محمود قال ا ابو النضر قال ا ابو معوية شيبان عن الاشعث عن
الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما او اميرا فسالناه
عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت
النصف

باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن وقال زيد

ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم
وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث
ولد الابن مع الابن ثنا مسلم بن ابرهيم قال ا وهيب قال ا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة

ابن مع ابنة ثنا آدم قال ا شعبة قال ا ابو قيس قال سمعت هزيل بن
شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال
للابنة النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني
فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما
انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى
فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر

وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرا ابن عباس يا بني آدم وا

كبير

اوخلف

ملة آبائي إبرهيم وإسحاق ويعقوب ولم يذكر أن أحدا خالف أبا بكر
في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس
يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر عن علي وعمر
وابن مسعود وزيد أقاويل مختلفة ‌ نا سليمان بن حرب قال نا وهيب
عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر ‌ نا أبو معمر قال نا عبد
الوارث قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته ولكن
خلة الإسلام أفضل أو قال خير فإنه أنزله أبا أو قال قضاه أبا **باب**
ميراث الزوج مع الولد وغيره ‌ نا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين
وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع **باب** ميراث المرأة والزوج مع
الولد وغيره ‌ نا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من
بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لبنيها وزوجها
وأن العقل على عصبتها **باب** ميراث الأخوات مع البنات



عصبة حدثني بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن إبرهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
النصف للابنة والنصف للأخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ‌ نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن
قال نا سفيان عن أبي قيس عن هزيل قال عبد الله لأقضين فيها بقضاء
النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس وما بقي فللأخت **باب** ميراث
الإخوة والأخوات ‌ نا عبد الله بن عثمان قال نا عبد الله قال نا شعبة عن
محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ونضح علي من وضوئه فأفقت فقلت
يا رسول الله إنما لي أخوات فنزلت آية الفرائض **باب** يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة الآية ‌ نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة **باب** ابني عم أحدهما أخ للأم والآخر
زوج وقال علي للزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما
نصفين ‌ نا محمود قال نا عبيد الله قال نا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا
أو ضياعا فأنا وليه فلأدع له الكل العيال ‌ حدثني أمية بن بسطام قال

نا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض
فلاولى رجل ذكر **باب** ذوي الارحام نا إسحق بن ابرهيم قال
قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال نا طلحة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون
حين قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه
للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم **باب**
ميراث الملاعنة نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رجلا لاعن امرأته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفل من ولدها
ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة **باب**
الولد للفراش حرة كانت او امة نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة كان عتبة عهد الى اخيه سعد
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
قال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال ابن وليدة ابي
ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها
حتى لقي الله نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه

(هامش: جرون — قالت — اخي — عن)

سمع



سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب**
الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر نا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت
بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي
لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها قال ابو عبد الله
وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا نا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
الولاء لمن اعتق **باب** ميراث السائبة نا قبيصة قال نا
سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون
وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن
منصور عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة اشترت بريرة لتعتقها
فاشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها
وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او
قال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت نفسها فاختارت
نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان
زوجها حرا قال ابو عبد الله قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته
عبدا اصح **باب** اثم من تبرا من مواليه نا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال قال علي ما عندنا
كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها

(هامش: حرا — ابن عقبة — يقرا)

فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم
ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا
ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل  نا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
**باب** اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه
قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر  نا قتيبة
بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام
المؤمنين ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها
نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق  حدثني محمد قال نا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة واشترط اهلها
ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء
لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده

فاختارت



فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا **باب** ما يرث النساء
من الولاء  نا حفص بن عمر قال نا همام عن نافع عن ابن عمر قال ارادت
عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق  نا ابن سلام قال
نا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة **باب**
مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم  نا آدم قال نا شعبة نا معاوية بن
قرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من
انفسهم او كما قال  نا ابو الوليد نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم **باب** ميراث
الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج
اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في
ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما شاء  نا ابو الوليد
قال نا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا **باب** لا
يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم فاذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا
ميراث له  نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب** ميراث العبد

النصراني والمكاتب النصراني اثم من انتفى من ولده من ادعى اخا او ابن
اخ نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد
هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر
الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي
من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا
بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا
سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط باب من ادعى
الى غير ابيه نا مسدد قال نا خالد هو ابن عبد الله قال نا خالد عن ابي عثمان
عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو
يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته
اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم نا اصبغ بن الفرج
قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن اباءكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر
باب اذا ادعت المراة ابنا نا ابو اليمان قال نا شعيب قال
نا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك
فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه

عن النبي

فقال



فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو
ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا
يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب القائف نا قتيبة قال
نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا
نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور
فقال يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا
وعليهما قطيفة قد غطيا رءوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الحدود باب ما يحذر من الحدود باب
الزنا وشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة باب

هريرة

ما جاء في ضرب شارب الخمر نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا حفص بن عمر قال نا هشام
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين باب من امر بضرب الحد في البيت
نا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث قال جئ بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله
عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه وكنت انا فيمن
ضربه بالنعال باب الضرب بالجريد والنعال نا سليمن بن
حرب قال نا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالنعيمان او
بابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه
فضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه نا مسلم قال نا هشام قال
نا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين نا قتيبة قال نا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال
لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان نا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا خالد بن الحارث قال نا سفيان قال نا ابو حصين قال سمعت

بن مالك





عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم
حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات
وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه نا مكي بن ابرهيم
عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا
نؤتى بالشارب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من
خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان آخر امرة عمر
فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين باب ما يكره
من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة نا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان
اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به
فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله نا علي بن عبد الله
بن جعفر قال نا انس بن عياض قال نا ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه
بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل
ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عوان الشيطان
على اخيكم باب السارق حين يسرق حدثني عمرو بن علي

رسوله

ما علمت انه يحب

الشياطين

قال نا عبد الله بن داود قال نا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن باب لعن السارق اذا لم يسم نا
عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه
بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم باب
الحدود كفارة نا محمد بن يوسف قال نا ابن عيينة عن الزهري عن
ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا
فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه باب ظهر المؤمن
حمى الا في حد او في حق حدثني محمد بن عبد الله قال نا عاصم بن علي قال
نا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا
شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال
الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم
دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم

عليكم

هذا



هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم
او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب
اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله
عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم فاذا كان الاثم كان
ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك
حرمات الله فينتقم لله باب اقامة الحدود على الشريف
والوضيع نا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم
كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون على الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة
فعلت ذلك لقطعت يدها باب كراهية الشفاعة
في الحد اذا رفع الى السلطان نا سعيد بن سليمان قال نا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم المراة المخزومية التي سرقت قالوا
من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد
من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم
انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه
الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها باب
قول الله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم تقطع وقطع علي من

لا ترجعوا

رسول الله

الحدود

حدود الله

الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس لها الا ذلك نا
عبد الله بن مسلمة قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا
وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري نا
اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق
في ربع دينار نا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا الحسين عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته
ان عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار نا
عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه اخبرتني عائشة
ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة
او ترس نا عثمان قال نا حميد بن عبد الرحمن قال نا هشام عن ابيه
عن عائشة مثله نا محمد بن مقاتل انا عبد الله قال نا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او
ترس كل واحد منهما ذو ثمن نا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال
هشام بن عروة انا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد
منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا نا
اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن

عبد الله

النبي قالت

قال



عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم
نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله
عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث
حدثني نافع قيمته نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن
عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن قيمته ثلثة دراهم نا
ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان
عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة
دراهم نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال سمعت
ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

## باب توبة السارق

نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع
يد امرأة قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فترفع حاجتها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها نا عبد الله بن محمد الجعفي
قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني
عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به

فارفع

النبي

ولا تزنوا

فمن

في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء
عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطعت
يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب

المحاربين من اهل الكفر والردة باب وقوله انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله الآية نا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال
نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي
عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا
المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا
فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب
لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا نا محمد بن
الصلت ابو يعلى قال نا الوليد حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا
باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا نا موسى بن
اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من
عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا
رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله فاتوها
فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا فقتلوا الراعي واستاقوا الذود

فاتى



فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار
حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما
حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة
قوم سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله باب سمر النبي صلى الله
عليه وسلم اعين المحاربين نا قتيبة قال نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه
الا قال عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم
ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برءوا قتلوا
الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب
في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم والقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء
قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله باب
فضل من ترك الفواحش حدثني محمد بن سلام قال نا عبد الله عن عبيد الله
بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل
ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان
تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها قال
اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه

يمينه

آثارهم

وقطع

فما سقوا

ابوالها والبانها

آثارهم

حدثني محمد بن ابي بكر قال نا عمر بن علي ح وحدثني خليفة قال حدثني عمر بن علي قال نا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب اثم الزناة وقول الله ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا نا داود بن شبيب قال نا همام عن قتادة قال انا انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل وتشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد حدثني محمد بن المثنى قال نا اسحق بن يوسف قال نا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه نا آدم قال نا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب





اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال يحيى ونا سفيان قال حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن بن مهدي وكان نا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن وقال الحسن من زنى باخته حده حد الزاني نا آدم قال نا شعبة قال نا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المراة يوم الجمعة فقال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق قال نا خالد عن الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور او بعد قال لا ادري نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض

عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال هل احصنت قال نعم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع
جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه **باب** للعاهر
الحجر نا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة وزاد لنا قتيبة عن الليث
وللعاهر الحجر نا آدم نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر **باب** الرجم
بالبلاط حدثني محمد بن عثمان قال نا خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي و
يهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا
احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله
بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما
بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا آية الرجم تحت يده فامر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت
اليهودي اجنأ عليها **باب** الرجم بالمصلى حدثني محمود قال
نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من



اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنى فاعرض عنه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم
ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا
وصلى عليه لم يقل ابن جريج ويونس عن الزهري فصلى عليه سئل ابو عبد الله
صلى عليه يصح قال رواه معمر قيل له رواه غيره قال لا **باب**
من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا
جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم
يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه
عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نا قتيبة قال نا الليث
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامراته
في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا
قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث
عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن
الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة اتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد فقال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامراتي في رمضان
فقال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس واتاه انسان يسوق حمارا ومعه
طعام قال عبد الرحمن لا ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق
قال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج مني ما لاهلي طعام

قال فكلوه **باب** إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه
حدثني عبد القدوس بن محمد قال نا عمرو بن عاصم الكلابي قال نا همام بن
يحيى قال نا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا
فأقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله
إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم
قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك **باب** هل يقول
الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا
وهب بن جرير قال حدثني أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن
عباس قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت
أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك
أمر برجمه **باب** سؤال الإمام المقر هل أحصنت نا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه
فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض عنه
قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله
عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي

صلى الله



صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال أحصنت
قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من
سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته
الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه **باب** الاعتراف
بالزنا نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال
أخبرني عبيد الله سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام
خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل
قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة
وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد
مائة وتغريب وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة الشاة والخادم رد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم تقل فأخبروني أن
على ابني الرجم فقال أشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت
نا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا
نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم
حق على من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف

عام

الشك

بن عبد الله

قال سفيان كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده باب رجم الحبلى في الزنى إذا أحصنت حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت أقرئ رجالا من
المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا في منزله بمنى وهو عند عمر
بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت
رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول
لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا
فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس
فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت
يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإنهم هم
الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول
مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها مواضعها
فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه
وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك فيضعونها
مواضعها فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم
الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته

يجمع — على مواضعها

فلم



فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر
علي وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما
سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني
قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن
عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن
لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها
ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن طال
بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى
إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف
ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر
بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله
ورسوله ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا
يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة فتمت ألا وإنها قد
كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل
أبي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من الناس فلا يبايع هو ولا الذي بايعه

عسى — قد — فيما

تغرة أن يقتلا وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
إن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف
عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر
يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم
فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم
فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار
فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا
حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت
من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما
جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن
أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت
دافة من قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من
الأمر فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت زورت مقالة أعجبتني أريد أن
أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن
أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني
وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها
أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن
يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا
وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي

وبيد



وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله
أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم
فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن
فقال قائل الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير
ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت
من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه
المهاجرون ثم بايعته الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم
قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله ما
وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم
ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما تابعناهم على ما لا نرضى
وإما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا
يبايعه ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا

**باب البكران يجلدان وينفيان**

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة إلى قوله وحرم
ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رأفة إقامة الحد نا مالك بن إسمعيل
قال نا عبد العزيز قال نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن
جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر
بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه

باب نفي اهل المعاصي والمخنثين نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا

باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه نا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا ان على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها

باب قول الله ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات الاية غير مسافحات زواني ولا متخذات اخدان اخلاء

باب اذا زنت الامة نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال

ابن

له

انما



ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعد قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحنا على المراة يقيها الحجارة

باب اذا رمى امراته او امراة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به نا عبد الله بن يو

يحني يجنئ

اما ئر

قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان
عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني ان
على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم
فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما
غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا
الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها **باب**
من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله
ابو سعيد نا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن
عائشة جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال
حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في
خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
اية التيمم نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله

قالت





عليه وسلم وقد اوجعني نحوه لكز وكز **باب** من راى مع امراته
رجلا فقتله نا موسى قال نا ابو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن
المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف
غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد
لانا اغير منه والله اغير مني **باب** ما جاء في التعريض نا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت
غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل
لك فيها من اورق قال نعم قال فاني كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال
فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب** كم التعزير والادب نا عبد الله
بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله
عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من
حدود الله نا عمرو بن علي قال نا فضيل بن سليمان قال نا مسلم بن ابي مريم
قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم لا عقوبة فوق
عشر ضربات الا في حد من حدود الله نا يحيى بن سليمان اخبرني ابن
وهب قال حدثني عمرو ان بكيرا حدثه بينما انا جالس عند سليمان بن يسار
اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن
يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري

قال

قال يقول

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد
من حدود الله ‌ ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
فقال له رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال
واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم
حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ‌ ثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن الزهري
عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم ‌ ثنا عبدان
قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت
ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من
حرمات الله فينتقم لله **باب** من اظهر الفاحشة واللطخ و
التهمة بغير بينة ‌ ثنا علي قال ثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت
المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان
امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت
به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره
‌ ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر

رجال
فينتقم ‌ واللطخ
قال
ذاك

ابن



ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت ‌ ثنا عبد الله
بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم
عن القسم بن محمد عن ابن عباس ذكر المتلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو انه وجد
مع اهله رجلا قال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل
مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند
اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال الرجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر
في الاسلام السوء **باب** رمي المحصنات والذين يرمون المحصنات
الى غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات الآية
‌ ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المؤمنات الغافلات **باب** قذف العبيد ‌ ثنا مسدد

من
المتلاعنان
امرأته

قال نا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة قال
سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال
جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال **باب** هل يأمر الامام رجلا
فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر نا محمد بن يوسف قال نا ابن عيينة
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا
قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق
اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه
بمائة شاة وخادم واني سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على
ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على امرأة هذا فسلها فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الديات

**باب** قول الله ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله
اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال
ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك

فانزل الله



فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الآية نا
علي قال حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما نا احمد بن يعقوب قال نا اسحاق قال
سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر انه قال ان من ورطات الامور
التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله نا عبيد الله
بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما يقضى بين الناس في الدماء نا عبدان قال نا عبد الله قال نا
يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه
ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن
سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن
يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك
بمكة قبل **باب** قول الله ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها
الا بحق حيي الناس منه جميعا نا قبيصة قال نا سفيان عن الاعمش عن

عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقتل نفس الا كان على ابن آدم الأول كفل منها نا ابو الوليد قال نا شعبة قال
قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة
بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس
شك شعبة وقال معاذ نا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس
وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس حدثني اسحق بن منصور قال نا
عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكبائر ح ونا عمرو قال نا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس و
عقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور نا عمرو بن زرارة
قال نا هشيم قال نا حصين قال نا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد
بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة
فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم

ابو بكرة

قال



قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي
حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا
اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا
قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني
لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم نا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال
حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال اني من
النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعنا على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب
ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء
ذلك الى الله نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم نا عبد الرحمن بن المبارك قال نا حماد بن زيد نا ايوب ويونس
عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة
فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل
صاحبه **باب** قوله يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في
القتلى الآية **باب** سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود نا
حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رض

ابن الاديب
ودار الذهب

رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان أو فلان حتى
سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر به
فرض رأسه بالحجارة **باب** إذا قتل بحجر أو بعصا نا محمد قال
أنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس
بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي
بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها
فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقتله بين الحجرين **باب** قول الله أن النفس بالنفس الآية
نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن
لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني
والمفارق لدينه التارك الجماعة **باب** من أقاد بالحجر نا محمد
بن بشار قال نا محمد بن جعفر نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك
أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية
فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله
النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين **باب** من قتل له قتيل فهو بخير النظرين
نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا

رجلا

(هامش: لها — وللمارق — للجماعة)



رجلا وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى قال نا أبو سلمة قال نا أبو هريرة أنه
عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله
والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها أحلت
لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد
شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما
يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش
فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا الإذخر تابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن أبي
نعيم القتل وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل نا قتيبة بن سعيد قال نا
سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كان في بني إسرائيل قصاص
ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى إلى هذه
الآية فمن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في
العمد قال واتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدى بإحسان **باب**
من طلب دم امرئ بغير حق نا أبو اليمان قال نا شعيب عن عبد الله بن أبي
حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية
ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه **باب** العفو عن الخطأ

(هامش: من ح — ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد — صح في النسخ كانت — في)

بعد الموت نا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب
قال نا ابو مروان يحيى بن زكرياء الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة
قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف **باب** قول الله
وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الاية اذا اقر بالقتل مرة قتل به
نا اسحاق قال انا حبان قال نا همام نا قتادة نا انس بن مالك ان يهوديا
رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان
حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي
صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين **باب**
قتل الرجل بالمرأة نا مسدد نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن
ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها **باب**
القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة
ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح
وبه قال عمر بن عبد العزيز وابرهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت
الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص نا عمرو بن علي قال نا يحيى
قال نا سفيان قال نا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة
قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض الدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه

ابي

باب
في دار الذهب

في جميع النسخ اخت الربيع
والصواب الربيع

للدواء



لم يشهدكم **باب** من اخذ حقه او اقتص دون السلطان نا ابو اليمان
قال نا شعيب قال نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وباسناده لو اطلع في بيتك احد
ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح نا
مسدد قال نا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد
اليه النبي صلى الله عليه وسلم مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك **باب**
اذا مات في الزحام او قتل حدثني اسحاق قال نا ابو اسامة قال هشام انا عن
ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله
**باب** اذا قتل نفسه خطاء فلا دية له نا المكي بن ابرهيم قال نا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال
رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنياتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب
صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان
عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك
ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين
انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه **باب** اذا عض رجلا

يوم القيمة ح

٣
١٩

هنيهاتك

اجرا الجاهد واجر المجهد

فوقعت ثنايا ه‍ نا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن
عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه
فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا
دية لك نا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم
باب السن بالسن نا الانصاري قال نا حميد عن انس ان
ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
بالقصاص باب دية الاصابع نا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر
والابهام نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب اذا
اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم وقال مطرف عن الشعبي في
رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر وقالا اخطانا فابطل
شهادتهما واخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما قال
ابو عبد الله وقال لي ابن بشار نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما
قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم
عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير و
علي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من
ثلثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش نا مسدد نا يحيى عن سفيان

قال نا



قال نا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية المريض للدواء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه
لم يشهدكم باب القسامة وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب
عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند
بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان
هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة نا ابو نعيم قال نا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار
زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه
انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذين وجد فيهم
قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال
لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى
بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطل دمه فوداه مائة من ابل
الصدقة نا قتيبة بن سعيد قال نا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم الاسدي قال
نا الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء من آل ابي قلابة قال نا ابو قلابة
ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما
تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها

الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المؤمنين
عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على
رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت
لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم
يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى
ثلث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل
حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم
نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل
ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض
فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم افلا تخرجون
مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من
البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطردوا النعم فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم
فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت
واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال
عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا
عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير
ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول



الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم
بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث
معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال بمن تظنون او بمن ترون قتله فقالوا نرى ان اليهود
قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون
نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين
ثم ينفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف
فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية
فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه رجل منهم فحذفه بالسيف
فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل
صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال
فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا فقدم رجل منهم من الشام فسألوه ان
يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه
الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى
اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين
الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان فاتبعهما حجر فكسر رجل اخي
المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان
اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا

نحو امن الديوان وسيرهم الى الشام باب من اطلع في بيت قوم
ففقأوا عينه فلا دية له نا ابو النعمان قال نا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر
بن انس عن انس ان رجلا اطلع في جحر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام اليه بمشقص او مشاقص وجعل يختله ليطعنه نا قتيبة بن سعيد قال
نا الليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا
اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدرى يحك به راسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك
تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن
من قبل البصر نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن
فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح باب
العاقلة نا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال نا مطرف قال سمعت
الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ما ليس في
القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرأ النسمة
ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت
وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
باب جنين المرأة نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك ح ونا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احديهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى

الحبة

رسول الله



رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب
قال نا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص
المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن
مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به نا عبيد الله بن موسى عن
هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في
السقط فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من
يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله
عليه وسلم بمثل هذا نا محمد بن عبد الله قال نا محمد بن سابق قال نا زائدة قال
نا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه
استشارهم في املاص المرأة مثله باب جنين المرأة وان العقل
على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى
عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها
وزوجها وان العقل على عصبتها نا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها
وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة
عبد او وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها باب من استعار

عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الى غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الى حرا حدثني عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

**باب** المعدن جبار والبئر جبار نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

**باب** العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت ان يضربها فضربت برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن نا مسلم قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس

**باب** اثم من قتل ذميا بغير جرم نا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال



قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد مسيرة اربعين عاما

**باب** لا يقتل المسلم بالكافر نا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

**باب** اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله نا ابو نعيم قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء ونا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال فقلت اعلى محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

**باب** استتابة المعاندين والمرتدين وقتالهم اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة قال الله ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن

الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا أينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليس بذلك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم نا مسدد
قال نا بشر بن المفضل نا الجريري ح ونا قيس بن حفص قال نا اسمعيل
بن ابرهيم قال انا سعيد الجريري قال نا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله و
عقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا او قول الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت نا محمد بن الحسين بن ابرهيم
قال نا عبيد الله قال انا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال
الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم
اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم
هو فيها كاذب نا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا
في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية
ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر باب حكم المرتد
والمرتدة وقال ابن عمر والزهري وابرهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال
الله كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله اولئك هم الضالون

واستتابتهم

وقوله



وقوله ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم
كافرين وقال ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة
الدنيا على الآخرة لا جرم يقول حقا انهم في الآخرة هم الخاسرون ثم
ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا الى لغفور رحيم وقال
ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا الى قوله
اصحاب النار هم فيها خالدون نا ابو النعمان محمد بن الفضل قال نا
حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم
فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بدل دينه فاقتلوه نا مسدد قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني
حميد بن هلال قال نا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه
ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والآخر عن يساري
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا ابا موسى او قال
يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في
انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكأني انظر الى سواكه تحت
شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب

رسول الله
من الاشعريين
وكلاهما

انت

انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل
فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا
قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله
ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال احدهما
اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي **باب**
قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة نا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من
كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر
والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر
للقتال فعرفت انه الحق **باب** اذا عرض الذمي وغيره بسب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك نا محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن
مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك

فقال



فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا
يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم نا
ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استاذن
رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم
السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت
اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان
ومالك بن انس قالا نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام
عليكم فقل عليك **باب** نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي
نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول
رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **باب** قتال الخوارج والملحدين
بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم
حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم
انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين نا عمر بن حفص
بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا خيثمة قال نا سويد بن غفلة قال
علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من
السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب
خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر

الزمان حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية
لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة. نا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
أخبرني محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد
الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه
الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلوتكم مع صلوتهم يقرءون القرآن
لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في
الفوقة هل علق بها من الدم شيء. نا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام مروق السهم
من الرمية. باب من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا
ينفر الناس عنه. نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
جاء عبد الله ذو الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك
ومن يعدل إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب
عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلوته مع صلوته وصيامه

مع

لا يجوز

وقع في النسخ عبد الله بن ذو الخويصرة



مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال
مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد
أشهد لسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قتلهم وأنا
معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت
فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات. نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا الشيباني قال نا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى
بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الإسلام مروق السهم من الرمية. باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة. نا علي قال
نا سفيان قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعويهما واحدة. باب
ما جاء في المتأولين. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه
أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف

انتهى فصل السهم

ثدييه

خير فرقة

أي زمان افتراق الناس وفي بعضها خير فرقة أي أفضل طائفة في عصره القاضي عياض ثم علي وأصحابه وخير القرون ومنهم الصدر الأول كذا

فيهم

كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت أساوره في
الصلوة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه او بردائي فقلت من أقرأك
هذه السورة قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت
فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك
تقرأها فانطلقت أقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت أقرأتني
سورة الفرقان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر اقرأ يا
هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال
هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا وكيع ح وحدثني يحيى
قال نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم نا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال
اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك قال غدا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل
منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تقولوه

يقول

ألا تقولوه

يقول



يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد
يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين
عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان
لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك
قال شيء سمعته يقول قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
وابا مرثد وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال ابو سلمة
هكذا قال ابو عوانة فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي
بلتعة الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها
حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وقد كان كتب الى
اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك
قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا
شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
او لاجردنك فأهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة
فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله
وبرسوله ولكني اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي
ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به

يقوله

قال

يدفع الله

عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه قال أوليس من
أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد أوجبت
لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم قال أبو عبد الله خاخ أصح
ولكن كذا قال أبو عوانة حاج قال أبو عبد الله وحاج تصحيف وهو موضع
وهشيم يقول خاخ

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الإكراه

### باب قول الله إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان

ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال إن الذين توفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض
قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها إلى قوله عفوا غفورا
وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون إلى
قوله نصيرا قال أبو عبد الله فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون
من ترك ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من
فعل ما أمر به وقال الحسن التقية إلى يوم القيامة وقال ابن عباس
فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير
والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية نا يحيى
بن بكير قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال
عن هلال بن أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة

ان

أعلم صح

صح هاهنا أن تكتب توفاهم بالألف



أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم أنج عياش بن أبي
ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني
يوسف

### باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا عبد الوهاب قال
نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب
إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود
في الكفر كما يكره أن يقذف في النار نا سعيد بن سليمان قال نا عباد
عن إسمعيل سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني
وإن عمر موثقي على الإسلام ولو انفض أحد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا
أن ينفض نا مسدد قال نا يحيى عن إسمعيل قال نا قيس عن خباب
بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم
يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على
رأسه فيجعل بنصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه
فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب
من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون

### باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

نا عبد العزيز

قال

انقض

ينقض

من قبلكم

بالمنشار

بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا
ابا القسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القسم
ثم قال الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله
باب لا يجوز نكاح المكره قال الله ولا تكرهوا فتياتكم على
البغاء الاية نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن
خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها نا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله تستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت
فان البكر تستامر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها باب
اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر
المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره نا ابو النعمان قال
نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار
دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من

يشتريه

ذلك ابن الاديب
ان
ان
هو ذكوان

يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثماني مائة درهم قال فسمعت جابرا
يقول عبدا قبطيا مات عاما اول باب من الاكراه
كرها وكرها واحد نا حسين بن منصور قال نا اسباط بن محمد قال
نا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال
الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن
ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء
كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان
شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم
احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك باب
اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها لقوله ومن يكرههن فان
الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان
صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة
من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد
الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يفترعها
الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في
الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد نا ابو اليمان قال
انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة ودخل بها قرية فيها ملك من
الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل

فهو

بها فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك
وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله باب
يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل
مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان
قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر
او لتأكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة
وكل عقدة او لنقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول
النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له
لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لنقتلن ابنك او اباك او ذا رحم
محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن
اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب هبة يلزمه في
القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل
فرقوا بين كل ذي محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابرهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا
كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان
عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته نا محمد
بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال اخبرني عبيد الله



بن ابي بكر بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرأيت
اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

## بسم الله الرحمن الرحيم كتاب ترك الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها
نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر بن الخطاب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا
ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه باب في الصلوة حدثني اسحق بن نصر
قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ باب
في الزكوة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة
نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله
بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة نا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه
عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر
الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات

الخمس إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر
رمضان إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال
فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا
أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة
بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال فيها فرارا من الزكاة
فلا شيء عليه نا إسحاق بن إبراهيم قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن
همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز أحدكم
يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول أنا كنزك
قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط
وجهه بأخفافها وقال بعض الناس في رجل له إبل فخاف أن تجب
عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها أو بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة
بيوم واحتيالا فلا شيء عليه وهو يقول إن زكى إبله قبل أن يحول الحول
بيوم أو بسنة جازت عنه نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتى سعد
بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت
قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض
الناس إذا بلغت الإبل عشرين ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو

باعها



باعها فرارا واحتيالا لإسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها فمات
فلا شيء في ماله **باب** نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح
أخت الرجل وينكحه أخته بغير صداق وقال بعض الناس إن احتال
حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد
والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل نا مسدد قال
نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد
بن علي عن أبيهما أن عليا قيل له إن ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية وقال
بعض الناس إن احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح
جائز والشرط باطل **باب** ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا
يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ نا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء
ليمنع به فضل الكلأ **باب** ما يكره من التناجش نا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
النجش **باب** ما ينهى من الخداع في البيع وقال أيوب يخادعون
الله كما يخادعون آدميا لو أتوا الأمر عيانا كان أهون علي نا إسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم

انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ينهى
من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها نا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري كان عروة يحدث انه سال عائشة وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر
وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث
**باب** اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية
الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال
بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى
جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها
فتطيب للغاصب جارية غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم
حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة نا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به
**باب** نا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن
زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر
وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له
على نحو ما اسمع فمن قضيت من اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة
من النار **باب** في النكاح نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا

يحيى



يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح
البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها
قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال
رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها
والزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح نا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد عن القسم ان امراة من ولد
جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار
عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام
انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان واما عبد
الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر
ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس
ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت
القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح
ولا باس بالمقام له معها نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان
البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية
يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت
فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له

الوطي

باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك

حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان توجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي

اناديه

قلت

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكوة على واحد منهما قال ابو عبد الله فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكوة نا ابو نعيم قال نا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان يأخذ الجار بالشفعة

فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الأول فلا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن ابرهيم عن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد يقول جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داره فقال لا ازيده على اربعمائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قاله لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا ما لكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك

واملك



وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا ما لكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رئي بياض ابطه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني نا ابو نعيم قال نا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه وقال بعض الناس اذا اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الفا فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال ابو عبد الله فاجاز هذا الخداع بين المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال لولا اني

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التعبير

باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصالحة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر قال الزهري فأخبرني عروة
عن عائشة أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت به مثل فلق الصبح
فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود
لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار
حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم
يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر وقال
قد خشيت على فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم
انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى
بن قصي وهو ابن عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان

ابن الزبير

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ما لي

يكتب

يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن
أخيك فقال ورقة ابن أخي ما ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى
فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون
حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم
فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني
يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي
فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي
يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا
فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي
غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة الجبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
قال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين وقوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا
بالحق إلى فتحا قريبا نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة
من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد
قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من
الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي
من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة ثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه لقيته
باليمامة عن ابيه قال ثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق
عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد
واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن
قزعة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة ثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين

لقيته

عبد الله بن

جزءا



جزءا من النبوة

باب المبشرات ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن
الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال
الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف وقوله اذ قال يوسف
لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
الى قوله ان ربك عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل الى قوله
والحقني بالصالحين فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد
من البدء بادية

باب رؤيا ابرهيم وقوله فلما بلغ معه السعي
قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك الى قوله انا كذلك نجزي المحسنين
وقال مجاهد اسلما سلما ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض

باب
التواطؤ على الرؤيا ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع
الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم التمسوها في السبع الاواخر

باب رؤيا اهل السجون
والفساد والشرك لقوله ودخل معه السجن فتيان الى قوله فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك وادكر افتعل من ذكر امة قرن وتقرأ امه نسيان
وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن تحصنون تحرسون
ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان
سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله

باب المبشرات
ابن الاديب

صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته
قال ابو عبد الله يعني لو كنت لاجبته في اول ما دعيت لم اوخر باب

من راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام نا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي نا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا ثابت البناني عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة نا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يترايا بي نا خالد بن خلي قال نا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد راى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتكونني باب

رؤيا الليل رواه سمرة نا احمد بن المقدام العجلي قال نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم





اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها يقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال نا يحيى قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب

الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل

على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها
يوما فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الأسرة أو قال مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما
يضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال
في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت
من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** رؤيا النساء
نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة
قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي
عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك
أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول

الله



الله صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير
والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا
أبدا نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما
يفعل به قالت وأحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب** الحلم من
الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من
الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره و
ليستعذ بالله منه فلن يضره **باب** اللبن نا عبدان قال
نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر
أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري
ثم أعطيت فضلي عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب**
إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافره نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب
بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله
بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج

بن الطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت
ذلك يا رسول الله قال العلم باب القميص في المنام نا علي
بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن
وعليه قميص يجره قالوا ما أولت يا رسول الله قال الدين باب
جر القميص في المنام نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال نا أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري أنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت
الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ
دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا
فما أولته يا رسول الله قال الدين باب الخضر في المنام
والروضة الخضراء نا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا حرمي بن
عمارة قال نا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد
كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام
فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا قال
سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت
كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة

وفي

علي ابن الاديب
فما أولت — ما أولته
حدثني — أخبرني



وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى أخذت
بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى باب كشف المرأة
في المنام حدثني عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا
رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي
أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه باب الحرير
في المنام نا محمد قال نا أبو معاوية قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين
رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا
هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم أريتك يحملك في
سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يك
هذا من عند الله يمضه باب المفاتيح في اليد نا سعيد بن عفير
قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن
الأرض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع
الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد و
الأمرين أو نحو ذلك باب التعليق بالعروة والحلقة نا عبد الله

بثياب
فإذا هي
قلت إن يكن
نا

بن محمد قال نا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال نا معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال نا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة وسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت

**باب** عمود الفسطاط تحت وسادته

**باب** الاستبرق ودخول الجنة في المنام نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح

**باب** القيد في المنام نا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا قال نا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين

ورواه



ورواه قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق

**باب** العين الجارية في المنام نا عبدان قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين أقرعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له

**باب** نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال نا شعيب بن حرب قال نا صخر بن جويرية قال نا نافع أن ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه

في السكنى عثمان بن مظعون

ذاك

حتى ضرب الناس بعطن **باب** نزع الذنوب والذنوبين من
البئر بضعف نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى عن سالم عن ابيه
عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا
فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام
ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس
ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **باب**
الاستراحة في المنام حدثني اسحق بن ابرهيم قال نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
رايت اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي
ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب
فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر **باب**
القصر في المنام نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا

حوضي

سعيد

الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله
اغار حدثني عمرو بن علي قال نا معتمر قال نا عبيد الله بن عمر عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة
فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني
ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا
رسول الله **باب** الوضوء في المنام نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في
الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي وامي يا رسول الله اغار
**باب** الطواف بالكعبة في المنام نا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم
سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان
عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها
ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب**
اذا اعطى فضله غيره في النوم نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل

عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى
الري يجري ثم أعطيت عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم باب
الأمن وذهاب الروع في المنام نا عبيد الله بن سعيد قال نا عفان بن مسلم
قال نا صخر بن جويرية قال نا نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في
نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت
اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان
في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله
اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال
لم ترع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي جهنم مطوية
كطي البئر له قرون كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد
وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من
قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح
فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلوة باب الأخذ على اليمين
في النوم نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري



عن سالم عن ابن عمر كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع
إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها
ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك
لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله
رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد
ذلك يكثر الصلوة من الليل باب القدح في النوم نا قتيبة بن
سعيد قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح
لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول
الله قال العلم باب إذا طار الشيء في المنام نا سعيد بن محمد قال
نا يعقوب بن إبرهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال
عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن
لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة باب إذا رأى بقرا

تنحر نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي
موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة
الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير
ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر باب
النفخ في المنام حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال نا عبد الرزاق قال نا
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا
نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي
واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب اذا راى انه اخرج
الشيء من كورة فاسكنه موضعا آخر نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد
الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة سوداء ثائرة
الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولتها
ان وباء المدينة نقل اليها باب المراة السوداء نا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت
امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فاولتها

(هامش: وقع في النسخ الهجر صح — فاولت — نا فضيل نا موسى نا سالم عن ابيه في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس فذكر الحديث هنا بلفظه فاولتها)

ان



ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب المراة الثائرة
الراس نا ابرهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال حدثني سليمان
عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة
وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها باب اذا راى
انه هز سيفا في المنام حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين باب
من كذب في حلمه نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان
يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب
وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة نا
ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال
شعبة عن ابي هاشم الرماني قال سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور
ومن تحلم ومن استمع حدثني اسحق قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن

(هامش: قامت)

ابن عباس قوله نا علي بن مسلم قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان من افرى الفرى ان يرى عينيه ما لم تريا باب اذا رأى ما
يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها نا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن عبد ربه
بن سعيد سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت
ابا قتادة يقول وانا كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا
من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لا تضره حدثني ابرهيم بن حمزة
قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى
احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا
رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لن تضره باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم
يصب نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل
فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض
الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ

قال — لا رأى — لن تضره — عليه — حدثني



به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول
الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة
فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف
فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض
فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو
به ثم يأخذ رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو
فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي
اخطأت قال لا تقسم باب تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح نا
مؤمل بن هشام ابو هشام قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال نا عوف قال نا
ابو رجاء نا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول
لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص
وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا
لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم
عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده
الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم
يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما
هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه
واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر

فاعبرها — فقال — رأسه — به

شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق
ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ
من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل به
مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال واحسب انه كان يقول فاذا
فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم
ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت
لهم ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت
انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر
رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي
ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح
ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان
قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة
كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده نار له يحشها ويسعى حولها قال
قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة
معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد
ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال
قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا
الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق

فيها



فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر
من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض
فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما
بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك
قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله
قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال
قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه
بالحجر فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما
الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه
الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما
الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني
واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربوا
اما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك
خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم عليه السلام
واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين
يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين

وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم قوم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من
الفتن نا علي بن عبد الله قال نا بشر بن السري قال نا نافع بن عمر عن ابن
أبي مليكة قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد
علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى
قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن نا
موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى
إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري
ما أحدثوا بعدك نا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ أبدا ليردن
على أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان
بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا
أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري
ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال

من

النبي



النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض نا مسدد قال نا يحيى بن
سعيد قال نا الأعمش قال نا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما
تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم نا مسدد عن عبد
الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة
جاهلية نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان حدثني أبو رجاء
العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من
أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات
ميتة جاهلية نا إسمعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر
بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو
مريض قلنا أصلحك الله حدثنا بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن
بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا و
أن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان
نا محمد بن عرعرة نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم
تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء نا موسى بن إسمعيل

قال نا

يكرهه

كنت

قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال
جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال
ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على ايدي غلمة من
قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني
فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا
بالشام فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت
اعلم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب
نا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب
بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين
او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث نا ابو نعيم نا ابن
عيينة عن الزهري ح ونا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن
عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع
المطر **باب** ظهور الفتن نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى
قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج
قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث

(هامش: يدي صح — القطر صح — البلم)

وابن

٤١٧

وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى
فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها
الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل نا عمر بن حفص
قال نا ابي نا الاعمش نا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال
ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم
وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل نا قتيبة قال نا جرير عن
الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثله والهرج بلسان الحبش القتل نا محمد قال
نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه
بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى
والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن
الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج
نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس
من تدركهم الساعة وهم احياء **باب** لا يأتي زمان الا الذي
بعده شر منه نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الزبير بن عدي قال
اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا
يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم
صلى الله عليه وسلم نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح ونا اسمعيل قال

(هامش: فقال)

حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت
الحارث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن
وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين
رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا نا محمد قال نا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده
فيقع في حفرة من النار نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قلت لعمرو يا أبا
محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا مر في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها
فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم
في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه
أن لا يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

الليلة

أنزل الله

أنا

قال

وقع في النسخ على الصواب في [illegible] إلى [illegible] وفي الأصيلي على الصواب





لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا عمر بن حفص قال نا أبي
قال نا الأعمش قال نا شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني واقد بن محمد
عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا مسدد قال نا يحيى قال نا قرة بن
خالد قال نا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل
في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله
فقال أي بلد هذا أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فإن
دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق
ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا
هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا
علي ما بهشت بقصبة قال أبو عبد الله بهشت يعني رميت نا أحمد بن
إشكاب قال نا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا سليمان

نا

فتنة

بيوم

قال

يبلغه يبلغه

بن حرب نا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير
عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تكون فتنة القاعد فيها خير
من القائم نا محمد بن عبيد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ح قال ابرهيم وحدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به نا ابو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به باب اذا التقى المسلمان
بسيفيهما نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن
قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد
قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل هذا
القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت

هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا
انما روى هذا الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة نا سليمان بن حرب
قال نا حماد بهذا وقال مؤمل نا حماد بن زيد قال نا ايوب ويونس وهشام و
معلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر
نا شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه
سفيان عن منصور باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة نا محمد
بن المثنى قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان
الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر
مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قال قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على
ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم
من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم نا

عبد الله بن يزيد قال نا حيوة وغيره قالا نا ابو الاسود وقال الليث عن ابي
الاسود قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته
فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب
احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم

باب اذا بقي في حثالة من الناس نا محمد بن كثير قال نا
سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب قال نا حذيفة قال نا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل
اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال
للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل
من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما
رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت
ابايع الا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة نا قتيبة بن سعيد
قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج
فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله

صح له



صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان
بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت
له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة نا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن

باب التعوذ من الفتن نا معاذ بن فضالة قال نا
هشام عن قتادة عن انس قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسالة
فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسالوني عن شيء
الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي
فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال
ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في
الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون
الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين
امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي نا
يزيد قال نا سعيد نا قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن
او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال

موضع بقرب المدينة

استقصوا في السؤال

نبي الله

عائذ

الفتن

نا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان نا علي بن عبد الله قال نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان نا اسحق الواسطي قال نا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمان عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا

مرتين

بهذه الابيات عند الفتن الحرب اول ما تكون فتية · تسعى بزينتها لكل جهول · حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها · ولت عجوزا غير ذات حليل · شمطاء ينكر لونها وتغيرت · مكروهة للشم والتقبيل · نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي نا الاعمش نا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينما نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد الليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر نا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر وكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم

بينا

بن الخطاب

قلت يا نبي الله ابو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل
فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فجاء عمر فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن
له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت
كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره
بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم
على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا
لي وادعو الله ان يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت
ههنا وانفرد عثمان نا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد
كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول
لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه
فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى عن
المنكر وافعله

## باب

نا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن
عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان
فارس ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة نا عبد الله بن



محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا ابو بكر بن عياش قال نا ابو حصين قال نا ابو مريم
عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث
علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر وكان
الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا
اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها
لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه
تطيعون ام هي نا ابو نعيم عن ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قام عمار
على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه
وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم نا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال
اخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار
حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك اتيت امرا اكره
عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ
اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم
راحوا الى المسجد نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت
جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد
الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله
عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود
وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم
اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا

غلام هات حلتين فأعطى الحسن إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال روحا
فيه إلى الجمعة

باب إذا أنزل الله بقوم عذابا

نا عبد الله بن
عثمان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله
بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله
بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله أن
يصلح به بين فئتين من المسلمين

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا إسرائيل
أبو موسى ولقيته بالكوفة جاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه
فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال نا الحسن قال لما سار الحسن
بن علي إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة
لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال
عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن
ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن
فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين نا علي
بن عبد الله قال نا سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى
أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال
إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت
في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم
يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي

باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

نا سليمان بن
حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد
بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله
ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم
ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الأمر
إلا كانت الفيصل بيني وبينه نا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن عوف
عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير
بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى
دخلنا عليه في داره جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ
أبي يستطعمه بالحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس فأول
شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء
قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال التي علمتم من الذلة والقلة و
الضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم
ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله
إن يقاتل إلا على الدنيا نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن واصل الأحدب
عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون
نا خلاد بن يحيى نا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء

عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم
فانما هو الكفر بعد الايمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتني مكانه

باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان

نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب
اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي
كانوا يعبدون في الجاهلية نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار

وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى
نا عبد الله بن سعيد الكندي قال نا عقبة بن خالد قال نا عبيد الله عن خبيب
بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا
ياخذ منه شيئا قال عقبة ونا عبيد الله قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

عن النبي



عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا معبد يعني ابن خالد قال سمعت حارثة
بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي زمان
يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر
لامه نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون
قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل وحتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى
يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في
البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو
يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

نا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال

ما سألته وإنه قال لي ما يضرك منه قلت إنهم يقولون إن معه جبل
خبز ونهر ماء قال إنه أهون على الله من ذلك نا موسى بن إسمعيل قال نا
وهيب قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أبو عبد الله أراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية نا سعد بن
حفص قال نا شيبان عن يحيى عن إسحق بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة
ثم ترجف ثلث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق نا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب
على كل باب ملكان نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم عن صالح
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال
إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه ولكني سأقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور نا علي بن عبد الله
قال نا محمد بن بشر قال نا مسعر قال حدثني سعد بن إبرهيم عن أبيه عن
أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها
يومئذ سبعة أبواب لكل باب ملكان وقال ابن إسحق عن صالح بن إبرهيم
عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن

عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف
بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من
هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور
العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها
ابن قطن رجل من خزاعة نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال نا عبدان قال أخبرني
أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال
أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم نا سليمان بن حرب قال
نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر
أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه
مكتوبا كافر فيه أبو هريرة وابن عباس **باب** لا يدخل الدجال
المدينة نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال نا النبي صلى الله عليه وسلم
يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان مما يحدثنا به أنه قال يأتي الدجال
وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي
المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول
أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول

الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ثنا يحيى بن موسى قال ثنا يزيد بن هرون قال انا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله

باب يأجوج ومأجوج

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الأحكام

باب قول الله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ثنا عبدان قال انا عبد الله

عن يونس



عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني ثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب الأمراء من قريش

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهم عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير ثنا أحمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي

منهم اثنان باب أجر من قضى بالحكمة لقوله ومن لم يحكم بما أنزل
الله فأولئك هم الفاسقون حدثني شهاب بن عباد قال نا إبرهيم بن حميد
عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه
الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب السمع والطاعة للإمام ما لم
تكن معصية نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد
حبشي كأن رأسه زبيبة نا سليمن بن حرب قال نا حماد عن الجعد عن
أبي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من
أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا
مات ميتة جاهلية نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة نا
عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا
من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم قال أليس قد أمر النبي صلى الله
عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم
نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى
بعض فقال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار أفندخلها

فسلط
دار الذهب

فيكرهه

فبينما



فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف باب
من لم يسأل الإمارة أعانه الله نا حجاج بن منهال قال نا جرير بن حازم
عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسئلة وكلت إليها وإن
أوتيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير باب من سأل الإمارة
وكل إليها نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن قال حدثني
عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسئلة وكلت إليها وإن أعطيتها من غير
مسئلة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فائت الذي
هو خير وكفر عن يمينك باب ما يكره من الحرص على الإمارة
نا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم
القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار نا عبد الله بن
حمران قال نا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله
نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا
يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص

لي
عن

حاشية دار الذهب
ورجلان

عليه باب من استرعى رعية فلم ينصح نا ابو نعيم قال نا ابو الاشهب
عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي
مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها
بنصيحة لم يجد رائحة الجنة نا اسحق بن منصور قال انا حسين بن علي
الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن اتينا معقل بن يسار نعوده
فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله
عليه الجنة باب من شاق شاق الله عليه حدثني اسحق الواسطي
قال نا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا
واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة وقال ومن يشاقق يشقق الله
عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه
فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه
وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قال قلت لابي عبد الله من
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب باب
القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي
على باب داره حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن
سالم بن ابي الجعد قال نا انس بن مالك بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم

خارجان



خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول
الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني احب الله و
رسوله قال انت مع من احببت باب ما ذكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن له بواب نا اسحاق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا
شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول لامراة من
اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي
تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من
مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى
بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة باب الحاكم يحكم بالقتل
على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه نا محمد بن خالد قال نا الانصاري
محمد قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان قيس بن سعد كان يكون بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير نا مسدد
قال نا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال نا ابو بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ وحدثني عبد الله بن صباح
قال نا محبوب بن الحسن قال نا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن
ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى

فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان

نا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان أن لا تقض بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان

نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله بن المبارك قال انا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلوة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة

نا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال نا حسان بن إبرهيم قال نا يونس قال محمد أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها قال أبو عبد الله محمد هو الزهري

باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك إذا كان أمرا مشهورا

نا أبو اليمان قال نا شعيب

(هامش: النبي — هو الزهري)

عن الزهري



عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج من أن أطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي

وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز لأن هذا مال بزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل والخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر إلى عامله الجارود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال إبرهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا أبو نعيم نا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس

(هامش: عليهم متن ابن الاديب — بن عبد العزيز حاشية دار الذهب)

قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة
فجئت به القسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على
وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله
عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال
الزهري في شهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا
فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا
انهم لا يقرءون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة
كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله **باب** متى يستوجب
الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا
الناس ولا يشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة
في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وقرا انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا
للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله
الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرا وداود وسليمان
اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا
ماذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه

بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله

وعذر



وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا
اخطا القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا
صليبا عالما سؤولا عن العلم **باب** رزق الحاكم والعاملين عليها
وكان شريح ياخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة ياكل الوصي بقدر عمالته
واكل ابو بكر وعمر نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
السائب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان
عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم
احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها
فقلت بلى قال عمر فما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير
واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت
اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول
اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال و
انت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال
حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني حتى اعطاني
مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه
فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل
فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب** من قضى ولاعن في

المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن
ثابت باليمين عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي و
يحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن أبي أوفى يقضيان في
الرحبة خارجا من المسجد نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري
عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق
بينهما حدثني يحيى قال نا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج أخبرني
ابن شهاب عن سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد **باب** من حكم في المسجد
حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجاه من
المسجد ويذكر عن علي نحوه نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أتى رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض
عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به
فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت
فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن
أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب** موعظة
الإمام للخصوم نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن
زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا

المنبر — قال — قال

بشر



بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي
على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له
قطعة من النار **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته
القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال
ائت الأمير حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو
رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل
من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب
الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم أربعا بالزنا
فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد
إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا نا قتيبة قال نا الليث عن يحيى
عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لألتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكر عندي فأرضه مني فقال أبو بكر كلا لا تعطه أصيبغ
من قريش وتدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته
قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي وقال أهل الحجاز
الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر عنده خصم

من حق — بالزنى أربعا — بن سعيد — قال — منه — فقام — خصم عنده لآخر

آخر يحكم في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين
فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء
قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل
يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكبر
من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها
وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يقضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن
علمه أكبر من شهادة غيره ولكن فيه تعرض لتهمة نفسه عند المسلمين
وإيقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما
هذه صفية نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم عن ابن شهاب عن علي
بن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي فلما رجعت
انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما هي صفية
قالا سبحان الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه
شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحق بن يحيى عن الزهري عن علي
عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أمر الوالي إذا وجه
أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا نا محمد بن بشار قال نا العقدي
قال نا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام
وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه

بن سعيد

بن أبي بردة

عن جده

عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إجابة الحاكم الدعوة و
قد أجاب عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي **باب** هدايا العمال
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن عروة قال نا أبو حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن
اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر قال سفيان أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال
العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه
أو أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم
القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا وقال
سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع
أذناي وأبصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري
سمع أذني خوار صوت والجوار من يجأرون كصوت البقر **باب**
استقضاء الموالي واستعمالهم نا عثمان بن صالح قال نا عبد الله بن وهب
قال أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر أخبره كان سالم مولى
أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد
قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب**

أذني

معي

قال

العرفاء جمع العريف ...

العرفاء للناس نا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه
موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن
الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن
لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم
ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس
قد طيبوا واذنوا **باب** ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج
قال غير ذلك نا ابو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف
ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا نا قتيبة نا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه **باب** القضاء على الغائب نا محمد بن كثير قال
انا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان هندا قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله
قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** من قضي له
بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا نا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة

منكم

بن مالك

زوج



زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة
بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم
ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها نا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح
اخذه سعد فقال ابن اخي كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما
رآها حتى لقي الله عز وجل **باب** الحكم في البئر ونحوها حدثني
اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا سفيان عن منصور والاعمش عن
ابي وائل قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع
مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم الآية فجاء
الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في

ولعل

ابن قد

ثم

قال

بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا
يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الاية باب
القضاء في قليل المال وكثيره سواء وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء
في قليل المال وكثيره سواء نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما
انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له
بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة
من نار فلياخذها او ليدعها باب بيع الامام على الناس
اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام حدثنا
ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا اسمعيل قال نا سلمة بن كهيل عن عطاء
عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما
عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه
باب من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الامراء نا موسى بن
اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن
زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب

الالد

نعيم هو النحام
بن عبد الله
للامرة

الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا نا مسدد قال نا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب
اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد حدثني محمود قال نا
عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد قال انا
عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل
رجل منا اسيره وامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا
اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين باب
الامام ياتي قوما فيصلح بينهم نا ابو النعمان قال نا حماد قال نا ابو حازم
المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فقال يا
بلال ان حضرت الصلوة ولم ات فمر ابا بكر فليصل بالناس فلما
حضرت صلوة العصر فاذن واقام ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر في الصلوة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف
الذي يليه قال وصفح القوم قال وكان ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم
يلتفت حتى يفرغ فلما راى التصفيح لا يمسك عنه التفت فراى النبي

ابن الوليد
بن زيد

صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده أن امضه
وأومأ بيده هكذا ولبث أبو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم
ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس
فلما قضى صلوته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون
مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
للقوم إذا رابكم أمر فليسبح الرجال ولتصفح النساء قال أبو عبد الله لم يقل
هذا الحرف غير حماد يا بلال مر أبا بكر

**باب** يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا

حدثني محمد بن عبيد الله أبو ثابت قال نا إبراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال
بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن
يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني
أرى أن تجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد
قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل
من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير

فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر
ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع
واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول
من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت
الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه
الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

**باب** كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

نا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن أبي ليلى ح وحدثني إسمعيل قال حدثني مالك
عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة
أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا
إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير
أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى
قدم على قومه فذكر لهم فأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن
بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد
السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن
يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهم فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة و
عبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال أفتحلف لكم يهود
قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى

أُدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة باب هل يجوز للحاكم
أن يبعث رجلاً وحده للنظر في الأمور نا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال
نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن
خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن
ابني كان عسيفاً على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت
ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك
جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما
بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها
أنيس فرجمها باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد
وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه
وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان
ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي
صنع بها وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال
بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين نا أبو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره
أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش

ح الأمر

برجل

ح الحاكم

ثم قال



ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث
فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين
باب محاسبة الإمام عماله نا محمد قال نا عبدة قال نا
هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك
هديتك إن كنت صادقاً ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالاً منكم على أمور مما
ولاني الله فيأتي أحدهم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي
أفهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقاً
فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئاً قال هشام بغير حقه إلا جاء الله يحمله يوم
القيامة ألا فلأعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت باب
بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء نا أصبغ قال نا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا
كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره
بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله وقال سليمان عن يحيى قال

للترجمان

اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله
وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي
ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب كيف يبايع الامام
الناس نا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني
عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والمنشط والمكره وان لا ننازع
الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة
لائم نا عمرو بن علي قال نا خالد بن الحارث قال نا حميد عن انس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون
الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره
فاجابوه نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا نا عبد الله بن
يوسف عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت
نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن
عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك كتب اني اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

عن معاوية

في المنشط

أما

ما استطعت



ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك نا يعقوب بن ابرهيم قال نا
هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم نا عمرو بن
علي قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس
عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين
اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك نا عبد الله
بن مسلمة قال نا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني عبد الله بن محمد بن
اسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره
ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا
قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم عن هذا الامر ولكنكم ان شئتم
اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم
فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط
ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي
حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد
الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما
فوالله ما اكتحلت هذه الثلث بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما
له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل

بن ابي عبيد

الليلة

*الناس*

ثم قام على من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من على شيئا
ثم قال ادع لى عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس
الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من
المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة
مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا على انى قد نظرت
فى امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال
ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن
وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين نا ابو عاصم عن يزيد بن ابى عبيد عن
سلمة قال بايعنا تحت الشجرة فقال لى يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد
بايعت فى الاول قال وفى الثانى

باب بيعة الاعراب نا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابه وعك فقال اقلنى بيعتى فابى ثم جاءه
فابى ثم جاءه فقال اقلنى بيعتى فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة كالكير تنفى خبثها وتنصع طيبها

باب بيعة الصغير
نا على بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابى ايوب
قال حدثنى ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان
قد ادرك النبى صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبى صلى الله عليه وسلم

*النبى صلى الله عليه وسلم* — *الاولى* — *على الاسلام* — *وتنصع طيبها*

هو



هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحى بالشاة الواحدة عن جميع اهله

باب من بايع ثم استقال البيعة نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابى وعك بالمدينة
فاتى الاعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلنى بيعتى فابى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلنى بيعتى فابى ثم جاءه فقال
اقلنى بيعتى فابى وخرج الاعرابى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة
كالكير تنفى خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه
الا للدنيا نا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع
اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل
بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه
فاخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء رواه ابن عباس نا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى ح وقال الليث حدثنى يونس عن ابن
شهاب قال اخبرنى ابو ادريس الخولانى انه سمع عبادة بن الصامت يقول
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى مجلس تبايعونى على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوه فى معروف فمن وفى منكم فاجره على الله

*ولا تعصوا* — *تعصونى* — *تخرج* — *وتنصع*

ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه
فبايعناه على ذلك نا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام
بهذه الآية لا تشركوا بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يد امرأة الا امرأة يملكها نا مسدد قال نا عبد الوارث عن ايوب
عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علي ان لا
يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت
فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما
وفت امرأة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ او بنت
ابي سبرة وامرأة معاذ

باب من نكث بيعة وقوله ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله الآية نا ابو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على
الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى
قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب الاستخلاف

نا يحيى بن يحيى قال انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت
القسم بن محمد قال قالت عائشة وا رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه
والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا

ابنة

واثكلتاه واثكلاه

ذلك

ببعض



ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا رأساه لقد هممت او
اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون نا محمد بن
يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر
قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني
ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا
عليه فقال راغب وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا
اتحملها حيا وميتا نا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس عمر على
المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر
صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا
يريد بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان
الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم
وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين وانه اولى
المسلمين بامور كم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك
في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن
انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به
حتى اصعد المنبر فبايعه الناس عامة نا عبد العزيز بن عبد الله قال
نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت

صعد

النبيَّ صلى الله عليه وسلم امرأةٌ فكلّمته في شيءٍ فامرها أن ترجع إليه فقالت
أرأيتَ إن جئتُ ولم أجدك كأنّها تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي
أبا بكرٍ نا مسدَّدٌ قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن أبي بكرٍ قال لوفد بزاخة تتبعون أذناب الإبل حتى يُري الله
خليفةَ نبيّه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمرًا يعذرونكم به **باب**
نا محمد بن المثنى قال نا غندرٌ قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعتُ
جابر بن سمرة قال سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول اثنا عشر أميرًا فقال
كلمةً لم أسمعها فقال أبي إنّه قال كلّهم من قريش **باب** إخراج الخصوم
وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمرُ أختَ أبي بكرٍ حين
ناحت نا إسمعيل قال حدثني مالكٌ عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممتُ أن آمر بحطبٍ
يُحتطب ثم آمر بالصلوة فيؤذَّن لها ثم آمر رجلًا فيؤمّ الناس ثم أخالف
إلى رجالٍ فأحرِّق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنّه يجد
عرقًا سمينًا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء **باب** هل للإمام
أن يمنع المحبوسين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه نا يحيى
بن بكيرٍ قال نا الليث عن عقيلٍ عن ابن شهابٍ عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالكٍ أنّ عبد الله بن كعب بن مالكٍ وكان قائد كعبٍ
من بنيه حين عمي قال سمعتُ كعب بن مالكٍ قال لمّا تخلّف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

المسلمين

(في الهامش: فيحتطب — يحطب — فيحطب)

(في الهامش: قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمان قال أبو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوظة ... )



عليّ وعلى [في الهامش]

المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلةً وآذن رسول الله صلى الله
بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التمنّي

**باب** ما جاء في التمنّي ومن تمنّى الشهادة نا سعيد بن عفيرٍ قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالدٍ عن ابن شهابٍ عن أبي سلمة
وسعيد بن المسيّب أنّ أبا هريرة قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لولا أنّ رجالًا يكرهون أن يتخلّفوا بعدي ولا أجد
ما أحملهم ما تخلّفتُ لوددتُ أنّي أُقتل في سبيل الله ثم أُحيا ثم أُقتل
ثم أُحيا ثم أُقتل ثم أُحيا ثم أُقتل نا عبد الله بن يوسف قال انا مالكٌ عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده وددتُ أنّي لأقاتل في سبيل الله فأُقتل ثم أُحيا ثم أُقتل ثم
أُحيا ثم أُقتل فكان أبو هريرة يقول هنّ ثلثًا أشهد لله **باب**
تمنّي الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحدٌ ذهبًا حدثني إسحق بن
نصرٍ قال نا عبد الرزاق عن معمرٍ عن همّامٍ سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو كان عندي أحدٌ ذهبًا لأحببتُ أن لا يأتي ثلثٌ و
عندي منه دينارٌ ليس شيءٌ أرصده في دينٍ عليّ أجد من يقبله **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ نا يحيى بن بكيرٍ
قال نا الليث عن عقيلٍ عن ابن شهابٍ قال حدثني عروة أنّ عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ ما سقتُ
الهدي ولحللتُ مع الناس حين حلّوا نا الحسن بن عمر قال نا يزيد بن زريع

وحللت نا

(في الهامش: فلا — بالله — وقع في النسخ ثلث والصواب ثلثا)

عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ونحل
الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة بن مالك
وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال لا بل
للابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله
عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف بالبيت ولا تصلي
حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة
وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان
ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج **باب**
قوله ليت كذا وكذا نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا
يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة ارق
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي
يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله
جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه وقالت عائشة

والصفا

عن

قال



قال بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تمني القرآن والعلم حدثني
عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يتلوه من آناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت
كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي
لفعلت كما يفعل **باب** ما يكره من التمني وقول الله ولا تتمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض الآية نا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص
عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت نا محمد قال نا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس
اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به نا عبد الله بن محمد قال
نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن ابي عبيد مولى ابن ازهر
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما
محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب قال ابو عبد الله ابو عبيد
اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر **باب** قول
الرجل لولا الله ما اهتدينا نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال نا
ابو اسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا
التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه يقول

النبي صلى الله عليه وسلم

لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا ان
الالى وربما قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها
صوته باب كراهية التمني لقاء العدو رواه الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية باب
ما يجوز من اللو وقوله لو ان لي بكم قوة نا علي بن عبد الله نا سفيان قال نا
ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله
بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة عن
غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت نا علي قال نا سفيان قال نا عمرو نا
عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلوة يا رسول
الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على
امتي او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلوة هذه
الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم
هذه الصلوة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو
يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو نا
عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج
يمسح الماء عن شقه قال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه

تمني لقاء

قال

من





للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابرهيم بن المنذر نا معن قال حدثني
محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال
سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على
امتي لامرتهم بالسواك نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا
حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر
وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر
لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل
يطعمني ربي ويسقين تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم
كالمنكل لهم نا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا الاشعث عن الاسود
بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر
امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك
قصرت بهم النفقة قلت ما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك
ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية

صوابه بهم

قومي

حديث عهدهم

فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض
نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعب الانصار نا موسى قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب بسم الله
الرحمن الرحيم باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق
في الاذان والصلوة والصوم والفرائض والاحكام وقول الله فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الاية وقوله وان جاءكم فاسق بنبا
فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه
واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة حدثني محمد بن المثنى قال
نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة قال نا مالك قال اتينا النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا
عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم



وذكر اشياء احفظها ولا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم نا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال
من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر
ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين
نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا
فقيل ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد
ما سلم نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة
يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع نا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة
الفجر اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة نا يحيى قال نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء

قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر
شهرًا او سبعة عشر شهرًا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فوجه نحو الكعبة وصلى
معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع
النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلوة
العصر نا يحيى بن قزعة حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح
وابي بن كعب شرابًا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت
فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى
مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت نا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران
لابعثن اليكم رجلًا امينًا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث ابا عبيدة بن الجراح نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن خالد عن
ابي قلابة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال كان رجل من الانصار
اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله
صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن زبيد



عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
جيشًا وامر عليهم رجلًا فاوقد نارًا فقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها فقال
آخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها
لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة في معصية انما
الطاعة في المعروف نا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن
خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب
فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله
اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني
كان عسيفًا على هذا والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبروني ان على
امرأته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد واما ابنك فعليه جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها **باب** بعث النبي صلى الله
عليه وسلم الزبير طليعة وحده نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا محمد بن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس

يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثلثا فقال لكل نبي حواري وحواريي الزبير وقال سفيان حفظته من ابن
المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم
عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت
جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه
كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان
باب قول الله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن
له واحد جاز نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن ابي عثمان
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا فامرني بحفظ الباب
فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال
ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة نا عبد
العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب
فاذن لي باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من الامراء
والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية
الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره

يبعث النبي صلى الله عليه وسلم

ان



ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى
مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق نا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال نا سلمة بن
الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك
او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل
فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا
من وراءهم قاله مالك بن الحويرث نا علي بن الجعد قال نا شعبة ح وحدثني
اسحق قال نا النضر قال انا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على
سريره فقال لي ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا
رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر
به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان
بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة واظن
فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت
والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم باب
خبر المراة الواحدة نا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
توبة العنبري قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن بن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه روى

وصاة

اما

وحده لا شريك له

قال

عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا او اطعموا
فانه حلال او قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي بسم الله
الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام باب الاعتصام
بالكتاب والسنة نا الحميدي قال نا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان
علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي
يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان مسعرا
ومسعر قيسا وقيس طارقا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر و
استوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار
الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم
فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم نا موسى بن اسمعيل
قال نا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
اليه وقال اللهم علمه الكتاب نا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا
ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار

رسوله





ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر لك بالسمع
والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رأيتني اتيت بمفاتيح
خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها نا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله اومن او آمن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم
القيمة باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله
واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا
وقال ابن عون ثلث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها و
يسئلوا عنها والقران ان يتفهموه ويسئلوا عنه ويدعوا الناس الا من خير
حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن نا سفيان عن واصل عن ابي وائل
قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال
هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما
انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما نا
علي بن عبد الله قال نا سفيان سألت الاعمش فقال عن زيد بن وهب

يشبهها

سمعت حذيفة يقول نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء
في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا من السنة نا آدم
بن ابي اياس قال نا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني
يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي
محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم
بمعجزين نا مسدد قال نا سفيان قال نا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد
بن خالد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله
نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن
يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثني محمد بن عبادة
قال نا يزيد قال نا سليم بن حيان واثنى عليه قال نا سعيد بن ميناء قال نا
او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال
بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا
وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من
المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا
اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم

نا — انا — عن

فقد



فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم
فرق بين الناس تابعه قتيبة بن سعيد عن ليث عن خالد عن سعيد بن
ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو نعيم قال نا سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا
فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا
حدثني ابو كريب قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما
فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه
طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع
ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق نا قتيبة بن سعيد
قال نا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر
من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال والله لاقاتلن
من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني
كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر
فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه

فرق محفوظ — محمد بن العلاء — فقال — عقالا

الحق وقال لي ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عنافا وهو اصح ورواه
الناس عنافا وعفا لا ههنا لا يجوز وعفا الا في حديث الشعبي مرسل وكذا
قال قتيبة عفا لا نا اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال
قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن
قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القرآء اصحاب
مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن
اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه فقال ساستاذن
لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب
والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع
به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو
وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما
جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله نا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء
بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام
وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان
الله فقلت آية فقالت برأسها اي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رأيته في مقامي حتى
الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال

فاما

ومشاورته
كسفت
هذا
فاوحي



بالبينات

فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا
فاجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب
قال لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان
قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا
امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم **باب** ما يكره من كثرة السؤال
وتكلف ما لا يعنيه وقوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم نا عبد الله
بن يزيد المقرئ قال نا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر
بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم
المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته نا اسحق
انا عفان قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة
في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه
ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم
فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم فلو
كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء
في بيته الا الصلوة المكتوبة نا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة عن بريد
بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

صنيعكم
ولو

عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسئلة غضب وقال سلوني فقام رجل
فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من
أبي فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغضب قال إنا نتوب إلى الله نا موسى قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت و
لا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة
السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع
وهات قال أبو عبد الله كانوا يقتلون بناتهم في الجاهلية فحرم الله ذلك نا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا
عند عمر فقال نهينا عن التكلف نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري قال أخبرني
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى
الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما
ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء
إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني قال أنس فقام إليه رجل فقال أين

فقال

مذخلي



مذخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله
فقال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أولى والذي
نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي
فما رأيت كاليوم في الخير والشر حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة
قال نا شعبة قال نا موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال رجل يا
نبي الله من أبي قال أبوك فلان ونزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا
تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم الآية نا الحسن بن صباح قال نا شبابة
قال نا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خلق كل شيء
فمن خلق الله نا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة
وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسلوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القسم أخبرنا
عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى صعد
الوحي ثم قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي باب
الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب

سلوني

فلم أر

أخبرني

قال

خالق كل

فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت
خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لم ألبسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين و
البدع لقوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال
اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال
قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم رأوا الهلال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكر لهم نا عمر بن حفص
بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم التيمي قال حدثني
ابي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة
فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا
فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا
الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم

قال



شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم
له خشية نا محمد بن مقاتل قال انا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني
تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الآخر
بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت
اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير
فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه
وسلم بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه نا اسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر
اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر
فليصل للناس فقالت عائشة قلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في
مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر
فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا نا آدم
قال نا محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارأيت رجلا وجد

عن

ام المؤمنين

يصلي

فقلت

مع أهله رجلا فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فأخبرهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء وقد أنزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما
فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها ففارقها
ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال
النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه
إلا قد كذب وإن جاءت به أسحم أعين ذا أليتين فلا أحسب إلا قد صدق
عليها فجاءت به على الأمر المكروه نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أخبرني مالك بن أوس النصري وكان محمد بن جبير
بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت
حتى أدخل على عمر أتاه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عبد الرحمن وعثمان
والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا وجلسوا فقال هل لك في علي و
عباس فأذن لهما قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم
استبا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح
أحدهما من الآخر فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على
علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

حدثني

عثمان وعبد الرحمن

ذلك

ذلك قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله صلى الله
عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله
منهم فما أوجفتم عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى
بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ فأقبل على علي وعباس تزعمان أن
أبا بكر فيها كذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة
وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب
امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
تعملان فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيه أبو بكر وبما عملت
فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما
بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم فأقبل على علي
وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان

فقالوا

ق

حتى

فيها

بين قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها
باب إثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا
موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قلت لأنس أحرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني
موسى بن أنس أنه قال أو آوى محدثا باب ما يذكر من ذم الرأي
وتكلف القياس وقول الله ولا تقف ما ليس لك به علم نا سعيد بن تليد
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي
الأسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه انتزاعا
ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون
فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله فاستثبت
لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت
عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو نا عبدان
قال أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح ونا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا

أعطاهموه
منهم

نا



رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليه لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر
يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو وائل
شهدت صفين وبئست صفون قال أبو عبد الله اتهموا رأيكم يقول ما لم
يكن فيه كتاب ولا سنة لا ينبغي له أن يفتي باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري
أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله بما
أراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت
حتى نزلت نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول
سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله وربما
قال سفيان فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع في
مالي قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث باب تعليم النبي
صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا
تمثيل نا مسدد قال نا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي
صالح ذكوان عن أبي سعيد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما
نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا

ينزل الله

وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم
قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا
من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها مرتين
ثم قال واثنين واثنين واثنين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم نا عبيد الله بن
موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون نا اسمعيل
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال سمعت معاوية
بن ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه
الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله باب
قول الله او يلبسكم شيعا نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون او ايسر باب
من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل نا اصبغ
بن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل

او

نزل

لك



لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق قال
ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال
ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه نا مسدد قال نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها
قال نعم حجي عنها ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضية قالت نعم
قال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء باب ما جاء في اجتهاد
القضاء بما انزل الله لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف
من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم حدثني شهاب بن عباد
قال نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها نا محمد قال نا ابو معاوية
قال نا هشام عن ابيه عن المغيرة قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص
المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه
غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت
محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه
غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة باب

قاضيته

فقال

اثنين

فسلط

قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا
بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس إلا أولئك حدثنا محمد
بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء
بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب
تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

**باب** إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة لقول الله ومن أوزار الذين يضلونهم بغير
علم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان
على ابن آدم الأول كفل منها وربما قال سفيان من دمها لأنه سن القتل
أولا

*سنة*

**باب** ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل
العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي
صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر
والقبر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي
وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى

*وحض*



ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن
عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر
فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل فقال إن فلانا يقول
لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء
الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع
الناس يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير
بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار ويحفظوا مقالتك
وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة قال
ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان
من كتان فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني
لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشيا
عليه فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي من جنون
ما بي إلا الجوع حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا

*طيبها*
*عن*
*كل مطير*
*قال*

منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء
يشرن الى آذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله
عليه وسلم نا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا نا عبيد بن اسمعيل
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني
مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى
وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي ان ادفن مع
صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت
لا والله لا اوثرهم باحد ابدا نا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر بن ابي
اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي
والشمس مرتفعة زاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او
ثلثة حدثني عمرو بن زرارة قال نا القسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت
السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا و
ثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القسم بن مالك الجعيد نا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في
صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة نا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال



نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند
المسجد نا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن
النبي صلى الله عليه وسلم في احد نا ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر
ممر الشاة نا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا مالك عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق
النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي اضمرت منها وامدها
الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني
زريق وان عبد الله كان فيمن سابق نا اسحاق قال نا عيسى وابن ادريس
وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
السائب بن يزيد قال سمعت عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الاعلى قال نا هشام بن حسان
ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة قالت كان يوضع لي

موضع

ضمرت

ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا نا مسدد قال نا
عباد بن عباد قال نا عاصم الاحول عن انس حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين
الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم
نا ابو كريب قال نا ابو اسامة قال نا بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة
فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده نا سعيد
بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عكرمة قال
حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم اتاني
الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل
عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل نا علي عمرة في حجة نا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم
قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت
هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لاهل
اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم تكن عراق يومئذ نا عبد الرحمن بن المبارك
قال نا الفضيل قال نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له
انك ببطحاء مباركة **باب** قول الله ليس لك من الامر شيء نا احمد
بن محمد قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع



النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلوة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا
ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون **باب** قوله
وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الآية نا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال نا عتاب بن بشير
عن اسحق عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان
علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تصلون قال علي فقلت
يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعته وهو مدبر
يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله ما
اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب
نارك للموقد نا قتيبة قال نا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة بينا نحن
في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى
جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود
اسلموا تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القسم فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا ابا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة
فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله **باب**

قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس وما امر النبي صلى الله
عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثني اسحق بن منصور قال نا ابو اسامة
قال الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسال
امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد
وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون قال نا الاعمش عن ابي صالح
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** اذا اجتهد
العامل او الحاكم فاخطا خلاف الرسول صلى الله عليه وسلم من غير علم فحكمه
مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد نا اسمعيل
عن اخيه عن سليمان عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف
انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر
فقدم بتمر جنيب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله
يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان
**باب** اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطا نا عبد الله بن يزيد
المقرئ المكي قال نا حيوة بن شريح قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد

العالم

رسول الله

عن محمد



عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن
العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم
فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر قال فحدثت
هذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن
ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الحجة على من قال
ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد
النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام نا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال
حدثني عطاء عن عبيد بن عمير استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا
فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما
حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني على هذا ببينة او
لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصغرنا
فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من
امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق نا علي قال نا سفيان قال نا
الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان
ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت
امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون
يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم
فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من يبسط رداءه

ثم اصاب

صح في النسخ من مشاهد

قال

اصاغرنا

سمع

حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلم ينس شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت
علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه **باب**
من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول صلى الله
عليه وسلم نا حماد بن حميد قال نا عبيد الله بن معاذ قال حدثني ابي قال
نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله
يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
**باب** الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة و
تفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن
الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب
فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام نا اسمعيل قال حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له
اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في
طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي
وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر

ومن

يسمعه

بالله ان ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف

انه



وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه
الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره نا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه
عن عائشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن
عقبة قال نا الفضيل بن سليمان النميري البصري قال نا منصور بن عبد
الرحمن بن شيبة قال حدثتني امي عن عائشة ان امراة سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة
فتوضئين بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
توضئين قالت كيف اتوضا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها
قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها
نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن على مائدته فتركهن
النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا
امر باكلهن نا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد
في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض

عن

به

وتركهن

كان

اكل

اصحابه كان معه فلما رآه كره اهلها قال كل فانى اناجى من لا تناجى قال
ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا ادرى هو من قول الزهرى او فى الحديث نا عبيد الله
بن سعد بن ابرهيم قال نا ابى وعمى قالا نا ابى عن ابيه قال اخبرنى محمد بن جبير
بن مطعم ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته فى شىء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال
ان لم تجدينى فاتى ابا بكر قال ابو عبد الله زاد لنا الحميدى عن ابرهيم بن سعد
كانها تعنى الموت باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل
الكتاب عن شىء وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى حميد بن
عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب
الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن
الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب نا محمد بن بشار قال نا
عثمان بن عمر قال انا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن
ابى هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية نا موسى بن اسمعيل قال
نا ابرهيم قال انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال
كيف تسئلون اهل الكتاب عن شىء وكتابكم الذى انزل على رسوله احدث
تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله

وغيروه

رواة

كان



وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله ما راينا منهم رجلا يسئلكم عن
الذى انزل اليكم باب نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما
تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء قال
جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع
الجنائز ولم يعزم علينا نا المكى عن ابن جريج قال عطاء قال جابر ح وقال محمد
بن بكر نا ابن جريج اخبرنى عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله فى اناس معه
قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحج خالصا ليس معه عمرة
قال عطاء قال جابر فقدم النبى صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذى
الحجة فلما قدمنا امرنا النبى صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من
النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهن ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول
لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتى عرفة
تقطر مذاكيرنا المذى قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم انى اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديى
لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امرى ما استدبرت ما اهديت
فحللنا وسمعنا واطعنا نا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة
قال حدثنى عبد الله المزنى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب
قال فى الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة باب كراهية
الاختلاف نا اسحق قال نا عبد الرحمن بن مهدى عن سلام بن ابى مطيع عن

عليكم

بن ابرهيم

المنى

وسمعنا

ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله سمع
عبد الرحمن سلاما ثنا اسحق قال انا عبد الصمد قال ثنا همام قال ثنا ابو عمران
الجوني عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور
قال ثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابرهيم بن موسى قال انا
هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس لما حضر النبي
صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم
القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من
يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم **باب** قول الله وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر
وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا
عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم
قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها

حتى

عليه
قال
فقال



حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة فسمع منهما
حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله
وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون اهل الامناء من اهل
العلم في الامور المباحة ليأخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة
لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع
الزكوة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين
ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى
مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة
والزكوة وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبابا
وكان وقافا عند كتاب الله ثنا الاويسي عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا
ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة حين قال لها اهل
الافك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق
اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت

فقال

مشورة عمر مشورته
لم

من شيء يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن
فتنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا
خيرا فذكر براءة عائشة وقال ابو اسامة عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب
قال نا يحيى بن ابي زكرياء الغساني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون
علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما
اخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي
فاذن لها فارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الرد على الجهمية وغيرهم التوحيد باب

ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك اسماؤه
وتعالى جده نا ابو عاصم عن زكرياء بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن
ح وحدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا الفضل بن العلاء قال نا اسمعيل بن
امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن
عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
معاذ بن جبل نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب
فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله

عن عروة عن عائشة

وارسل

بن محمد

فرض



فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض
عليهم زكوة في اموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ
منهم وتوق كرائم اموال الناس نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن
جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال
الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال
الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم نا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك
عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني اخي قتادة بن
النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد قال نا احمد بن صالح قال نا ابن وهب
قال نا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن
امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا
لاصحابه في صلوته فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن
وانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه

رسول الله

سقط كلمة ان من النسخ فان صحت الرواية على اسقاطها ففي مضمرة اضمارها في مثل هذا مطرد اخصر الوضع

باب قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
نا محمد قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن
جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
الناس نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان
النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رسول احدى بناته تدعوه الى ابنها في الموت فقال ارجع فاخبرها ان لله
ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب
فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام
معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع
كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها
الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء باب قول الله
اني انا الرزاق ذو القوة المتين نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
سعيد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم
باب قول الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ان الله عنده
علم الساعة انزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة
قال ابو عبد الله قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن كل شيء علما نا خالد
بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم

ما تغيض

(هامش: قول الله — نا — بن جبير — على كل شيء — لا يعلمها)



ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر
احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة
الا الله نا محمد بن يوسف قال نا سفيان قال نا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب وهو يقول
لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول
لا يعلم الغيب الا الله باب قول الله السلام المؤمن نا احمد بن
يونس قال نا زهير قال نا مغيرة قال نا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا
نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب
قول الله ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا احمد بن صالح
قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي
وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة باب
قول الله وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله
ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم
قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة

(هامش: عن — وسلطانه)

والنار آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك
نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم قال حدثني عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا تموت والجن والإنس يموتون
حدثني ابن أبي الأسود قال نا حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى في النار وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال
نا سعيد عن قتادة عن أنس وعن معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد
حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول قد
قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة باب قول الله وهو الذي خلق السموات والأرض
بالحق نا قبيصة قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد رب
السموات والأرض لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن لك
الحمد أنت نور السموات والأرض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك
حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت

قال — ثم — فضل

فاغفر لي



فاغفر لي ما قدمت وأخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله لي غيرك
نا ثابت بن محمد قال نا سفيان بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق باب
قوله وكان الله سميعا بصيرا وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة
قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن
زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا
غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا
قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز
من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر
الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي
قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي
من عندك مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم نا عبد الله بن يوسف قال
أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة
حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل ناداني قال إن الله قد سمع قول
قومك وما ردوا عليك باب قوله قل هو القادر نا إبرهيم بن
المنذر قال نا معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت
محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله

الموالي

السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور
كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك
وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام
الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم تسميه بعينه خيرا لي في
عاجل أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي و
يسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم رضني به **باب** مقلب القلوب وقول الله و
نقلب أفئدتهم وأبصارهم نا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى
بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب **باب** إن لله مائة اسم إلا واحدا قال ابن
عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف نا أبو اليمان قال نا شعيب قال
نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة
أحصيناه حفظناه **باب** السؤال بأسماء الله والاستعاذة بها
نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه
بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك

أرفعه

اما
في النسخ واحدة في الترجمة وفي الحديث



أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به
عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وأبو ضمرة وإسمعيل
بن زكرياء عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا أصبح
قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور نا سعد بن حفص قال
نا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت
ونحيى فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن
يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا نا عبد الله بن مسلمة قال
نا فضيل عن منصور عن إبرهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلابي المعلمة قال إذا أرسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فأمسكن فكل وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل نا يوسف
بن موسى قال نا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن

قال
أحيا وأموت
وإذا
فقال

ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك
يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون عليها اسم الله ام لا قال اذكروا انتم اسم الله
وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص نا
حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين يسمي ويكبر نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الاسود بن قيس عن
جندب بن عبد الله انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب
فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم
الله نا ابو نعيم قال نا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله **باب**
ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله وقال خبيب وذلك في ذات الاله
فذكر الذات باسمه نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان
من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث
اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من
الحرم ليقتلوه قال خبيب ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن
الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا **باب**
قوله ويحذركم الله نفسه وقوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك نا عمر بن

اسم الله عليها

ومن

فاستعار

حفص



حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش
وما احد احب اليه المدح من الله نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب
في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي
تغلب غضبي نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انا عند ظن عبدي
بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا
وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة
**باب** قوله كل شيء هالك الا وجهه نا قتيبة بن سعيد قال
نا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
فقال او من تحت ارجلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او
يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسر **باب** قول الله و
لتصنع على عيني تغذى وقوله تجري باعيننا نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال
اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية نا حفص بن عمر قال نا شعبة

منه

بن دينار قال

فقال فقال

عينيه

قال نا قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب
بين عينيه كافر **باب** قول الله الخالق البارئ المصور حدثني
اسحق قال نا عفان نا وهيب قال نا موسى بن عقبة قال نا محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا
فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال
مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست
نفس مخلوقة الا الله خالقها **باب** قول الله لما خلقت بيدي نا معاذ
بن فضالة قال نا هشام حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجمع المؤمنون يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك الله
بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب
ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابرهيم خليل
الرحمن فيأتون ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها
ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول
لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصابه ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله

وكلمته

هو الله — حيان — سألت — عن — هناكم — هناك



وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق فاستأذن على ربي
ويؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد
علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي
وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل
يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد
لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما
شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه فاحمد
ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول
يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من
الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن ذرة نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض
ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثني
مقدم بن محمد قال حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

غفر له — وادخلهم — وادخلهم — وادخلهم — عليهم — انا

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض الارض يوم القيمة ويطوى
السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ورواه سعيد عن مالك وقال ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبض الله الارض نا مسدد عن يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني منصور وسليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السماوات على اصبع
والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع
ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم
قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبا وتصديقا له نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال
سمعت ابرهيم سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
من اهل الكتاب فقال يا ابا القسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك
انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما
قدروا الله حق قدره **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير
من الله نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته

بالسيف



بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة
سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث
المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك
وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله
**باب** قل اي شيء اكبر شهادة قل الله فسمى الله نفسه شيئا وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل
شيء هالك الا وجهه نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء
قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها **باب** وكان عرشه
على الماء وهو رب العرش العظيم وقال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع
فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال
ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من
ماجد ومحمود من حميد نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع
بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول
هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم

خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله
لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم ثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن همام قال ثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن يمين الله ملأى لا
تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات
والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض أو
القبض يرفع ويخفض ثنا أحمد قال ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا حماد
بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان رسول الله كاتما شيئا لكتم هذه قال وكانت تفخر على أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع
سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت
في شأن زينب وزيد بن حارثة ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عيسى بن طهمان
قال سمعت أنس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش
فأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
تقول إن الله أنكحني في السماء ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لما قضى الخلق
كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي ثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا
محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن

النبي

(هامش: قال — سحا — صلى الله عليه وسلم — قال لو — وأطعم)



النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان
فإن حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي
ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض
فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة ثنا يحيى بن جعفر قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن إبراهيم هو التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه
قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن
لها في السجود وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله ثنا موسى عن إبراهيم قال ثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت حدثه وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد بن ثابت حدثه
قال أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع
أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم
حتى خاتمة براءة ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع
أبي خزيمة الأنصاري ثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن
أبي العالية عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب
لا إله إلا الله العليم الحليم لا إله إلا هو رب العرش العظيم لا إله إلا الله

(هامش: كان — وبينهما — بالسجود — قال — هو — الله)

ربُّ السماوات وربُّ الأرض ربُّ العرش الكريم نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش ح وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش

**باب** قول الله تعرج الملائكة والروح اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثني عبد الاعلى

[Margin: إليه — بهم — حدثني]

[Catchword: بن حماد]

469

بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم نا قبيصة عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقسمها بين اربعة وحدثني اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغيظت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطيع الله اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد نا عياش بن الوليد قال نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

**باب** قول الله وجوه يومئذ

[Margin: بذهيبة — ابن الأديب ودار الأدب — حصن بن — فغضبت — الله — قول الله]

ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد او هشيم عن اسمعيل عن قيس
عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر
ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروب الشمس
فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو شهاب
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا
حسين الجعفي عن زائدة قال حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال حدثنا جرير
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم
القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة
ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم
القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس
ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابرهيم فياتيهم الله فيقول
انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم
الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب

الصراط



الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه
لا يعلم ما قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله او
الموبق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء
بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا
من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان
لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن آدم الا اثر السجود
حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار
دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت
ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود
ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب قدمني الى باب الجنة فيقول
الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي اعطيت
ابدا ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب يدعو الله حتى يقول هل
عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تضارون
يتجلى
بأثر
منهم
أي
ويك

غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب
الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله
ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك
ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيتك ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول
اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا
ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى
حتى ان الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك
لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد
عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال ذلك لك ومثله
معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة
ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد
اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون
في رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم
يومئذ الا كما تضارون في رؤيتها ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما
كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع
اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر

اليس

اكون

له

اهل

وغبرات



وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما
كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا
ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم
يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال
اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم
ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم
وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا
قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم
فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه
فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد
لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر
فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه
خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال
لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا
فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا
رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون
معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من

فقال

فيقول

تعرفونها

كالطرف

يمر

ومكدوش

فاذا

إيمانٍ فأخرجوه ويحرّم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه
وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال نصف دينارٍ فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمانٍ فأخرجوه فيخرجون من عرفوا
قال أبو سعيد فإن لم تصدّقوني فاقرؤوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك
حسنةً يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت
شفاعتي فيقبض قبضةً من النار فيخرج أقواماً قد امتُحشوا فيلقون في نهرٍ بأفواه
الجنة يقال له الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد
رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر
وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم
الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة
بغير عملٍ عملوه ولا خيرٍ قدّموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال
الحجاج بن منهال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس
خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء
اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال
ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحاً
أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحاً فيقول لست هناكم ويذكر

خطيئته



خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علمٍ ولكن ائتوا إبرهيم خليل الرحمن قال
فيأتون إبرهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلث كلماتٍ كذبهن ولكن
ائتوا موسى عبداً آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجياً قال فيأتون موسى فيقول
إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمداً عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت له ساجداً فيدعني
ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال
فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناءٍ وتحميدٍ يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حداً
فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته أيضاً يقول فأخرج فأخرجهم من
النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فإذا رأيته وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناءٍ وتحميدٍ
يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حداً فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
يقول فأخرج فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله
أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع
رأسي فأثني على ربي بثناءٍ وتحميدٍ يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حداً فأخرج
فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار

فإذا — نهر الحيوة — ماء الحيوة — الثانية — واستأذن

ثم

وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه
الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا
المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن سعد بن
ابرهيم قال حدثني عمي قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال
لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض نا ثابت بن محمد قال نا
سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات
والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت نور السموات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك
حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت قال
قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على
كل شيء وقرا عمر القيام وكلاهما مدح وقال ابن عباس نور هادي السموات
نا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال حدثني الاعمش عن خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه نا علي بن عبد الله قال نا
عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس

ومن فيهن
الحق

عن ابيه



عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبر على وجهه في جنة عدن نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عبد الملك
بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان
قال عبد الله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا
يكلمهم الله الآية نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع
فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه يسميه بغير اسمه
قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا

الكبرياء
عبيد الله
يوم القيمة
سيسميه

الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن
اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت
الا هل بلغت **باب** ما جاء في قول الله ان رحمة الله قريب من
المحسنين نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان
عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي
فارسلت اليه ان يأتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل
مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن
الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه
تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثني
عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال نا يعقوب قال نا ابي عن صالح بن كيسان
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة
والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس
وسقطهم وقالت النار فقال الله للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي

اصيب



اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله
لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من
مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ
ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط نا حفص بن عمر قال نا هشام
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار
بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم
الجهنميون قال همام نا قتادة نا انس **باب** قول الله ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا نا موسى قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر
والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره **باب**
ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب
وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق
وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون
نا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله
بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها لانظر كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث

الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض
الى قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة
فأذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح **باب**
قوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين نا اسمعيل حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى
الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي نا آدم قال
نا شعبة قال نا الأعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن
مسعود يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون
علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات
فيكتب رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم
ليعمل بعمل اهل الجنة لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى
ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة
فيدخلها نا خلاد بن يحيى قال نا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل
ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا قال كان
هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم نا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن ابرهيم

عن علقمة

ثم أذن
يبعث الله
وإن
بعمل



عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث
بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب
وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من
امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا
تسألوه نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه
الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة نا محمد بن كثير قال انا سفيان
عن الأعمش عن ابي وائل عن ابي موسى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في
سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب**
قوله انما امرنا لشيء نا شهاب بن عباد قال نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم امر الله نا الحميدي قال نا
الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله
ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك
فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا

صبيب
نا
قال
شجاعا

مالك بن يخامر يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام  نا ابو اليمان قال انا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله  نا
موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
بن مسعود قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث
او خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه
فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في
قراءتنا  **باب** قول الله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى
قوله ولو جئنا بمثله مددا وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر
يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وقوله
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين سخر ذلل  نا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في
سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر

او غنيمة



او غنيمة  **باب** في المشيئة والارادة وقول الله تؤتي الملك من تشاء
وما تشاءون الا ان يشاء الله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان
يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن
المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
نا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت
فاعطني فان الله لا مستكره له  نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح
ونا اسمعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن
ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما
انفسنا بيد الله فان شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه و
يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا  نا محمد بن سنان قال نا فليح قال
نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها
فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل
الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء  نا الحكم بن نافع قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت

فاذا

وكذا

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطى اهل التورية التورية فعملوا
بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطى اهل الانجيل
الانجيل فعملوا بها حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم
القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل
التورية ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء
قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء نا المسندي قال نا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط قال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ
به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
ان نبي الله سليمان كان له ستون امرأة فقال لاطوفن الليلة على نسائي
فلتحملن كل امرأة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما
ولدت منهن الا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان
سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله
حدثني محمد قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال نا خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده

[هامش: به — جزاء — عبد الله]

فقال



فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور
على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا نا ابن سلام قال نا
هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلوة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء
فقضوا حوائجهم وتوضأوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى نا يحيى
بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج ح ونا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في
قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده
عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
نا اسحق بن ابي عيسى قال نا يزيد بن هرون قال نا شعبة عن قتادة عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد
الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله نا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فانا اريد ان شاء الله ان

[هامش: بن عبد الرحمن — نا]

فاريد

اختبى دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة ثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
قال ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله
ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري
فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل
وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي
الله على لسان رسوله ما شاء ثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان
شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل
ما يشاء لا مكره له ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو حفص عمرو قال ثنا الاوزاعي
حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب
موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال
اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى
لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينا موسى في ملاء من بني اسرائيل
اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحي الى موسى بلى

بينما

عبدنا



عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا
فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر
فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب
عن الزهري ح وقال احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يريد المحصب ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو
عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل
الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم
نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع

عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا
خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن
مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات فاذا فزع عن قلوبهم وسكن
الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر بن
عبد الله عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد

غدا

قوله ويذكر عن جابر الخ تعليق بصيغة التمريض كذلك

فينا ديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي
الكبير قال علي و نا سفيان نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال علي
قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة نا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال
سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا فزع قال سفيان هكذا قرا
عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء
ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به نا عمر بن حفص
قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار نا عبيد بن اسمعيل قال
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت
على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من الجنة باب
كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر انك لتلقى اي يلقى عليك

وتلقاه



وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات نا اسحق قال
نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا
نادى جبرئيل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبرئيل ثم ينادي جبرئيل
في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول
في اهل الارض نا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون حدثني محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبرئيل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وان سرق وزنى قال وان سرق وزنى باب قوله انزله بعلمه
والملائكة يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة
والارض السابعة نا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا ابو اسحق الهمداني
عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت
الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا
منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت

فانك إن مت في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا ثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا سفيان عن إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم زاد الحميدي قال ثنا سفيان قال
ثنا ابن أبي خالد سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد
عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان
إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال
الله ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن

باب قول الله يريدون أن يبدلوا كلام الله إنه لقول فصل
حق وما هو بالهزل باللعب ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار
ثنا أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي
والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه
ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ثنا عبد الله بن محمد ثنا
عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ح وزلزل بهم

بينما

بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في
ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن
لا غنى بي عن بركتك ثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا
كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني
فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له ثنا أبو اليمان
قال ثنا شعيب قال ثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وبهذا
الإسناد قال الله أنفق أنفق عليك ثنا زهير بن حرب قال ثنا ابن فضيل
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه خديجة أتتك بإناء
فيه طعام أو إناء أو شراب فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من
قصب لا صخب فيه ولا نصب ثنا معاذ بن أسد قال ثنا عبد الله قال ثنا
معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني
سليمان الأحول أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات
والأرض ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ولك الحمد أنت رب
السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق

ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم
لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت
وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
أنت إلهي لا إله إلا أنت نا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري قال
نا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها
الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت
ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في
نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها وأنزل الله إن الذين
جاؤوا بالإفك العشر الآيات نا قتيبة قال نا المغيرة بن عبد الرحمن عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها
فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل
حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها
إلى سبع مائة نا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن
معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت

هذا

فأنزل
بن سعيد
فإذا



هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل
عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم نا مسدد قال
نا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي نا إسمعيل قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت
لقاءه نا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنا عند ظن عبدي بي نا إسمعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط إذا مات فحرقوه واذروا
نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه
أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم
فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له نا أحمد بن إسحق قال نا
عمرو بن عاصم قال نا همام نا إسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن
بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم إن
عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت وربما قال
أصبت فاغفره فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب قال

فأنت
و
أذنب فقال
أذنب ذنبا فقال

رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال
أصاب ذنبا قال رب أصبت أو قال أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم
عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي نا عبد الله بن
أبي الأسود قال حدثني معتمر قال سمعت أبي نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان
قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الموت قال لبنيه أي
أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر أو لم يبتئز عند الله خيرا
وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما
فاسحقوني أو فاسهكوني فإذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها قال
نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه
في يوم عاصف فقال الله كن فإذا هو رجل قائم قال الله أي عبدي ما حملك
على أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه أن
رحمه وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به أبا عثمان فقال سمعت
هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر أو كما حدث نا موسى قال
نا معتمر وقال لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب يوم القيمة مع الأنبياء وغيرهم

نا يوسف بن راشد قال نا أحمد بن عبد الله
قال نا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت أنسا قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من

كان

الخدري

فقال



كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء
فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم نا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد قال نا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من
أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت إليه يسأله لنا
عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا
فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث
الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤوا يسألونك
عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم فقال إذا كان يوم
القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع إلى ربك
فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كلم الله فيأتون موسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي و
يلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال
شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال

كليم الله

فأخر

فيقال

ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع
تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج منها من كان في قلبه
ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجه من النار
من النار من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض
اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة بما حدثنا انس
بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك
من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة قال هيه
فحدثناه بالحديث فانتهينا الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا
على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام
كره ان تتكلوا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا
ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم ثم قال ثم اعود الرابعة
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول
وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله
حدثني محمد بن خالد قال نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل
الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول
له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلث مرات كل

ذلك



ذلك يعيد عليه الجنة ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار نا علي بن
حجر قال انا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه فلا يرى الا ما
قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله
السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على
اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون نا مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن
صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا
فيقول نعم عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في
الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم نا شيبان نا قتادة نا صفوان عن
ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله وكلم الله
موسى تكليما نا يحيى بن بكير قال نا الليث حدثني عقيل قال حدثني ابن شهاب

عن

قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة
قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني
على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم موسى ثنا مسلم بن ابرهيم قال
ثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون
يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم
فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك
اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لست هناكم ويذكر
لهم خطيئته التي اصاب ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان عن
شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول
الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى
اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم
فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة
اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم
ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم
جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله
من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من
ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه
ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل

السماء



السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قيل وقد بعث
قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا يستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما
يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل
هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا يا بني فنعم
الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران
يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر
اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر فقال
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي قد خبأ لك ربك ثم عرج به الى
السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت الاولى من هذا قال جبريل
قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا
ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم
عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى الخامسة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السابعة فقالوا
له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم منهم ادريس في الثانية وهرون
في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسة وموسى
في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد
ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار
رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما يوحي
الله اليه خمسين صلوة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى

فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلوة
كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك
وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبرئيل كانه يستشيره في ذلك فاشار
اليه جبرئيل ان نعم ان شئت فعلا به الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف
عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى
فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم
احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على
ادنى من هذا فضعفوا وتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا
وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى جبرئيل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبرئيل فرفعه عند الخامسة
فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول
لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون
في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال
خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني
اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف
اليه قال فاهبط بسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام **باب**
كلام الرب مع اهل الجنة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني مالك عن زيد بن

[margin: إلى — يلتفت — وهي]

اسلم



اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير
في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون
يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم
بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من
اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له او
لست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر
الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله
دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد
هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب
زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر الله بالامر
وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله اذكروني اذكركم
واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم
عليكم غمة الى قوله من المسلمين غمة غم وضيق وقال مجاهد وان احد
من المشركين استجارك انسان ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه
فهو آمن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاء النبا

[margin: يستأذن]

العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به باب قول الله فلا تجعلوا
لله أندادا وقوله وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن
أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من
الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون قال تسألهم
من خلقهم ومن خلق السماوات والأرض فيقولون الله فذلك إيمانهم وهم
يعبدون غيره وما ذكر في خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله وخلق كل
شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة و
العذاب ليسأل الصادقين المبلغين المؤدين من الرسل وإنا له لحافظون
عندنا والذي جاء بالصدق بالقرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة
هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك
لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم
أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك باب قوله وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون نا الحميدي قال نا سفيان قال نا جرير عن منصور عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان
وثقفي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما

مخافة

نقول



نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إذا أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع
إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم الآية باب قول الله كل يوم هو في شأن وما
يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن
حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره ما يشاء
وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة نا علي بن عبد الله قال نا حاتم بن
وردان قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب
عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم
يشب نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب
عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم أحدث الأخبار بالله محضا
لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا
فكتبوا بأيديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أولا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي
أنزل عليكم باب قول الله لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم
حيث ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله أنا مع
عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه نا قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة عن
موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به

أخفينا
شاة
أخبرني
بذلك
فلا
حين [illegible]
إذا

لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك شفتيه
فقال لي ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في
صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان
علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع
فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه باب
قول الله واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من
خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون نا عمرو بن زرارة عن هشيم
قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا
صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله
ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك
فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها في الدعاء نا اسحق قال انا ابو عاصم عن ابن جريج انا ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن
بالقرآن وزاد غيره يجهر به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل



آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا فعلت كما يفعل فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق
السموات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال افعلوا الخير لعلكم تفلحون
نا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من
آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما
يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي
عملت فيه مثل ما يعمل نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري عن سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل
وآناء النهار قال سمعت من سفين مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو صحيح
حديثه باب قول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله
البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات
ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله
عملكم ورسوله وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب
هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله
لا ريب لا شك تلك آيات الله يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا

قوم
نا
محمدا
سهو الآية
خشية

كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله
حراما الى قوم وقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يحدثهم نا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا معتمر
بن سليمان قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة نا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا ح وقال محمد نا ابو عامر العقدي نا
شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه
ان الله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك نا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله
قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو
خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي
قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق اثاما باب قول الله قل فاتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التورية التورية فعملوا
بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال

ابو رزين



ان
اجرا
ظلمتكم

ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله قال ابو عبد الله يتلى يقرا حسن
التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن
ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل
الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي
القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان والصلوة عملا
قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجا عمل عملته في
الاسلام قال ما عملت عملا ارجا عندي اني لم اتطهر الا صليت وسئل
اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور نا عبدان
قال نا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين
صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى
انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل
فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن
فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب
هؤلاء اقل عملا منا واكثر خيرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا
لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الصلوة عملا وقال لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثني سليمان
قال نا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي قال انا
عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني

عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال
الصلوة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب
قوله ان الانسان خلق هلوعا ضجورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه
الخير منوعا نا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن الحسن قال نا عمرو بن
تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه
انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من
الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى
ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما
احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه نا عبد الرحيم قال نا ابو زيد
سعيد بن الربيع الهروي قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه
ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته
هرولة نا مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة
قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت
منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال
معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن
ربه نا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي

محمد بن

نا

بوعا دار الذهب وابن الاديب

به



به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك نا حفص بن عمر قال
نا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال
لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا
احمد بن ابي سريج قال نا شبابة قال نا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله
بن مغفل المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له
يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي
قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن
مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال آ
آ آ ثلث مرات باب ما يجوز من تفسير التورية وكتب الله
بالعربية وغيرها لقول الله قل فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقال
ابن عباس اخبرني ابو سفين ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى
هرقل و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم نا محمد بن بشار
قال نا عثمان بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرءون التورية بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الآية
نا مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

انا دار الذهب انا

بن حرب

برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون اعور اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع فاذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد ان بينهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة

**باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم نا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات كلها نا ابو نعيم قال نا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه نا حجاج بن منهال قال نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان



يرفع صوته فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا نا اسمعيل قال نا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اريك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم نا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن امه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائض

**باب** فاقرؤا ما تيسر من القرآن نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول

اللهِ صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا
القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه

باب قول الله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كل ميسر لما خلق له ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا
قراءته عليك نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يزيد حدثني مطرف
بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل
ميسر لما خلق له نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور والأعمش
سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد
إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فأما من أعطى واتقى الآية

باب قول الله بل هو قرآن مجيد في
لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون
في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه
قال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ
كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم
واعية حافظة وتعيها تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به
يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة نا معتمر
قال سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي

حفظها

وهو



وهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن أبي غالب قال نا محمد بن إسمعيل
قال نا معتمر قال سمعت أبي يقول نا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل
أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر
ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين
قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر لقوله ألا له الخلق والأمر وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا
يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الأمر
إن عملنا بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان بالله والشهادة وإقام الصلاة
وإيتاء الزكوة فجعل ذلك كله عملا نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا
عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال كان
بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى
الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه
من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله
فقال هلم فلأحدثك عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من

وهو

أدخلنا

وذكر

الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا
بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم
إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو
خير منه وتحللتها نا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا قرة بن خالد
قال نا أبو جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل
إليك إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة و
ندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان
بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلوة
وإيتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء
والنقير والظروف والمزفتة والحنتمة نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث
عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم
نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال
لهم أحيوا ما خلقتم نا محمد بن العلاء قال نا ابن فضيل عن عمارة عن أبي

زرعة

لنا
منها
قال
أشهر الحرم
إليه



زرعة سمع أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ومن أظلم
ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة باب
قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم نا هدبة
بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس بن مالك عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
نا علي قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح
قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة بن
الزبير أنه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة سأل أناس النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكهان فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء
يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني
فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة
نا أبو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث
عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم
إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد باب

كالأترجة
القرآن
نا
الزجاجة

وقول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وأن أعمال بني آدم وقولهم توزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر نا أحمد بن إشكاب قال نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

آخر كتاب الجامع الصحيح المسند

تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن

إسمعيل بن إبرهيم البخاري

رحمة الله عليه رحمة

واسعة

قد وفقني الله تعالى لتحرير هذا الكتاب الشريف وقراءته وسماعه
في شهور سنه ثلث وتسعمائة النبوية وانا العبد الفقير المحتاج الى رحمة الله
الملك الباري محمد بن محمد القاري التبريزي الشهير بشيخي بيك غفر الله له
ولوالديه ولمشايخه ولمحبيه ولسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين
واختم بالصلوة على محمد وآله اجمعين

م